صوت الشعب

الملحق الديني داخل العدد

٢٠ صفحة

... تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٥٠ فلسا

الاردن يدعو لمؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

الامم المتحدة – ق. ن. ا – اكد الاردن ان عقد مؤتمر دولي بشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط على نحو ما ورد في قرار الامم المتحدة بهذا الصدد يعد فكرة تستحق السعي من اجل تحقيقها.

وقال السيد عبدالله صلاح ممثل الاردن لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية وتم توزيعها هنا امس انه لا يغيب عن وعي الحكومة الاردنية وجود عدة اشكالات اجرائية وصعوبات عملية يؤدي اليها الاعداد لهذا المؤتمر وعقده من بينها المسألة المتعلقة بالجهات التي سيتم تمثيلها في المؤتمر.

واوضح السيد صلاح في رسالته ان هذه المشاكل ينبغي الا تطغى على مشكلة اخرى اكثر اهمية وهي مسألة تزويد المؤتمر بالصلاحيات الواضحة المتفق عليها.

البقية ص ١٣

الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١١ ايار ١٩٨٤م. العدد ٤٥٤. عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 11 MAY 1984, No: 454, AMMAN - JORDAN.

بعد «١١» يوما من تشكيلها

نجحت الحكومة اللبنانية في عقد اولى جلساتها

الاتفاق على الاجتماع على هيئة مجلس الدفاع الاعلى

الوزراء يتفقون على الحد الادنى بشأن القضايا السياسية

بيروت – وكالات – يستأنف مجلس الوزراء اللبناني اجتماعاته صباح اليوم، بعد ان نجح السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء في عقد اول اجتماع للحكومة بحضور تسعة من اعضائها العشرة في اعقاب تذليل عدد من العقبات السياسية والبروتوكولية.

وقد اجتمع مجلس الوزراء في المقر الصيفي في بلدة بكفيا الى الشمال الشرقي من بيروت وعقد جلستين صباحية ومسائية برئاسة الرئيس امين الجميل اتخذت فيهما مجموعة من القرارات من بينها الاتفاق على ان تتشكل الحكومة على هيئة مجلس الدفاع الاعلى، وتشكيل لجنة لصياغة البيان الوزاري.

استمرت جلسة قبل الظهر اكثر من ثلاث ساعات وحضرها عضوان بارزان هما الزعيم الشيعي نبيه بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط. واستؤنفت الجلسة بعد الظهر بعد تناول طعام الغداء.

وكان السيدان بري وجنبلاط قد رفضا الذهاب الى المقر الاعتيادي لجلسات مجلس الوزراء وهو القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا المطلة على بيروت قائلين ان الرحلة الى هناك غير امنية.

والعضو الوحيد الذي تخلف عن جلسة امس كان وزير الداخلية السيد عبدالله الراسي وهو ارثوذكسي عين في الحكومة لتمثيل صهره الرئيس السابق سليمان فرنجيه. ولكن السيد فرنجيه وهو زعيم ماروني مؤيد لسوريا اعترض على تمثيله في الحكومة بأرثوذكسي، وقال انه يريد ان يكون ممثله مارونيا.

وقالت مصادر سياسية ان البحث تركز على سبل انهاء الاقتتال الفئوي واعادة

البقية ص ١٣



الحسين ونور الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة

عمان – بترا – غادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور عمان امس متوجهين الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع جلالتيهما لدى مغادرتهما ارض الوطن سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت وسمو الاميرة عالية.

كما كان في الوداع السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني بعمان وعدد من قرائن كبار المسؤولين.

وكان سمو الامير حسن ولي العهد قد اقسم اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين بحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة غيابه عن ارض الوطن.

عرار: التنقل على الجسور يتم بافضل وجه واجراءاتنا لاحباط مؤامرة تفريغ الارض المحتلة

عمان – صوت الشعب – قال السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء/وزير الداخلية ان الاجراءات المتخذة على جسري الملك حسين والامير محمد تكفل احباط مساعي الاحتلال لتفريغ الارض العربية المحتلة من اصحابها الشرعيين.



وقال في حديث للصحفيين عقب زيارته لكافة الدوائر المشرفة والمتولية لشؤون القادمين والمغادرين على الجسرين امس ان اجراءات تسهيل انتقال المواطنين عبر الجسرين جارية على افضل وجه ممكن ضمن الظروف والامكانات وبما يخفف من معاناة الاهل بسبب ظروف الاحتلال القاهرة.

واضاف نائب رئيس الوزراء قائلا ان الحكومة ستأخذ بكافة الملاحظات والمطالب التي تقدم بها المسؤولون على الجسرين، والتي من شأنها ان تخفف وتسهل مرور المواطنين الى هذا الشطر من وطنهم، خاصة في بداية فصل الصيف حيث تزيد الاعداد الراغبة في زيارة اسرها في الاراضي العربية المحتلة.

تفاصيل اوفى ص ٢

برقية شكر من الحسين الى اللوزي

عمان – صوت الشعب – بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر الى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها السيد اللوزي الى جلالته بمناسبة تسلم جلالته سلطاته الدستورية وفيما يلي نص البرقية:

بالشكر والامتنان تلقينا برقية دولتكم وزملائكم الكرام اعضاء مجلس الاعيان التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى تسلمنا سلطاتنا الدستورية.

واننا اذ نشكركم جزيل الشكر على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيلة وتمنيات صادقة فاننا نبتهل الى المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا وان يأخذ بايدينا لما فيه خير ومصلحة اردننا الغالي.

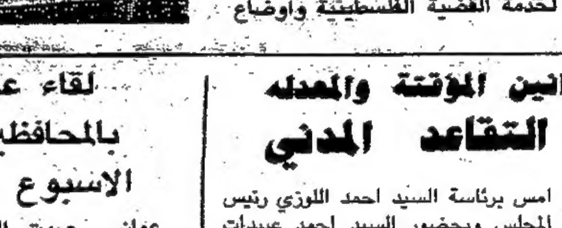
مع اطيب تمنياتنا لكم جميعا بدوام الصحة والعافية والتوفيق.

رئيس الوزراء يتحدث اليوم عن قضايا الساعة في التلفزيون الاردني

عمان – صوت الشعب – يذيع التلفزيون الاردني مساء اليوم لقاء مع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في لقاء آخر من برنامج «قضايانا» يتحدث فيه السيد رئيس الوزراء عن عدد من القضايا العربية والدولية وما يجري الان على الساحة العربية وما تواجهه امتنا من تحديات واخطار.

كما يتحدث السيد عبيدات عن مرتكزات الموقف الاردني تجاه مجمل القضايا العربية وخاصة موقف الاردن وتحركه السياسي على الساحة العربية والدولية ومنطلقات الحفاظ على الحقوق العربية والسعي لاستعادة التضامن العربي ووحدة الموقف في مواجهة قضايا الساعة.

كما سيتطرق السيد رئيس الوزراء الى الحديث عن علاقات الاردن بالدول العربية الشقيقة والعلاقات الاردنية الفلسطينية وما قطعته المباحثات الاردنية الفلسطينية على طريق التنسيق المشترك لخدمة القضية الفلسطينية واوضاع الاهل في الارض المحتلة.



مجلس الاعيان يقر القوانين المؤقتة والمعدله المتصلة بقانون التقاعد المدني

عمان – صوت الشعب – اقر مجلس الاعيان بعد نقاش مستفيض عشرة قوانين مؤقتة وقوانين معدلة كلها متصلة بالتقاعد المدني كما وردت من مجلس النواب.

ووافق المجلس على قرارات اللجنة المالية المتعلقة بالقانونين المؤقتين المعدلين لقانون رسوم طوابع الواردات والقانونين الاضافي والمعدل لقانون الرسوم على المنتجات المحلية كما وردت من مجلس النواب.

كما وافق المجلس خلال جلسة عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء على مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقيه لسنة ١٩٨٤ المحال من مجلس النواب بعد ان اعطي صفة الاستعجال نظرا لاهميته دون احالته الى لجان المجلس.

واحال المجلس الى اللجنتين الماليه والقانونيه ٣٢ قانونا وقانونا مؤقتا.

تفاصيل الجلسه ص ٤ و ٥

لقاء عرار بالمحافظين في الاسبوع القادم

عمان – صوت الشعب – يلتقي السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في اوائل الاسبوع القادم بالسادة المحافظين من اجل الاعداد لعقد مهرجانات شعبيه احتفالا بعيد الاستقلال الذي يصادف الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

الرئيس مبارك يستقبل وزيرة الاعلام

شرف: الاردن يسعى للحصول على السلاح من اي مكان لضمان الدفاع عن ارضنا وعن الحقوق العربية

القاهرة – بترا – وكالات – استقبل الرئيس حسني مبارك في قصر العروبة صباح امس السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام التي تشارك في مؤتمر وزراء الاعلام والمواصلات لدول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله في القاهرة يوم امس الاول الاربعاء.

وصرحت السيدة شرف لوكالة انباء الشرق الاوسط عقب المقابلة بانها نقلت تحيات جلالة الملك الحسين الى الرئيس مبارك .. وان اللقاء تناول القضايا العالمية بوجه عام والقضايا التي تهم الوطن العربي بشكل خاص.

وقالت ان الرئيس مبارك يتفق مع جلالة الملك الحسين في وجوب استغلال الجمود العالمي الذي يسبق الانتخابات الامريكية في توحيد كلمة العرب وتوحيد المواقف للاعداد لاي تحرك.

وحول الحوار الاردني الفلسطيني قالت ان الاجتماعات مهدت الطريق لوضع الاسس التي يجب ان تبنى عليها عناصر اي اتفاق في مسيرة مشتركة.

وحول ما اذا كانت هناك اتصالات قد تمت مع الاتحاد السوفييتي او غيره من اجل حصول الاردن على اسلحة .... اشارت السيدة شرف الى ان جلالة الحسين اعلن استعداد الاردن للحصول على السلاح من اي مكان لضمان الدفاع عن الاردن والحقوق العربية باي شكل من الاشكال ... موضحة ان هناك نوايا للاتصال مع اكثر من جهة للحصول على السلاح للدفاع عن ارضنا.

من ناحية اخرى التقت السيدة الوزيرة في القاهرة قبل ظهر امس مع السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري... وجرى تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية.

وزارت السيدة شرف امس السيدة قرينة الرئيس المصري حيث جرى الحديث حول جهود المرأة العربية ودورها في المجتمع.

وحضر هذه اللقاءات السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ورئيس قسم رعاية المصالح الاردنية في القاهرة.

مؤتمر الحوار الفلسطيني يستأنف غدا

عرفات يرأس اجتماعا مهما للجنة المركزية لحركة فتح

الكويت – ق. ن. ا. – ذكر السيد صلاح خلف – ابو اياد – عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه تم الاتفاق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على ان يعقد مؤتمر التفاهم الفلسطيني يوم غد السبت في الجزائر على ان يقوم وفد جزائري ويمني ديمقراطي مشترك على مستوى عال بزيارة دمشق يوم الاربعاء المقبل ليبحث مع المسؤولين السوريين عقد اجتماع مصالحه فلسطينية سورية.

واعرب ابو اياد عن امله في تصريح نشرته صحيفة القبس الكويتية بنجاح مهمة الوفد وقال ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد عودته الى تونس سيراس اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح وصفه السيد خلف بانه مهم نظرا للموضوعات التي ستبحث فيه.

واشار السيد خلف الى انه سيبحث خلال زيارته الى موسكو والتي ستتم يوم الاربعاء المقبل العلاقات الفلسطينية السوفيتية وتطورات الساحة الفلسطينية.

من ناحية اخرى غادر دمشق امس متوجها الى الجزائر السيدان ياسر عبد ربه الأمين العام المساعد للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وابو علي مصطفى الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على رأس وفد من الجبهتين للاشتراك في اجتماعات الجولة الثانية من الحوار الفلسطيني التي ستعقد هناك يوم غد السبت.

وكانت الجولة الأولى من اجتماعات الحوار قد عقدت في شهر آذار الماضي وتم خلالها بحث العديد من القضايا التي كانت موضع خلاف كبير على الساحة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يتم خلال اجتماعات هذه الجولة بحث العديد من القضايا السياسية والتنظيمية التي بقيت معلقة منذ الاجتماع الأول.

وفي هذا الصدد وصفت مصادر الجبهة الديمقراطية اجتماعات الجولة الثانية من الحوار بأنها (هامة جدا). وقالت.. أن مشاركة اي اطراف فلسطينية اخرى في اجتماعات الحوار يتوقف

البقية ص ١٣

الارهابيون اليهود يعترفون بتآمرهم لهدم الاقصى

الحركة السرية اليهودية خططت لنسف الحرم القدسي

اعتراف الارهابيين ومحاولات شامير للتنصل من المسؤولية

القدس المحتلة – وكالات – كشفت ما تسمى بالحركة السرية اليهودية النقاب عن جريمة جديدة كانت تستهدف المسلس بالحرم القدسي الشريف.

وقال المجرمون الصهاينة الذين تدعي اسرائيل انها تقوم باستجوابهم انهم اتخذوا الترتيبات اللازمة لكي يتم تفجير الحرم القدسي الشريف بشكل لا يمس بما وصفوه بحائط المبكى «حائط البراق».

ورغم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تحاول تارة تصوير هؤلاء اليهود بانهم تنظيم سري لا علاقة لها بهم، وتارة اخرى تسعى للتخفيف من جرائمهم.

الا ان يوفال نئيمان وزير البحث العلمي الاسرائيلي كشف حقيقة تورط الحكومة الاسرائيلية مع هؤلاء المجرمين بقوله ان اعتداءاتهم على رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة في حزيران عام ١٩٨٠ كانت لها اثار ايجابية لانها استهدفت عناصر محرضه وذات علاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية

وقد حاول اسحق شامير رئيس الوزراء ان يتنصل من تصريحات نئيمان بقوله ان هذه التصريحات تتعارض مع موقف الحكومة الاسرائيلية حول الارهاب.

غير ان شامير نفسه صرح في اجتماع للمستوطنين قبل عدة ايام أنه يؤيد كل ما يقوم به هؤلاء المستوطنين الذين يمثلون اعمار ما وصفها بارض اسرائيل من جانب «الشعب اليهودي»

ويذكر ان كل المشبوهين من المستوطنين ومن العسكريين الاسرائيليين وان بعضهم وصل الى رتب عاليه في الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل امس ان الشرطة استدعت الارهابي الحاخام موشي ليفينغر زعيم جماعة غموش ايمونيم في اطار التحقيق مع شبكة الارهاب الصهيونية ضد العرب.

من ناحية اخرى قال السيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس السابق امس ان رجال الامن الاسرائيليين منعوه من دخول منزله الليلة قبل الماضية وهم يعيدون تمثيل حادث تفجير قنبلة في سيارة السيد الشكعه الذي فقد فيه ساقيه عام ١٩٨٠.

وقال السيد الشكعه انه كان يزود شقيقه على مسافة قصيرة من منزله عندما توجه الاسرائيليون الى منزله في نابلس ومعهم يهودي مشتبه فيه يعتقد انه زرع القنبلة حينذاك.

وقال السيد الشكعه لـ «رويتر» عدت الى منزلي على الفور لكنهم منعوني من الدخول. واعربت عن احتجاجي لكنهم ابقوني على مسافة نحو ٢٠ مترا من المنزل بينما شرح ذلك الشخص الطويل الملتحي كيف وضع القنبلة في سيارتي.

وقال السيد الشكعه ان المحققين الاسرائيليين لم يستمعوا الى شهادته حتى الان في حادث انفجار القنبلة.

الصهاينة يواصلون عمليات التخريب في الارض المحتلة

القدس – ا. ف. ب – علم من مصدر فلسطيني ان مجهولين قاموا يوم الخميس بتخريب ثماني سيارات كانت واقفة بالقرب من نابلس التي يقوم بادارة بلديتها ضابط من السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وقد قام هؤلاء المجهولون الذين لم يتم اعتقال احد منهم بثقب اطارات هذه السيارات ووضع السكر في خزانات وقودها.

والجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي يشغل بصفة دائمة مبنى بلدية نابلس منذ ان اقالت سلطات الاحتلال السيد بسام الشكعه رئيس بلديتها السابق.

المعارضة الليبية تعلن مواصلتها العمل لاسقاط القذافي

تونس والسودان تنفيان علاقتهما باحداث طرابلس

عواصم – وكالات الانباء – اكدت المعارضة الليبية تصميمها على مواصلة العمل ضد نظام العقيد الليبي معمر القذافي.

ودعا احد زعماء المعارضة وهو عبدالحميد البكوش رئيس الوزراء الليبي الاسبق رئيس ما يسمى بمنظمة تحرير ليبيا الى القيام بمزيد من اعمال العنف للاطاحة بالزعيم الليبي.

وقال في مكالمة هاتفية اجراها مع مكتب «رويتر» في القاهرة ان منظمته تؤيد الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف ثكنة العزيزية التي يتواجد فيها القذافي.

واصدر فرع الجبهة في القاهرة ايضا بيانا يؤيد هذا الهجوم ونشر فرع الجبهة نعيا في صحيفة الاهرام اليوم للشهيد ابراهيم حواس ورفاقه المناضلين الذين استشهدوا فوق ثرى ليبيا الغالية وهم يؤدون واجبهم النضالي الوطني.

وقال السيد البكوش ان حواس وهو عقيد سابق قد توفي مع اثنين اخرين اثناء محاولتهم العبور لليبيا من تونس يوم الاحد الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة تحرير ليبيا التي يوجد مقرها في القاهرة منظمة غير معروفة ولم يتح الحصول على تقرير محايد لقوتها ويبدو ان نشاطها حتى الان قاصر على الدعاية.

من ناحية ثانية نفت تونس اية علاقة لها بالمعركة المسلحة التي وقعت في العاصمة الليبية طرابلس يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بيان من وزارة الخارجية ان تونس تعتبر هذا الحادث شأنا داخليا وهي تنفي ان تكون اراضيها قد استخدمت كنقطة انطلاق الى اي عمل عدواني ضد ليبيا.

وكان العقيد القذافي قد اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا والسودان ودولا عربية اخرى لم يحددها بالاسم بتسليح وتدريب الثوار الذين قاموا بالهجوم.

وكانت العلاقات قد تدنت الى اسوأ مستوى لها بين تونس وجارتها ليبيا في عام ١٩٨٠ بعد ان قامت جماعة من المنفيين المدربين في ليبيا بهجوم على مدينة قفصة في جنوب تونس الا ان العلاقات اخذت تتحسن بعد ذلك وعادت في الواقع الى طبيعتها.

كما نفى السودان امس الاتهامات الليبية بأنه قام بتدريب الثوار الليبيين.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط

البقية ص ١٣

قرض تجمع بنكي للاردنية واليرموك

عمان – صوت الشعب – وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على ان تقوم الجامعتان الاردنية واليرموك بالحصول على قرض تجمع بنكي محلي بقيمة ثمانية ملايين دينار بكفالة الحكومة على ان يوزع مناصفة بين الجامعتين.

تفاؤل باعادة فتح مطار بيروت

بيروت – اعرب رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عن تفاؤله في اعادة فتح مطار بيروت الدولي قريبا جدا وربما في مطلع الاسبوع المقبل

جلسة مجلس النواب الخاصة الثلاثاء لبحث حقوق المواطن وواجباته

عمان – صوت الشعب – تقرر ان يعقد مجلس النواب الجلسة الخاصة التي كان قد تم الاتفاق على عقدها يوم الثلاثاء القادم.

ويناقش المجلس في هذه الجلسة كل ما يتعلق بحق المواطن في بلده، ماله من حقوق وما عليه من واجبات سواء تعلق ذلك الحق بامنه النفسي او امنه الحياتي وتحركه في اطار من الحرية المسؤولة وحمايتها من الفساد والافساد وصون كرامة المواطن من كل قهر واضطهاد.

كما يناقش المجلس في الجلسة الخاصة موضوع الحريات العامة الاحزاب السياسية والقوانين والاوضاع الاستثنائية التي تقوم احيانا والمحاكم الخاصة، وما يتبعها ويتعلق بها من قوانين واساليب ومحاكمات تصدر وفقها الاحكام التي كثيرا ماتكون قطعية لاتخضع للطعن والاستئناف.

صوت الشعب

اسرائيل دولة الارهاب

يوما بعد يوم، يتكشف المزيد من الحقائق عن طبيعة الارهاب الصهيوني المنظم داخل الارض العربية المحتلة، بشكل يعكس واقع هذا الارهاب سواء على صعيد اسرائيل الدولة، او اسرائيل الكيان، او اسرائيل المجتمع.

فالارهاب الصهيوني، لم يكن في يوم من الايام ظاهرة طارئة على الكيان الاسرائيلي، الا انه تطور مع تطور ذلك الكيان، واخذ صفاته التنظيمية، مع صفات نظام الدولة الذي يضعه اليوم زعماء وقادة اسرائيل، وهم بدورهم منظموا ومخططوا ارهاب الامس في فلسطين المحتلة.

لقد كشف البعض من الارهابيين الصهاينة الذين خططوا ونفذوا العديد من اعمالهم الاجرامية ضد اهلنا في الوطن المحتل، النقاب عن عدة حقائق تؤكد الترابط العضوي بين الحكومة القائمة ومنظمات الارهاب الى الحد الذي دفع بالوزير الاسرائيلي يوفال نيئمان الى اعطاء الارهاب صفة الايجابية في السياسة الاسرائيلية.

فمحاولة نسف المسجد الاقصى، وقتل المواطنين والطلبة وزرع المتفجرات في المساجد والمدارس، والاعتداء على رؤساء البلديات والفعاليات الوطنية، تشكل حلقات في سلسلة متصلة من الارهاب المنظم الذي مارسه حكام اسرائيل وقادة الفكر الصهيوني فيها، حتى قبل اعلان الدولة اليهودية وقيام منظمة التحرير الفلسطينية التي يحرص الاسرائيليون على محاولة وصمها «بالارهاب».

ومهما حاول شامير ومن قبله بيغن التنصل من مسؤولية «المجزرة» الكبرى التي ترتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني والمقدسات في الارض المحتلة، ومهما حاول الحكم في اسرائيل ان يستغل او يميع قضية الارهاب الصهيوني كعقيدة فكرية ومسلكية فان ما تكشفه المعلومات المتسربة من داخل الكيان الصهيوي ستبقى تدفع ذلك الكيان بالارهاب والعنصرية والدم الى ابد الابدين.

ان محاولة التستر على الحقائق وصبغها بالصبغة الديمقراطية في التعامل مع الارهاب الصهيوني لن يعفي قادة اسرائيل من مسؤولية القتل وارتكاب الجريمة بحق شعب باكمله تحت الشمس وفي وضح النهار.

واذا كان تبرير الارهاب، يدخل في اطار الاعلام الاسرائيلي تحت شعار «الارهاب ضد الارهاب»، فان دفاع شعب عن حقوقه وفي العيش بكرامة وحرية على ارضه لايمكن ان يشكل في اي عرف او منطق ارهابا، مثلما تشكل مجازر دير ياسين وقبية وكفرقاسم ونحالين بداية ارهاب كان لابد من مقاومته ومواجهته بكل الاساليب المشروعة في الدفاع عن النفس والحقوق والوجود.

ان كل ما استطاعت حكومة شامير ان تدافع فيه عن تورطها المؤكد في التنظيم الارهابي الصهيوني، هو محاولة التخفيف من عمق وشراسة هذا الارهاب، وتريد

البقية ص ١٣



خلال جولة تفقدية لمراكز العبور على جسري الملك حسين والامير محمد

عرار ومحمود يطلعان على الاجراءات المتبعة لسفر المواطنين للضفة الغربية

اتخاذ السبل الكفيلة بتسهيل الانتقال والسفر بين ضفتي الاردن

تصوير
عبد حواجرة

عمان ـ صوت الشعب ـ قام السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء / وزير الداخلية. يرافقه السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة، يوم امس بجولة على كافة الدوائر المشرفة والمتولية لشؤون القادمين والمغادرين على جسري الملك حسين والامير محمد.

على جسر الملك حسين

واستهل السيد عرار ومرافقوه جولتهم بزيارة لمركز المغادرين على جسر الملك حسين، حيث استمعوا من قائد مفارز امن الجسور الى شرح مستفيض حول الاجراءات المتبعة لتسهيل مرور المواطنين والجهود التي يبذلها رجال الامن بهذا الخصوص.

كما قام السيد عرار بعد ذلك بجولة داخل المركز التقى خلالها عددا من المواطنين واستمع اليهم ملبيا طلباتهم.

وقام بعد ذلك بزيارة الى مركز الشاحنات القادمة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث اطلع ومرافقوه على الاجراءات المتبعة لتسهيل مهمة نقل منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

المبنى الجديد للقادمين والمغادرين

ثم تفقد السيد عرار ومرافقوه المبنى الجديد للقادمين والمغادرين حيث قاموا بجولة شملت جميع اقسام المبنى، وابدى السيد عرار ملاحظات حول سبل كيفية تهيئة المبنى على افضل وجه ضمانا لراحة القادمين والمغادرين.

وقد اقيم هذا المبنى على ١٦ دونما بكلفة ٦٠٠ الف دينار ومن المقرر ان يباشر المبنى باستقبال القادمين والمغادرين في بداية الشهر القادم.

وبعد ذلك قام السيد عرار بزيارة الى مركز القادمين ، شملت كافة اقسامه واستمع من المسؤولين الى شرح واف عن الاجراءات المتبعة في استقبال القادمين والتي تهدف الى تهيئة كل السبل لراحتهم.

والتقى السيد عرار ومرافقوه بمسؤول الجمارك على الجسر، حيث اوضح لهم الاجراءات المتبعة بخصوص البضائع القادمة من الارض المحتلة والتي في اغلبها تكون على شكل هدايا وحرص دائرة الجمارك على اتلاف البضائع التي تثبت انها اسرائيلية.

على جسر الامير محمد

وبعد ذلك قام السيد عرار ومرافقوه بجولة على مراكز القادمين والمغادرين على جسر الامير محمد، وزاروا كافة الاقسام واستمعوا الى شرح مستفيض من المسؤولين حول الاجراءات المتبعة لتسهيل مهمة القادمين والمغادرين.

والتقى السيد عرار خلال جولته على مراكز القادمين والمغادرين على الجسرين بعدد من المواطنين واستمع الى مطالبهم ووعد بتنفيذها في القريب العاجل.

كما ابدى السيد الوزير استعداده لتسيير باصات من مؤسسة النقل العام خلال فترة الصيف الى الجسرين لحل مشكلة الاكتظاظ في المواصلات وتسهيل نقل المواطنين.

كما وعد السيد نائب رئيس الوزراء باقامة المظلات الكافية، وتوفير كل سبل الراحة الممكنة للمواطنين.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء، ومساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية، ومدير شرطة البلقاء وعدد من المسؤولين في وزارة الداخلية.



شرح عن اعمال الجسور

تسيير باصات مؤسسة النقل العام على الجسرين لحل مشكلة الاكتظاظ خلال فصل الصيف



منطقة القادمين على جسر الملك حسين



السيدان عرار ومحمود مع ضباط الجسور



قدوم المواطنين على جسر الامير محمد



مغادرون على جسر الامير محمد



تفقد سير العمل

لقطات من الزيارة

● ابدى السيد سليمان عرار ـ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ارتياحه من الاجراءات المتخذة على الجسور والتي تستهدف راحة المواطنين.
● حرص السيد عرار على الالتقاء بالمواطنين في مراكز العبور والاستماع الى مطالبهم.
● تولى السيد مدير مفارز امن الجسور شرح الاجراءات المتبعة في مراكز العبور، والانجازات في بعض المشاريع المقامة لراحة المواطنين.
★ طلب السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء استبدال كلمة «دخول» المواطنين بكلمة «عبور» ترسيخا لوحدة الضفتين.
★ ابدى السيد عرار استعداد الوزارة لتسيير باصات من مؤسسة النقل العام الى الجسرين في فترة الصيف.
★ تعهد السيد الوزير باقامة المظلات للمسافرين وتوفير كافة سبل الراحة الممكنة لهم.
★ ركز السيد عرار على ضرورة التنسيق بين الاقسام المختلفة في مراكز العبور تسهيلا لراحة المواطنين.
★ انشغل السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة بعض الوقت بقراءة جريدة القدس.

كنعان والسفير الايطالي يزوران دير اللاتين في ادر بالكرك

الكرك ـ بترا ـ زار السيدان عبد السلام كنعان وزير التنمية الاجتماعية والسفير الايطالي في عمان امس مدرسة روضة الفردوس التابعة لدير اللاتين ببلدة ادر في محافظة الكرك.

كما زار مشغل الخياطة الذي احدث في الدير لتشغيل بعض الفتيات المتخرجات من مركزي الخياطة في بلدتي ادر والربة التابعين للدير.

وقدم السيد السفير عددا من الاجهزة السمعية والبصرية والعينية للمدرسة والمشغل هدية من السفارة الايطالية بعمان.

ورافقهما في الزيارتين السيد احمد القرعان محافظ الكرك.

تجهيز مشغلين لتوليد الطاقة الكهربائية بالمدرسة الصناعية بالزرقاء

عمان ـ بترا ـ يحتفل في مدرسة حسن خالد ابو الهدى الصناعية بالزرقاء غدا السبت بحضور السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم بانتهاء العمل في تجهيز مشغلي الكهرباء لتوليد الطاقة الكهربائية .

ويذكر ان المدرسة المذكورة تساهم في تدريب الطلبة المنتسبين لها وعددهم الف طالب.

ويذكر ان الحكومة الايطالية قد ساهمت بمبلغ ٨٠ الف دينار هي قيمة الالات والتجهيزات لهذين المشغلين بموجب الاتفاقية المعقودة بين الاردن وايطاليا لهذه الغاية.

اللجنة الاردنية الهندية المشتركة تجتمع بعمان في آب المقبل

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة امس السيد اشوكومار القائم باعمال السفارة الهندية في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن والهند وتحديد موعد اجتماع اللجنة الاردنية الهندية المشتركة في عمان في نهاية شهر آب القادم.

لقاء علمي حول ادارة المشروعات يعقد ٢١ الشهر الحالي

عمان ـ بترا ـ تبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اعمال اللقاء العلمي حول ادارة المشروعات الذي تعقده المنظمة في اطار برنامج انشطتها التدريبية المتنوعة للعام الحالي.

ويهدف اللقاء الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين بمفهوم المشروع الخاص والمشروع العام واكسابهم بعض المهارات المتعلقة بتحليل المشروع ، اختياره وكيفية ادارته ومتابعة نتائجه.

كما يهدف الى تبادل تجارب وخبرات الدول العربية المختلفة في مجال ادارة المشروعات وذلك عن طريق المناقشة والحوار واوراق العمل التي سيقدمها المشاركون حول خبراتهم وارائهم في هذا المجال.

ويشارك في اللقاء عدد من كبار المسؤولين عن ادارة المشروعات في الدول العربية.

دورة لصديقات الشرطة بمدارس مكتب جبل عمان



عمان ـ صوت الشعب ـ افتتحت امس تحت رعاية نائب مدير شرطة العاصمة المقدم احمد الرفاعي دورة صديقات الشرطة لطالبات مدارس مكتب تربية عمان جبل عمان بمدرسة الملكة زين الشرف .

وبلغ عدد المشتركات في الدورة ثلاثين مرشده ويذكر ان هذه الدورة هي الخامسة التي عقدتها العلاقات العامة في شرطة العاصمة.

اغلاق محال ومطاعم بالزرقاء لعدم تقيدها بالشروط الصحية

الزرقاء ـ بترا ـ قامت لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة السلامة العامة برئاسة السيد عارف ابو كركي مساعد متصرف لواء الزرقاء بجولات تفتيشية على المحال التجارية والمطاعم والمقاهي ودور السينما في اللواء بهدف الاطلاع على اوضاعها الصحية ومدى تقيدها بشروط السلامة العامة.

واتخذت اللجنة خلال جولتها عدة قرارات من بينها اغلاق بعض المحال والمطاعم وتوجيه انذارات لعدد اخر منها لعدم تقيدها بشروط السلامة العامة.

من جهة اخرى ذكر السيد علي بني هاني مدير عمل الزرقاء ان مفتشوا العمل قاموا خلال الشهر الماضي بزيارات تفتيشية لمائة وسبع وثلاثين مؤسسة يعمل بها ثلاثة الاف واربعمائة وتسعة وسبعون عاملا وعامله.

وقال انهم اتخذوا خلال هذه الزيارات عدة اجراءات قانونية حيث تم تصديق ٥٧ شهادة عمل وحل ١٧ شكوى عمالية وانذار عشر شركات ومخالفة ثلاث اخرى.

١٠٤ قتلى وجرحى ضحايا المرور خلال اسبوع

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة السير ان مجموع حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الماضي بلغت «٢٥٧» حادثا نتج عنها مقتل «١٢» شخصا وجرح «٩٢» شخصا اخرين.

ومن بين هذه الحوادث «٨٤» حادث صدم و «١٤٠» حادث تدهور و «٤٤» حادث دهس و «١١» حادث صدم بجسم اخر.

وجاء في الاحصائية الاسبوعية عن حوادث السير ان معظم هذه الحوادث تركزت بالدرجة الاولى في العاصمة عمان.

دعوة معلمات ومعلمين للاستفادة من اسكان زبده فركوح

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات الراغبين بالاستفادة من مشروع اسكان زبده فركوح اربد والعاملين في مدينة اربد وقرى حواره وبشرى وبيت راس وحكما وكفر يوبا وفال ناطفة وايدون والحصن والصريح مراجعة قسم الابنية والاسكان في الوزارة اعتبارا من بعد غد السبت وحتى يوم الاثنين المقبل لغاية تمليكهم وحدات سكنية في المشروع المذكور من النموذج ب التي تبلغ مساحتها ١٠٨ امتار مربعة.

المصادقة على موازنة مجلس قروي المأمونية

الكرك ـ بترا ـ صادق السيد احمد القرعان محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي المأمونية البالغة ٥٥ر٨٨٩ دينارا خصص منها ٣٥ الف لفتح وتعبيد الشوارع و ١٢ الفا للمدارس والعيادة الصحية والمسجد في القرية و ٤٥٠٠ دينار لاستملاك اراض للمنفعة العامة.

وفد من الموازنة لزيارة مشاريع حكومية جنوب المملكة

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد سامي قموه مدير عام دائرة الموازنة تكليف فريق يضم ثمانية من موظفي الدائرة برئاسة السيد غازي لبادة مساعد المدير العام للقيام بزيارة عدد من المشاريع الحكومية في الجنوب لوضع تقرير بانجازات هذه المشاريع للاستعانة به عند معاينة مشاريع موازناتها للسنة المالية القادمة.

وتشتمل هذه الجولات التي ستبدأ يوم غد السبت، وتستمر عشرة ايام المشاريع التابعة لوزارة الاوقاف ومؤسسة الموانىء وسلطة اقليم العقبة وسلطة المياه ومؤسسه سكة حديد العقبة ومؤسسة المناطق الحرة وسلطة الكهرباء ومؤسسة الاسكان.

ويضم الفريق السادة رائف العلمي وعبد الرزاق الميمة وسمير قراعنة ومحمود السعيد وجمال الصغير ومطلق الحجاج ومصطفى القوسي.

مدارس شبيب تحتفل بيوم النشاط المدرسي

الزرقاء ـ بترا ـ احتفلت امس مدارس منطقة وسط مدينة الزرقاء التابعة لمكتب تربية حي شبيب بيوم النشاط المدرسي .

واشتملت الاحتفالات التي شاركت فيها ٢٢ مدرسة وروضة اطفال على معارض فنية وثقافية ووسائل تعليمية وكتب واقامة مخيمات كشفية وارشادية.

وسيقام في السابع عشر من الشهر الحالي احتفال شامل لجميع مدارس المكتب يتم خلالها توزيع الجوائز على المدارس الفائزة خلال العام الدراسي الحالي.

مناقشة مراحل الفحص الطبي الشامل لطلبة مدارس الكرك

الكرك ـ بترا ـ ناقش اطباء المراكز الصحية والصحة العامة والرعاية الصحية والصحة المدرسية بمحافظة الكرك في اجتماع عقدوه امس برئاسة الدكتور فواز هلسة مدير صحة المحافظة عددا من الامور المتعلقة بالمراحل التي تمت في عملية الفحص الطبي الشامل لطلبة المحافظة.

وتم في الاجتماع اطلاع الاطباء على خطة وزارة الصحة المتعلقة بتطوير بعض المراكز الصحية الى مراكز شاملة والبعض الآخر الى مراكز صحية اولية.

وطلب الدكتور هلسة من الأطباء ضرورة الاستمرار بالاشراف والمراقبة الصحية ومنع الباعة المتجولين والتاكد من حيازتهم الرخص اللازمة ومنع بيع الحليب ومشتقاته الا من قبل المحال المرخصة ومنع بيع البوظة المصنعة يدويا ومراقبة مدة انتاج وانتهاء صلاحية المواد الغذائية في الأسواق ومراقبة فائض الكلورين في المياه واجراء الفحوصات المخبرية لها.

تعيين معلمين في تربية اربد

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر السيد محمد الحلالشة مدير دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم وهم:

جمعة مفلح الدوجان، هناء احمد هرش، سمر محمد يوسف، فاطمة سليم عودات.

مدرسة الاميرة ثروت تحتفل بيوم النشاط

ناعور ـ بترا ـ احتفلت مدرسة الاميرة ثروت الثانوية للبنات في بلدة ناعور بعد ظهر امس بيوم النشاط المدرسي.

والقى السيد حسين كوكش مدير مكتب التربية والتعليم/جبل عمان كلمة استعرض فيها اهداف يوم النشاط المتمثلة في تنمية القدرات والمهارات لدى الطلبة لخدمة وطنهم والتفاعل مع البيئة المحلية.

كما القت السيدة سعاد يحيى مديرة المدرسة كلمة استعرضت فيها اهداف يوم النشاط المدرسي الذي نظمته المدرسة مشيرة الى دور النشاطات في تنمية الطلبة جسميا وعقليا واكسابهن المهارات المختلفة للتفاعل مع المجتمع.

وتضمن برنامج الاحتفال فقرات مسرحية وثقافية والعاب رياضية واغان ودبكات وطنية هادفة شاركت فيها موسيقات الجيش العربي.

من جهة ثانية افتتح السيد كوكش المعرض الفني العلمي السنوي للمدرسة والذي يضم اجنحة مختلفة لصناعات يدوية ووسائل تعليمية ورسومات ولوحات فنية من صنع طالبات المدرسة وازياء شعبية ووزع الجوائز التقديرية على الطالبات الفائزات في مختلف الانشطة.

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية والجمعيات الخيرية وعدد من مواطني ناحية ناعور.

الجمعة ١١ أيار ١٩٨٤ م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة



برعاية سمو الأمير حسن

حلقة دراسية غدا حول التعاون الاردني الالماني بمجال علوم البيئة

مناقشة نتائج وملاحظات علماء البلدين المتعلقة بالعلوم البيئية

عمان ـ صوت الشعب ـ تُعقد برعاية سمو الأمير حسن، ولي العهد حلقة دراسية غدا وبعد غد بعنوان «اوجه التعاون الأردني الألماني في مجال علوم البيئة» في المركز الثقافي الملكي بعمان.

وقد جرى تنظيم هذه الحلقة الدراسية من قبل كل من الجمعية العلمية الملكية والمؤسسة الألمانية لتبادل الخدمات الجامعية بالتعاون مع الجامعتين الأردنية واليرموك ومعهد غوته والوكالة الألمانية للتعاون الفني وسفارة جمهورية المانيا الاتحادية، حيث يلقي علماء وخبراء متخصصون من الأردن والمانيا محاضرات في مجالات الطاقة البديلة والهيدرولوجيا وابحاث المياه والمجاري ومكافحة الأوبئة والآثار والبيئة بشكل عام.

وتهدف الحلقة الدراسية الى مناقشة وتقييم آخر ما توصل اليه العلماء في كل من المانيا والأردن من نتائج وملاحظات في مجال العلوم البيئية مع التركيز على الأوضاع البيئية في الأردن بشكل خاص وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وقد جرى توجيه الدعوة لعدد كبير من الاكاديميين الأردنيين الذين تلقوا علومهم في جمهورية المانيا الاتحادية بالاضافة الى عدد آخر من العلماء الأردنيين المعروفين، للمشاركة في هذه الحلقة الدراسية.

ويرأس الوفد الالماني المشارك في الحلقة الدراسية البروفيسور دكتور هانزجيرد شولته، رئيس المؤسسة الالمانية لتبادل الخدمات الجامعية وعضوية عدد من الأساتذة والعلماء من مختلف الجامعات الألمانية.

وستفتتح الحلقة الدراسية رسميا في الساعة التاسعة والنصف من صباح غد السبت بكلمة يلقيها الدكتور هيرمان مونتس، سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان.

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا يلقي البروفيسور دكتور جيرهارد روف من جامعة اخن الألمانية المحاضرة الاولى بعنوان «الابحاث المتعلقة بمصادر المياه: تكون او لا تكون»، تليها محاضرة للمهندس محمد الكيلاني رئيس سلطة المياه في الأردن، بعنوان «سياسة وادارة المجاري في الأردن»، بينما تتناول المحاضرة الثالثة التي يلقيها البروفيسور دكتور بيتر اودلوفت من جامعة ميونيخ، موضوع «هل يمكن استعمال المياه الجوفية بدلا من المياه السطحية في تزويد المياه؟ (خواص ونوعية المياه في البلدان شبه القاحلة)».

وتستأنف الحلقة الدراسية في الساعة الثالثة من مساء غد بمحاضرة يلقيها الدكتور الياس سلامة، مدير مركز ابحاث المياه في الجامعة الاردنية، حول «مصادر المياه ونوعيتها ـ موضوع البحث ـ الأردن».

ثم يتحدث الدكتور هانس يواخيم شتوكر، من مركز الابحاث النووية في يوليش بالمانيا، عن «الأوجه التقنية والاقتصادية للمصادر البديلة للطاقة». ثم يلقي الدكتور هاني الملقي، مدير قسم الطاقة الشمسية لدى الجمعية العلمية الملكية، محاضرة بعنوان «الطاقة الشمسية، متودولوجيا واولويات في الأردن».

ويبدأ اليوم الثاني من الحلقة الدراسية في الساعة التاسعة والنصف صباحا بمحاضرتين في مجال طب البيئة.

ويتحدث البروفيسور دكتور هانس زونتاج، من جامعة هايدلبيرغ، بالمانيا والدكتور جلال حدادين، مستشار علوم احياء دقيقة لدى الخدمات الطبية الملكية عن «مراقبة العدوى ونظافة المستشفيات».

يلي ذلك محاضرة يلقيها البروفيسور دكتور هانس يو اخيم نيسن، من جامعة برلين الحرة، حول «الآثار والبيئة». ثم يلقي الدكتور معاوية ابراهيم عميد كلية الاداب والعلوم الاجتماعية والانسانية لدى جامعة اليرموك، محاضرة حول «البيئة والآثار في الأردن».

وفي الساعة الثانية والنصف مساء الأحد يتحدث البروفيسور دكتور هانس جيرد شولته، رئيس المؤسسة الالمانية لتبادل الخدمات الجامعية عن التعاون الأردني ـ الألماني في مجال العلوم والدراسات العليا (تخمين وترقب).

ويختتم المؤتمر بمناقشة اخيرة (نتائج وتوقعات وتوصيات) تبدأ في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ١٩٨٤/٥/١٣.

ومن المقرر ان يقوم الوفد الالماني، عقب انتهاء اعمال الحلقة الدراسية، بزيارة لكل من الجمعية العلمية الملكية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، لبحث امور تتعلق بالتعاون الثنائي في المجال الاكاديمي.

ويذكر انه يحتل الجانب الاكاديمي مكانا تقليديا ورئيسا ضمن برنامج التعاون الثقافي بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية المانيا الاتحادية.

فقد خرّجت الجامعات الالمانية آلاف من الطلاب الأردنيين الذين استطاعوا، من خلال تحصيلهم الاكاديمي ومؤهلاتهم العلمية ان يلعبوا دورا مهما في مجالات اختصاصاتهم المتنوعة كأساتذة في الجامعات وباحثين واطباء ومهندسين.

وفي مجال التعاون الثقافي بين البلدين، فقد لعبت مؤسسة تبادل الخدمات الجامعية الألمانية دورا بارزا ومهما عن طريق اتاحة الفرصة لتبادل الطلاب الجامعيين والعلماء، وتشجيع النشاطات التي من شأنها تدعيم التعاون الدولي في المجال الاكاديمي.

فقد قدمت المؤسسة عددا كبيرا من المنح الدراسية للطلاب الأردنيين وطلاب الدراسات العليا لمتابعة تحصيلهم العلمي في الجامعات الالمانية، والحصول على درجة الماجستير والدكتوراه.

كما قامت المؤسسة بارسال عدد من الأساتذة الألمان الزائرين للأردن، وهيأت الفرصة لقيام عدد من الاساتذة والطلاب الاردنيين بزيارات تعليمية لألمانيا.

بالاضافة الى ما تقدم، فان التعاون الأردني ـ الألماني في المجال الأكاديمي يتركز بشكل خاص على مشاريع الأبحاث العلمية المشتركة وعقد الندوات والحلقات الدراسية العلمية.

ففي شهر كانون الأول عام ١٩٨٣ جرى عقد اتفاقية بين مؤسسة تبادل الخدمات الجامعية الألمانية وجامعة اليرموك، تنص على وجوب تبادل زيارات الأساتذة الأردنيين والألمان ضمن برامج الأبحاث العلمية المشتركة.

ويجري حاليا الاعداد لتوقيع اتفاقية مماثلة بين الجامعة الأردنية ومؤسسة تبادل الخدمات الجامعية الألمانية.

لقاء علمي بمعهد الادارة حول مراقبة الجودة غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ في معهد الادارة الاردني غدا السبت اعمال اللقاء العلمي حول مراقبة الجودة الذي ينظمه المعهد بالتعاون مع غرفة صناعة عمان.

ويهدف اللقاء الى تبيان مفهوم عملية المراقبة والجودة واهميتها واستعرض المراحل التاريخية لتنظيم مراقبة الجودة وموقفها الحديث في الخارطة التنظيمية للمؤسسة واستعراض اهم الاساليب الاحصائية وبيان مراحل مراقبة الجودة خلال وقبل وبعد العملية الانتاجية وابراز دور التفتيش وشهادات المطابقة كأداتين لرقابة الجودة.

ويناقش اللقاء على مدى اسبوعين المفاهيم الاساسية لمراقبة الجودة وتنظيم مراقبة الجودة في المنشآت الصناعية وتكاليف ضبط الجودة وشهادات المطابقة ونظام التأكد من كمية محتويات العبوات.

حكمت يترأس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الموانىء

عمان ـ بترا ـ يترأس السيد طاهر حكمت وزير النقل رئيس مجلس ادارة مؤسسة الموانىء اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة.

واستعرض المجلس في اجتماعه الذي عقد في وزارة النقل اوضاع المؤسسة وسير العمل فيها بشكل عام.

كما ناقش عددا من الامور المتعلقة بشؤون الموظفين ومشروع نظام بدل خدمات المؤسسة.

وقرر المجلس احالة بعض العطاءات المتعلقة بشراء معدات ولوازم للمؤسسة.

اخبار الناس

رائف نجم

استقبل المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة في مكتبه صباح امس سفير جمهورية تشكيوسلوفاكيا في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث أمكان تطوير اوجه التعاون الفني بين البلدين والاستفادة من الخبرات الهندسية المختلفة في مجال الدراسات وانشاءات الطرق والجسور والصيانة.

كما تم بحث اوضاع الخبراء التشيكوسلوفاكيين العاملين حاليا بوزارة الاشغال العامة.

وحضر اللقاء القائم باعمال السفارة التشكيوسلوفاكية.

عبد اللطيف عربيات

استقبل الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية في مكتبه صباح امس الدكتور محمد ظافر الصواف امين عام المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في جامعة الدول العربية، والدكتور يوسف حلباوي الخبير في الامم المتحدة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون الثقافي والتربوي وبحث سبل تعزيزها وتطويرها.

عيدة المطلق

قرر مجلس الوزراء تعيين السيدة عيدة المطلق عضوا في مجلس التوجيه الوطني.

سليم افرام
خالد عزوقة

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع السيد سليم جورج افرام من وزارة المالية الى الاولى ب والمهندس خالد نافع عزوقة من وزارة الاشغال العامة الى الاولى ب.

حسام الدين مسمار

باشر الصيدلي السيد حسام الدين مسمار مدير دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية عمله بعد عودته من الكويت حيث تراس لجنة فحص الصيادلة الاردنيين العاملين في دولة الكويت.

حمد ابو خيط

باشر السيد حمد ابو خيط رئيس قسم دائرة الصيدلة والرقابة الدوائية عمله بعد ان شارك باعمال لجنة فحص الصيادلة الاردنيين العاملين في الكويت.

كامل الرويعي

تقرر ترفيع السيد كامل الرويعي من ملاك دائرة الاحوال المدنية الى الدرجة السادسة.

اختتام ندوة امراض الدواجن

مناقشة توصيات تستهدف تطوير انتاج الدواجن بالشرق الاوسط والاسهام في تقليص حجم مشكلة الغذاء في العالم

عمان ـ صوت الشعب ـ اختتمت في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية امس الندوة الاقليمية لامراض الدواجن في الشرق الاوسط والتي استمرت لمدة اربعة ايام، بتنظيم من الجامعة الاردنية بالتعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وقال الدكتور عبد الرحمن قطاقطه عضو اللجنة التحضيرية للندوة ان الندوة ناقشت في جلستها الختامية التوصيات التي توصلت اليها والتي تتناول اهم طرق المعالجة والوقاية من امراض الدواجن، مشيرا الى ان التوصيات ستصدر بشكلها النهائي يوم غد السبت.

وقال ان التوصيات تستهدف تطوير انتاج الدواجن لسد حاجات اقليم الشرق الاوسط من هذا الانتاج والاسهام في تقليص حجم مشكلة الغذاء في العالم.

كما ناقشت الندوة خلال ١١ جلسة مواضيع تتعلق بمتطلبات مكافحة واستئصال الامراض التي تفتك بالدواجن وطرق معالجتها وعمليات التحصين ضد هذه الامراض.

وقال الدكتور قطاقطة، ان الندوة بحثت في الامراض الوبائية الفتاكة وخاصة الامراض الفيروسية والبكتيرية ومشاكل التسمم من الاعلاف ومدى تأثيرها على الدواجن.

واضاف ان الدراسات التي قدمت للندوة اوضحت «طرق التحصين المثالية والاجراءات الصحية الكفيلة بمكافحة امراض الدواجن وخاصة امراض الميكوبلازما والسالمونيلا التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة المزارع على الاستمرار في الانتاج.

وشارك في الندوة خبراء وعلماء ومختصون واطباء بيطريون من الاردن العراق، السعودية، سوريا، لبنان، مصر، الكويت، السودان، ليبيا، والصومال، وعمان، والجمهورية العربية اليمنية، اليمن الديمقراطية، فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، هولندا، ايطاليا، المانيا الاتحادية، بالاضافة الى عدد من الخبراء الاجانب من المنظمات العربية والدولية المختصة.

اقرار نظام المعايير التي تحدد صفة المشروعات الاقتصادية

عمان ـ بترا ـ اجتمعت لجنة تشجيع الاستثمار في وزارة الصناعة والتجارة امس برئاسة الدكتور جواد العناني.

وزير الصناعة والتجارة والسياحة وبحثت بعض المشروعات المدرجة على جدول اعمالها.

واقرت اللجنة مشروع نظام الاسس والمعايير التي ستحدد صفة المشروعات الاقتصادية الموافق عليها.

وسيتم رفع مشروع النظام قريبا الى مجلس الوزراء لاقراره.

وحضر الاجتماع السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة ومديرو الدوائر في وزارة الصناعة والتجارة وعدد من مندوبي الدوائر ذات العلاقة.

اختتام ٣ دورات للدفاع المدني بلواء الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ احتفل في غرفة تجارة الزرقاء امس بتخريج دورة دفاع مدني لمعلمي مكتب تربية البتراوي.

والقى المقدم ذيب المعاني مدير ادارة الدفاع المدني في اللواء كلمة دعا فيها الخريجين الى ضرورة تدريب طلبة المدارس على مختلف اعمال الدفاع المدني وتوعيتهم بكل ما يستجد من الأمور المختلفة التي من شأنها تعميق الصلة بين المواطن ورجل الدفاع المدني.

كما القى مندوب مكتب تربية حي البتراوي كلمة بين فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات في توعية المعلمين والطلبة بمختلف موضوعات الدفاع المدني.

وقال ان مكتب التربية على استعداد تام لتنظيم عقد مثل هذه الدورات وتعميمها على جميع المدارس التابعة له.

والقى السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء عضو لجنة الدفاع المدني اللوائية كلمة شكر فيها ادارة الدفاع المدني على عقد الدورة ودعا الى تعميمها على المدارس والمصانع والشركات في اللواء.

وفي نهاية الحفل وزع المقدم المعاني الشهادات على خريجي الدورة التي استمرت اربعة اسابيع والبالغ عددهم (٢٢) معلما تلقوا محاضرات في مختلف موضوعات الدفاع المدني من اسعاف وانقاذ واطفاء وارشاد وامور الوقاية والسلامة العامة.

من ناحية اخرى اختتمت في مصفاة البترول الأردنية اليوم دورة الدفاع المدني الثالثة التي شارك فيها (٢٥) عاملاً واستمرت أسبوعا.

كما اختتمت في مصنع الدهانات في الزرقاء دورة مماثلة شارك فيها عشرون عاملا وعاملة.

الفائزون في مسابقة الحديث النبوي الشريف التي نظمها مجلس المنظمات الاسلامية

عمان ـ صوت الشعب ـ اعلن مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في عمان اسماء الفائزين في مسابقة ـ الحديث النبوي الشريف، والتي نظمها المجلس قبل عدة اشهر.

وقال السيد عبد اللطيف الصبيحي امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية ان المجلس تلقى خمسة الاف وواحدا واربعين رسالة، ولكثرة الاجوبة الصحيحة، وتجاوزها العدد المحدد للجوائز المخصصة فقد عمدت ادارة المجلس الى استعمال القرعة لاختيار الفائزين.

وطلب السيد الصبيحي من الفائزين مراجعة مكتب مجلس المنظمات في جبل عمان خلال شهرين من الآن لاستلام الجوائز مصطحبين معهم اثباتات شخصية.

وفيما يلي اسماء الفائزين.

تيسير محمد النتشة، حسين احمد الدراويش، الاميرة سمية الحسن بن طلال، رانية قسيم بطاينة، امل كمال رشيد، بلال حسين ياسين، خلود طالب سعدون، ضيته علي الوحش، محمد محمود عثامنة، سعيد محمد عايش، عبد الهادي احمد عبد الهادي، اروى نصر ضامن، مقداد حسين الحسن، فدوى محمود عطاري، اسامة عبد الله العتوم، مريم مصطفى صالح، ردينة احمد، غادة محمد ابو حويلة، انتصار محمد بصول، فاطمة نصر ابو البدل، عبد الله امارة، علي صالح سليمان العماري، عائدة محمد المعازي، ابتسام عبد ربه العموري، سرين زكري ابو ليدة، مريم محمد الشمايلية، خولة فؤاد محمد، فاطمة فوزي رضوان، خالد موسى علي الظهران، سامر جمال الدين القيلاني، محمد صالح الوحيدي، ذياب نمر عثمان، ختام عبد الله السلطي، هشام عبد الرحيم مكانسي، دلال ابراهيم حسين، نادية شاهر المدني، صباح عبد الله الدميري، ماجدة رضا ملكاوي، اسماء ماجد الكيلاني، احمد عباس كليب.

معارض تقيمها ثانوية اناث جرش الاحد

جرش ـ صوت الشعب ـ

تقيم ثانوية جرش للاناث بعد غد الاحد عدة معارض هي:

معرض الكتاب الاسلامي ويضم خمسة الاف كتاب.

بازار ويضم اجنحة لبيع الملابس المختلفة من دشاديش والبسة رجالية ونسائية باسعار مخفضة. وسيرصد ريع هذا البازار لصندوق الطالبات الفقيرات.

معرض فني يشتمل على اعمال الطالبات من فن الخياطة والتطريز والاعمال اليدوية من صناعة القش والفخار واشغال الابرة واعمال البراويز وغيرها ومعرض اخر للعلوم المنزلية ويشتمل على تنسيق الازهار ونباتات الزينة واعمال منزلية مختلفة، ومعرض مختبرات ووسائل علمية. ويشتمل على تجارب علمية مختلفة.

وذكرت السيدة صباح شيخو مديرة المدرسة ان هذه المعارض ستستقبل المواطنين من الثامنة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا ومن الثالثة للسادسة مساء طيلة ايام العرض.

برنامج احتفالات مدارس مكتب ايدون بعيد الاستقلال

اربد ـ احتفاء بعيد الاستقلال الذي يصادف ٨٤/٥/٢٥ عمم السيد احمد العلاونة مدير مكتب تربية ايدون على مدارس المكتب للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة. وقد اعد برنامج احتفالات لهذه الغاية على النحو التالي:

اولا: اقامة تجمع كشفي لمدارس منطقة الكورة يوم عيد الاستقلال بالتعاون مع السلطات المحلية يشترك فيه (٥٠٠) كشاف يقومون بمسيرات في شوارع دير ابي سعيد ويقومون باعمال تطوعية لخدمة البيئة كدهان الاطاريف وفتح الطرق ورصفها ودهان اشجار الزينة وتنظيف الساحات والاماكن العامة والمتنزهات وتنظيف المساجد.

ثانيا: اقامة تجمع ارشادي لمدارس بنات ناحية المزار في مدرسة بنات المزار الثانوية يتم خلاله مسابقات للاناشيد الوطنية والقومية والدينية ومسابقة المشاريع الريادية ومجلات الحائط ومباريات رياضية بين الفرق المشتركة.

ثالثا: اقامة حفل فني وثقافي تشترك فيه الفرق الموسيقية وفرق الاناشيد وفرق المسرح والدبكات الشعبية يتم فيه توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية.

رابعا: تخصص الحصة الاولى من اليوم السابق للمناسبة للاحتفال بهذه الذكرى الغالية على ان يقدم معلم كل حصة لطلبته شرحا وافيا لابعاد ومعاني هذا الحدث المهم يتفق ومستوى فهمهم وقدرة استيعابهم.

خامسا: تحتفل المدارس ايضا بدعوة الادباء والمفكرين ورجال الدين باقامة المحاضرات والندوات حول المناسبة الكريمة وكذلك اقامة المباريات الرياضية مع المدارس الاخرى.

رحلة لطلبة روضة عمر بن الخطاب

السلط ـ صوت الشعب ـ قام طلبة روضة عمر بن الخطاب التابعة لجمعية السلط الخيرية الاسلامية برحلة الى منطقة زي يوم الاربعاء الماضي ورافقتهم المديرة والمعلمات وامهات الاطفال.

لمراجعة التوظيف في تربية الكرك

الكرك ـ صوت الشعب ـ طلب مدير علم دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك من المعلم يوسف عبد الغنى عبد القادر مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتحديد مركز عمله.

اجتماع للجنة السلامة العامة بلواء جرش

جرش ـ بترا ـ قررت لجنة السلامة العامة للواء جرش في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد حسين العبوشي متصرف اللواء القيام بحملات تفتيشية على جميع مناطق اللواء ـ تستهدف المطاعم والمخابز ومحلات بيع اللحوم والاغذية ـ للتأكد من مراعاتها لشروط الصحة والسلامة العامة.

كما تقرر في الاجتماع الذي حضره مديرو الدوائر والمؤسسات في اللواء اغلاق المحلات التي تبيع المرطبات والمثلجات المصنوعة يدويا ومنع سيارات بيع البوظة التي لا تحمل تصريحا بالعمل من وزارة الصحة.

كما تقرر كذلك القيام بحملات رش بالمبيدات الحشرية لجميع مناطق وقرى ومخيمات اللواء بمساعدة المجالس المحلية، ومديرية الزراعة بالاضافة الى تكليف مديري المخيمات برش الاقنية بصورة مستمرة وقيام مراقبي الصحة بجولات تفتيشية عليها ومنع تواجد الزرائب داخل حدود مدينة جرش ومنع بيع اللحوم في المحلات المتواجدة على طريق عمان جرش والواقعة خارج حدود البلدية والطلب من طلبة المدارس القيام بحملات نظافة في مدارسهم تشمل خزانات المياه والوحدات الصحية والساحات.

وتضمنت قرارات لجنة السلامة العامة كذلك منع استعمال الارصفة في مدينة جرش من قبل التجار والمحافظة على نظافتها لتكون صالحة لعبور المشاة وتكليف بلدية جرش بوضع الاشارات والشواخص في شوارع المدينة.

وفد المركز العربي لدراسات المناطق الجافة يزور محطة الربة الزراعية

الكرك ـ بترا ـ قام وفد يضم مدير مشروع تطوير الحبوب في المركز العربي لدراسة المناطق الجافة التابع لجامعة الدول العربية والمدير الاقليمي لمشروع تطوير الحبوب في الأردن بزيارة الى محطة الربة الزراعية بمحافظة الكرك اطلعوا خلالها على تجارب الحبوب التي يجريها المركز العربي في المحطة.

كما استمعوا الى شرح من المهندس مشيل نصراوين مراقب المحطة عن اهدافها والخدمات التي تقدمها للمزارعين في المحافظة.

وقام الوفد بجولة شملت مواقع المشاهدات الزراعية في حقول المزارعين.

وذكر مراقب المحطة ان وضع هذه المشاهدات جيد جدا رغم تدني معدل الامطار خلال الموسم الحالي الأمر الذي يحفز المزارعين على اتباع الاساليب الحديثة في انتاج المحاصيل الحقلية.

ثانوية جرش تحتفل بيوم الهلال الاحمر

جرش ـ صوت الشعب ـ بمناسبة يوم الهلال الاحمر العالمي الذي صادف قبل يومين احتفلت مدرسة جرش الثانوية للبنين بهذه المناسبة، حيث قام اعضاء الجمعية في المدرسة باعمال خدمة عامة وشاملة داخل المدرسة.

وكان من ابرز هذه الاعمال دهان ابواب المدرسة ودهان الواح الصفوف المدرسية ودهان الممرات في طوابق المدرسة كما قام اعضاء الجمعية بزراعة الاشجار الحرجية والزهور داخل حديقة المدرسة كما قام اعضاء الجمعية بجمع الحشائش الجافة واتلافها.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير/ الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، المدرس عطوفة الدكتور عبدالسلام العبادي، الامير حسن/ الشيخ نوح القضاة، الاشرفية الكبير/ الشيخ ابراهيم خشان، حمزة بن عبدالمطلب/ الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي، المدرس الدكتور علي الفقير، صلاح الدين/ عفيف ابو مطر، كلية الشريعة/ الدكتور محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية/ الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي/ ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي/ عبدالله نعناعه، صويلح الكبير/ الدكتور همام سعيد، الجبيهة اللوزيين/ الدكتور شرف القضاة، القدس ـ الوحدات/ تسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس/ عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء/ المتولي علي المتولي، منورالحديد/سوق الخضار/ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني/ محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد/ عايش عوض، مرج الحمام/طاهر محمد موسى، ابو علندا الجديد/ محمد ذيب حواء، ناعور الكبير/ حامد الخطيب، التكروري/ محمد السفاريني، القويسمة/ امين مصطفى، خريبة السوق/ احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين/ فتحي الحموري، الفالوجة/ سليم الزهد، البقاعي/ احمد ممتاز، الراشدون/ حسني الشريف، صهيب بن سنان/نمر محمد خشاشنة، ضاحية الامن العام/ جمال الفراء، ابو جسار/ حامد سلامه، ابو غويلة/ عباس اللبني، المنصور/ الدكتور محمد سالم شحادة، ابو هريرة/ صالح مصلح، ابراهيم الخليل/ سامي النجار، طلحة/ عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين/بشير زيد الكيلاني، حي عالية/ فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير/ مثقال حسن، النصر الكبير/ محمد طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط/ ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير/ يحيى كوكش، عمار بن ياسر/ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين/ حسين رزوق، الشابسوغ/ طه خلف، المؤمنون/ علي محمد علي احمد، زيد بن حارثة/محمود العشري، السعدي/ احمد ملحم، عمر بن الخطاب/ عايد خشان، عثمان/ حامد عثمان، الامام علي/ماركا/ صبحي توفيق صالح، النور/ماركا الجنوبية/ الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر/ عثمان الجمل، النور/ الخرابشة/ يونس قبلان، الامام علي/الوحدات/محمد فالح، سهيل/ وائل وليد، خالد بن الوليد/ صالح بلعاوي، ماركا القديم/ يعقوب هندي، الصفدي/ محمد سلامه حسم، التوحيد/ طه عبدالرحيم، الرحمة/ قاسم الحوراني، القناوي/خالد ابو زيتون، ابو حنيفة/ عباس علوي، حي الضباط/ محمد نبيل البكري، الابرار/ اسحق اماره، ابو ذر/ مروان الديري، سفيان الثوري/ احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات/ضيف الله الشوابكة، السالك/محمد شريف مصطفى، عائشة/ احمد خليل، انس بن مالك/ محمود محمد عبده، احمد قاره/نبيل الشريف، الامير حسن الثانوية/ ابراهيم العلي، القصور/ احمد شحادة، المطار/ محمد زين العابدين، بلال بن رباح/ ناجح ماجد، حي نزال/ حسين شحادة، مصعب/ احمد ابو صبيح، طارق/النظيف/ رفيق الخطيب، الجوفة/ عبدالله العمري، الوحدات الكبير/محمد عبدالهادي سلامة، الزغاتيت/ الدكتور ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود/ الدكتور راجح الكردي، بدر/ نعيم مجاهد، وادي الحدادة/ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/ التاج/عبدالرحمن ابو غليون.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق/ الشيخ سعد رزق، عمر/ الخطيب عبدالمؤمن ابو عسل، المدرس يوسف البرقاوي، الحسين/ يحيى الطلوزي، خالد بن الوليد/ احمد قدوره، الدباس/ محمد رسلان، جعفر/ مطيع بغدادي، الثانوية/ وليد عزيز، العرب/ ياسين محمد ياسين، الامير حسن/ علي ملكاوي، خديجة/ احمد الصمادي، عبدالرحمن بن عوف/ خالد الحاج، ابو عبيدة/ محمد القضاة، ابو قاعود/ احمد حسين.

مساجد اربد

اربد الكبير/ الخطيب د. محمد يونس، المدرس الشيخ محمود جرادات، الصديق/ الخطيب علي ابو البصل، المدرس عز الدين مهيدات، الامير/ رشدي مريش، حمزة/ ضيف الله طلفاح، المخيم/ الخطيب علي جمعة، المدرس ناجي علاونة، الغربي/ نايف الهيجاوي، الابرار/ صالح قبيعة، بلال/ فريج عون، ابو حشمه/ تميم عقيلان، الهامي/ علي الهامي، الكردي/ حسني ديات، صلاح الدين/ نائل شياب، المصطفى/ فوزي عبيدات، العباس/ عبدالحكيم زعيتر، الفاروق/ الخطيب علي موسى، المدرس محمد شحادة، معاذ بن جبل/ ايمن الخطيب، احنينا/ الخطيب سعيد الطيطي، المدرس خالد الطيطي، ابو دبوس/احمد البصول، الارقم/محمد كنعان، زبده/ علي هلال، البارحة الجنوبي/ محمد الزعبي، البارحة الشمالي/ الخطيب ابراهيم ابو جويد، سماره/ الخطيب احمد غزلان، المدرس عبدالكريم خلف، البياضة/ سعدي الخطيب، ذو النورين/ محمود الزعبي، عبدالله التل/ احمد مقدادي، صدام حسين/الحصن/ عبدالرحيم عكور.

في جلســـة مجلس الاعيـــان

الموافقة على مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين الاردن والعراق

الموافقة علـــى قانـــون اضافي ومعدل لقانـــون الرسوم على المنتجـــات المحليـــة

رفض القانونين المؤقتين بتحصين الاحالة على التقاعد من الطعن والغاء التحصين

كتب احمد ذيبان:

بعد نقاش مستفيض اقر مجلس الاعيان امس القوانين المؤقتة للتقاعد المدني وتعديلاتها كما وردت من مجلس النواب بناء على توصية اللجنة المشتركة المشكلة من اللجنتين المالية والقانونية في المجلس.

كما وافق المجلس خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وبحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء على قرارات اللجنة المالية المتضمنة الموافقة على القانونين المؤقتين رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٠ ورقم ١٢ لسنة ١٩٨١ المعدلين لقانون رسوم طوابع الواردات كما وردا من مجلس النواب، والموافقة على القانونين المؤقتين رقم ٣١ لسنة ١٩٨٠، قانون اضافي لقانون الرسوم على المنتجات المحلية ورقم ٤٤ لسنة ١٩٨٢ قانون معدل لقانون الرسوم على المنتجات المحلية كما وردا من مجلس النواب.

ووافق المجلس على مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية لسنة ١٩٨٤ المحال من مجلس النواب حيث وافق مجلس الاعيان على اعطاء مشروع القانون صفة الاستعجال نظرا لاهميته دون احالته الى لجان المجلس.

واحال المجلس الى اللجنتين القانونية والمالية ٣٢ مشروع قانون وقانونا مؤقتا لدراستها واتخاذ التوصيات اللازمة بشانها





رئيس الوزراء

رئيس المجلس

إحالة ٣١ قانونا وقانونا مؤقتا الى اللجنتين القانونية والمالية بالمجلس

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد يحيى الدروبي أمين عام مجلس الامة الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة كامل عريقات، عبدالمجيد شومان، ونايف الخريشة.

بعد ذلك احال المجلس الى اللجنتين القانونية والمالية ٣١ قانونا وقانونا مؤقتا محالة من مجلس النواب والقوانين هي:

- مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض مشروع تنمية الطاقة بين المملكة الأردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لسنة ١٩٨٤.
- قانون مؤقت رقم "٣٣" لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون ضريبة الحرس الوطني.
- قانون مؤقت رقم "٦٤" لسنة ١٩٧٦، قانون معدل لقانون ضريبة الخدمات الاجتماعية.
- قانون معدل لقانون معدل للأحكام المتعلقة بالأموال غير المنقولة رقم "١٩" لسنة ١٩٨٢.
- قانون مؤقت رقم "٢" لسنة ١٩٨١، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الأموال غير المنقولة من الأجانب.
- قانون مؤقت رقم "٢٩" لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الأموال غير المنقولة من الأجانب.
- قانون مؤقت رقم "٣١" لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الأموال غير المنقولة من الأجانب.
- قانون مؤقت رقم "٤" لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.
- قانون مؤقت رقم "٩" لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.
- قانون مؤقت رقم "٣٢" لسنة ١٩٨٠، قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية.
- قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم "١٨" لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم "١٤" لسنة ١٩٧٧.
- قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم "٣٥" لسنة ١٩٧٧.
- قانون معدل لقانون استقلال القضاء رقم "٢٥" لسنة ١٩٨١.
- قانون ذاتية العسكريين في القوات المسلحة الاردنية رقم "٢٣" لسنة ١٩٨٢.
- قانون معدل لقانون الأمن العام رقم "٢٠" لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون الأمن العام رقم "٣" لسنة ١٩٨٣.
- قانون معدل لقانون الأمن العام رقم "٢٩" لسنة ١٩٨٣.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٣٨" لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٢٦" لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الاردنية رقم "٥٦" لسنة ١٩٧٦.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٤٣" لسنة ١٩٧٧.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "١٤" لسنة ١٩٨٠.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٢٠" لسنة ١٩٨١.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٣٩" لسنة ١٩٨٢.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "١٥" لسنة ١٩٨٣.
- قانون معدل لقانون خدمة الأفراد في القوات المسلحة الأردنية رقم "٢٨" لسنة ١٩٨٣.
- قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية رقم "٧" لسنة ١٩٧٥.
- قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية رقم "٣٦" لسنة ١٩٧٨.
- قانون مؤقت رقم "٢٠" لسنة ١٩٧٧، قانون معدل لقانون ايجار وبيع الأموال غير المنقولة من الأجانب.

زيد الرفاعي

وعند مناقشة مشروع قانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية لسنة ١٩٨٢ اقترح السيد زيد الرفاعي على المجلس الموافقة على مشروع القانون كما ورد من مجلس النواب، وقال:

ان مشروع القانون هذا له طبيعة خاصة. فهو يتعلق بقانون تصديق معاهدة الحدود الدولية بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والمعاهدة تحدد الحدود الدولية بين البلدين الشقيقين، والبروتوكولات التابعة لها تنظم سلطات الحدود وحقوق الرعي والتنقل والانتفاع من موارد المياه في منطقة الحدود.

وقد مرت المعاهدة في مراحلها الدستورية والقانونية، حتى وصلت الينا ضمن مشروع القانون المعروض علينا الآن.

وبما ان المادة ٥٣ من النظام الداخلي تنص على انه اذا كان مشروع القانون المعروض على المجلس، خاصا بابرام معاهدة بين الحكومة ودولة اخرى، او ابرام اتفاق من اي نوع كان مع الحكومة، فليس للمجلس ان يدخل اي تعديل على نصوص مشروع المعاهدة، او الاتفاق، وعليه اما ان يقبل القانون نفسه او يرفضه.

وبما ان المادة ٤٧ من النظام الداخلي تجيز للمجلس ان يقرر اعتبار مشروع قانون معين من الأمور المستعجلة والبحث فيه فورا.. فانني ارجو ان اقترح أن يقرر المجلس اعتبار مشروع قانون من الأمور المستعجلة، والموافقة عليه كما ورد من الحكومة ومجلس النواب.

وثنى على الاقتراح السيد احمد الطراونة. وقد طرح الاقتراح على التصويت فحظي بموافقة المجلس.

قوانين التقاعد المدني

ثم انتقل المجلس الى مناقشة قرار اللجنة المشتركة المشكلة من اللجنتين القانونية والمالية في المجلس والمتضمن الموافقة على قوانين التقاعد المدني، كما وردت من مجلس النواب، حيث قام الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية بتلاوة قرار اللجنة بهذا الشأن، وبعد ان فرغ مقرر اللجنة.

وجاء في قرار اللجنة بشأن القانون المؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٧٤:

ان اللجنة بحثت القانون، حيث أبدى احد الأعيان ملاحظة عامة حول مشاريع قوانين التقاعد المؤقتة المحالة على اللجنة مفادها ان هذه القوانين غير دستورية وتخالف احكام المادة ٩٤ من الدستور، وان هذه القوانين كانت لخدمة اشخاص بعينهم، ولم تراع مبدأ المساواة بين المواطنين، لذلك طلب رد هذه المشاريع جملة وتفصيلا.

وقد ناقشت اللجنة هذه الملاحظة فتوصلت الى نتيجة مفادها ان اصدار القوانين المؤقتة اجراء متفق مع احكام الدستور.. وان غياب الحياة النيابية كان استثنائيا من حيث طول مدته، وان من حق السلطة التنفيذية تقدير الظروف التي تبرر اصدارها للقوانين المؤقتة لا سيما في غياب الحياة النيابية لمدة طويلة جدا. كما ان مشروع القانون قيد البحث قد عالج امورا عامة بروح المساواة، ولا يمكن معها القول بأن اشخاصا بعينهم قد افادوا من احكامه.

وقد قررت اللجنة الموافقة على القانون.



زيد الرفاعي

بهجت التلهوني



احمد الطراونه

مضر بدران

بهجت التلهوني

وبعد ان فرغ الدكتور خليل السالم من تلاوة قرار اللجنة السالف الذكر، طلب السيد بهجت التلهوني حق الحديث.. فألقى كلمة مسهبة حول دستورية القوانين المؤقتة فيها باحالة هذه القوانين الى الديوان العالي لتفسير القوانين للتحقق من مدى مطابقتها لأحكام الدستور.

وجاء في كلمة السيد التلهوني:

دولة الرئيس

حضرات الزملاء الأكارم

أحييكم تحية المودة والأخوة وبعد،

فبالأمس وفي كلية الأركان العسكرية، خاطب جلالة الحسين مجلس الأمة وحياه، واليوم ومن تحت قبة مجلس الامة تحيي جلالة الحسين، الملك والقائد والانسان، تحية الوفاء والولاء والمودة.

فلقد كان حديث جلالته، مكاشفة صريحة وتوجيها رفيعا لممثلي الأمة، استعرض فيه الماضي وخباياه، وشاهدنا برفقته الحاضر وبعض منجزاته ورسم الخطة لعمل المستقبل القريب، واننا نعاهد الحسين بالاخلاص لجلالته، والمحافظة على الدستور في اعمالنا، وتأدية واجباتنا على اكمل وجه وأفضله.

دولة الرئيس

ايها الزملاء المحترمون

لقد فكرت طويلا قبل أن اتحدث لمجلسكم الكريم حول القوانين المؤقتة، فرأيتني ان صمت عن ابداء رأيي في في هذا الموضوع الهام، كنت عرضة لعدم الوفاء باليمين الدستوري الذي اقسمته، وان تحدثت فهذه قناعتي ورأيي الشخصي، اعرب عنه امامكم، فان وجدتموه جديرا بالقبول ايدتموه، وان كان العكس فلكم فصل الخطاب.. والرأي الصواب.

ان مسيرة بلدنا مسيرة دستورية، ديمقراطية، حافظ عليها الأردن عبر السنين رغم الكوارث والنكبات التي مرت عليه، وكان للدستور قدسيته، ولنصوصه ومواده احترامها ومكانتها الرفيعة، في النظرة والتطبيق والتنفيذ، وقد حرصت المؤسسات الدولية والبرلمانية، على تقدير مكانة الأردن والمحافظة على عضويته في مجالسها البرلمانية الدولية، ذلك لأن بلدنا يستظل بالدستور، وتسترشد اجهزته ومؤسساته بالقانون ومبادىء الشورى

والدستور الأردني لعام ١٩٥٢ دستور يماثل في روحه ونصوصه ومواده، ارقى الدساتير المعاصره، وقد حدد سلطات الدولة في الفصل الثالث من الدستور بما يلي:

المادة ١/٢٤ – الأمة مصدر السلطات.

٢ – تمارس الأمة سلطاتها على الوجه المبين في هذا الدستور.

المادة – ٢٥ – تناط السلطة التشريعية بمجلس الامة والملك ويتالف مجلس الامة من مجلسي الاعيان والنواب .

المادة – ٢٦ – تناط السلطة التنفيذية بالملك ويتولاها بواسطة وزرائه وفق احكام هذا الدستور.

المادة – ٢٧ – السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك.

وقد تضمن الفصل الخامس من الدستور بدءا من المادة ٦٢ – ٩٠ تفاصيل وافية عن السلطة التشريعية ومجلس الامة بمجلسيه الاعيان والنواب.

وبحثت المواد من ٩١ – ٩٥ من الدستور في كيفية احالة مشاريع القوانين لمجلس الامة لتشريعها واقرارها كقوانين دائمة.

اذن فالسلطة التشريعية هي ذات الاختصاص بتشريع قوانين الدولة حصرا واختصاصا.

وقد جاء في الصفحة ٣٠٨ في بحث سن التشريع العادي للدكتور سمير عبدالحميد استاذ القانون المدني في كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية مايلي ، التشريع العادي هو التشريع الحقيقي بالمعنى الفني لهذا الاصطلاح ، والتشريع العادي يصدر عن السلطة التشريعية، وهي السلطة المختصة اصلا باصدار القوانين، وسن التشريع هو من اختصاص السلطة التشريعية التي يمثلها مجلس الكل على الجزء فالقانون كما يشمل التشريع يشمل كذلك العرف والقضاء، والذي يبرر اطلاق اسم الكل على الجزء هو ان القواعد القانونية التشريعية تغلب في العدد والاهمية على القواعد الاخرى الصادرة عن العرف والقضاء.

وسن التشريع هو من اختصاص السلطة التشريعية التي يمثلها مجلس نيابي منتخب وقد يوجد بجانب المجلس المذكور مجلس اخر كمجلس الشيوخ في فرنسا، او مجلس اللوردات في بريطانيا « الخ

الا ان واضع الدستور الاردني قد تراءى له بان امورا خطيره كالزلزال او الحريق او عدوان سيداهم البلد.

وهذه الامور تستدعي اتخاذ تدابير ضرورية لاتحتمل التأجيل والتأخير. وكان مجلس الامة غير منعقد او منحلا في ذلك الحين فجعل لمجلس الوزراء ان يضع القانون المؤقت حينذاك واناب واضع الدستور السلطة التنفيذية لوضع القوانين المؤقته انابة مقيدة ومحددة بالمبررات الدستورية. وهي اشبه بالوكالة الخاصة غير المطلقة، وكل قانون مؤقت يجب ان ترافقه الاسباب الموجبة لوضعه لمقارنتها مع النصوص الدستورية الواردة في المادة ٩٤ ونصها.

« عندما يكون مجلس الأمة غير منعقد او منحلا يحق لمجلس الوزراء ان يضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لاتحتمل التأخير، او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل، ويكون لهذه القوانين الموقتة التي يجب ان لاتخالف احكام هذا الدستور قوة القانون على ان تعرض على المجلس في أول اجتماع يعقده وللمجلس ان يقر هذه القوانين او يعد لها. اما اذا رفضها فيجب على مجلس الوزراء بموافقة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها على ان لايؤثر ذلك في العقود والحقوق المكتسبة ».

اذن فاصدار القانون المؤقت مقيد بمبررات دستورية لاصداره، ولا موجب لسنه الا اذا كان هنالك امور تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لاتحتمل التأخير، اوكان ذلك لصرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل.

وان لايخالف القانون المؤقت احكام الدستور.

فاذا وضعت السلطة التنفيذية القانون المؤقت بدون المبررات المذكورة وبدون المرتكزات والاسباب الموجبة التي حددتها المادة ٩٤ جاز للموكل صاحب الحق التشريعي رفضها، وعلى مجلس الوزراء بموافقة الملك ان يعلن بطلانها فورا ومن تاريخ ذلك الاعلان يزول مفعولها.

اذن فالمفهوم الدستوري ان مجلس الامة هو صاحب الحق في التشريع بين الامور التي نص عليها الدستور ويقدر الحاجة المستعجلة والظروف المحلة لجميع القوانين ، فان قنع بالاسباب الموجبة ووجدها واردة وصحيحة وموافقة للدستور جازها او عدلها، وان لم يقنع رفض القانون المؤقت.

ولايرد على الاطلاق القول بان السلطة التنفيذية مطلقة في تقدير الظروف لاصدار القانون المؤقت فهذا قول غير وارد مطلقا، وتطبيقه والاخذ به يعني طغيان السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية صاحبة الحق بالتشريع والتفسير واحتواء صلاحياتها.

ومعناه ايضا مخالفة القاعدة الفقهيه التي يعرفها كل حقوقي والتي تنص « لامساغ للاجتهاد في مورد النص ».

وعلينا ايها الزملاء الكرام ان نفرق بين مشاريع القوانين التي تحال على مجلس الامة كما جاء في ٩١، ٩٥ من الدستور ، وبين ما يرد على المجلس من قوانين مؤقته موضوعة بموجب المادة ٩٤ من الدستور.

ففي المشاريع القانونية يمارس مجلس الامة النظر في مشروع القانون وموضوعه وفق صلاحياته المرسومة له في الدستور.

اما في القوانين المؤقتة ، وحيث ان التشريع العادي من اختصاص السلطة التشريعية ، وحيث ان مجلس الامة كان عند صدور القانون المؤقت غير منعقد او منحلا وقد مارست السلطة التنفيذية عمل مجلس الامة في غيابه ونيابة عنه، فقبل النظر في الموضوع والمواد يجب ان ينظر الى الاسباب الموجبة والمبررات الدستورية التي اعتمدتها السلطة التنفيذية والتي حددتها المادة ٩٤ من الدستور .

فان توفرت انتقل المجلس الى الموضوع والمواد وان كان العكس رفض القانون المؤقت وذلك لممارسة السلطة التنفيذية تشريع قانون مؤقت لم تتقيد بالمبررات الدستورية لاصداره.

ولن يفوتني في هذا المقام ان اعرج معكم لنتدارس المادة السادسة من دستورنا الاردني، حيث جعل العدالة شاملة في موارده ووضع مبادىء المساواة لجميع الاردنيين.

فقد نصت الفقرة الاولى من المادة السادسة من الدستور مايلي «الاردنيون امام القانون سواء لاتمييز بينهم في الحقوق والواجبات ، وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين ».

فالمبدأ الدستوري وقواعد العدالة والقانون تقتضي في التشريع الشمولية في الحقوق والمساواة لجميع الاردنيين، دون تمييز في اداء الواجبات.

انني في حديثي لااتعرض لقانون مؤقت معين ، ولا لفئة خاصة من القوانين المؤقتة فقد تحملت المادة ٩٤ من الدستور تفسيرات وقوانين مؤقتة تخالف نصها وروحها ومفهومها وامل ونحن لم نزل في بداية عودة الحياة البرلمانية لبلدنا ان نكرس قواعد التشريع ومبادىء الشورى والديمقراطية في اطرها الصحيحة.

نسير على الطريق السوي ، طريق الشورى ودرب التعاون والمشاورة وذلك من اجل المحافظة على قيم الدستور ومبادئه واهدافه.

ولكي نعمل في اطار من التعاون الايجابي الصحيح بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في حدود النصوص والصلاحيات الدستورية لكل من السلطتين.

وبدافع من الحرص على بقاء تشريعنا مسببا قويا وحرصا على تنفيذ غايات الدستور ومراميه واهدافه، ولكي نزيل الشك باليقين وحتى لاتبقى احكام المادة ٩٤ من الدستور تحت رحمة المجتهدين والمفسرين ، وعلى ضوء مابينته في صدر كلامي ، وعملا باحكام المادة ١٢٢ من الدستور ارجو مجلسكم الكريم اتخاذ القرار باحالة موضوع القوانين المؤقتة مع بعض منها للمجلس العالي لتفسير احكام الدستور لبيان متى وكيف والحالة لتشريع القانون المؤقت نبتعد بتشريعنا عن التشويش والارتجال والسطحية.

اترك لمجلسكم ماعرضت من رأي ، ووجهة نظر ولكم القرار الاخير والسلام عليكم.

د. خليل السالم

بعد ذلك واصل الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة الحديث فقال ان الموضوع المطروح للنقاش هو القانون المؤقت رقم ١٨ لسنة ١٩٧٤، وقد أوصت اللجنة المشتركة بقبوله والموافقة عليه كما ورد من مجلس النواب وعملا بالمادة ٤٨ من النظام الداخلي ارجو ان اقرأ الاسباب الموجبة للقانون ثم يطرح للتصويت.

وبعد ان تلا الاسباب الموجبة للقانون اقترح طرح القانون للتصويت.

حابس المجالي

ثم اقترح السيد حابس المجالي الموافقة على القانون بلا تردد.

احمد الطراونة

وقد عقب السيد احمد الطراونة على كلمة السيد بهجت التلهوني فقال ان التشريع هو في الاصل من صلاحية مجلس الامة، الا ان الدستور استثنى هذه القاعدة بان اعطى لمجلس الوزراء صلاحية اصدار قوانين مؤقتة في حال غياب او

تصوير ماجد

تعليق مجلس الامة حيث كان هذا الاستثناء محصورا في الخمسينات بحدوث كوارث او حالة حرب وطوارىء او الحاجة الى صرف نفقات لاتحتمل التأجيل.

واضاف ان هذه المادة قد عدلت واخرجت من باب الحصر الى باب الاباحة اكثر، بحيث اصبح النص "لمجلس الوزراء عند الضرورة..." ومعنى ذلك ان الدستور اعطى لمجلس الوزراء حق تقدير الحالة، لان واضع القرار او القانون هو القادر على تقدير الحالة الا ان ذلك خاضع لمراقبة مجلس الامة عندما يعرض عليه في اول اجتماع يعقده.

وقال ان الاصل هو ان لايوضع تشريع من قبل مجلس الامة او الحكومة الا عند الضروره لان القانون هو كالعلاج بالنسبة للمريض، ولذلك فان القوانين التي بين ايدينا هي قوانين دستورية وصحيحة، وان الوزارات التي قررت هذه القوانين قدرت الحالة عند تشريعها لها. والان هي معروضة على مجلس الامة وله القرار النهائي بشأنها.

وقال انني لا ارى ان هذه القوانين مخالفة للدستور بل بالعكس فهي متفقة مع احكام الدستور.

وليد صلاح

ثم تحدث السيد وليد صلاح حول الموضوع فقال انني اخالف السيد احمد الطراونة واتفق مع السيد بهجت التلهوني في كون هذه القوانين مخالفة للدستور.

واشار الى ان المادة ٩٤ من الدستور لاتقبل التأويل وتجيز لمجلس الوزراء إصدار قوانين مؤقتة اذا رأى ان هناك امورا تستوجب تدابير اضطرارية ولا تحتمل التأجيل الخ... اذا كان مجلس الامة معلقا.

ويكون لهذه القوانين المؤقتة التي يجب ان لاتخالف احكام الدستور قوة القانون على ان تعرض على مجلس الامة في اول اجتماع يعقده وله أن يقرها او يرفضها او يعدلها وهي الان معروضة علينا للبت فيها وتقرير مدى انسجامها مع احكام الدستور والا تكون قد اعطينا السلطة التنفيذية حق الاعتداء على حقوق مجلس الامة وهذا امر لايجوز.

ولا شك ان بعض قوانين التقاعد غير دستورية وليس لها ضرورة وتحقق مصالح شخصية وقد وضعت من قبل بعض الوزارات لتحقيق مصلحتها الشخصية. وهي تفرق بين فرد وفرد ولا تحقق المساواة بين المواطنين.

وطالب السيد صلاح برفض جميع قوانين التقاعد ووضع قانون جديد مبني على اساس من العدل والمساواة وازالة الفروق الشاسعة التي تكرسها القوانين المعروضه علينا والتي تحدد رواتب تقاعدية متفاوته جدا بين رئيس وزراء وآخر ووزير وآخر وموظف وآخر.

واوضح انه في كل بلدان العالم يعتبر قانون التقاعد قانونا متحركا ومواكبا لمستوى المعيشة.

بهجت التلهوني

وعارض السيد بهجت التلهوني ما ذكره السيد احمد الطراونه بان كلمة "مؤقتة" التي وردت في الدستور زائدة وقال انني استغرب ذلك ويحق له التفسير ولكن لايجوز له مخالفة الدستور بهذا الشكل الفاضح.

عبد الرحمن خليفة

وقال السيد عبد الرحمن خليفة ان البحث في دستورية القوانين او عدمه بحث غير مجد الان، فكل القوانين المؤقتة معروضه على المجلس وله ان يمارس حقه الدستوري في رفضها او قبولها، ولا فائدة من بحث دستوريتها، ولكن يمكن ان يقال ان الحكومة احسنت التقدير او اخطأت التقدير في اصدارها لتلك القوانين او بعضها. ولكن ليس الى درجة اعتبارها غير دستورية.

واقترح السيد خليفة طرح القانون للتصويت.

مضر بدران

وعقب السيد مضر بدران على الموضوع فقال انني اتفق مع السيد بهجت التلهوني فيما توصل اليه لو انه لم تجر تعديلات على الدستور بشأن تأجيل الانتخاب العام. حيث ورد ان للحكومة اصدار القوانين المؤقتة عند الضرورة.

وقال ان الانتخاب قد أجّل لمدة تزيد على عشر سنوات وفي هذه الحالة علينا ان نفهم روح الدستور كوحدة واحدة، حيث كان هناك ضرورة لاصدار القوانين.

واضاف انني لا اتصور ان اي حكومة ممكن ان تصدر قوانين دون ضرورة لها، بل لايجوز لها ذلك.

الا ان الحالة التي امامنا هي تأجيل الانتخاب لمدة عشر سنوات.

وتساءل السيد بدران هل تبقى البلد في هذه الحالة المجمدة الى مالا نهاية.

وقال ان الحياة النيابية قد اعيدت ودعي مجلس الامة للانعقاد في اوائل هذا العام لكي يمارس صلاحياته الدستورية.

وقد اجرى تعديلا على المادة ٧٣ من الدستور واشار السيد بدران الى ان التشريعات لم تصدر في الفترة الماضية في غياب الحياة النيابية الا للضرورة الملحة والسبب الرئيسي في ذلك هو تأخير الانتخاب العام. لذلك اعتقد انها بنصوصها وروحها وتعديلاتها منسجمة مع احكام الدستور.

جمعة حماد

وقد ثني السيد جمعة حماد على اقتراح السيد عبد الرحمن خليفة الداعي الى طرح القانون على التصويت والموافقة عليه.

وقد طرح الاقتراح على التصويت حيث وافق المجلس على القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٤.

بعد ذلك تلا الدكتور خليل السالم حيثيات المناقشات التي اجرتها اللجنة المشتركة حول القانون المؤقت رقم (٢) لسنة ١٩٧٥ والتعديلات التي ادخلها عليه مجلس النواب.

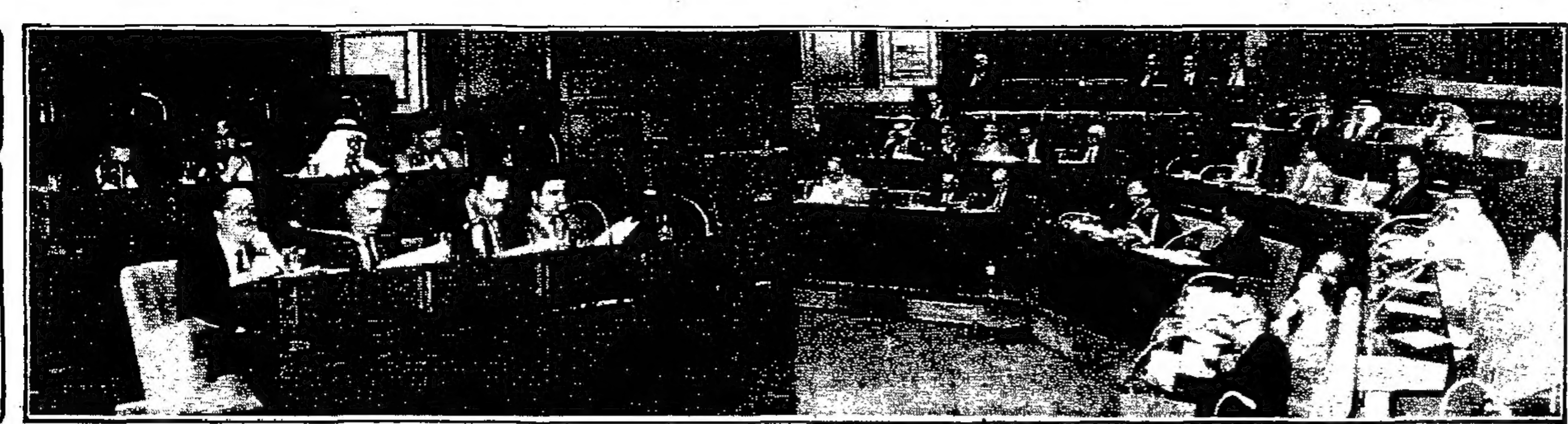
وقد تضمن قرار اللجنة الموافقة على القانون كما ورد من مجلس النواب.

زيد الرفاعي

وقد علق السيد زيد الرفاعي حول القانون بكلمة قال فيها:

كان قانون التقاعد القديم يسمح لاعضاء مجلس الامة ان يتقاضوا رواتب تقاعد، بالاضافة الى مخصصات عضويتهم في المجلس وكانت مدة خدمتهم في المجلس تعتبر خدمة خاضعه للتقاعد، اي ان العضو كان متقاعدا، وكان يعمل في المجلس في الوقت





الموافقة على القوانين المؤقتة المعدلة لقانون التقاعد المدني وتعديلاتـــه

الموافقة على قانونين معدلين لقانون رسوم طوابع الــــواردات

ذاته، وكانت خدمته هذه تحتسب ـ هي ايضا ـ لاغراض راتبه التقاعدي وعليه كان راتب العضو التقاعدي يزيد كل شهر، وكانت تجري عملية الاحتساب كلما استلم راتبه التقاعدي الشهري او مخصصاته.

فجاءت الحكومه وعالجت هذا الوضع الشاذ والفريد من نوعه في العالم، عام ١٩٧٥ فعدلت القانون بشكل يسمح لعضو مجلس الامه ان يجمع بين راتب التقاعد والمخصصات، ولكنها الغت احتساب مدة العضوية في المجلس كخدمه خاضعه للتقاعد، على اساس انه لايجوز ان يكون عضو مجلس الامه متقاعدا وغير متقاعد في آن واحد. اذ كيف يجوز ان يكون متقاعدا ويكون في عمل يتقاضى عنه مخصصات، وتعتبر هذه المخصصات بمثابة راتب يتقاضاه عن خدمة فعلية في الدوله تكون هي ايضا خدمة خاضعه للتقاعد؟

والان نجد أن التعديل على هذا القانون والذي اقره مجلس النواب المحترم، والمعروض علينا، يعيد الصوره الى ما كانت عليه في سابق عهدها وقد اثرت معارضتي لهذا التعديل في اللجنه القانونية المالية المشتركة التي كلفها مجلس الاعيان بالنظر في هذا القانون وتعديلاته المقترحة. وبعد مداولات طويلة، قررت اللجنة في نهاية اجتماعها الاول الذي عقدته يوم الاربعاء، الثاني من هذا الشهر، قررت رفض التعديلات التي ادخلها مجلس النواب المحترم على القانون المؤقت رقم ٢ لسنة ١٩٧٥ وعندما اجتمعت اللجنة صباح يوم الخميس، الثالث من هذا الشهر، اي بعد يوم واحد من قرارها رفض تعديلات مجلس النواب، قررت اللجنة ان ترجع عن قرارها، وقررت ان تعود الى بحث التعديلات مجددا، وقررت كذلك الغاء قرارها المتخذ في اليوم السابق، وقررت الموافقة على تعديلات مجلس النواب كما وردت منه.

وقد عارضت كل قرار من هذه القرارات في اللجنه والان، ومع انني اتردد كثيرا في معارضة تعديل قانون اجمع عليه اعضاء مجلس النواب الاكارم، وايده اغلبية اعضاء اللجنة القانونية المالية المشتركة، الا انني في هذه الحالة، اجد نفسي مضطرا لان اعارض هذا التعديل، وساصوت ضده.

وبهذه المناسبة، مناسبة بحث قوانين التقاعد المدني المؤقتة، ارجو ان اتوجه من خلالكم الى الحكومة الجليله بطلب، ارجو ان يؤخذ بعين الاعتبار وهذا الطلب هو ان تقوم الحكومة باعادة النظر في قانون التقاعد بمجمله. فقد طرأت عشرات التعديلات على القانون المعمول به حاليا، وادخلت تعديلات على التعديلات، واصبح القانون شائكا، ومعقدا، وغير متوازن، ويعطي حقوق لبعض الناس، ويحرم البعض الاخر منها، خاصة كل من احيل على التقاعد قبل صدور التعديلات عليه، والتي كانت حصيلتها اصابة القواعد الاساسيه لقانون التقاعد بخلل. لذا ارجو ان اقترح ان تقوم الحكومة بوضع قانون تقاعد مدني جديد، يتضمن معادلات عادله تطبق على الجميع، وتنصف الجميع.

مضر بدران

كما تحدث السيد مضر بدران حول القانون الانف الذكر .

قبل التصويت على هذا القانون اود ان اقول كلمة حول معارضتي احتساب مدة العضوية في مجلس الامة كخدمة مقبولة للتقاعد.

لدى البحث والتقصي لم اجد ان مثل هذا القانون موجود في اي بلد في العالم ياخذ بالنظام الدستوري النيابي . وسيعود الاردن ليكون اول بلد في العالم يأخذ بهذه البدعة المخالفة للقواعد القانونية المعروفة ولا ادري كيف يمكن الجمع بين صفة المتقاعد وغير المتقاعد في آن واحد ، وكيف ياخذ العضو الراتب التقاعدي وبنفس الوقت يعاد احتساب هذا الراتب بشكل مستمر على اساس بدل المخصصات التي تصرف له، اضف الى ذلك بان بعض الاعضاء في مجلس الامة والذين يعملون كمديرين للشركات او موظفين فيها يسري عليهم قانون الضمان الاجتماعي.

لقد حرم القانون للمتقاعد الذي يعاد استخدامه بالبلديات والمؤسسات الاخرى وبالرواتب المقطوعة ان يجمع بين راتب التقاعد ورواتبه الاخرى فاصبحنا نرى رؤساء البلديات يعملون بالراتب التقاعدي فقط لخدمة بلدهم لان الراتب المخصص لبعضهم اقل من الراتب التقاعدي.

ولكن القانون سمح لعضو مجلس الامة الجمع بين الراتب التقاعدي وبين المخصصات الشهرية لانها مخصصات وليست راتبا كما سمح له ان يكون رئيسا او عضوا او مديرا في شركة او اكثر من شركة كما سمح له بالعمل بجميع فعاليات القطاع الخاص وبذلك امن له العيش الكريم والمداخيل المرتفعة لكل هذا اعارض التعديل الذي ورد من مجلس النواب الموقر.

هايل السرور

واعرب السيد هايل السرور عن تاييده وموافقته للقانون الذي يكافيء الذين ادوا خدمات في مجلس الامة لفترة طويلة.

جمعه حماد

وقد ثنى السيد جمعه حماد على دعوة السيد زيد الرفاعي الحكومة لاعادة النظر في قوانين التقاعد بهدف الوصول الى العدالة بين الجميع.

ولكنه خالف السيد زيد الرفاعي فيما وصفه « بالصورة الدرامتيكية » التي رسمها السيد الرفاعي للرفض والقبول داخل اللجنة المشتركة.

وقال السيد حماد ان رفض نص مجلس النواب كان من ناحية رفض للمبدأ ومن ناحية اخرى رفض للنص.

حيث يجيز النص بانه يمكن حساب راتب التقاعد يوميا ، وهو عمل اجرائي غير سليم.

واقترح السيد حماد طرح القانون للتصويت ونتيجة التصويت وافق المجلس على القانون وعارضه السيدان مضر بدران وزيد الرفاعي.

زيد الرفاعي

ثم عقب السيد زيد الرفاعي على ماورد في كلمة السيد جمعه حماد فقال : انه في تصوري لم ارسم صورة درامتيكية لاجتماع اللجنة ولم احاول ذلك.

واضاف ان ماذكرته هو ماينسجم مع تقرير المقرر. واذا كان المقرر يتفق مع الزميل جمعه حماد في ماذكره فانني مضطر الى الاتفاق معه بان الاجتماع كان درامتيكيا.

ثم تلا الدكتور خليل السالم قرار اللجنة بشان القانون المؤقت رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٥ والذي جاء فيه ان اللجنة تدارست القانون الذي كان قد عدل في القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٨٠ الذي قرر مجلس النواب تفسير نقطة « ثلاثين » دينارا فيه لتصبح « اربعين » دينارا، ويتصل الامر بالجمع بين راتبي الوظيفة وراتب التقاعد اذا كان هذا الراتب الثاني مع مختلف العلاوات لايتجاوز اربعين دينارا. وقد قررت اللجنة الموافقة على قرار مجلس النواب بهذا الشان.

وقد وافق المجلس على القانون كما ورد من مجلس النواب بناء على توصية اللجنة.

بعد ذلك تلا الدكتور خليل السالم قرار اللجنة بشان القانون المؤقت رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٥ ، وقرار مجلس النواب بتعديل المادة ٢ منه ووضع نص جديد للفقرة " ك " من هذا القانون وقد اقرت اللجنة نص هذه الفقرة كما وردت من مجلس النواب.

ذوقان الهنداوي

وعقب السيد ذوقان الهنداوي على قرار اللجنة بكلمة جاء فيها:

ان حديثي ينصب على المادة ٣ من القانون المؤقت رقم ٤٤ والتي تقضي بتعديل المادة ١٨ من القانون الاصلي للتقاعد باضافة بند جديد ينص على تخصيص حقوق تقاعدية لكل من رئيس الوزراء والوزير العامل ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط بما يعادل ثلث الراتب الشهري الاخير اضافة لما يستحقه من الرواتب على خدماته المقبولة للتقاعد اي باضافة ٢٠٨ دنانير لكل عضو في هذه الفئة فيما لو خدم الدولة يوما واحدا وذلك بالاضافة الى رواتبه التقاعدية التي يستحقها وفق القواعد العامة التي يجري بموجبها احتساب رواتب التقاعد لجميع من يستحق التقاعد وهي ناتج ضرب الراتب الشهري الاخير بعدد شهور الخدمة مقسومة على ٤٨٠.

صحيح ان النص القانوني هو الذي ينشيء الحقوق والالتزامات وينظمها ولكن الحقوق وان وكل امر انشائها الى النصوص القانونية الا ان هذه النصوص لاتخلق تلك الحقوق تحكما بما يتنافى مع احكام العدالة بل هي ترسمها وفق سياسة متوازنة لاتخرج على روح الدستور وعلى القواعد العامة للقانون بل يجب ان تكون هذه الحقوق منضبطة متوازنة لان الدستور ينظر الى الامة كجماعة واحدة يتساوى اعضاؤها في الحقوق واوجب على مؤسسات الدولة ان تراعي العدالة والمساواة في مراعاتها لهذه الحقوق لان الغرض الذي تهدف اليه القوانين هو تنظيم المصالح المختلفة واتساق الموازنة والانسجام فيما بينها.

اذا اخذنا منطلقات تساوي حقوق المواطنين وتوخي العدالة ومبدا تكافؤ الفرص كمرتكزات للحديث عن هذا القانون فاننا نجد مايلي:

١ ـ كيف يمكن تبرير منح فئة واحدة من العاملين في خدمة الدولة وهم رئيس الوزراء والوزراء العاملون ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط حقوقا تقاعدية اضافية تحرم منها الغالبية العظمى من اعضاء السلطة التنفيذية وهم الموظفون كما يحرم منها اعضاء السلطتين التشريعية والقضائية؟

٢ ـ اذا كانت الغاية كما توضح الاسباب الموجبة هي ان القانون قبل اجراء التعديل لايكسب الوزير حق التقاعد عند اعتزاله الخدمة الوزارية الا اذا كان مكملا سبع سنين خدمة تقاعد افليس القانون ذاته هو الذي لايكسب الموظف حق التقاعد عند اعتزاله الخدمة المدنية الا اذا كان مكملا لعشرين عاما؟ ويحرمه من التقاعد فيما لو خدم الدولة تسعة عشر عاما كاملة ؟ الم ينص القانون ذاته على أن عضو مجلس الامة يجب ان يخدم خمسة عشر عاما والا حرم من الحقوق التقاعدية ؟

ان السنوات السبع كحد ادنى لحصول الوزير على التقاعد هي ارحم واقل بكثير من السنوات العشرين التي يجب ان يخدمها الموظف للحصول على التقاعد ومن السنوات الخمسة عشرة التي يجب ان يخدمها عضو مجلس الامة ؟

فلماذا يعطي الوزير اذن راتبا اضافيا يعادل ثلث راتبه الشهري اي ٢٠٨ دنانير اضافة الى حقوقه التقاعدية ؟

٣ ـ لقد علمتنا التجارب ان هذه الفئة الكريمة المقصودة بهذا القانون يمكن ان تاتي من مصدرين : وهما اما من ذوي المهن الحرة والاعمال الخاصة واما من سلك الخدمة المدنية وفي كلتا الحالتين فاما ان يكون لها ثمة راتب تقاعدي بحكم سنوات الخدمة المدنية او هي قادرة بحكم العمل الخاص والمهنة الحرة على توفير ظروف المعيشة الكريمة التي تشير اليها الاسباب الموجبة وذلك الى ان تتوفر سبع سنوات خدمة متعددة: وزارية كان ام مدنية غير وزارية.

٤ ـ ان تطبيق مبدأ التقاعد الاضافي يجعل الفئة المشمولة تتقاضى رواتب تقاعدية اعلى بكثير من الرواتب التي تتقاضاها وهي عاملة في الخدمة فهي قد تتقاضى راتبا تقاعديا يتجاوز ٧٠٠ دينار في معظم الاحيان مع ان راتب الوزير العامل هو ٥٠٠ دينار. لقد اصبح الراتب التقاعدي للوزير العامل في مثل هذا الوضع يعد ان حذف السقف المحدد لذلك الراتب وهو ٧٥٪ من الراتب الاصلي بموجب قوانين لاحقة ؟

فهل يجوز هذا ؟ وهل لمثل هذا الوضع شبيه تحت اية مظلة للضمان الاجتماعي في





ذوقان الهنداوي



وليد صلاح



خليل السالم



عبد الرحمن خليفة

هايل السرور



جمعه حماد

اي بلد في الدنيا: غنيا كان او فقيرا، متقدما كان او ناميا ؟ فاذا كان مثل هذا الامر لايستقيم في الدول الغنية فهل يمكن ان يستقيم في بلد كبلدنا وظروفنا المالية هي دائما اعجز من ان تغطي التزاماتنا واولوياتنا التنموية والدفاعية كما اوضح السيد وزير المالية في بيانه امام اعضاء مجلس الامة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٤/٣٠

د. خليل السالم

وقال الدكتور خليل السالم ان القانون يتضمن تصين الاول هو نص الفقرة (ك) والمتعلقة بالخدمات المصنفة وغير المصنفة او بالراتب المقطوع والتي عدلها مجلس النواب بنص جديد، ولذلك فانني ارى بما ان الموضوعين مختلفان ان تعمد الى معالجة كل فقرة عن القانون على حدة.

وقال ان البند ٢ ملحق بالبند (، وتنص الفقرة أ من المادة ١٨ من القانون الاصلي على طريقة احتساب المدة المقبولة للتقاعد واحتساب راتب الوزير التقاعدي بعد عدد من السنوات واقترح الدكتور خليل السالم الموافقة على الفقرة (ك) من القانون، فثنى عليه السيد احمد الطراونة.

ثم وافق المجلس على الاقتراح.

عبد المنعم الرفاعي

وقال السيد عبد المنعم الرفاعي ان معارضته للقانون لم تكن منصبة على تخصيص راتب تقاعد معين (ثلث الراتب او اي نسبة اخرى للوزير او لمن لم تسبق له خدمات تقاعدية، والذي لا يتقاضى اي راتب تقاعدي).

وقال انني افهم بان الوزير يخصص له راتب تقاعدي لامور اعتبارية، ولكنني لا افهم ولا اجد مبررا بان يخصص راتب تقاعدي اضافي يعادل ثلث الراتب الاساسي لوزير سبقت له خدمة طويلة ويتقاضى راتبا تقاعديا كبيرا؟!، فلماذا يعطى ثلث راتب اضافي فوق راتبه المقرر.

وقال انني الاحظ ان هذه المعادله كانت مفهومة عندما وضع ذلك القانون المؤقت سنة ١٩٧٥، حيث كان الراتب التقاعدي لايتعدى ٧٥٪ من الراتب الاساسي، فاذا حسبت خدمات اي وزير عامل بالاضافة الى ثلث ذلك الراتب فان ذلك الراتب لايتعدى ٧٥٪.

واضاف السيد عبد المنعم الرفاعي يقول: اننا اذا وضعنا هذه المعادله في اطار القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨١ الذي سيبحثه المجلس فانه يحدث شيء من عدم التوازن او الخلل ولا تنسجم الصورة.

وقال ان القانون رقم ٧ الذي حدد الراتب التقاعدي بالراتب الاساسي وربع الراتب فيصبح ١٠٠٪ من ذلك الراتب الموسع اي ما يعادل ١٢٥٪ واوضح انه لايوجد اي مبرر باضافة راتب تقاعد اضافي لهذا الراتب التقاعدي الموسع الذي وضعه القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨١ اما بخصوص ماورد في نهاية فقرة تقرير اللجنة عن الحقوق المكتسبة قال السيد الرفاعي انني ادرك ان هذه المسألة اصبحت قانونية جدلية تبادل حولها الزملاء وجهات النظر المختلفة.

وقال ان البعض يفسر ان هذا القانون هو بطبيعته مؤقت ولا يجوز ان يعطي حقوقا دائمة، ويقولون ان الحقوق التي تم اكتسابها بفضل هذا القانون خلال فترة سريانه.

وقال انه عند زوال القانون المؤقت وبطلان مفعوله لماذا تبقى تلك المكتسبات لإصحابها واكد انه سيصوت ضد هذه الفقرة اذا ظلت بنصها الحالي.

د. خليل السالم

وعقب الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة على ما طرحه السيد عبد المنعم الرفاعي فقال ان ما ذكره السيد الرفاعي يعني ان يقبل تخصيص ثلث الراتب الشهري للوزير الذي تنتهي خدمته بمجلس الوزراء، ولم تكن له اية خدمة.

وقال انه كان بامكان المشرع ان يقول ان الحد الادنى لراتب التقاعد الذي يتقاضاه الوزير ١٥٠ دينارا، فمن استحق يعطى ذلك لانه خدم مدة تؤهله. واشار الى ان الفقرة أ من المادة ٢ كانت تعطي الوزير راتبا تقاعديا بعد خدمة ستة اعوام ونصف العام، ولكن هل يجوز ان يعطى راتبا تقاعديا لمن خدم سنة واحدة كمن خدم سبع او عشر سنوات فاكثر؟

وقال ان كل انسان ينبغي ان يعطى الراتب التقاعدي بموجب معادلة حسابية واكد انه فيما يتعلق بالحقوق المكتسبة فان كل اعضاء اللجنة مقتنعون بانها مقررة ضمن احكام الدستور ولا يجوز مسها.

ان ظروفنا العائلية والاجتماعية والاسرية والدستورية تقوم على التضامن والتساوي ولاتسمح بالتفريق والتمييز؟

ان تطبيق المبدأ المشار اليه يجعل الوزير المتقاعد يحصل على راتب تقاعدي اضافي هو وحدة ودون ان تضيف اليه الراتب التقاعدي الاصيل العالي نسبيا ، هو وحدة اعلى من الراتب التقاعدي الكامل الذي يتقاضاه موظف افنى ثلاثين عاما من عمره في خدمة الدولة.

لكل الاسباب الواردة اعلاه فانني ارى واقترح الاكتفاء بالموافقة على المادة ١ والمادة ٢ من القانون المؤقت رقم ٤٤ ورفض المادة ٣ في هذا القانون وردها وهي التي تنص على تخصيص راتب تقاعدي اضافي للوزير العامل يعادل ثلث راتبه، فعندئذ يستقيم الوضع بشكل اوتوماتيكي اذ يعاد للعمل بالمادة ١٨ من القانون الاصلي وهي التي تخصص راتبا تقاعديا للوزير وفق قواعد الاحتساب المرعية فيما لو اكمل سبع سنين خدمة مقبولة للتقاعد سواء اكانت هذه الخدمات وزارية بحته او باضافة سنوات الخدمة المدنية الى الخدمة الوزارية بحيث يستحق راتبا تقاعديا متوازنا ومتناسبا مع الرواتب التقاعدية للفئات الاخرى مع زيادة مقبولة تبيحها المسؤولية الوزارية والحس الاجتماعي وتغطي جزءا نسبيا معقولا من تكاليف المعيشة المترتبة على هذا الوزير المتقاعد.

احمد الطراونة

اعرب عن موافقته لما جاء في حديث الدكتور خليل السالم بشأن الفقرة ٢ من المادة ٣ من القانون وقال ان مايطمئن الناس هو نظرية الحق المكتسب واستمراره.

واضاف انه لكي نحافظ على مجتمعنا يجب ان توفر الثقة بين الشعب وبين واضع القانون ولذلك يجب ان يستمر الحق المكتسب حتى لو الغي القانون.

وليد صلاح

وقال السيد وليد صلاح ان معنى الحق المكتسب يجب ان يفرق بين الحق وآثاره. حيث ان الاحالة على التقاعد حق، اما الرواتب فهي قابلة للتعديل.

وقد اجمع الفقهاء على ان الاثر يتغير ويتبدل.

عبد الرحمن خليفة

قال انه لايمكن للمجلس ان يبت بالحقوق المكتسبة، وقد اكتسبت في ظل قانون ولا يمكن مسها.

واقترح طرح القانون للتصويت.

جمعة حماد

وقال السيد جمعه حماد ان المجلس قد وقع في تشويش لان القانون يتضمن معادلات حسابية واشار الى ان اغلبية اعضاء المجلس غير قانونيين او محاسبين.

وقال انني احس ان هناك مبررا اضافيا بان ادعو الحكومة للنظر في قانون التقاعد من جديد.

وقد ثنى السيد حماد على الاقتراح الذي ورد بكلمة السيد ذوقان الهنداوي الا انه لم يحظ بموافقة المجلس.

وقد اقر المجلس القانون وعارضه السيد عبد المنعم الرفاعي.

بعد ذلك وافق المجلس دون مناقشة على قرار اللجنة القاضي برفض القانونين المؤقتين رقم ٥١ لسنة ١٩٧٦ الذي حصن الاحالة على التقاعد من الطعن لدي اي جهة ادارية وقضائية، والقانون المؤقت رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ الذي الغى هذا التحصين واعاد الامور الى ما كانت عليه قبل اصدار القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٦، وايد قرار مجلس النواب بشأنهما.

وليد صلاح

وعارض السيد وليد صلاح تحصين القرارات الادارية من حيث ان السلطة التشريعية لا يجوز لها ان تمنع المحاكم من مباشرة وظيفتها الاساسية التي تقوم على نشاط الجهات الادارية وتهدف الى ابطال كل قرار غير مشروع متى مس حقا من حقوق الافراد او اضر بهم.

وقال ان محكمة العدل العليا في القرار ٥٥/٤١ حكمت فيه بدستورية التشريعات التي تحصن القرارات، واتبعت في ذلك ما كان يصدر عن المحكمة الادارية العليا في مصر، الا ان المحكمة العليا في مصر عدلت عن هذا القرار سنة ١٩٧١، وقررت عدم دستورية تحصين القرارات الادارية الفردية كما بدلت هذا الحكم المحاكم الفرنسية والبريطانية والاميركية.

كما وافق المجلس على القانون المؤقت رقم ٥٥ لسنة ١٩٧٦ الخاص بتعديل الفقرة ك من المادة الخامسة لقانون التقاعد الاصلي، وعلى قرار مجلس النواب بوضع نص جديد لهذه الفقرة في معرض قراره حول القانون المؤقت رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٥.

ووافق كذلك على القانون المؤقت رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٨ الذي اضيفت فيه عبارة (فقد الوظيفة) الى ما بعد كلمة (الاستقالة) من قبل مجلس النواب، وعلى القانون المؤقت رقم ٣١ لسنة ١٩٧٩.

كما ورد من مجلس النواب.

ووافق المجلس على القانون المؤقت رقم ٤ لسنة ١٩٨٠ المتصل بالقانون رقم «٣٦» لسنة ١٩٧٥ والتعديل الذي وضعه مجلس النواب عليه باستبدال لفظة ثلاثين دينارا باربعين دينارا.

ثم تلا الدكتور خليل السالم قرار اللجنة بشأن القانون المؤقت رقم ٧ لسنة ١٩٨١ والتعديل الذي قرره مجلس النواب للمادة «٢» من القانون الاصلي حول تعريف الراتب وعبارة الراتب الشهري الاخير، حيث قررت اللجنة الموافقة على هذا القانون والتعديل الذي ادخله مجلس النواب على المادة الثانية فيه.

زيد الرفاعي

وعقب السيد زيد الرفاعي على قرار اللجنة فقال:

ان المواد ٢و ٣و ٤ من هذا القانون المؤقت تهدف الى اعتبار الراتب الاساسي لاغراض التقاعد، ١٢٥٪ من اعلى راتب تقاضاه من كان يعمل في الدولة.

وقد كان الحد الاعلى ـ السقف ـ للراتب التقاعدي في القانون الاصلي هو ٧٥٪ من اعلى راتب تقاضاه المحال على التقاعد ومن هذا المنطلق، كانت هنالك معادلات معينة لمن يتولى المنصب الوزاري وليس له خدمة سابقة في الدولة، وكانت هذه المعادلات الخاصة لاتفيد من تولى المنصب الوزاري وكانت له خدمة طويلة في الدولة لان راتبه التقاعدي كان لايمكن ان يزيد على ٧٥٪ من راتبه الوزاري.

ولكن عندما رفع الحد الاعلى ـ السقف ـ ١٢٥٪ من الراتب الاساسي، وجدنا ان الراتب التقاعدي لبعض كبار رجال الدولة صار اكثر من راتبهم اثناء وجودهم على راس عملهم، وهذا ـ في رأيي المتواضع ـ غير معقول، فانا ـ وبكل بساطة ـ لا استطيع ان افهم كيف يكون راتب المتقاعد اعلى من راتبه عندما كان في الخدمة.

انني اعتقد ان بعض مواد هذا القانون، سترتب على الدولة اعباءا مالية جسيمة مع مرور السنين، اذ اننا قد نصل الى يوم نرى فيه ان عدد كبار المسؤولين قد تضاعفت واصبح مقسما الى جزئين: الاول عامل ويتقاضى رواتبه كاملة، والثاني متقاعد ويتقاضى رواتب اعلى من رواتب الجزء العامل، ومع ان عدد الجزء العامل يبقى تقريبا على ما هو عليه، فان عدد الجزء الثاني هو الذي سيزيد باستمرار.

انا لا استطيع ان اؤيد قانونا يجعل الراتب الاساسي لاغراض احتساب التقاعد ٢٥٪ اكثر من الراتب الاساسي ولكن وبما انني اؤيد بعض مواد هذا القانون، خاصة تلك المتعلقة بالموظفين، فاني لن اصوت ضده، وسأمتنع عن التصويت عليه.

احمد الطراونه

وقال السيد احمد الطراونه انه عندما وضع قانون الضمان الاجتماعي اعطى الحق للموظفين غير المصنفين حقوقا تقاعدية، وتبين انهم يتقاضون رواتب تقاعدية اكثر من موظفي الدولة الذين يخضعون لقانون التقاعد.

وقال انه كلما كان راتب التقاعد مغريا فان اجهزة الدولة تستطيع استقطاب الكفاءات التي هي بحاجة اليها بدلا من توجههم للعمل في الشركات.

مضر بدران

وقال السيد مضر بدران ان ما ذكره السيد زيد الرفاعي يتعلق بالخدمات الطويلة لبعض الاشخاص.

وقال ان ماتضمنته المادة السابعة من القانون هو عملية حسابية تبدا من الثلث.

واضاف انه عندما وضع قانون الضمان الاجتماعي وجد انه اعطى حقوقا مالية اكثر بكثير مما اعطاه قانون التقاعد.

وقال انه امام هذه المعضلة وجد ان من الضروري زيادة ال ٢٥٪.

واوضح ان قانون الضمان الاجتماعي يشمل مجمل ما ياخذه المنتفع من رواتب وعلاوات من اي شركة.. لكن في قانون التقاعد لايحسب الا الراتب الاساسي.

وقال ان النظرة الاجتماعية العادلة تقضي بأن لايتقاعد الشخص براتبه الاساسي فقط، والذي اعتقد انه لايكفيه.

واشار الى ان قانون التقاعد يشمل كل العاملين في الدولة والقوات المسلحة. حيث ان تقاعد الموظف او العسكري كان يحسب على راتبه الاساسي وهو ما يقل كثيرا عن مجمل ما يتقاضاه من دخل.

واكد ان المهم لدى المستفيد هو ما يدخل لديه من مال لمعيشة اولاده بغض النظر عن التسميات.

وقد وافق المجلس على القانون كما ورد من مجلس النواب، وعارضه العين عبد المنعم الرفاعي والعين وليد صلاح وامتنع العين زيد الرفاعي والعين جمعة حماد عن التصويت.

ثم وافق المجلس على كافة القوانين المعدلة لقانون التقاعد المدني كما وردت من مجلس النواب.

بعد ذلك سحب السيد بهجت التلهوني الاقتراح الذي تضمنته كلمته في بداية الجلسة والقاضي باحالة القوانين المؤقتة الى الديوان العالي لتفسير القوانين للتحقق من انسجامها مع احكام الدستور.

ثم شكر السيد عبد المنعم الرفاعي الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة وثمن الجهود التي بذلها في اعداد التقرير.

قرارات اللجنة المالية

بعد ذلك وافق المجلس على قرار اللجنة المالية المتضمن الموافقة على القانونين المؤقتين رقم ٣٩ لسنة ١٩٨٠ ورقم «١٢» لسنة ١٩٨١ المعدلين لقانون رسوم طوابع الواردات كما وردا من مجلس النواب.

ثم تلا الدكتور خليل السالم مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة المتضمن الموافقة على القانون المؤقت رقم ٣١ لسنة ١٩٨٠، قانون اضافي لقانون الرسوم على المنتجات المحلية.

زيد الرفاعي

وعقب السيد زيد الرفاعي على القرار بكلمة قال فيها:

انا لا اذكر خلال سنوات عملي في الدولة ـ انني رأيت قانونا كهذا.

تنص المادة الثانية من هذا القانون المؤقت على مايلي:

«تعتبر المبالغ التي استوفيت من الشركات المحلية الصانعة عما انتجته من مشروبات غازية استنادا الى اوامر دفاع، صادرة عن وزير التموين، قبل صدور هذا القانون، رسوما قانونية استوفيت بصورة صحيحة من جميع الوجوه».

ان الهدف من هذه المادة واضح. وهو اضفاء الصبغة القانونية الشرعية على اوامر دفاع استوفيت بموجبها رسوم. وبما ان الرسوم لا تستوفى الا بقانون، فقد اتت هذه المادة ـ والتي تعترف ضمنا ان الرسوم التي استوفيت لم تستوف بشكل قانوني دلا بصورة صحيحة من جميع الوجوه، اتت لتصحيح الخطأ وكان بالامكان تصويب هذا الخطأ بطريقة او باخرى ولكن الخطأ حتما لا يصحح بخطأ آخر، فان اصدار قوانين مؤقتة لاضفاء الشرعية على قرارات خاطئة، وباثر رجعي، هو امر خطير يجب ان نتفاداه.

واما المادة الثالثة من هذ القانون المؤقت، فانها تتضمن حكمين: الاول هو عدم جواز المطالبة باسترداد الرسوم التي استوفيت بشكل غير قانوني يعني حتى مجرد المطالبة بما هو حق ممنوعه، والحكم الثاني فهو يمنع المحاكم من النظر في اية دعوى للمطالبة باسترداد هذه الرسوم. ولا يقف هذا القانون المؤقت عند هذا الحد، ولكنه ينص ايضا على انه حتى لو كانت هناك دعاوى مقامة للمطالبة بهذه الرسوم وصدرت فيها احكام لصالح الناس من محكمة البداية ومن محكمة الاستئناف ووصلت الى محكمة التمييز، فيجب رد هذه الدعاوى فورا.

سيدي الرئيس، لهذه الاسباب، ودون الحاجة لاطالة الشرح، فانني اعارض هذا القانون وساصوت ضده.

د. خليل السالم

واوضح الدكتور خليل السالم ان هذه الرسوم قد حصلت من الناس، ولم تحصل من شركة بعينها.

وقد وافق المجلس على القانون المشار اليه كما ورد من مجلس النواب وعلى القانون المؤقت رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٢ وقانون معدل ايضا لقانون الرسوم على المنتجات المحلية كما ورد من مجلس النواب.

هايل السرور

وفي ختام الجلسة اقترح السيد هايل السرور عقد جلسة خاصة مع الحكومة لمناقشة السياسة العامة، خاصة وان الدوره العادية للمجلس قد اشرفت على الانتهاء.

وثنى على الاقتراح السيد احمد الطراونه الا ان الدكتور خليل السالم اوضح ان المادة ٧٧ من النظام الداخلي تحدد عقد جلسة من هذا النوع بان يقدم خمسة اعضاء فأكثر طلبا خطيا لرئاسة المجلس.

رئيس الوزراء

وعقب السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء فقال: انه في حدود علمي ان الدورة ستنتهي مساء الخامس عشر من هذا الشهر. وهناك جلسة خاصة تم الاتفاق عليها من حيث المبدأ مع رئيس مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم لمناقشة بعض القضايا العامة.

وقال ان الحكومة ليس لديها اي وقت غير يوم الثلاثاء لمناقشة السياسة العامة.

واشار الى ان الحكومة مستعدة للاجابة الان عن اي سؤال يطرحه السادة الاعيان.

احمد الطراونه

واقترح السيد احمد الطراونه ان يعقد مجلس الاعيان والنواب جلسة خاصة.

الا ان السيد احمد اللوزي رئيس المجلس اكد انه ليس لدى المجلس الان توجها لعقد جلسة مشتركة.

ثم اعلن رفع الجلسة.

مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية | ٢ |

بقلم: جميل بركات

لا بد من اعطاء القارىء لمحة موجزة عن الشركات الثلاث التي اسسها رجال الاعمال العرب تجسيدا لمؤتمرات غرفهم، وتغطية رؤوس اموالها من القطاع الخاص دون الحكومات، والتي كنت قد ذكرتها في الحلقة الماضية كمشاريع مشاركة بين الاقطار العربية وهي:

اولا ـ الشركة العربية للاستثمارات العامة راسمالها المصرح به «٧٠٠» مليون درهم نجحت في طرح اسهمها في عشرة دول عربية، وغاياتها الاستثمار في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة وخدمات اخرى وتتعاون في تحقيق اهدافها مع المؤسسات المختلفة في البلاد العربية للمساهمة او الاستثمار المباشر فيها. وقد صدر تقريرها الاول عن اعمالها في عام ١٩٨١ وذكر فيه ان عام ١٩٨٢ سيشهد العديد من الشركات التابعة حيث يقوم قسم المشاريع في الشركة بدراسة العديد من المشاريع الهامة في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية والمالية.

اما مركز الشركة الرئيسي فهو دبي حيث تتمتع بالتسهيلات والحقوق التي ينص عليها مرسوم انشائها.

ثانيا ـ الشركة العربية للاستثمارات السمكية تحت التأسيس راسمالها المصرح به «١٠٠» مليون امريكي وقد فوض رجال الاعمال العرب الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك في المغرب بوضع عقد تأسيس الشركة ونظامها الداخلي في صيغتيهما النهائية وستخصص نسبة ٢٠٪ من راس المال للمؤسسين على ان يطرح الرصيد الباقي للاكتتاب في بلدان عربية لمواطنين عرب من افراد وشركات ومؤسسات، وغايات هذه الشركة صيد الاسماك والاحياء المائية في اعالي البحار والمحيطات والبحار المجاورة للمنطقة الاقتصادية للدول المعنية، واقامة المزارع السمكية وتسويق المنتجات البحرية سواء بحالتها الطبيعية او بعد تصنيعها وتعليبها.

ثالثا ـ الشركة العربية للاستثمار وهي تحت التأسيس وراس المال المصرح به الف مليون دولار اكتتب المؤسسون من رجال الاعمال العرب بنسبة ٢٥٪ من راس المال وسيطرح الرصيد الباقي للاكتتاب في البلاد العربية وغاياتها ستقتصر على الاستثمار في الزراعة والثروة الحيوانية والتعاون مع المؤسسات المختلفة في بلدان عربية يتوفر فيها المناخ الملائم في هذا القطاع وسيكون مركزها في البحرين حيث ستحصل على تسهيلات تتيح لها سرعة الحركة والمرونة. وقد شكلت لها لجنة تأسيسية في الاجتماع التمهيدي الذي عقد في اطار المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بالدار البيضاء في اول شهر تشرين ثاني عام ١٩٨٢ لاتخاذ جميع الاجراءات والاعمال الضرورية لتأسيس الشركة وطرح اسهمها للاكتتاب العام، بما في ذلك ما يقتضي ادخاله من تعديلات على مشروع عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة وفقا لما تفرضه تشريعات دولة البحرين.

هذا وقد جعل الحد الادنى لحصة المؤسس مبلغ الف دولار لعشرة اسهم قيمة السهم الاسمية مائة دولار.

الم يكن الافضل لكاتب رؤوس اقلام لو تحرى الدقة وعرف الحقائق.. قبل ان يكتب وينتقد رجال الاعمال العرب الذين وفدوا للعاصمة عمان من مختلف البلدان العربية ليعقدوا مؤتمرهم فيها فيجتمع الليبي مع العراقي والسوري واللبناني وغيرهم على شكل لجان يناقشون الوضع الاقتصادي للوطن العربي ككل ويقدمون توصياتهم لمؤتمرهم كأنهم اسرة واحدة نسيت خلافاتها الداخلية في سبيل العمل للتكامل الاقتصادي العربي الحقيقي وليس المزعوم كما اطلق عليه كاتب رؤوس اقلام... وقد حضر مؤتمرهم مندوبون مراقبون عن جامعة الدول العربية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، منظمة العمل العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، الاتحاد العربي للسياحة، الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية، الاتحاد العربي للحديد والصلب، صندوق النقد العربي ـ ابو ظبي ـ اتحاد الاقتصاديين العرب، الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء، الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك، اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدول العربية الخليجية، البنك الإسلامي للتنمية، الشركة العربية للتعدين، الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، ومندوبون مراقبون عن الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة وغرفة التجارة الدولية.

ايصح ان يقال عن الانجازات العربية التكاملية انها مزعومة وهذه المؤسسات التي ذكرت اعلاه من لبناتها؟

جاءوا جميعا الى بلدنا ليراقبوا اجتماعات مؤتمر التجارة والصناعة والزراعة وليطلعوا على نهضة الاردن العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. اليس جميلا ان يجتمع كل هؤلاء في عمان، وان يتخذوا القرارات والتوصيات التي يعتقدون انها لصالح التعاون الاقتصادي العربي.

وما يضير الكاتب.. مما اتخذوه من مثل هذه التوصيات التي تتعلق بترشيد الصناعات وخطط التنمية ودور العمالة العربية وعدم الاستغناء عنها ما دامت تؤدي دورها في الانتاج، فضلا عن دورها الايجابي في الربط بين الاقتصادات العربية وضرورة تكثيف الاستثمارات العربية في الصناعات الامامية المتكاملة مع الصناعات الاساسية التي انشئت في العقد الماضي لاستيعاب تلك الصناعات في سوق عربية متكاملة.

وما يضير حضرته من تشجيع المؤتمر وحثه لقيام شركات عربية كبرى متخصصة تتشارك فيها رؤوس الاموال العربية لا رؤوس اقلام...

واخيرا لا اخرا فهل في اتخاذ المؤتمر قرارات وتوصيات بشأن التنمية الزراعية والريفية في البلاد العربية ما يؤذي شعوره؟؟

اليس هو الذي انتقد مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية من غير وجه حق وضرب مثلا لا محل له من الاعراب بعد ان اتضح ان رجال المؤتمر قد اسسوا ثلاث شركات كبرى لا واحدة كما تمنى... وانهم تبنوا التوصية الصادرة عن المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في الدار البيضاء والداعية الى اقامة شركة كبرى للصناعات الهندسية لتكون قاعدة للانتاج التقني المستقبلي.

وبعد، فان مؤتمر الغرف العربية لم يضيء شمعة صغيرة تمناها الكاتب المنتقد.. وانما اضاء ويضيء شموعا كبيرة كلما اتيحت الفرص لرجاله وهو لا يلعن الظلام ولكنه يعمل على تحويله الى صبح ابلج ولكن ليس بجرة قلم.. ورؤوس اقلام...!!

ـ يتبع ـ

انخفاض الصادرات اليابانية الى الشرق الاوسط

طوكيو ـ ذكرت وزارة المالية اليابانية ان صادرات اليابان قد ارتفعت في شهر نيسان الماضي بنسبة ١ر٩ بالمائة في الزيادة الشهرية ال ١٣ على التوالي مقارنة مع سنة مضت لتصل الى ٨٤٢ر٨ بليون دولار.

واضافت ان صادرات اليابان للولايات المتحدة زادت بنسبة ٢٩ بالمائة حيث بلغت قيمتها ٧٢٩ر٣ بليون دولار ولاسيا بنسبة عشرة بالمائة حيث بلغت قيمتها ٥٣٠ر٣ بليون دولار.

ولكن صادرات اليابان الى منطقة الشرق الاوسط انخفضت بنسبة ٣٠ بالمائة لتصل قيمتها الى ٨٢٥ مليون دولار، وانخفضت الصادرات الى اوروبا بنسبة ٢ بالمائة الى ٩١٧ مليون دولار.

واضافت ان قيمة صادرات اليابان من الاليات زادت في شهر ابريل بنسبة ١٧ بالمائة لتصل قيمتها الى ٣٠٤ر٦ بليون دولار، وان صادراتها من الاجهزة الكهربائية زادت بنسبة ١٢ بالمائة لتصل قيمتها الى ٠٨٧ر٢ بليون دولار والسيارات بما فيها الدراجات النارية بنسبة ٢٣ بالمائة لتصل الى ٨٣١ر٢ بليون دولار.

توقع ازدياد انتاج النفط الجزائري

الجزائر ـ ذكر السيد بلقاسم نبي وزير النفط الجزائري انه يتوقع انخفاض اسعار البترول وزيادة انتاج النفط الخام.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية انه منذ شهر يناير الماضي ساعدت بعض العوامل على استقرار الاسعار من بينها حرب الخليج واضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا وانخفاض صادرات النفط السوفياتي والصعوبات الفنية التي تواجه استخراج البترول من بحر الشمال.

واضاف ان الشهور القليلة القادمة ستكون صعبة لمصدرين بسبب الانحسار الموسمي في الطلب، ولجوء الدول المستهلكة الى مخزونها للسحب منه.

الاطعمة الفاسدة تسوق بالخليج

ضبطت شرطة دبي اغذية فاسدة بقيمة ٨ ملايين درهم امارات نحو ٢ مليون و ١٨٠ الف دولار اميركي خلال محاولة اعادة تصديرها الى احدى الدول الافريقية. واعلن مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي عن اعتقال تاجر هندي يدعى كيشن ككلا ٤٨ سنة خلال محاولته اعادة تصدير هذه المواد الغذائية رغم انتهاء صلاحيتها، وقد حاول التاجر الهندي بيع هذه البضاعة وهي ٦٤ الف صندوق من معلبات اسماك التونا و ٣٠٠ الف صندوق معلبات فاصوليا و ٣٠ الف صندوق معلبات صلصة وكميات اخرى من معلبات الخضروات المختلفة بعد ان رفضت دولة دبي السماح له باعادة تصديرها نظرا لانها فاسدة. وكان التاجر قد اتفق مع مخبر بالشرطة على بيعها له مقابل مليون درهم ومع خسارة ٧ ملايين درهم شريطة تصديرها ى احدى الدول الافريقية وحتى يتاكد من ان هذه البضاعة ستشحن الى الدولة المعنية ارسل مدير اعماله الى ميناء الحمرية بدبي للتاكد من وجود السفينة التي ستنقل البضاعة الفاسدة وتم القاء القبض على التاجر خلال عملية استلام المبلغ المتفق عليه وتبين ان هذه البضاعة قد انتهت صلاحيتها منذ ثلاثة اشهر وذكر ان التاجر الهندي يقيم بدولة الامارات منذ ٣٠ سنة وهو من تجار المواد الغذائية المعروفين.

تنبؤات باستقرار اسعار الذهب في المستقبل القريب

فرانكفورت ـ رويتر ـ ذكرت شركة «ديجوسا» الالمانية انه ليس من المحتمل ان يطرأ على الذهب اي تغير جذري في المستقبل القريب ما لم ينخفض سعر الدولار بصورة كبيرة.

وقالت الشركة في تقريرها الاخير للمعادن الثمينة انه من المتوقع ان يشهد سعر الذهب فترة من الثبات مع احتمال ان يتراجع على الامد القصير الى ما دون ٣٧٥ دولارا للاونصة.

واضافت ان الطلب المتزايد على الائتمانات الاميركية يمكن ان يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة مما يزيد القلق بشان احتمالات تفاقم التضخم وعلى الرغم من ان هذا يمكن ان يؤدي الى اتجاه اسعار المعادن النفيسة الى الارتفاع فانه جاذبية الدولار المستمرة تعني انه خلال المستقبل المنظور فانه من المحتمل بصورة اكبر ان تواصل اسعار المعادن الثمينة ركودها.

وقالت الشركة ان الافتقار الى تحركات مرتفعة في اسعار الفضة يعني ان احتمالات زيادة اسعارها اكبر من الذهب والبلاتين اذا ما انتعشت ظروف المستثمرين.

الاقتصاد اللبناني بعد ثماني سنوات من الحرب

على الرغم من مرونة الاقتصاد اللبناني في الماضي وقدرته على التكيف واستعادة الحيوية في حالات الازمات، الا ان هناك دلائل مقلقة من ان هذا الاقتصاد لا يستطيع الصمود في وجه الحرب الاهلية. ذلك ان ميزان المدفوعات فضلا عن القطاعات المالية التي كانت سابقا عناصر ذات اهمية بالغة في تقوية الاقتصاد، اخذت الآن تعاني من الفتور ويعتريها الضعف. كما ان العملة اللبنانية ما زالت عند مستوى متدن (٦٦ر٥ ليرات مقابل الدولار الواحد) حيث خسرت ٣٥ بالمائة من قيمتها خلال الأشهر العشرة الماضية. وانخفضت الصادرات بحدة ويتوقع ان تعاني البلاد لاول مرة من عجز في الحساب الجاري يقدر بحوالي ٧٥٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣.

ان الاعلان الاخير عن تشكيل حكومة جديدة، اذا ما حالفها النجاح في اعادة بعض الامن والسلام الى البلاد، فربما يكون في مقدورها، وكفرصة اخيرة، ان تنقذ الاقتصاد اللبناني الذي اخذ يتلاشى تدريجيا.

النمو الاقتصادي والتضخم

منذ ان نشبت الحرب قبل تسع سنوات اصبح الحصول على المعلومات المتعلقة بالاقتصاد اللبناني امرا بالغ الصعوبة. ولكن من الواضح، على اي حال، ان الاقتصاد اللبناني قد عانى الكثير من جراء الخراب الذي احدثته الحرب الاهلية في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وما استتبع ذلك من اقتتال مستعر، ناهيك عن الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية. كما ان وجود الفئات المتقاتلة جعل الاقتصاد ينمو على نحو يعتمد على التمويل الاتي من الجهات التي تدعم تلك الفئات، ومن غير المرجح ان يكون الاقتصاد اللبناني قد شهد نموا، حسب التقديرات الحقيقية، يتخطى مستوى ما كان عليه عام ١٩٧٣. كما ان لبنان يعتبر نسبيا بلدا صناعيا حسب مقاييس منطقة الشرق الاوسط ومعظم صناعاته، تتركز على مواد البناء والاقمشة والملبوسات والمواد الغذائية. وقد حل الارباك الكبير في القوى العاملة نظرا لهجرة الكثير من المهارات الى الخارج، بالاضافة الى دخل السياحة الذي كان في الماضي يشكل ١٥ بالمائة من الدخل القومي، واصبح الآن، وقد حل بالمرافق السياحية الدمار، عاجزا عن المساهمة في الدخل القومي.

وتشير التقديرات الرسمية الى ان السلع الاستهلاكية قد ارتفعت اسعارها بواقع ٢٩ بالمائة عام ١٩٧٩، في الوقت الذي ارتفع فيه سعر الكهرباء بحوالي ١٢٠ بالمائة واسعار الوقود بحوالي ٦٠٠ بالمائة وقدرت الزيادة في عام ١٩٨٠ في ما بين ١٧ و ٢٣ بالمائة، فيما قدرت هذه الزيادة في التقديرات الاخيرة بحوالي ٢٥ بالمائة، غير ان عمليات التهريب والتداول في السوق السوداء يجعل من الحصول على التقديرات الحقيقية امرا مستحيلا.

الميزانية الحكومية

تتمثل المشكلة الرئيسية في العجز بالميزانية الحكومية السنوية اذ تراجعت ايرادات الحكومة منذ عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦، تراجعا كبيرا عن موازاة الانفاق الحكومي، مما نتج عنه زيادات حادة في مديونية الحكومة. وقد تم تمويل هذه الديون بشكل واسع عن طريق سندات الخزينة التي كان معظمها يلقى قبولا جيدا في السوق المحلية.

وقد خصصت ميزانية عام ١٩٨٤ كما وضعتها وزارة المالية، اكبر شريحتين للانفاق على وزارتي الدفاع والاشغال العامة، بلغتا ٤ر١٨ و ٢٥ر١٧ بالمائة على التوالي.

واذا ما اخذنا نسبة التضخم اللبناني التي فاقت ٢٠ بالمائة عام ١٩٨٣، فان الميزانية الاجمالية تمثل زيادة حقيقية قدرها ٨ بالمائة في الانفاق الحكومي، ويتوقع ان يتم تمويل معظم هذه الزيادة عن طريق زيادة الايرادات من الضرائب والجمارك من ٣ر٣٦٥٧ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨٣ الى ٣ر٥٥٧ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨٤. وهناك مصادر دخل منها المنح الخارجية او القروض (ومعظمها لشراء المعدات العسكرية) فضلا عن الاقتراضات من الخزينة والبنوك المحلية.

وتشير الارقام التي صدرت عن الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٣ الى زيادة في الاقتراض الحكومي الصافي من النظام المصرفي بواقع ١٤٦٧ مليون ليرة مع توقع ظهور زيادة كبيرة ما بين شهري آب وايلول التي تعكس قرض تنمية بمبلغ ٥٥٠ مليون ليرة. وتظهر الارقام المحلية لاجمالي الديون العامة زيادة ضخمة تربو على ٥ر٤ بلايين ليرة خلال العام ليصبح الاجمالي ٢٣ بليون ليرة لبنانية مع تجاهل ما يزيد على بليوني ليرة لبنانية على شكل ودائع حكومية لدى البنك المركزي. ومع ذلك فانه يتوقع ان يكون الانفاق الحكومي خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٣ قد ازداد بشكل كبير نتيجة للدمار الذي حل بمنطقة جبال الشوف والذي قدرت الخسائر فيه بحوالي ٢ بليون ليرة.

النظام المصرفي

واجه النظام المصرفي الذي شهد نموا ثابتا لسنوات عديدة حشدا من المشاكل والقيود عام ١٩٨٣، ومنها تركة من النزاعات اللبنانية وعدم الاستقرار، وتراجعت الفعاليات الاقتصادية بسبب الركود الاقتصادي بشكل عام، وتراجع التجارة الخارجية بشكل خاص، فضلا عن ندرة المنافذ الاستثمارية الامنة في السوق المحلية، وكذلك ازدادت الاعباء على البنوك نظرا لان عددا منها قد شهد زيادة في الديون المعدومة والتي لا امل في استردادها.

ومن الاتجاهات التي سلكتها البنوك اللبنانية لتحريك نشاطاتها التوجه نحو قبرص للقيام بنشاطات بنوك الاوفشور هناك، وتسود توقعات في نيقوسيا بأن كلا من بنك الاقراض الشعبي وبنك الاقراض اللبناني سيحصل على ترخيص من البنك المركزي في قبرص لممارسة نشاطات بنوك الاوفشور هناك، فضلا عن مصرفين لبنانيين اخرين سيشاركان في الحصول على تفويض من بنك قبرص المركزي. وتعتبر هذه الخطوة هي الاخيرة من نوعها التي اتخذتها البنوك اللبنانية لاقامة نشاطات لها في فرنسا (باريس وكان) وفي لندن وسويسرا ونيويورك.

وتعتبر القوانين الاخيرة التي تنص على وجوب امتلاك طرف لبناني ما نسبته ٥١ بالمائة من المصارف الجديدة التي يتم انشاؤها جزءا من الاتجاه السائد لزيادة الرقابة من قبل البنك المركزي. ورفع آخر تشريع لبناني عام ١٩٨٣ الحد الادنى لرأس مال البنوك الجديدة من ٥٠ مليون ليرة الى ٧٥ مليون ليرة. وفي تشرين اول من ذلك العام اصدر البنك المركزي تعميما الى المصارف التجارية يحدد، للمرة الاولى، معدلات السيولة والتوقف عن الدفع التي تحكم عمليات اقراض البنوك. كما حدد القانون الجديد كذلك مبدأ المشاركة الذي يمكن للاجانب على ضوئه ان يساهموا في البنوك اللبنانية اذا ما كانت الانظمة في بلادهم تتيح للبنانيين المساهمة في البنوك في تلك البلاد. ويبلغ الحد الاقصى لمساهمة الاجانب في البنوك اللبنانية بواقع ٥٠ بالمائة. كما انه لن يسمح للمساهمين الاجانب في البنوك اللبنانية الموجودة حاليا ان يزيدوا من مساهمتهم على نسبة ٤٠ بالمائة.

وتقول لجنة الرقابة المصرفية، وهي الهيئة الرسمية المسؤولة عن تنظيم العمل المصرفي في لبنان، تقول بانها ترغب في تعزيز رقابتها على البنوك التجارية نظرا لعدة اسباب، منها توفير الادارة الافضل للسياسة النقدية ورفع مستويات العمل المصرفي وتجنب المخاطرة بانهيار احد البنوك، الامر الذي قد يطيح بالسمعة المصرفية للبلاد برمتها. ويشير بعض المصرفيين الى ان عددا من البنوك قد منح قروضا غير مضمونة او لم تحظ بالدراسة الكافية مما جعلها تواجه خسائر كبيرة من جراء هذه المخالفات.

الجمهورية اللبنانية
(الارقام بالمليون دولار)

	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢ تقديري	١٩٨٣ تقديري
الناتج القومي الاجمالي	٣,٤٣٨	٣,٦٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٩٤	—
النمو الفعلي (٪)	٣,٠٠	٤,٠٠	٢,٠٠	(٢,٥)	—
متوسط الدخل الفردي	١,١١٣	١,٣٤٨	١,٥٦١	١٣٤٣	—
عدد السكان	٢,٦٦	٢,٦٧	٢,٦٩	٢,٧٤	٢,٩
متوسط سعر الصرف	٣,٢٤	٣,٤٣	٤,٣١	٤,٧٤	٤,٥٣
احتياطي عملات اجنبية وذهب	٥,٦٨١	٥٢٧٧	٥,٢٠٥	٦,٢٩٦	٥٥٩١
نسبة احتياطي لمجمل الواردات	٢٩	٢٦	١٩	١٨	١٥
الصادرات	٧٧٣	٨٦٨	٩٠٠	١,٠٠٠	—
الواردات	٢٣٠٠	٢,٨٦٠	٣,١٠٠	٣,٠٠٠	—
الميزان التجاري	(١,٥٢٧)	(٢,٠١٠)	(٢,٢٠٠)	(٢,٠٠٠)	—
ميزان الحساب الجاري	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠٠	١٠٠	(٧٥٠)
موجودات اجنبية للبنك المركزي (م.ل.)	٦,٢٥٢	٧,٢١٣	٨,٨٠٣	١١,٤١٢	١٢,٠٥١
قروض بنوك مقدمة للقطاع العام (م.ل)	١,٠٦٦	٢,٠٢٧	٤,١٧٦	١١,٠٤٩	١٤,٠٠٠
قروض بنوك مقدمة للقطاع الخاص (م.ل.)	١٣,٠٣٠	١٦,١٦٦	٢١,٢٩٢	٢٥,٧٢٩	٣٣,٨٨٥
مؤشر أسعار التجزئة	٢٩	٢٠	٢٠	٢٥	٢٥
ديون خارجية (حكومية)	٩٣	١٢٥	٢٤١	٣١٧	٣٥٠
خدمة الديون الخارجية	٢١	٣٨	٩٠	١٠٠	١١٠
نسبة خدمة الديون للايرادات	٢,٥	٣,٢	٧,٢	٨,٠	٩,٠

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون: ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٤/٥/٥ ولغاية ١٩٨٤/٥/٩

النشرة الاسبوعية

البنوك

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣٫٢٨٠	٣٫١٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٧٠	٢٧٨٢	٣٫١٨٠	٣٫٢٠٠	٣٫١٨٠	٣٫٢٠٠	١	٤
٣٫٠٨٠	٢٫٩٥٠	البنك الاردني الكويتي	٢٧٥٥	٧٦٩٤	٣٫٠٣٠	٢٫٩١٠	٢٫٨٨٠	٢٫٨٩٠	١	١٢
٢٫٩٨٠	٢٫٩٠٠	بنك الاردن والخليج	٧٥٠	٢٢٠٥	٢٫٩٦٠	٢٫٩٤٠	٢٫٩٤٠	٢٫٩٤٠	١	١
٢٫٠٥٠	١٫٩٢٠	بنك الاسكان	١٠٠٥٥	١٨٧٣٥	١٫٩٢٠	١٫٩٢٠	١٫٨٥٠	١٫٨٥٠	١	٢٥
٢٫٣٠٠	٢٫٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	٨١٦٥	١٨٣٨٨	٢٫٢٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٠٠	٢٫٢٠٠	١	٥
١٫٥٠٠	١٫٤٣٠	بنك الانماء الصناعي	٢٨٥٠	٤١٦٠	١٫٥٠٠	١٫٤٦٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١	٤
١٫٤٤٠	١٫٣٤٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	١٦٠٠	٢١٨١	١٫٣٥٠	١٫٣٨٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١	٥
٥٫٨٥٠	٥٫٥٠٠	بنك البتراء	٧٢٥	٣٩٦٦	٥٫٥٥٠	٥٫٥٠٠	٥٫٤٠٠	٥٫٤٨٠	١	٥
١٫٣٠٠	١٫٠٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٣٨٥٠٢	٣٨٢٢٧	١٫٠٩٠	١٫٠٣٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	١	٨٣
١٫٥٠٠	١٫٣٨٠	النسر العربي للصرافة	١٢٠٠	١٧٤٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١	١
٫٩٨٠	٫٩٥٠	بيت التمويل الاردني	٢٩٣٦٥	٢٧٩٣٥	٫٩٦٠	٫٩٦٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١	٢٨
١٫٢٥٠	١٫١٧٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٠٦٨٤	١٢٦٨٢	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫١٧٠	١٫١٩٠	١	٢٤
٣٫١٠٠	٢٫٩٣٠	البنك الاهلي الاردني	٢٦٤١٩	٧٦٥٠٢	٢٫٩٤٠	٢٫٩٦٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٥٠	١	١٢٨
١٫٠٢٠	٫٨٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥١٣٠	١٢٨٧١	٫٨٥٠	٫٨٧٠	٫٨٤٠	٫٨٧٠	١	٣٤
٢٦٫٥٠٠	٢٥٫٢٠٠	بنك الاردن	٦٠٩	١٥٦٥٢	٢٦٫٠٠٠	٢٦٫٠٠٠	٢٥٫٥٠٠	٢٥٫٥٠٠	١	١٤
١٠٧٫٥٠٠	١٠٥٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤٠٠	٤٢٥١٢	١٠٧٫٠٠٠	١٠٩٫٥٠٠	١٠٨٫٠٠٠	١٠٩٫٠٠٠	١٠	٩

شركات التامين

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٠٫٠٠٠	١٠٫٠٠٠	التأمين الاردنية	١٧٣٩	١٦٤٩١	١٠٫٠٠٠	٩٫٧٥٠	٩٫٣٠٠	٩٫٣٠٠	١	١١
٢٫٠٦٠	١٫٩٨٠	القدس للتأمين	٣٥٠	٧٠٠	٢٫٠١٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٠٠	١	٣
٢٫٣٠٠	٢٫٢٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٢٠٠	٢٦٦٦	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	١	٥
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٣٥٠	٤٤٨	١٫٢٥٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١٫٢٨٠	١	١
١٫١٠٠	١٫٠٩٠	اليرموك للتأمين	١٧٠٠	١٨١٣	١٫٠٩٠	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١	٤
—	—	البحار العربية للتأمين	٩٠٠	٣١٠٥	٣٫٦٠٠	٣٫٥٠٠	٣٫٤٠٠	٣٫٤٠٠	١	٤
١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٧٦١٣	١٠٧٥٤	١٫٠٤٠	١٫٠٧٠	١٫٠٤٠	١٫٠٧٠	١	١٤
١٫٢٠٠	١٫٠٥٠	العرب للتأمين	٥٠٥٠	٥٧٦٣	١٫٠٥٠	١٫٢١٠	١٫٠٦٠	١٫١٨٠	١	٢٦
١٫٠٩٠	١٫٠٧٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢١٥٠	١٨٢٨	١٫٠٩٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١	٣

الشركات الصناعية

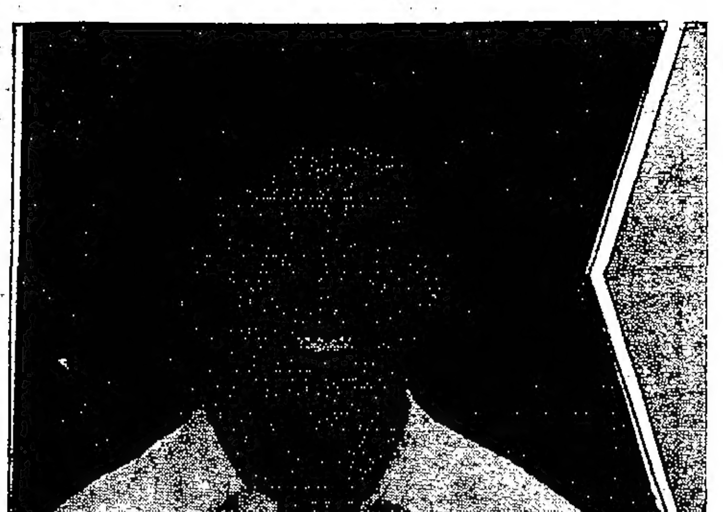
اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٨٥٥٣	١٢٤٥٣	١٫٤٧٠	١٫٤٦٠	١٫٤٥٠	١٫٤٦٠	١	٣٦
٫٥٨٠	٫٥٥٠	العربية الدولية للفنادق	٤٢٣٠	٢٢٦١	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥٣٠	٫٥٣٠	١	١٣
١٫١٤٠	٫٨٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٣٠٠	١١٠٥	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١	٣
١٫٢٨٠	١٫٢٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٠٠	٦٠٢	١٫٢٢٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١	٢
٫٨٨٠	٫٨٣٠	الاردنية لصنع وانتاج الخشب	١٧٠٠	١٣٦٠	٫٨٣٠	٫٨٢٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١	٦
٫٦٠٠	٫٥٠٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٤٦٥٢	٢٣٧١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	٢٦٦٦٥٦	٥٣٦٩٨٥						

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٧٫٣ ـ ١٠٧٫٨
ليرة لبنانية	٦٥٫٧ ـ ٦٦٫٥
ليرة سورية	٥٢٫٧ ـ ٥٣٫٤
دينار عراقي	٣٥٣٫٦ ـ ٣٥٧٫٦
دينار كويتي	١٢٨١٫٣ ـ ١٢٨٦
جنيه مصري	٣٢٣٫٧ ـ ٣٢٧٫٦
درهم امارات	١٠٢٫٨ ـ ١٠٣٫٣
ريال قطري	١٠٣ ـ ١٠٣٫٧
ريال عماني	١٠٩٠ ـ ١٠٩٥
دينار بحريني	٩٩٨٫٧ ـ ١٠٠٤

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧٨٫٥ ـ ٣٨٠٫٥
جنيه استرليني	٥٢٠٫٧ ـ ٥٢٣٫٨
مارك الماني	١٣٥٫٤ ـ ١٣٦٫٢
فرنك سويسري	١٦٥ ـ ١٦٦
فرنك فرنسي	٤٤٫١ ـ ٤٤٫٤
لير ايطالي	٢٢ ـ ٢٢٫٢
ين ياباني	١٦٤٫٢ ـ ١٦٥٫٢
جولدر هولندي	١٢٠٫٦ ـ ١٢١٫٣
فرنك بلجيكي	٦٦٫٧ ـ ٦٧٫١
كرون سويدي	٤٦٫٣ ـ ٤٦٫٦



بمشاركة سمو الامير عبد الله بن الحسين

اليوم رالي الاردن الوطني يجوب الصحراء

تنطلق في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السيارات المشاركة في سباق رالي الاردن الوطني وباتجاه صحراء القطرانة مرورا بالطنيب، السواقة وبلدة القطرانة ثم العودة الى نادي السيارات الملكي الاردني وتبلغ مسافة السباق ٢٧٠ كم منها ٩٠ كم على طرق غير سالكة و ١٨٠،كم على طرق معبدة وينقسم السباق الى ثمانية مراحل سبعة منها خاصة تتطلب براعة ودقة السواقين والساعدين على حد سواء.

اما فئات السيارات المشاركة فهي كما يلي:
فئة (١٣٠٠ س سي)، فئة (١٣٠٠ - ١٦٠٠ س س)
فئة (١٦٠٠ - ٢٠٠٠ سي سي)، فئة فوق (٢٠٠٠ سي سي).

هذا ومن ابرز المشاركين لسباق هذا العام سمو الامير عبد الله بن الحسين ، توني وكر، جورج رزق، ديفيد جوبسن في فئة المحترفين اما في فئة المبتدئين فهناك نبيل الصاحب وخليل جمعة هذا وقد اتم جميع المشاركين استعدادتهم وجهزت سياراتهم ,بالمستلزمات المطلوبة لسيارات الرالي الدولية.

وقد علم ان طاقم كامل من مهندسي واخصائي سيارات نيسان سيرافق السيارات المشاركة لتلافي اي طارىء.

بطولة العاب القوى انطلقت بنجاح

جرت يوم امس فعاليات بطولة العاب القوى ليوم امس وجرت في اطار من التنافس الشريف والموضوعي، ولم تظهر مفاجآت تذكر في اليوم الاول واسفرت عن النتائج التالية:-

● دفع الجلة / بنات:
الاولى: فاتن العمري
الثانية: سيادة الصمادي
الثالثة: ريما منير
● رمي الرمح / بنات:
الاولى: ميسر عوامله
الثانية: رويده صالح
الثالثة: نداء الصمادي
● ١٠٠م / بنات:
الاولى: ناديا نادر
الثانية: امتثال دعاس
الثالثة: عبير ابو خلف
● ١٥٠٠م / بنات:
الاولى: خديجه المطري
الثانية: ضحى ابو حماد
الثالثة: سهام العبادي
● ٨٠٠م / بنات:
الاولى: خديجه المطري - ٥٤م٢٫٢٥ر٢
الثانية: عاليه المطري
الثالثة: امنة عوده

النتائج النهائية لمسابقات العاب القوى ليوم الخميس - رجال

● وثب طويل / رجال
الاول: فايز الشوبكي وسجل ٣٤ر٦م
الثاني: محمد آدم
الثالث: حسن رزق
● رمي المطرقة / رجال:
الاول: محمد شموط وسجل ٢٨ر١٩م
الثاني: معروف نوفان
● القفز بالعصا / رجال:
الاول: محمود صالح وسجل ٢٠ر٣م
الثاني: ماجد عارف
الثالث: زكي عايش
● ٥٠٠٠م / رجال:
الاول: باسل الكيلاني وسجل ١٤ر٤٨ر١٥
الثاني: سليمان داود
الثالث: علي محمود
● قرص / رجال:
الاول: حمد مصطفى
الثاني: سعيد داود
الثالث: مصطفى جشان
● ٤٠٠م / رجال:
الاول: عبدالحكيم الصاق وسجل ١١ر٤٩
الثاني: خالد يوسف
الثالث: عزيز نزام
● الوثبة الثلاثية / رجال:
الاول: محمد آدم وسجل ٩٢ر١٣
الثاني: عبدالحميد شموخ
الثالث: كمال مصلح



● ٤ × ١٠٠م / نساء:
الاول: نادي عمان ٦٥ر٥٨
الثاني: نادي الشباب
الثالث: الشرطة النسائية
● وثب طويل / نساء:
الاولى: اماني شركس وسجلت ٤١ر٤
الثانية: لانا يونس وسجلت ٣١ر٤
الثالثة: امتثال دعاس وسجلت ٢٨ر٤
● ٢٠٠م / نساء:
الاولى: ربا طوالبه وسجلت ٣٦ر٢٩
الثانية: ناديا نادر
الثالثة: عايده الخطيب

مسابقات اليوم

هذا وتستأنف صباح اليوم المسابقات التالية:

٤٠٠ م نهائي رجال، وثب عالي نهائي نساء رفع الجلة نهائي رجال، رمي قرص نهائي، نساء ٤٠٠ م نهائي نساء ، ١٥٠٠ م نهائي رجال، ٣٠٠٠ م نهائي نساء، ٤ × ٤٠٠ م نهائي رجال، ٤ × ٤٠٠ م نهائي نساء. رمي رمح نهائي اما في فترة المساء.

١١٠ م نهائي رجال، وثب عالي نهائي رجال، ١٠٠ م نهائي نساء، ٨٠٠ م نهائي رجال، ٣٠٠٠ م موانع نهائي رجال، ٤٠٠ م نهائي نساء، ٢٠٠ م نهائي رجال، ٤ × ١٠٠ م نهائي رجال. ثم يتم توزيع الجوائز واختتام البطولة.

الزمالك يفوز على الاسماعيلي

فاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على فريق النادي الاسماعيلي بهدف واحد مقابل للاشيء في مباراتهما بالدوري العام التي جرت امس بالقاهرة.

واحرز هدف الفوز للزمالك جناحه الايمن عادل عبدالواحد في نهاية الشوط الاول من المباراة.

وكان الشوط الاول سجالا بين الفريقين ولكن الزمالك سيطر على الشوط الثاني بعد احراز هدفه ولم يتمكن لاعبو الاسماعيلي من التعادل.

وبذلك يرتفع رصيد الزمالك الى ٢٥ نقطة منفردا بقمة الدوري بينما يقف رصيد الاسماعيلي على ١٥ نقطة وفي المركز الثالث.

وتجري اليوم الجمعة ثلاث مباريات في الدوري العام فريق المينا مع المصري والبلاستيك مع الاوليمبي والاتحاد مع الكروم.

نشاطات كشافة وطلبة كلية القدس

تحت شعار كل مواطن شرطي مرور فلنساعده في المحافظة على سلامتنا وسلامة ابنائنا من حوادث الطرق.

وبمناسبة يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي ستقوم لجنة اصدقاء شرطي المرور في كلية القدس بالتعاون مع ادارة السير (المرور) تنظيم حركة المشاة والمرور في وسط العاصمة.

وبنفس الوقت ستقوم لجنة خدمة البيئة المحلية في كلية القدس بيوم عمل تطوعي بالتعاون مع امانة العاصمة في منطقتين في وسط العاصمة ستقوم اللجنة بدهان مطارف ارصفة الشوارع باللونين الاسود والاصفر.

ودهان سيقان الاشجار على طرفي الشارع من الدوار الاول وحتى الدوار السابع.

رياضة محلية متفرقة

يقوم نادي الفيصلية الرياضي برحلة ترفيهية الى العقبة وذلك من اجل انسجام افراد فريق كرة القدم الذي يستعد لدوري اندية الدرجة الثالثة وستكون هذه الرحلة خلال الاسبوع القادم.

● انضم موخرا الى جهاز التدريب في نادي الموقر المدرب علي مقبل وهو مغربي الجنسية ليكون مساعدا لمدرب الفريق السيد سويلم العبسي الذي يقود جهاز التدريب في نادي الموقر.

● خالد عويد الظهير الايمن لنادي سحاب انتظم بالتدريب فور عودته من المملكة العربية السعودية وبعودة خالد يكون خط الدفاع بالفريق قد اكتمل.

● علي التوفلي مدرب ذهيبه الدهام تعرض بالاسبوع الماضي الى اصابة بالفخذ الايمن وهي عبارة عن تمزق بالالياف اثناء تطبيقه لاحدى التمرينات وصوت الشعب الرياضي تتمنى للمدرب على الشفاء العاجل.

بطولة الناشئين بالمصارعة

□ تنطلق صباح اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة الناشئين بالمصارعة التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد الاردني للمصارعة.

وسيشارك في هذه البطولة اربعون لاعبا سيتم اختيار افضلهم لتشكيل منتخب الناشئين الذي ستسند مهمة تدريبه للمدرب عدنان كريشان مدرب المنتخب الوطني.

رئيس اللجنة الاولمبية القطرية يتراس وفد بلده الى لوس انجلوس

يتراس سعادة الشيخ عبدالله بن خليفه ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية الاهلية القطرية بعثة دولة قطر الرسمية الى لوس انجلوس والتي تضم ٥٢ عضوا يمثلون اتحادات كرة القدم والعاب القوى والرماية للمشاركة في التصفيات النهائية لاوليمبياد لوس انجلوس التي تبدأ هناك يوم ٢٨ حزيران القادم وتستمر حتى يوم ١٣ آب القادم.

الكويت تنظم بطولة آسيا للجمباز

تقرر بصفة نهائية ان تنظم دولة الكويت بطولة آسيا للجمباز خلال عام ١٩٨٧ .

والجدير بالذكر ان بطولة آسيا المقبلة ستقام في سيؤول عام ١٩٨٥.

السعودية ومشاركة العاب لوس انجلوس

■■ تشارك اللجنة الاولمبية السعودية في اربع مسابقات فردية اضافة الى كرة القدم بدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس وهي الرماية والسلاح والقوس والسهم والدراجات.

راكين والجديدة في مباراتين بالقدم والطائرة

جرت مباراة بكرة القدم بين مركز شباب الجديدة ونادي راكين واسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما احرز هدف الجديدة علي الغرايبة وهدف التعادل لراكين محمود الحباشنة.

وفي مباراة بكرة الطائرة بين فريقي راكين والجديدة فاز فريق الجديدة على راكين بشوطين مقابل لاشيء.

الفرنسي بروست يفوز بسباق سان ماران للسيارات

فاز الري الان بروست (بورش) بجائزة ان ماران الكبرى في المرحلة الرابعة من بطولة العالم في سباق السيارات بعد ظهر اليوم الاحد في ايمولا ايطاليا. وقد قطع الفرنسي مسافة السباق طولها ٣٠٢٫٤ كم في ساعة واحدة و ٣٦ دقيقة و ٥٥ ثانية و ٦٧٩ جزء من الالف من الثانية.

المانيا الديمقراطية وبلغاريا تنسحبان من الاوليمبياد

الرئيس ريجان يتعهد باحترام الميثاق الاوليمبي

ذكرت وكالات الانباء ان دولتي المانيا الشرقية وبلغاريا قد انضمتا الى جانب الاتحاد السوفييتي في مقاطعة اوليمبياد لوس انجلوس المقام هذا الصيف.

فقد اعلنت اللجنة الاوليمبية البلغارية اول امس مقاطعتها لهذه الدورة فيما لحقها بعد ذلك بيوم بيان اللجنة الاوليمبية لالمانيا الشرقية.

اما اللجنة التشيكوسلوفاكية فقد آثرت ان تؤجل قرارها الى ما بعد انقشاع الغيوم عن موقف الحكومة الامريكية الاخير وسوف تتخذ قرارها يوم ١٧ الحالي.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي ريغان انه يتعهد في الخطاب الذي سلمه الى سمرانش رئيس اللجنة الاوليمبية بان تحترم الولايات المتحدة الميثاق الدولي الاوليمبي وان جميع الرياضيين سوف يقابلون بحفاوة.

واعلن متحدث باسم البيت الابيض ان السياسيين الاميركيين لا يمكنهم الان عمل اي شيء وان عدم اشتراك السوفييت مسالة بين موسكو والسلطات الاوليمبية الدولية.

وماتزال دوائر الغرب تأمل ان يعدل السوفييت عن قرارهم.

وتتردد في الاوساط الاميركية الان اقتراحات وساطة بين الطرفين فقد اقترح عمدة لوس انجلوس ان يتوجه الى موسكو لكي يؤكد للسوفييت ان اجراءات الامن ستكون كافية واعرب رئيس البوليس عن استعداده لزيادة هذه الاجراءات.

المانيا الاتحادية تأسف

صرح وزير الدولة لدى مستشارية المانيا الاتحادية بان حكومة المانيا الاتحادية تأسف لقرار اللجنة الاوليمبية الالمانية الشرقية لعدم الاشتراك في الالعاب الصيفية القادمة في لوس انجلوس.

واضاف ان جمهورية المانيا الاتحادية تعتبر هذا القرار بمثابة ضربة شديدة مسددة للفكرة الاوليمبية.

وقال ان هذا الاجراء يشكل خيبة امل كبيرة للرياضيين في جميع انحاء العالم الذين استعدوا طويلا وبصورة مكثفة لهذه المنافسة السلمية.

فريق اليابان للجمباز في دورة لوس انجلوس

يراس كوجي جوشيكا عند الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للجمباز التي اقيمت في بودابس المنتخب الذي يضم سبعة من لاعبي الجمباز اليابانيين في دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية.

ويتكون المنتخب من ستة اعضاء اخرون هم : نوبويوكي كاجيتاني وكيوجي ياماواكي، كوجي سوتومورا هيروبوكي كونيشي ، شينجي موريسو ، توشيعي هيراتا.

ومن المقرر ان يتشكل فريق الجمباز الياباني من ١٤ فردا.

ستراحة رياضية

■ اختارت نادية كومانشي الاعتزال وهي في قمة عطائها واوجها الفني لتظل ذكراها عطرة في قلوب محبي هذه اللعبة الرائعة ولتؤكد حقيقة ان الجمباز والعمر في سباق

* * *

■ في جلسة جمعتنا بالصدفة تجاذبنا هموم الرياضة في بلدنا.... واستأثر باهتمامي حديث ذلك الصديق الذي طالب احد الاندية بالكف عن ممارسة الالعاب الرياضية وحصرها في لعبة كرة القدم ليقينه ان هذه اللعبة «تبيض ذهبا».

* * *

■ عودتنا لجنة الزرقاء الكروية على اقامة دوري لفرق المنطقة كل سنة يحقق اهدافه من حيث تنشيط اللعبة واستعداد الفرق للموسم الكروي كما يساعد ماديا من حيث الريع المنتظر.. ولعل اللجنة ستضع ذلك كاول بند على جدول اعمالها القادم.

* * *

■ في يوم النشاط المفتوح لمدارس وكالة الغوث تعانقت النشاطات المتنوعة بعضها ببعض - من ثقافية وفنية ورياضية - بحيث لم يطغ نشاط على اخر.

فقلت في نفسي... متى نرى ذلك في انديتنا

● زهير الشقيري ●

اربعة لاعبين يتنافسون على بطولة نادي المدينة

رياض جمعه

□□ تجري صباح اليوم المباريات النهائية لبطولة نادي المدينة بكرة الطاولة

وسوف تجري اليوم مباريات دور الاربعة بين كايد كلبونة، ورياض جمعة، ورائد شريف وعبد العزيز رضا. حيث ستجري اربع مباريات فقط والباقي ، يتم اجراؤها يوم ٢٥ الجاري.

القراءات الاولية للمباريات ترجح كفة اللاعب عبد العزيز رضا في الفوز بالبطولة خاصة وانه يمتلك ثقة كبيرة في جعل خصمه رهنا في جعبته!

اما باقي اللاعبين فيتوقع للرياضي جمعة ان يحتل المركز الثاني وكايد كلبونة بالمركز الثالث ورائد الشريف بالمركز الرابع. وان كنا نؤكد على وجود صراع كبير على المركزين الثالث والرابع بين كايد ورائد.

على كل حال، تبقى كلمة الشكر هي ما نملك الان.... حيث نوجهها الى لجنة كرة الطاولة بمدينة الحسين للشباب وخاصة السيد غازي شيحا الذي كان وراء نجاح البطولة.

اعضاء جدد في اتحاد التنس الارضي

وافق السيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب، وبناء على تنسيب السيد رئيس الاتحاد الاردني للتنس الدكتور موفق الفواز، على اختيار السادة:

اسحاق (ابو سائد) جار الله وابراهيم الحديد والدكتور سامي خورما اعضاء في مجلس الاتحاد الاردني للتنس اعتبارا من ١٩٨٤/٥/٥.

ومما يذكر ان المجلس المذكور مكون من عشرة اعضاء هم السادة: الدكتور موفق الفواز (الرئيس)، محمد عصفور، ناصر ميرزا، محمد العدوان، عبد الله الخليل، نصري عطا الله، طلال ماهر بالاضافة الى الاعضاء الثلاثة الجدد.

وكان اتحاد التنس الاردني قد تشكل عام ١٩٨٠، وظل برئاسة الدكتور الفواز حتى الان. وساهم في دفع رياضة التنس في الاردن خطوات واسعة الى الامام وقام بنشاطات تنسية عديدة محلية وعربية ودولية. وكان بفضله ان اصبح للاعبين الاردنيين مكانة مرموقة في عالم التنس. وقام رئيس مجلس الاتحاد بتمثيل الاردن في عدة مؤتمرات تنسية دولية وكان له دور فعال في تلك المؤتمرات.

هذا وسأل مندوبنا عضوي المجلس الجديدين السيد ابو سائد والسيد الحديد عن مركزيهما في لجنة التنس بنادي مدينة الحسين للشباب للاول وعضوية اتحاد السكواش الاردني للثاني، فأجاب ابو سائد انه ينوي الاحتفاظ بعضوية لجنة التنس لان قانون الاتحادات الرياضية يبيح له ذلك اذ ان اللجنة لا تعتبر اتحادا وعضويته فيها لا تتعارض مطلقا مع عضوية الاتحاد بل انهما يرفدان بعضهما. اما السيد الحديد فقد قدم استقالته من عضوية اتحاد السكواش.

اما الدكتور خورما فغير منتم لاي اتحاد رياضي.

ومما هو مدعاة للفخر ان جميع اعضاء المجلس هم من هواة التنس المرموقين في المملكة. ونحن من جانبنا نتمنى لاتحاد التنس الاردني بتشكيله الجديد كل نجاح وتوفيق.

المباريات المتبقية من دوري السلة

الارثوذكسي ولقاء من طرف واحد مع الزرقاء

هل يثقل م. اربد سلة عمان

□□ تجري اليوم مبارتان ضمن اللقاءات المؤجلة في دوري كرة السلة ففي اللقاء الاول الذي يجري الساعة الرابعة على ملعب الاتحاد يلتقي الارثوذكسي فريق م. الزرقاء. اما المباراة الثانية فيستضيف فريق نادي عمان نظيره م. اربد الساعة الخامسة والنصف وتجري المباريات على ملعب الاتحاد

وتاليا اضواء على اللقاءات.

□ م. اربد - عمان

□ يجيء هذا اللقاء ضمن مباريات مركز اربد المؤجلة والمباراة تحصيل حاصل ليس لها تاثير على ترتيب الدوري سواء في الصعود الى دوري الاربعة او الهبوط الى مصاف الثانية.

وهما تحيلان في مركزا وسطا.

م. اربد عازم على تحقيق فوز كبير على عمان لاثبات مستواه الحقيقي ولعل اوراقه الفنية تؤهله لذلك، ينهج الفريق طريقة دفاع المنطقة والدفاع الضاغط واميز لاعبيه ابو دهيس والصيني اما فريق نادي عمان والذي جاءت عروضه متواضعة هذا الدوري فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على نجمه بطرس جنحو كلاعب ارتكاز وفي لم الكرات واعادتها من هجمة جديدة.

يدير المباراة: عطية - تيسير - رزق - نبيل غالب.

الارثوذكسي - م. الزرقاء

■ يخوض فريق النادي الارثوذكسي هذا اللقاء وعلى السنة لاعبيه حلاوة الفوز الذي حققه على النادي الاهلي ولن يجد الارثوذكسي عناء لاثقال سلة م. الزرقاء بنتيجة كبيرة. وحتما سيلجا المدرب الى لاعبي الصف الثاني لاعطائهم فرصة لتشده الخبرة والاحتكاك.

ورغم تباين المستوى بين الفريقين الا ان م. الزرقاء قادم للاثبات انه يستطيع اللعب والصعود امام الكبار وسيعتمد على قاعدة ٣٠ ث للتقليل من النتيجة.

يعتمد الفريقان طريقة دفاع المنطقة ولكن بتنفيذ مغاير كل منهما من اميز لاعبي م. الزرقاء: صبري الصلح وصالح نصري وكاسترو ابراهيم.

يدير المباراة: اسماعيل، نبيل، طلعت، انمار، حسين سليمان.

اليوم.. فريق ... البادية ...

يتسلم فريق نادي ابناء البادية عصر اليوم كأس الفوز ببطولة لواء مادبا لكرة القدم ويرعى مدير شرطة لواء مادبا المباراة الاستعراضية التي تجري بين فريق نادي ابناء البادية وفريق نادي حسبان على ملعب عماد الدين زنكي في مادبا في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

ويذكر ان نادي ابناء البادية فاز بجدارة ببطولة لواء مادبا كما انه احد اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم ويحظى بدعم كبير من السيد فالح كنيعان الفايز رئيس النادي وعدد اخر من رجال الاقتصاد المعروفين.

واشاد السيد فالح الفايز بالمستوى الجيد الذي ظهر عليه لاعبو الفريق واثنى على روحهم الرياضية العالية وقال اننا فخورون بهذه الروح التي تجمع الشباب وتعمق العلاقات الودية فيما بينهم.

اخبار رياضية من جرش

جرش - محمد خير مارديني
فاز فريق كرة القدم بمدرسة جرش الثانوية للبنين على فريق مدرسة جرش التجارية الثانوية للبنين في المباراة النهائية التي حضرها مساعد مدير مكتب التربية والتعليم في لواء جرش بثمانية اهداف مقابل هدفين حيث ظهر فريق مدرسة جرش الثانوية متفوقا طيلة زمن المباراة وقد وزع مساعد مدير التربية الميداليات على الفريقين وسلم الكأس لكابتن فريق مدرسة جرش الثانوية.

● اقام مركز شباب جرش تصفية في تنس الطاولة لاعضاء المركز حيث اشترك في هذه التصفية اربعون لاعبا واسفرت عن فوز اللاعب ناصر الحشحوش بالمركز الاول واللاعب احمد نظامي بالمركز الثاني وقام مشرف المركز السيد امين مومني بتوزيع الميداليات على الفائزين وفي نهاية التصفية اقامت اللجنة الرياضية حفلة شاي للاعضاء المشاركين بهذه التصفية.

هذوهم صغارا



● احمد يوسف قبلاوي برعم ينفث عطره، منذ نعومة اظفاره عشق لعبة الملاكمة لاقتناعه انها لعبة الرجال

والخلق الرياضي ومهد له ذلك والده وهو بطل في هذه اللعبة قبل ان يستريح حكما لهذه اللعبة.

واحمد يستعد منذ الان بتدريبات مكثفة للمشاركة في بطولات الناشئين المقبلة.

كميل في دورة تدريبية بلندن

■■ يشارك اللاعب الكويتي فتحي كميل حاليا في دورة تدريبية بكرة القدم على نفقة الاتحاد الكويتي وذلك في مدينة ميللو في لندن العاصمة البريطانية.

بطولة الطائرة النسوية



بدات صباح امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب البطولة النسوية بالكرة الطائرة بمشاركة تسعة فرق وجاءت نتائجها كما يلي:-

فاز فريق مركز تدريب عمان على فريق مدرسة الكرك بشوطين مقابل لا شيء.
فاز فريق الجامعة الاردنية على فريق كلية الكرك بشوطين مقابل لا شيء.
فاز فريق الكلية الجامعية المتوسطة على فريق جامعة اليرموك بشوطين مقابل شوط واحد.
فاز فريق المدرسة الشاملة على فريق عمان الاولى بشوطين مقابل شوط واحد
وفاز فريق المدرسة الشاملة على فريق مدرسة ام حبيبه بشوطين مقابل لا شيء.

وتستأنف مباريات البطولة اليوم صباحا على صالة قصر الرياضة.

مدرب جديد لفريق النقيره وام بطمه

تم في نادي النقيره وام بطمه تعيين مدرب جديد هو السيد محمد عبده لفريق كرة القدم التابع للنادي «احد اندية الدرجة الخامسة».

وتأتي هذه الخطوة ضمن استعدادات الفريق للموسم الكروي الجديد ويضم الفريق نخبة من اللاعبين المتحمسين.

كرة قدم

ازهار الحسين والصقر في مباراة ودية

الزرقاء صوت الشعب - تجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق ازهار الحسين - المفرق وفريق الصقر - الزرقاء في الساعة العاشرة صباحا على ملاعب مدرسة المفرق وتأتي هذه المباراة ضمن المباريات التنشيطية.

الخصائص النفسية والبدنية للسباحين

اعداد: فيصل الحوراني - الجامعة الاردنية

في ضوء التقدم الرياضي الذي نلاحظه هذه الايام فان التربية الرياضية اصبحت تقوم على مبادىء علمية واصبحت تنسق برامجها في ضوء معلومات مستندة الى قوانين ثابته لتحقيق اهدافها، ومن خلال ممارسة السباحة لا بد للمدرب ان يعرف كل شيء عن الفرد، كيف يعمل جسمه وعلاقته بالاخرين - بيئته - كيف يتعلم ومن ثم ينظر اليه على انه انسان مكتمل من جميع نواحيه الاجتماعية والعقلية والعاطفية الى جانب النواحي البدنية بهذا استطاع الانسان ان يطور نفسه في ضوء هذه الظروف والمواقف البيئية والانفعالية والاجتماعية، من خلال المنافسات الرياضية التي تتطلب مزيدا من الارادة والتصميم والمثابرة في ضوء الحقائق العلمية، فكل نشاط له مواصفاته الخاصة (فسيولوجية - بدنية - نفسية) وخاصة الانشطة التي تتطلب السرعة التحمل مثل رياضة السباحة.

الخصائص النفسية

تختلف الخصائص النفسية من سباح الى اخر وذلك حسب نوعية السباحة التي يمارسها، فسباحة المسافات الطويلة تتطلب الاستمرار في المنافسة لفترة طويلة بخلاف سباحة المسافات القصيرة ذلك لانه يتطلب القدرة على التركيز العصبي لبذل القوة القصوى في السباحة الطويلة ممزوجة بدرجة التصميم والارادة التي يحتاجها سباح المسافات الطويلة.

فنوعية السباحة هي التي تحدد نوعية الخصائص التي تحتاجها.

والمهم في هذا الموضوع في ضوء الملاحظات العملية في مجال السباحة التباين في درجة المنافسة، حيث ان بعض السباحين يحرزون ارقاما في التدريب افضل من ايام المنافسة،

وبعضهم يحقق ارقاما محلية افضل منها عالمية، ومن جانب اخر من حيث نشاة طموح السباح حيث ان البعض يرمي لان يفوز في المنافسات المحلية، والبعض يحرز الفوز لانه اعتاد ان يكون في المقدمة. وهناك سباحين يحرزون ارقامهم تبعا للتخطيط المنظم لهم مسبقا.

في ضوء هذه الطموحات التي تلاحظ اثناء السباقات نستطيع القول للذين يريدون مستوى افضل والصعود من الدائرة المحلية واتباع رغبات الفوز بالمنافسات بانه يجب ان ادخل المنافسة بغض النظر عن المتسابقين الاخرين وانظر الى المعطيات السابقة والمبرمجة حسب خطط علمية مقننة وان انظر الى الرقم السابق واحاول تحطيمه، بغض النظر عن عوامل الاندفاع والغرور...

وبهذا المجال اقول لا بد من القائمين على عمليات التدريب التركيز على العوامل النفسية والتي يمكن تطويرها عن طريق التدريب والممارسة والاختيار.

الجمعة ١١ أيار ١٩٨٤ م
صوت الشعب
الصفحة الثامنة

كل يوم

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
١٠٫١٥ .... رسوم متحركة
١٠٫٣٠ .... فلاش جوردان
١٠٫٥٠ .... دون كيشوت
١١٫٢٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٥ .... صراع البقاء
١٢٫٣٥ .... قضايا وعلوم
١٫٢٠ .... الطوارىء
٢٫١٠ .... كرة القدم
٣٫١٥ .... الفارس
٤٫٠٥ .... من اغاني الافلام
٤٫٣٥ .... الحلم والمطر
٥٫٢٥ .... فيلم اجنبي بعنوان لصوص القطار
٦٫٥٥ .... استراحة المساء
٧٫٠٥ .... حديث الجمعة الديني
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... قضايانا
٩٫٥٠ .... جبل الصوان (حلقة ٣)
١٠٫٤٥ .... منوعات غنائية
١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
١١٫١٠ .... السلام الملكي

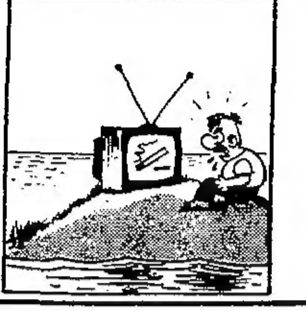
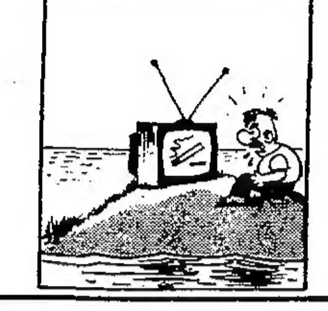
القنال الاجنبي

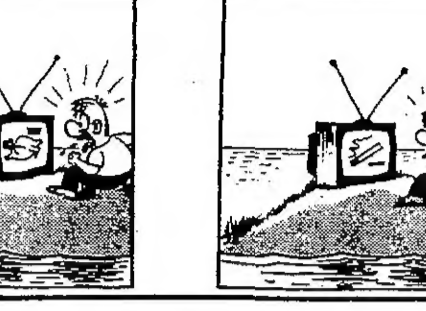
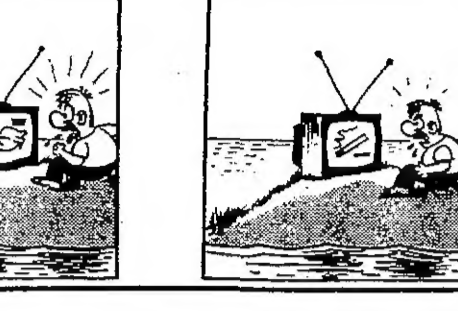
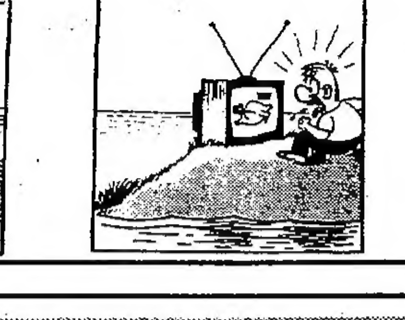
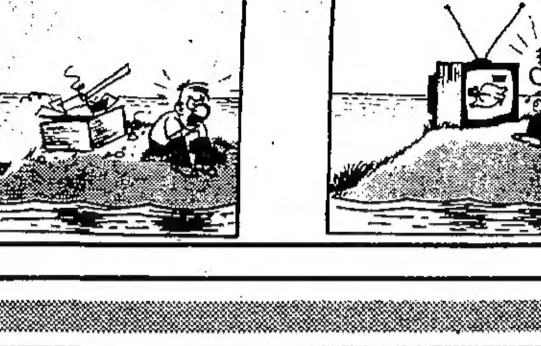
٥٫٣٠ .... فيلم اجنبي بعنوان انا الزنجي
٧٫٠٠ .... الاخبار الفرنسية
٧٫١٥ .... مسرح بوقلر
٧٫٣٠ .... الاخبار العبرية
٨٫٥٠ .... دار القضاء
١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ .... ملجنوم

اضحك مع

الفريدو

كارلو

فرديناند

© 1962 United Feature Syndicate, Inc.

الصلاة



الفجر .... ٣٫٠٨
الشروق .... ٤٫٣٩
الظهر .... ١١٫٣٢
العصر .... ٣٫١٣
المغرب .... ٦٫٢٥
العشاء .... ٧٫٥٦

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبد احمد العيداني. وادي السير

افقيا

١ ـ اغنية لام كلثوم + احد الوالدين.
٢ ـ حرف + والدي
٣ ـ حرف + ع + بحوزتي + ف.
٤ ـ م + عكس نهار.
٥ ـ ل + حرف + علم مذكر.
٦ ـ بمعنى عشيقي + لفظ الجلالة.
٧ ـ اغنية لام كلثوم ناقص حرف.
٨ ـ مدينة فلسطينية + فاكهة صيفية + بحر
٩ ـ د + علم مؤنث + ابو البشر.

عموديا

١ ـ اغنية لام كلثوم + من المعادن.
٢ ـ حرف + احد الوالدين معكوسة + ثلثي فار معكوسة.
٣ ـ حرف + ع + علم مذكر مبعثر + ثلثي فهد.
٤ ـ ع + مادة لاصقة معكوسة + احد الوالدين.
٥ ـ حرف + اغنية لام كلثوم
٦ ـ اله + ساعي مبعثرة + رئيس معكوسة + هـ
٧ ـ متشابهة + اداة نصب + علم مؤنث
٨ ـ ا + ف + ما بعد + احد الاطراف
٩ ـ ب + هـ + شعوب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	ا	ر	ع	ل	ا	■	م	ا	١
س	د	ي	س	ر	م	■	آ	ل	٢
س	ه	م	ا	م	ي	■	ن	م	٣
ي	م	ت	■	■	ن	■	ع	■	٤
■	ل	■	■	■	ي	ب	ن	■	٥
■	ي	■	م	ل	ن	■	■	■	٦
■	■	■	ر	ه	ل	ا	س	ع	٧
ن	ا	د	م	ح	ي	م	ا	ر	٨
■	■	م	ه	ر	و	د	ن	ي	٩

حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل:
ـ يحاول البعض ان يدفع بك الى مزالق غير مستحبة. كن حذرا.

● الثور:
صديق يتعهد لك بشيء ما. حاول ان تطلب منه اثباتا خطيا لتعهده.

● الجوزاء:
ـ تبدو على شيء من الانزعاج. حاول ان تحل مشاكلك العائلية اولا.

● السرطان:
ـ حاول ان تعتمد على شخص قريب منك حتى ترفع من معنوياتك.

● الاسد:
ـ تخطر في بالك فكرة ممتازة فلا تتخل عنها.

● العذراء:
ـ ستقضي بدون شك يوما جميلا حافلا باللقاءات المفرحة.

● الميزان:
ـ احذر الاصدقاء الذين يمدونك ظاهريا بالنصائح ولكنهم يدفعونك عمليا الى الياس.

● العقرب:
ـ على الصعيد العاطفي تعيش يوما مليئا بالمفاجآت الحلوة.

● القوس:
ـ علاقات عابرة مع شخص معين تتحول الى مودة حقيقية.

● الجدي:
يزعج بعض القريبين منك انهم لا يفهمون انك تعني تماما ما تقوله.

● الدلو:
ـ اطلب ما تريد من بعض الناس ولكن حافظ دوما على ابتسامتك.

● الحوت:
ـ كن حذرا في نفقاتك ولا تعتبر ان الامور قد تسوى بسرعة.

طبيبك

عمان
المناوبة الخارجية .... د. جميل طريف .... حي نزال
المناوبة الثابتة .... د. رافت عماري .... ت ٣٩٥٧٨
اربد .... د. فخري صويلح .... ت ٣٢٤٠
الزرقاء .... د. اكرم حداد ٨٥٥٥٠
السلط .... د. زياد التسور .... —
الكرك .... د. نضال مسنات .... —
الرصيفة .... د. حسني ابو الرب .... —
مادبا .... د. رياض اليعقوب .... —
شنلر .... د. محمد مشعل .... —
البقعة .... د. عثمان المحسيري .... —
جرش .... د. سهيل عويدات .... —

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
وسط المدينة .... د. منيب كلبونه .... —
ج. عمان .... د. صقر شرايحة .... ت ٤٤٥٩٦
اربد .... د. ياسر نصرالله .... ت ٥٧٥٥
الزرقاء .... د. علي نزال .... ت ٨٥٨٢٥
المفرق .... د. سالم طويق .... ت ٣١٨٠٤
مادبا .... د. باسم هلسه .... ت ٣٣٣٣٩

الصيدلية المناوبة

عمان
وسط البلد .... ص. السلام .... ت ٣٦٧٣٠
البلد .... ص. شحاتيت ٢١٦٩٩
د. الخامس .... ص. الهندي .... ت ٤٤٩٤٢
ج. الحسين .... ص. شادي .... ت ٦٦١٦٢٧
الوحدات .... ص. خلف .... ت ٧٧٨٦٥٣

اربد .... ص. خازو ش. عمر بن الخطاب .... ت ٣٠٨٥
الزرقاء .... ص. السعادة .... —
الرصيفة .... ص. حمزة .... —
السلط .... ص. البلقاء .... —
البقعة .... ص. الاقصى .... —
دير علا .... ص. عيسى .... —
المفرق .... ص. الزعبي .... —
الرمثا .... ص. الحديدي .... —
جرش .... ص. جرش الجديدة .... —
صويلح .... عبده .... —

هواتف ضرورية

مقسم المطار .... ٦٢/٠٨/٥٢٠٠٠ خط
استعلامات المطار/حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم علية/عمارة الاسكان ٦٧٢٨٧٢
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٣٧١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحقة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

المصرية ـ القاهرة .... ٧٫٠٥
عالية ـ دبي/ابوظبي .... ٩٫١٥
عالية ـ العقبة .... ٩٫٣٠
عالية ـ دمشق .... ٩٫٣٥
عالية ـ الدوحة .... ٩٫٣٥
عالية ـ القاهرة .... ٩٫٤٥

عالية ـ جدة .... ٩٫٤٥
عالية ـ مسقط/البحرين .... ٩٫٤٥
الخليج ـ مسقط/ابوظبي .... ١٢٫٣٠
الكويتية ـ الكويت .... ٢٫٤٠
السعودية ـ جدة .... ٣٫١٠
عالية ـ بروكسل/فرانكفورت .... ٤٫٥٠

عالية ـ اثينا .... ٥٫١٠
عالية ـ نيويورك/فينا .... ٥٫٣٠
عالية ـ لندن/باريس .... ٥٫٣٥
عالية ـ القاهرة .... ٦٫٣٠
المصرية ـ القاهرة .... ٧٫٠٥
الالمانية ـ فرانكفورت/دمشق .... ٧٫٥٠
اليونانية ـ اثينا .... ٨٫٢٠
عالية ـ القاهرة .... ١٢٫٤٥
عالية ـ بغداد .... ١٢٫٤٥

مع السلامة

عالية ـ القاهرة .... ٥٫٤٥
عالية ـ دمشق .... ٦٫٣٠
الهولندية ـ لارنكا/امستردام .... ٦٫٤٠
عالية ـ العقبة .... ٧٫١٥
المصرية ـ القاهرة .... ٨٫٠٥
عالية ـ امستردام/نيويورك .... ١١٫٠٠
عالية ـ فينا ـ شيكاغو ـ لوس انجلوس .... ١١٫٣٠
عالية ـ اثينا .... ١١٫٣٠
السويسرية ـ لارنكا/زيوريخ .... ١٢٫٣٠
عالية ـ اسطنبول/بلغراد .... ١٢٫٣٠
الخليج ـ الدوحة/البحرين .... ١٫٣٠
عالية ـ القاهرة .... ٢٫٣٠
الكويتية ـ الكويت .... ٣٫٤٠
السعودية ـ جدة .... ٤٫٤٠
عالية ـ الكويت .... ٧٫٣٠
عالية ـ البحرين/الدوحة .... ٧٫٤٥
عالية ـ الظهران .... ٧٫٤٥
المصرية ـ القاهرة .... ٨٫٠٥
عالية ـ بغداد .... ٨٫١٥
عالية ـ ابوظبي .... ٨٫١٥
عالية ـ جدة .... ٨٫١٥
عالية ـ دبي/كراتشي .... ٨٫٣٠
عالية ـ القاهرة .... ٨٫٤٥

الكلمة الضائعة

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	و	ك	ت	ا	د	ه	ت	ا	ل	ك	م	ا	ل	ح	ا	١
و	ت	ن	س	ب	ه	ب	ع	ت	ع	ل	م	ه	ت	م	و	٢
ع	ع	ا	ط	ق	ي	ه	ن	س	ر	ي	ن	ن	ك	ت	ا	٣
ل	ت	ج	ف	ج	ا	ل	م	ش	ا	ك	ل	ت	و	ح	ل	٤
ا	ا	ل	م	ا	م	ت	ه	ا	ل	ا	و	ا	ن	ا	و	٥
ه	س	ع	ي	د	لا	ل	ه	ص	ه	ف	ل	ش	م	و	ط	٦
ا	ب	ا	م	و	ر	ك	ا	ي	ا	ح	ا	ن	ف	ل	ل	٧
ن	م	ش	ر	و	ع	ل	ا	ل	ا	ط	ق	ث	ف	ت	و	٨
ك	ن	ه	ا	ي	ه	ي	ي	ل	ا	ع	ي	ن	ا	ب	ي	٩
ت	ب	ا	ه	ي	ف	د	ي	ت	م	ر	ح	ل	ه	ه	ا	١٠
غ	م	خ	ي	ر	ي	ه	ك	ب	ا	ل	ك	ا	س	ي	ن	١١
ر	م	ا	ل	ن	ا	ل	ت	ح	ه	ي	و	ت	ح	ق	و	١٢
ه	ك	ا	ا	ت	خ	ا	و	ل	ل	د	ى	و	د	ه	ا	١٣
ق	ن	ن	ن	ت	ا	ل	ا	ع	ق	ن	ا	ل	ا	و	ه	١٤
ي	ل	ا	ذ	خ	ا	ص	خ	ش	ل	ل	غ	ت	س	ا	ع	١٥
ا	ق	و	ر	ظ	ل	ا	ي	م	ي	ط	ن	ت	ل	ا	ي	١٦

اعداد: صباح قاسم محمد الشريف.
الرصيفة / جبل العراتقه
ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف.

احلامك لا تهدا والمطلوب لن تكون واقعيا، لا تحاول ان تبقى مكتوف اليدين، تهمل شخصا تحبه جدا، استغل الظروف الحالية لتنظيم نشاطاتك وعلاقاتك، مرحلة هدوء تخف فيها المشاكل والانفعالات، لا تحاول ان تغرق في مشروع غير ممكن التحقيق، لا تخف من ان تثق بالناس، لا تنس الاهتمام بامورك، نهاية سعيدة لقصة عاطفية. نسرين، ل، ف، ي، ب، ع

التكسي المناوب

فراس .... جبل الحسين ـ دوار فراس ٢٣٤٣٧
البرج .... الشميساني ـ قرب فندق البرج ٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... —
الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٢٣٤٠
المهد .... جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات ٢٢٠٣٨
جمال .... جبل النزهة ـ حي الامير حسن .... —
اريحا .... الجبل الاخضر ٧٣١٠٦
البشير .... حي نزال .... —
الزهور .... جبل الزهور .... —
المحسيري .... الوحدات ـ قرب المخفر .... —
البدري .... الوحدات ـ قرب البلدية ٧٢٠١٨
مخيمر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... —

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ١١/١٢ / ٥ / ١٩٨٤
الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندوره	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠
باذنجان عجمي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠
باذنجان رفيع	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠
فقوسي	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠
كوسا صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٤٢٠	٣٠٠
كوسا كبير	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٤٠	٢٥٠	١٥٠
خيار صغير	٢٩٠	٢٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
خيار كبير	٢٠٠	١٧٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٣٠
فاصوليا بلدية	٣٢٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٥٠	٣٠٠
فاصوليا مبرومة	٣٢٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
بازيلاء	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
فول اخضر	٢٥٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
بصل ناشف احمر	—	—	١٥٠	١٢٠	—	—
بطاطا بانواعها	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
بصل ناشف ابيض	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
ملفوف بانواعه	٧٠	٥٠	٥٠	٣٠	٧٠	٥٠
فجل	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٦٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
فلفل حلو	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠
ثوم	٣٤٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
ذره	—	—	١٧٠	١٤٠	—	—

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
سبانخ	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
ملوخيه	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
زهره بانواعها	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بطيخ	١٦٠	١٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
شمام	٤٨٠	٤٢٠	٤٨٠	٤٢٠	٤٨٠	٤٢٠
حمص اخضر	١٠٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٨٠
برتقال بلدي	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
برتقال بلنسيا	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠
برتقال بلنسيا شموطي	٢٠٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٧٠
فراولة بالطبلية	١٢٥٠	١١٠٠	١٢٥٠	١١٠٠	١٢٥	١١٠٠
فراولة بالكف	٢٥٠٠	١٢٠٠	٢٥٠٠	١٢٠٠	٢٥٠٠	١٢٠٠
ليمون	١٩٠	١٦٠	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٣٠
جرنك	٦٠٠	٥٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٦٠	٣٠٠
ورق دوالي قرشلي	—	—	٥٥٠	٥٠٠	—	—
خس للدزينه	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
موز من الشجر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
جزر بانواعه	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
كريفوت	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠
بقدونس بالضمه	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	—
كزبره بالضمه ونعنع	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—

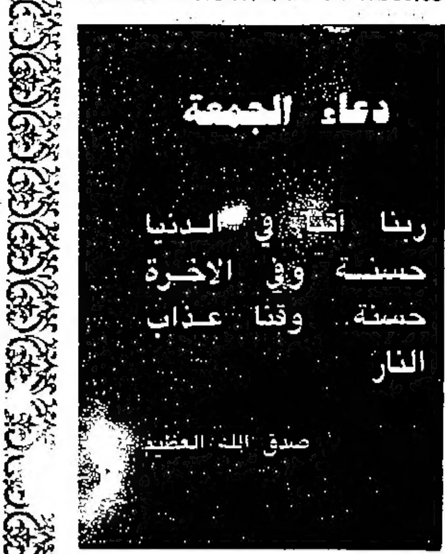
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
زعتر اخضر	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
ميرميه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
توت	—	—	٥٥٠	٥٠٠	—	—

الملحق الديني

صوت الشعب

الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٤هـ

الموافق ١١ ايار ١٩٨٤م





حديث شريف

● عن ابي ذر رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن الله تبارك وتعالى انه قال: «يا عبادي! اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي! كلكم جائع الا من اطعمته، فاستطعموني، اطعمكم يا عبادي! كلكم عار الا من كسوته ، فاستكسوني اكسكم. يا عبادي! انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي! انكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو ان اولكم واخركم، وانسكم وجنكم، كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. ما زاد ذلك في ملكي شيئا.

يا عبادي! لو ان اولكم او اخركم وانسكم وجنكم،، كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي! لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم، قاموا في صعيد واحد، فسألوني فاعطيت كل انسان مسالته، ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. يا عبادي! انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله . ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه.

رواه مسلم





المسجد في القرآن الكريم والحديث الشريف

● د. حسين مؤنس ●

● ورد ذكر المسجد والمساجد والمسجد الحرام في القرآن الكريم - بلفظها - ثمانيا وعشرين مرة، ووردت الاشارة الى المسجد الحرام بلفظ بيت ١٧ مرة، ووردت الاشارة اليه باسم مقام ابراهيم ومصلى مرة واحدة، ووردت الاشارة الى المساجد بلفظ البيوت مرة واحدة، ولكل مرة مناسبتها، وفيما يلي بيان بعض المناسبات:

المساجد عامة:

أ - مسجد قبل الاسلام:

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا.

الكهف (١٨)

ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا.

الاسراء (١٧)

الكلام موجه الى بني اسرائيل.

ب - من الذين لا يجوز لهم بناء المسجد ومن الذين يجوز لهم؟

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون، انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين.

التوبة (٩)

جـ - اعداء المساجد:

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم، ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم.

البقرة (٢)

د - مسجد الضرار ومسجد التقوى:

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون، لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين، افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين.

التوبة (٩)

هـ - بعض احكام المساجد:

قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون.

* يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين.

الاعراف (٧)

وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون.

البقرة (٢)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا.

الجن (٧٢)

و - من حكمة القرآن:

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

الحج (٢٢)

ز - المسجد الحرام:

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون.

البقرة (٢)

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون.

البقرة (٢)

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين.

البقرة (٢)

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب.

البقرة (٢)

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به، والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل.

البقرة (٢)

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب.

المائدة (٥)

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه، ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون، وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.

الانفال (٨)

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعد رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكن فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين.

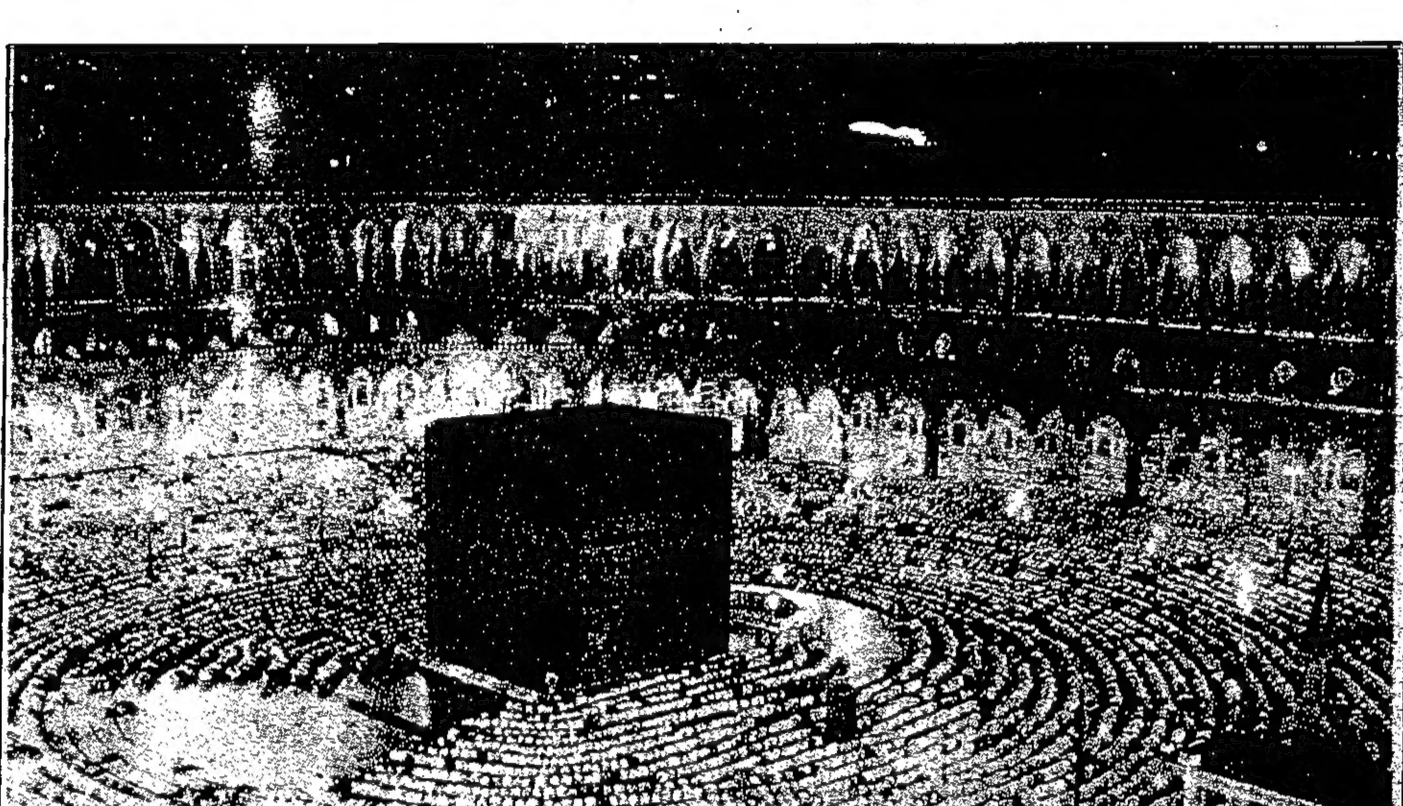
التوبة (٩)

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير.

الاسراء (١٧)

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم، واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود، واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير، ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق، ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه، واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور، حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق، ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب، لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق.

الحج (٢٢)



ح - وورد ذكر المسجد الحرام بلفظ البيت في الايات التالية:

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود، واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير، واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم.

البقرة (٢)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم.

البقرة (٢)

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين.

آل عمران (٣)

ولا آمّين البيت الحرام (انظر ما سبق من الاية ٢ من المائدة).

* جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم.

المائدة (٥)

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.
انظر الاية ٣٥ من سورة الانفال وقد اوردناها انفا

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا.
انظر الايتين ٢٥ و ٢٦ من سورة الحج وقد اتينا لها انفا

وطهر بيتي للطائفين.
انظر الايات ٢٥ و ٢٩ من سورة الحج وقد اتينا بها انفا

وليطوفوا بالبيت العتيق.
انظر الايات ٢٥ و ٢٩ من سورة الحج وقد اتينا بها انفا

لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
انظر الايات ٢٥ و ٢٩ من سورة الحج وقد اتينا بها انفا

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور، والسقف المرفوع.

الطور (٥٢)

لايلاف قريش الافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف.

قريش (١٠٦)

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة.
ابراهيم (١٤)/٣٧

ووردت المساجد باسم البيوت في سورة النور (٢٤)/٣٦-٣٨.

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب.

المسجد في الحديث الشريف

● روى اهل الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة جدا في المساجد وفضلها واحكامها. ولا يتيسر لنا ايرادها كلها هنا، وقد اورد الزركشي معظمها في كتاب «اعلام الساجد» نجدها عند مراجعة الفهرس الابجدي للاحاديث النبوية في اخر كتابه (ص ٤٢٠ - ٤٢٧) ونأتي منها هنا بما يتصل بموضوع كتابنا هذا:

- وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا.
- احب البلاد الى الله مساجدها.
- اذا اردت ان تصلي في البيت فصل في الحجر.
- اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين.
- اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم.
- اعطوا المساجد حقها.
- اعلنوا النكاح في المسجد.
- امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ المساجد في الدور وان تطهر وتطيب.
- امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد.
- ان الله ضمن لمن كانت المساجد بيته الامن.
- ان الجنة تحن شوقا الى بيت المقدس.
- ان صلاة في مسجدكم هذا (مسجد المدينة) تعدل الف صلاة.
- من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة.
- وضع منبري (منبر الرسول) على ترعة من ترعات الجنة، وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وان قوائم منبري هذا رواتب (ثوابت) في الجنة.
- انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله (البيت، الكعبة).
- انما مثل منى كالرحم، اذا جملت وسعها الله.
- انما المدينة كالكير تنفي خبثها.
- تذهب الارضون كلها يوم القيامة الى المساجد.
- تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن: عند التقاء الصفوف، ونزول الغيث واقامة الصلاة ورؤية الكعبة.
- جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم.
- حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة.
- حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية في المدينة.
- خير مساجد النساء قعر بيوتهن.
- وفي صحيح ابن حبان من حديث ابي ذر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال: يا ابا ذر صليت؟ قلت: لا قال: فقم، فصل ركعتين.
- اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما.
- ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على ناس من اصحابه وهم رقود في المسجد، فقال: انقلبوا، فان هذا ليس للمرء بمرقد.
- ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره (في المسجد).
- من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله لو بيتا في الجنة.
- عن عبدالله بن سعد قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد، فقال: قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد؟ فلأن اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون المكتوبة.
- لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى.
- روى ابن ماجة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه بسلاح، ولا ينبض فيه بقوس، ولا ينثر فيه بنبل، ولا يمر فيه بلحم نيىء، ولا يضرب فيه حد، ولا يقتضى فيه من احد ولا يتخذ سوقا.
- دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها.
- عن عائشة: طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله حين يريد ان يزور البيت.
- عن عائشة: امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب. وفي المصنف عن يعقوب بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع غبار المسجد بجريدة.
- كن المعتكفات اذا حِضْنَ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجهن من المسجد.
- لان تصلي المرأة في مخدعها لاجرها.
- لا احل المسجد لحائض ولا لجنب.
- لا تتخذوا قبري مسجدا.
- لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن.
- لا تمنعوا اماء الله مساجد الله.
- عن ابن عباس: ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس: لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى.
- عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد.
- روى البخاري في صحيحه ان عمر رضي الله عنه امر ببناء مسجد وقال: اكِنَّ الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس.
- عن ابن عباس: المساجد بيوت الله تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض.
- سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: الامام العادل، وشاب نشأ بعبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: اني اخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.
- عن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا له: فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا له: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا له: لا اربح الله تجارتك.

كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني.

- من احدث في مسجدنا حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.
- قال ابو الدرداء لابنه: يا بني، ليكن المسجد بيتك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المساجد بيوت المتقين، فمن يكن المسجد بيته يضمن الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط الى الجنة.
- من غدا الى المسجد او راح الى المسجد اعد الله له في الجنة نزلا اذا غدا او راح.

كلمة العدد

لماذا هذا الملحق

● هذا هو الملحق الاول الذي تصدره جريدة صوت الشعب (كملحق ديني) وان كان الاول فهو الاول ايضا في صحافتنا المحلية، تصدر عن صحفنا ملاحق عدة في زوايا كثيرة، وانطلاقا من محاولة الجريدة ان تغطي حقول المعرفة المتعددة، او قل تحاول ان تضبطها في اطارها العام كان هذا الملحق.

نأمل اخي المسلم، عزيزي القارىء ان توافينا على هذا الملحق بكل اقتراحاتك وكتاباتك ومساهماتك في زوايا الثقافة الاسلامية المختلفة.

القرآن
الحديث
السيرة
الفقه

القضايا الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، اخبار العالم الاسلامي، المواقف، عرض الكتب.

كما نأمل من اعزائنا الاطفال المساهمة بالكتابة وسيكون هناك زاوية للتعارف والمراسلة في بعدها الاسلامي نأمل من الاعزاء الراغبين بذلك تزويدنا بصورهم وهواياتهم الاسلامية والحياتية.

كما ستكون هناك مسابقات للاطفال والكبار في المستقبل القريب، لتحريك الذهن وصقل المعرفة.

كما ستطرح الجريدة في ملحقها هذا استفسارات الاخوة القراء حول (مشاكل الحياة) بمختلف مناحيها، تحت عنوان (فاسألوا اهل الذكر) نأمل ان توافونا برسائلكم ومشاكلكم في هذا الباب ليصار نقاشها والحديث فيها من وجهة النظر الاسلامية.

هذا الملحق سيكون بابا جديدا (للحوار) بين المفكرين الاسلاميين في داخل الاردن وربما خارجه، فمن اراد ان يطرح من الاخوة العلماء (فكرة) او رأيا للنقاش فسيكون له متسع ونأمل مناقشته (بالرأي والكلمة الطيبة)، كما نأمل من الاخوة القراء والمهتمين رصد النشاطات الاسلامية من ندوات ومحاضرات ولقاءات في مختلف انحاء المملكة وتزويدنا بخلاصتها حتى نتمكن من نشرها.

كما سيكون للملحق (ندوة شهرية) نأمل من الاخوة الذين يرغبون في طرح عناوين لها (ان يوافونا بمقترحاتهم) على الدوام ليصار الى نقاشها والتحضير بما يناسبها.

اخي القارىء

هذا الملحق وجد لخدمتك وتبصيرك بدينك يأمل منك ان تتعاون معه.

والله الموفق

● فايز الربيع ●



فتاوى العصبية في الاسلام

● هل هناك عصبية في الاسلام؟

ـ نعم، هناك عصبية في الاسلام.

● لاي شيء تكون العصبية في الاسلام؟

ـ لله وحده.. فلا عصبية للنفس، ولا للجنس، ولا للبيئة، ولا لاي شيء في الوجود غير الله وحده.. والاحاديث في تحريم العصبية لغير الله كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من مات على عصبية».. وهذه القضية مسجلة في القرآن وفي سلوك الرسول صلى الله عليه وسلم.

اما القرآن فقوله تعالى: (قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأذن الله بأمره).

واما سلوك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقد سجله الله تعالى في صدد الحرب التي كانت بين الفرس والروم. فالفرس كفار يعبدون النار، ويكفرون بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.. الروم اهل كتاب يؤمنون بالله وبالمسيح، ولا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم..

ولذلك حزن رسول الله عليه السلام واصحابه حينما هزم الروم المسيحيون على ايدي الفرس عباد النار حتى نزل القرآن يعلن ان الروم سوف ينتصرون.. ويعلن فرح المسلمين بنصر الروم المسيحيين على الفرس في قوله تعالى:

(غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين، لله الامر من قبل ومن بعد، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله).

وذلك لان العداء بين المسلمين والفرس في القمة، لانهم ينكرون الله. اما الخلاف بين المسلمين بين اهل الكتاب فبعيد عن القمة.. هو خلاف حول نبوة محمد صلى الله عليه وسلم او حول تصور الاله.. ولكن مبدأ وجود الله والايمان به متفق عليه بينهم، ومن هنا كان قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب المؤمنين مع اهل الكتاب.. وكانت عصبية محمد صلى الله عليه وسلم لربه اقوى من عصبيته لنفسه، لأن الذين كفروا به هو كانوا اقرب الى قلبه من الذين كفروا بالله.. وكانت البشرى بانتصار اهل الكتاب على الكفار مصدر فرح للمؤمنين.. لأنهم جميعا يؤمنون بالقمة، وان كانوا يختلفون في الرسول الذي بلغ.





بنتا - زوجة - اما

● لم يكن اهتمام الاسلام بالمراة امرا عارضا، وانما هو اهتمام نابع من صميم هذا الدين وجوهره، الذي يرفع من قيمة الانسان ليكون جديرا بخلافة الله على هذه الارض «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة».

والمراة هي النصف الاخر لهذا الانسان، وقد بوأها الاسلام مكانة سامية، بعد ان اهدرت حقوقها القوانين الارضية، حتى كانت سلعة تباع وتشترى، ووهبها الاسلام نفسها، واعطاها حرية الكلمة والشعور والحس، ومضى معها على الدرب الطويل منذ ولادتها، فقد كرمها مولودا حين حرّم وأدها، واعطاها حق الحياة «واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت». فاي ذنب جنته المولودة حتى استحقت عليه الواد قبل ان ترى النور؟

ولم يقف الامر عند هذا الحد، فقد بلغ بالعرب كره البنات الى درجة انهم جعلوا البنات لله سبحانه، وكانت ولادة البنت عارا يخجل منه العربي، «ويجعلون لله البنات سبحانه، ولهم ما يشتهون، واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب، الا ساء ما يحكمون».

والى جانب الواد قاست الانثى ظلما من نوع اخر هو السبي، فقد عد الجاهلون المراة من سقط المتاع الذي ينهب في الحروب، ويتصرف به كيفما شاء من بيع وتمتع وامتهان واسترقاق. غير أبهين لارحام قطعت، وانساب اختلطت وجاء الاسلام وحرم السبي.

وكان امتهان لانسانية المراة، فسوى الاسلام بين دمها ودم الرجل، صار يقتل قاتلها، كما سوى بينهما في حد القذف.

وكان استئثار ذويهن بالمهور، فجعلها الاسلام حقا لها خالصا، لا ينزعه الا ظالم «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة».

وكان حرمان من ميراث، فقرر لهن الاسلام حقوقهن فيه «للذكر مثل حظ الانثيين».

وكان اساءة عشرة لهن، فنزل وحي الله «وعاشروهن بالمعروف».

تلك بعض مظالم المراة قبل الاسلام، فقضى عليها الدين الجديد وعلى غيرها قضاء تاما، واعطى الانثى من الحقوق ما جعلها مساوية للرجل، حتى اعتدت بنفسها الاعتداد كله، فقالت فيها عائشة رضي الله عنها «انما النساء شقائق الرجال».

ولقد جاهد الرسول صلى الله عليه وسلم جهادا عنيفا لانتزاع ما بقي في نفوس العرب من كره البنات. وكان صلوات الله عليه قدوة حسنة مع ازواجه وبناته. حدثت عائشة رضي الله عنها «دخلت علي امراة ومعها ابنتان لها تسال، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة، فاعطيتها اياها، فقسمتها بين ابنتيها، ولم تاكل منها، ثم قامت فخرجت. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال «من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار».

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث تفجر القلوب رحمة وحنانا على البنات «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار يوم القيامة». وقوله صلى الله عليه وسلم «من عال ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة».

وله صلى الله عليه وسلم «من كان له ابنة فادبها فاحسن تاديبها، وغذاها فاحسن غذاءها، واسبغ عليها من النعمة التي اسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار الى الجنة».

ويؤكد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه على المساواة في العطاء بين البنت والولد «ساووا بين اولادكم في العطية، فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء».

ويشدد الرسول صلى الله عليه وسلم على هذه المساواة، ويجعل ثوابها الجنة «من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ادخله الله تعالى الجنة».

العناية بالابنة والاهتمام بها

والرسول صلى الله عليه وسلم قدوة عظيمة عطفا وحنانا وصورة رائعة في معاملة الانثى، وهي احوج ما تكون الى مثل هذا العطف وذلك الحنان، فقد كانت فاطمة تدخل عليه فيقوم لها وياخذ بيدها ويقبلها ويجلسها في مجلسه. وكان اذا اراد سفرا جعلها آخر العهد به، ثم صلى ركعتين ومضى. فاذا قدم من سفر جعلها اول العهد به، بعد ان يبدأ بالمسجد، فيصلي ركعتين. وكان يحمل امامه بنت زينب ابنته، وهو يصلي الفريضة، فاذا سجد وضعها واذا قام رفعها.

وحدثت الصدّيقة بنت الصديق انه اهديت لرسول الله هدية فيها قلادة من جزع، فقال لاهدينها الى احب اهلي الي، فقالت النساء ذهبت بها ابنة ابي قحافة، ودهشوا حين دعا الرسول امامه فاعلق القلادة في عنقها.

وهذه الانثى الطفلة احاطها رسول الهدى بحبه في ارق مشاعرها، وادق حالاتها. فعن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «من فرح ابنته فكانما اعتق رقبة من ولد اسماعيل، ومن اقر عين ابنة فكانما بكى من خشية الله».

كل ذلك غيض من فيض، وامضي مع هذه الطفلة، وقد بلغت بلوغ الصبا حتى اضحت زوجة يحيطها الاسلام والرسول بفيض لا يغيض من الرعاية والاكرام والتبجيل.

وقد وضع لها عنوانا يفيض رحمة والفة وامنا يقول سبحانه «هن لباس لكم وانتم لباس لهن». واللباس يعني الحماية والامن والجمال، واعلى من ذلك واكثر الانس والالفة، وهو وصف عظيم للمجالسة والمؤانسة التي اوجدها الخالق عز وجل بين الرجل والمراة. فهي والحالة هذه ترتبط بالرجل في جميع ادوار حياتها، بين سمعها وبصرها ينشأ الطفل، وتحت رعايتها يكبر، وبادابها واخلاقها يتغذى. وهي منبع الحب والاخلاص والوفاء، هي منار الفضيلة ومجمع الاخلاق الكريمة، هي موئل الرجل وعونه في شدته، ثم هي نوره وبصيرته، بعينها يبصر، وبرايها يسعى ويدبر، وبعطفها وحنانها يغالب الحياة وينتصر.

من هنا كانت عناية الاسلام بهذه الزوجة، فوضع لها اعدل التشريع واقومه. ووقف الرسول صلى الله عليه وسلم يدافع عنها دفاعا يرسم لها فيه صورة الرجل الذي ستكون له شريكة وقال صلى الله عليه وسلم «اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه، الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير».

والدين الحنيف، دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يضع حول المراة سياجا من الامان والاستقرار، فهو يامر بالمساواة الحقة بين الزوجين، ويبين حقوق كل منهما قال سبحانه «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف، وللرجال عليهن درجة». صدق الله العظيم.

الانثى زوجة في الاسلام

لقد كرم الاسلام الانثى اعظم التكريم، واهتم بها كل الاهتمام بنتا وزوجة واما، ووقف الرسول صلى الله عليه وسلم الى جانبها في جميع مراحل حياتها، مؤكدا في ذلك دين الله الاسلام، الذي وضع المراة في أطر الامن والاطمئنان وساوى بينها وبين الرجل، وقضى لها بالسعادة قال سبحانه «فامسكوهن بمعروف اوفارقوهن بمعروف».

واسبغ القرآن على الحياة الزوجية معنى رائعا بقوله سبحانه «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون». فهي تذكر الزوجين معا بمدى ما في هذه الحياة من هدوء وسكينة واستقرار، على اسس ما اوجده فيهما من قابلية التواد والتراحم، وحيث توجب عليهما بطبيعة الحال ان يفهماها ويمارساها على هذا الوجه، وتوجب عليهما ان يكون اساس المودة والرحمة الذي تقوم عليه متقابلا في الممارسة والفهم والشعور على قدم المساواة.

والزوجية الصالحة يجب ان تقوم على المودة والرحمة، وكل زواج يقوم على غيرهما، لا يقوم على النهج الاسلامي الصحيح، ثم ان الله تعالى وهو العليم بخلقه، رسم للازواج سبيل التصالح ان وقع بينهما شقاق في قوله سبحانه «وان خفتم شقاق بينهما، فابعثوا حكما من اهله، وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا». وقوله جل وعلا «وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا، فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما، والصلح خير، واحضرت الانفس الشح، وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا».

والمتامل في كتاب الله الكريم يرى انه حرص في اكثر من موضوع على صيانة كيان الاسرة، ووضع الحلول لتفادي مساوىء افتراق الزوجين. وكفى عظة للمؤمنين ما حكاه الله في سورة المجادلة من ان يستمع الله في عليائه لزوجه تجادل في زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله، والله يسمع تحاوركما، ان الله سميع بصير».

وقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها في قصة هذه المجادلة «تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى علي بعضه، وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول: يا رسول الله، اكل شبابي، ونثرت له بطني، حتى اذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني، اللهم اني اشكو اليك، فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الاية «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله».

والمصطفى صلوات الله عليه هو المثل الاعلى للزوج، فهو يقول «خيركم خيركم لاهله، وانا خيركم لاهلي».

والحديث يوجب رفق الرجل بالمراة، واحترام احاسيسها ومشاعرها، وان يكون لهم الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك المثل والكمال، فقد كان ابر زوج، واوفى عشير، يخصف نعله، ويرقع ثوبه، ويحلب شاته، ويكون في مهنة اهله، ولقد كن يتظاهرن عليه، ويسالنه احيانا ما لا يستطيع حتى خيرهن الله تعالى بقوله «يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا، وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة، فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما». وقال النبي لعائشة: لا تعجلي برأي تستشيري ابويك، فقالت افيك استشير ابوي يا رسول الله؟ اني اختار الله ورسوله والدار الاخرة. وكذلك قال نساؤه اجمعين.

والزوجة احدى بنات آدم عليه السلام «كل بني آدم خطاء» كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا ابراز لضعف المراة، وتصريح الى ما قد تقع فيه من الخطأ ولكنه الخطأ الذي لا تهتز له كيان الاسرة. وهذا يحتاج معه الرجل الى الوقوف الى جانب الزوجة، يرشدها وينصحها ويهديها، واذا شاب هذا النصح بعض الشدة، فهي الشدة التي لا يظلمها بها. وقد قال رجل للحسن. يخطب ابنتي الكثيرون فممن ازوجها؟ فقال: زوجها ممن يتقي الله، فانه ان احبها اكرمها، وان ابغضها لم يظلمها.

والرسول صلى الله عليه وسلم اعظم قدوة في نصح الزوجة ابنته الاثيرة المحبوبة فاطمة، فقد كان في الامام علي شدة على السيدة فاطمة، فقالت يوما: والله لاشكونك الى رسول الله، فانطلقت، وانطلق علي باثرها، فقام بحيث يسمع كلامها، فشكت للرسول غلظ علي وشدته عليها، فقال: يا بنية اسمعي واستمعي واعقلي، انه لا امراة، لا تاتي هوى زوجها وهو ساكت. قال علي: فكففت عما كنت اصنع، وقلت: والله لا آتي شيئا تكرهينه ابدا».

وفي رد الرسول صلى الله عليه وسلم على فاطمة ابنته حث للزوجة على طاعة زوجها، وان على الزوجة ان تسلس قيادها لزوجها فيما يفيد وينفع، حتى تمضي بهما سفينة الحياة بعيدا عن الهزات التي قد تتعرض لها، حتى تتوافر لافراد الاسرة اجواء الامان والحماية والاستقرار والمودة، ليكونوا اعضاء اسوياء في مجتمع تحكمه عوامل القوة البناءة.

وفي رد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الشدة المغلفة بالحب لهذه الزوجة وهي ابنته، ففي رده عليها رد على الزوجات جميعا. وهو المعلم القدوة فيما يقول او يفعل او يقر، ويوم جاءت فاطمة تطلب من الرسول ـ وهي بضعته وام ابنيه ـ خادما يعينها على بعض امر بيتها قال: اتقي الله يا فاطمة، لا اعطيك وادع اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع.

وفي رواية ابي داود «اتقي الله يا فاطمة، وادي فريضة ربك، واعملي عمل اهلك، فاذا اخذت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين، واحمدي ثلاثا وثلاثين، وكبري اربعا وثلاثين، فهي خير لك من خادم». قالت «رضيت عن الله وعن رسوله».

والاسلام حفظ للمراة كيانها، واعطاها قدرها وقيمتها، فهي الاساس المتين الذين تقوم عليه رفعة الاسرة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس». وكان سيدنا عمر بن الخطاب يقول «اياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل اصلها، وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل ابيها وعمها واخيها». وقال صلى الله عليه وسلم «تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن».

صورة اخرى اثبتها هنا للزوجة، وهي صورة تؤكد حق الفتاة في ابداء رأيها فيمن سيكون لها زوجا فقد «جاءت فتاة الى رسول الله فقالت: ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع به خسيسته، فجعل الامر اليها، فقالت: قد اجزت ابي، ولكن اردت ان اعلم النساء ان ليس للاباء من الامر شيء».

كان ذلك صورة للزوجة في الاسلام، وما كان لها من تقدير واحترام اعطاه لها دين الله، دين السماء، الاسلام وقد حفظت الزوجة المسلمة ذلك التقدير بما تقوم به ازاء زوجها واولادها من العناية والرعاية، فاستحقت بذلك لقب الشرف الابدي، الزوجة المسلمة بقلبها العامر بالايمان وتقوى الله، بعيدا عن جحود زوجة الغرب الذي يدعي الحضارة، وقد حمل الينا واقع الغرب قصة زوجة اوروبية ليست من نسج الخيال، ولكنها من صميم واقعهم، وقد نبذت هذه الزوجة ـ وهي من اسرة كبيرة ـ ابنتها، وعمرها اربع سنوات، وتركتها لمن يتبناها في بلاد بعيدة، والذي دفع هذه الزوجة الى ذلك ليس الفقر، وانما هو الجحود والنكران لاعظم غرائز الانثى، غريزة الامومة، فهي تقول: انها لا تحب ابنتها، ولا تشعر نحوها بأية عاطفة، وعلى ذلك فمن الخير لها وللبنت لمن يتبناها المحروم من البنوة، ومن يتوق لها.

ولن اعلق على ذلك، وان قيل انها مسألة فردية. ولكنها صورة، او بعض صورة للغرب الذي غفل عن حقيقة الترابط في الاسرة. وسيبقى الاسلام في ذلك قمة شماء في دعم اركان الاسرة.

ولن اترك الزوجة في الاسلام دون تجسيم لموقف الرسول صلى الله عليه وسلم من اخر خطبة له في حجة الوداع في التاسع من ذي الحجة من السنة العاشرة للهجرة حين احل الزوجة مكانها من قلب زوجها فقال «ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا، انما النساء عندكم عوان، لا يملكن لانفسهن شيئا، اتخذتموهن بامانة الله، فاتقوا الله في النساء، واستوصوا بهن خيرا، الا هل بلغت؟ اللهم اشهد». صدق رسول الله.

علم التجويد

الدرس الاول

احكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين اربعة احكام، وهي: «الاظهار والادغام والاقلاب والاخفاء».

اولا ـ الاظهار

الاظهار: هو ان يظهر النطق في النون الساكنة والتنوين من غير غنة عندما يقع بعدهما احد هذه الاحرف (ء هـ . ع ح . غ خ) المجموعة في اوائل هذه الكلمات: (اخي هاك علما حازه غير خاسر) واليك امثلة على ذلك:

الهمزة. (من ءامن. ينأون. عذاب اليم. معتد اثيم. عذابا اليما).

الهاء: (ان هذا. ينهون. سلام هي. قوم هاد.. ونوحا هدينا).

العين: (من عمل. الانعام. اجر عظيم. حكيم عليم. قويا عزيزا).

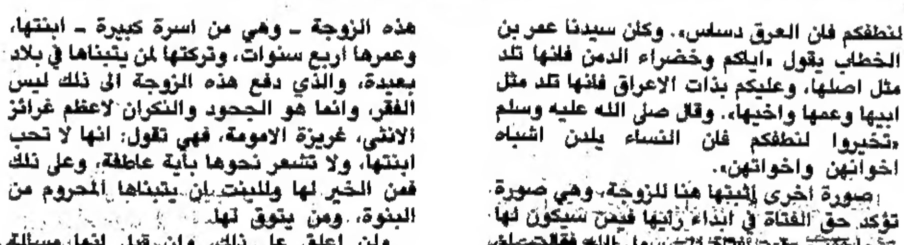
الحاء: (من حكيم تنحتون. غفور حليم. عين حمئة. عليما حكيما).

الغين: (من غل، فسينغضون. عفو غفور. حديث غيره. عفوا غفورا).

الخاء: (من خير. المنخنقة. لطيف خبير. يومئذ خاشعة عليما خبيرا).

وعلى هذا يقاس باقي الكلمات المماثلة، فحروف الاظهار ستة وتسمى ايضا حروف الحلق حيث ان مخرجها من الحلق، لهذا يسمى الحكم (اظهارا حلقيا).





● بقلم الدكتور:

راجح الكردي ●

● لما رات قريش ان اساليب الاضطهاد والاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجد، وانما زادتهم صلابة، ولم تحُل دون تعدل شخصيات جديدة في الاسلام، كان من اقواها حمزة بن عبدالمطلب، وان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ يحقق مكاسب جديدة لدعوته، في القلوب، ويحقق امنا وعزة ومنعة بدخول حمزة في الاسلام، قرروا ان يلجاوا الى اسلوب المفاوضات المباشرة معه، على طريقة محاولات الاحتواء بعد العجز عن التطويق. فها هو عتبة بن ربيعة، احد سادتهم وكبرائهم، يقترح عليهم يوما وهو جالس في نادي قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ان «يا معشر قريش، الا اقوم الى محمد فاكلمه، واعرض عليه امورا لعله يقبل بعضها، فنعطيه ايها شاء، ويكف عنا؟» وافق السادة الكبراء وفوضوا عتبة في التفاهم مع محمد، دون اية شروط مسبقة. المهم ان يكف عنهم فجاء عتبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورق له في الخطاب وقال: «يا ابن اخي. انك منا حيث علمت من البسطة في العشيرة، والمكان في النسب، وانك قد اتيت قومك بامر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به احلامهم، وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني اعرض عليك امورا تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها. قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل يا ابا الوليد، اسمع. قال: يا ابن اخي: ان كنت انما تريد بما جئت به من هذا الامر مالا، جمعنا لك من اموالنا، حتى تكون اكثرنا مالا، وان كنت تريد به شرفا سودناك علينا، حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت تريد به ملكا ملكناك علينا، وان كان هذا الذي يأتيك رئيا لا تستطيع رده عن نفسك، طلبنا لك الطب. وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه، فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه».

تصور كيف ان هذه العروض المالية والسياسية والاجتماعية السخية، التي تقطع اعناق السادة والكبراء والزعماء واصحاب رؤوس الاموال حتى يصلوها. تعرض على محمد صلى الله عليه وسلم. وهم، مستعدون لان يوفوا بها، المهم ان يتوقف محمد عن دعوة لا اله الا الله. وانها لعروض في مقياس الجاهلية، واصحاب الاهواء والشهوات، وفي نظر اصحاب المبادىء الانسانية والفلسفات، والمذاهب في منتهى الاغراء والمنطقية اذ ماذا يريد اصحاب الفكر البشري، سوى ان يحققوا الزعامة ويصلوا الى حكم الناس ويملكوا الاموال، ويكسبوا السيادة. ولكنها كلها لا تفي الداعية حاجته، بل هي ليست هدفه في هذه الحياة، ذلك ان دعوته ذات اهداف كبرى تتجاوز الدنيا الى الاخرة، ويتسع فيها الميدان لا لجيل من الاجيال، ولا لزعامة او رئاسة فرد او طبقة، ولا تعمل لاهداف انية محدودة، وانما موضوعها الانسان، كل الانسان، في الارض كل الارض، وهدفها الاكبر مرضاة الله سبحانه والجنة. ولكن انى للمنطق الجاهلي المادي ان يفهم انسانية القيم الدعوية الرامية الى اخلاص ربانية العبد لله. «ولكن كونوا ربانيين»؟

المقياس الجاهلي للامور

انه لا بد ان نقف عند هذا العرض الاخير من عروض عتبة، وان كان هذا الذي يأتيك رئيا لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه، فهو بهذا يريد ان يقول: عجبا لك يا محمد، يعرض عليك الشرف والسعادة والملك والزعامة والمال، ثم لا تقبل! فان من لا يقبل هذه العروض، شخص مجنون يحتاج الى علاج. نعم هذا هو مقياسهم الجاهلي الذي يقيسون به الامور. ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم قدوة كل داعية الى قيام الساعة، يعلنها لهم صريحة مدوية، ويعلم بها كل داعية الى ربه ان الدعوة الى الله، بمبادئها ورسولها ودعاتها وقادتها، فوق الاحتواء فيجيب صلى الله عليه وسلم عتبة: «افرغت يا ابا الوليد؟ قال: نعم. قال فاسمع مني.

قال: افعل. قال: «بسم الله الرحمن الرحيم. حم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا: قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليّ انما الهكم اله واحد..». ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يقرؤها عليه، فلما سمعها منه عتبة انصت لها، والقى يديه خلف ظهره معتمدا عليهما يسمع منه، ثم انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، الى السجدة منها، ثم قال: قد سمعت يا ابا الوليد ما سمعت. فانت وذاك».

الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينشغل بالدفاع عن شخصيته ولا عن نفسه، ولا عن عقله الذي اتهمه فيه ابو الوليد بالجنون، ولكنها كانت فرصة سانحة، اغتنمها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليعرض عليه دعوة الله، وليقيم له الدليل على صدق انه نبي، فها هو يقرأ عليه القرآن.

وان في قراءة القرآن لفتحا للقلوب، وفيها اقامة الحجة على المستكبرين. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم تجاهل كل ما قاله عتبة رغم ان كل عرض من عروضه كان فيه اذى نفسي له عليه الصلاة والسلام، اذ ان عدم فهم الخصم لك ولدعوتك ولحقيقة ما تدعو اليه، يؤلم النفس فكيف به وهو بهذه العروض يتهم النيات والمقاصد للداعية؟ ومع كل ذلك كظم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا الاذى، ودافع عن دعوته بتلاوة آيات الله التي تؤنس قلب الداعية وتثبته، وترتفع بمستوى القضية فوق الجدال في المصالح الشخصية، حتى ولو كانت دفاعا عن النفس، حتى ولو كانت دفاعا عن شخصية الداعية، اذ شخصية الداعية ينبغي ان تذوب وتنصهر في هدف الدعوة الاكبر «قل انما انا بشر يوحى الي انما الهكم اله واحد». ومتى دافع الداعية عن دعوته، فان الله سبحانه هو الذي يدافع عن هذا الداعية، بمقياس السماء لا بمقياس الارض الهابط «ان الله يدافع عن الذين امنوا».

مفاوضات مع صاحب العقيدة

ثم يعود عتبة بن ربيعة خائر الاعصاب، مشدوها لما سمع، عرفوا ذلك من وجهه، اذ قال بعضهم لبعض «نحلف بالله لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به». واذا به يقدم لهم تقريرا عن الجولة الاولى في المفاوضات مفاوضات من لا عقيدة لهم، مع صاحب العقيدة، مع صرف النظر عن مركزي الجهتين، فطالب التفاوض هنا والمساوم قوي بيده السطوة، والرافض للشروط ضعيف لا يملك حماية نفسه، فاين مكمن الخطر والدافع للقوي ان يلاحق الضعيف ابتغاء ان يكف؟

ان مكمن الخطر هو دعوة لا اله الا الله فهي قوية وليس ثمة ما هو اقوى منها، مهما كان مستوى التمثيل لها على وجه الارض، ومهما كان عددهم وقوتهم. يعود عتبة ليقدم لهم نصيحة من قلبه، فيقول «اني قد سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط. والله ما هو بالشعر. ولا بالسحر ولا بالكهانة. يا معشر قريش. اطيعوني واجعلوها بي. وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت منه نبأ عظيم. فان تُصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وان يظهر على العرب، فملكه ملككم، وعزّه عزّكم، وكنتم اسعد الناس به. فقالوا: سَحَرك والله يا ابا الوليد بلسانه. قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم».

وبعد هذه الجولة استمروا في تعذيب المسلمين، في محاولة للضغط مرة اخرى على اعصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن انى يكون هذا وقد عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه، وايقن ان الله ناصره. ثم لم يكن منهم الا ان حاولوا مرة اخرى ان يعرضوا عليه نفس العروض السابقة، وهذه المرة اجتمعوا زعماء وقادة بعد غروب شمس عند ظهر الكعبة، وقرروا ان يلتقي بهم محمد صلى الله عليه وسلم جميعا لعله ان يكون هذا الوضع اوثق له، واقوى، واكثر تصديقا من اجل ان يفوا بالشروط، ولكن جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم كان صريحا ايضا هذه المرة اذ بعد ان عرضوا عليه نفس العروض قال: «ما بي ما تقولون، ما جئت بما جئتكم به اطلب اموالكم، ولا الشرف فيكم، ولا الملك عليكم. ولكن الله بعثني اليكم رسولا وانزل علي كتابا، وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا. فبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم، فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة، وان تردّوه عليّ اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم».

الجمعة ١١ ايار ١٩٨٤ م
صوت الشعب
الصفحة الثالثة
الملحق الديني

نساء مسلمات

نسيبة الانصارية

● درويش الزفتاوي ●

● انتهى الاب من صلاة العشاء في جماعة مع ولديه، سامي وامل، واخذ كل منهم يصافح الاخر قائلا:

- يتقبل الله يا ابي.
- يتقبل الله يا ابنتي.
- نصلي في الحرم ان شاء الله يا سامي.
- ان شاء الله يا امل.. ومعنا والدنا العزيز.

ثم قالت امل لوالدها: حان الان وقت قصصك الديني الجميل يا ابي..

- عمن تحدثنا في هذه الليلة يا ابي..

سأذكر قصة بطلة عظيمة جدا وشجاعة مجاهدة، كانت مثال البطولة والشجاعة النادرة طوال حياتها: في عهد الرسول (عليه السلام) ثم في عهد الخليفة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) قصة كلها مغامرات، اثارت اعجاب الرسول، واثارت اعجاب الصحابة جميعا، وكان المسلمون جميعا، والكفار جميعا، يتناقلون قصص البطلة الشجاعة المغامرة، بل ان شجاعتها زادت عن شجاعة كثير من الرجال.

- من هي يا والدي.. ما اسمها؟ اخبرنا!! لقد شوقتنا اليها..

- انها يا ابنتي.. المسلمة المجاهدة، الصابرة المغامرة.. «نسيبة الانصارية».

فرد سامي في لهفة: نريد ان نستمع الى قصتها.. لو سمحت اذكرها لنا يا ابي.. فانني احب قصص الابطال المجاهدين، وان حبي اكبر واشد لقصص المجاهدات المسلمات.

وسمعت الام كلام سامي فقالت:

اتحكون الليلة قصة بطلة مجاهدة؟ ارجو ان استمع.

واقبلت بسرعة وجلست معهم..

فابتسم الاب وقال: تعالي يا ام سامي، اسمعي قصة نسيبة. ثم صمت قليلا.. واخذ يقول:

تعلمون ان الرسول (عليه السلام) عندما اعلن عن دعوة الاسلام في مكة، وقال للناس ما معناه:

«ايها الناس تعبدون الاصنام التي لا تنفع ولا تضر، وتتركون عبادة الله، الذي خلقنا، وخلق السموات والارض، اني ادعوكم الى عبادة الله الرحمن الرحيم، الذي خلق الشمس والقمر، والسماء والماء، والشجر والثمر، الله خالق كل شيء، فاعبدوه، واتركوا عبادة هذه الاحجار التي لا تستطيع ان تحميكم من عذاب الله يوم القيامة..

- سخر منه الكفار واخذوا يقولون: «اله واحد، رحمن رحيم، قيامة، عذاب الله».

ما سمعنا بهذا قبل ذلك.. محمد مجنون، عذبوه، اقبضوا عليه، اسجنوه، اقتلوه..

ولم يؤمنوا برسالة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، واخذوا يعذبون كل من يؤمن به.

والرسول صابر عليهم، واصحابه صابرون، يتحملون في سبيل الله الوان العذاب، الضرب بالسياط، وضع الاحجار على صدورهم، يجرونهم على وجوههم في حر الصحراء، يلقون عليهم الاشواك، ويضعون امام بيوتهم القاذورات.. فلا يزيدهم هذا كله الا صبرا وتمسكا بالاسلام.

وبدأت اخبار الرسول ودعوته تنتشر بين الناس، واخذ الناس يتساءلون: رسول في مكة اتى بدعوة اسمها الاسلام تنادي بان الله واحد، وان عبادة الاصنام باطلة، ويقول ان هناك يوما يحاسب فيه الاله الناس، فيدخلهم الجنة ان عملوا بهذا الدين ويدخلهم النار، ويعذبهم العذاب الاليم ان استمروا في عبادة الاصنام.

ووصلت هذه الاخبار الى «المدينة»، كما وصلت إلى غيرها من بلاد الجزيرة العربية، فاخذ اهلها يفكرون كما يفكر غيرهم في هذه الدعوة الجديدة، ويتتبعون اخبارها. ويرسلون الى مكة من يقابل الرسول ويجلس معه، ويستمع الى حديثه، ويفكر فيه، ثم يعود الى المدينة ويحكي ما سمعه لاصحابه.

ثم يفكرون فيما يسمعون، وفيما يقوله الرسول فيقول بعضهم:

- كلام محمد صدق.. ودعوته حق..

ويقول ثان:

- كيف نعبد حجرا، ونترك الذي خلق السموات والارض؟

ويقول ثالث:

- ان دين محمد يأمرنا بالمحبة، والاخلاص، والصدق والامانة ثم انه يذكر كلاما يسميه قرآنا، في غاية الحلاوة، كلام لا يقوله بشر، ولا يمكن ان يقوله بشر.. لا بد ان يكون هذا الكلام من عند الله، ولا بد ان يكون محمد رسولا من عند الله.

ويقول رابع:

يا قوم، اسرعوا وامنوا بمحمد، ليكون لكم شرف الايمان به قبل غيركم من العرب.

واتفقوا ان يرسلوا الى مكة من يقابل الرسول، ويطلب منه ان يرسل اليهم من يشرح لهم دعوته..

وفرح الرسول بذلك.. وارسل اليهم من يوضح لهم الدين الجديد ويسمعهم القرآن الكريم.

فازداد هذا الفريق من اهل المدينة اقبالا على الدعوة الجديدة وتلهفوا على ان يروا الرسول ويقابلوه، ويستمعوا الى حديثه ويجلسوا امامه..

ووصلت هذه الاخبار الى الرسول - عليه السلام - ففرح فرحا كبيرا وارسل اليهم من يخبرهم انه سينتظرهم في ايام الحج ويرجوهم ان يكون ذلك سرا لا يعلمه اهل مكة..

واتفق هؤلاء المؤمنون ان يخرجوا من المدينة لمقابلة الرسول بانفسهم.

ثم سكت الاب قليلا - كأنه يفكر في امر عظيم - ثم قال:

كان من بين هؤلاء المؤمنين «نسيبة الانصارية»، وسمعت بالرسول كما سمع الناس، وفكرت طويلا، ثم اقتنعت بالاسلام واشتاقت الى رؤية الرسول، فقررت أن تخرج مع القافلة التي ستخرج من المدينة الى مكة لمقابلة الرسول..

حبيب وعبدالله

● وعلى رمال الصحراء، في ليلة هادئة، ارسل فيها القمر اشعته فنشرت ضوءا رقيقا، على تلك الرمال، وفي هذه الليلة، وفي هذا الضوء الجميل، في مكان اسمه.. «العقبة»، التقى الرسول مع وفد المدينة، وحدثهم عن الايمان، وعن الاسلام. وقرا عليهم بعض آيات من القرآن وشرح لهم مبادئه، وهم يستمعون اليه بكل جوارحهم، مقبلون عليه في تفكير وصمت، واخيرا: اعلنوا اسلامهم، وعاهدوا الرسول على ان ينصروه ويحموه من الكفار، وقالوا له:

لئن هاجرت من مكة الى المدينة لا بد ان ننصرك، ونجاهد معك، وندافع عنك وعن دعوتك كما ندافع عن انفسنا وعن ابنائنا واهلنا.

وكان ممن اخذ العهد على نفسه على الجهاد والدفاع عن الدعوة الجديدة نسيبة الانصارية، وكان مما قالته للرسول (عليه السلام):

يا محمد.. لقد امنت بك.. وصدقت بدعوتك.. ومعي الان ولدان هما «حبيب» وعبدالله، ونادت:

تعال يا حبيب، تعال يا عبدالله، فجاءا، ثم قالت:

انا، وهذان فداء لدعوتك، وسوف ترى يا محمد منا ما يسرك ويغيظ اعداءك.

واستمع الرسول الى كلامها، فوجد فيه العزيمة والاصرار، ونظر الى حبيب وعبدالله، فوجد فيهما الشباب والبطولة، وكأنه ينظر الى صقرين من صقور العرب.

فقال الرسول لها: من انت؟

فقالت: انا نسيبة الانصارية.. تذكر هذا الاسم: نسيبة الانصارية.. والتفتت الى ولديها وقالت:

لقد عاهدت محمدا على الجهاد، فعاهدا على ما عاهدت عليه، وفي اصرار واخلاص عاهد الثلاثة على الوفاء لرسول الله وحمايته من اذى الكفار.

وفرح الرسول بهذه البيعة، وفرح بوفد المدينة كله، وكانت فرحته اشد، واعجابه اكثر بما صنعت نسيبة، وبما صنع حبيب وعبدالله.. وقال: بارك الله لك يا نسيبة، وبارك في ولديك.

شرح تعاليم الدعوة الجديدة

وانصرف الوفد راجعا الى المدينة، واخذ ينشر الدعوة الجديدة، واخذت نسيبة تقابل النساء وتحدثهن عما رأت وسمعت من الرسول، وتدعوهن الى الاسلام، فامن عدد كبير منهن، وكانت نسيبة تلتقي بهن، وتشرح لهن تعاليم هذه الدعوة الجديدة.

* * *

ومرت الايام يا سامي، وتوالت السنوات يا امل، والرسول يدعو الناس الى الاسلام، ولكن اهل مكة كانوا في غاية العناد والقسوة بالرسول وباصحابه الذين امنوا به، لدرجة انهم اضطروا الى الهجرة الى الحبشة مرتين، فرارا بدينهم.

واخيرا.. اتى امر الله الى الرسول ان يهاجر واصحابه من مكة الى المدينة؛ فاخذ الصحابة يهاجرون، الواحد منهم تلو الاخر ثم هاجر الرسول وصديقه ابو بكر الصديق، فخرجا من مكة ليلا، وتابعا المسير، وتحملا اهوال الطريق، حتى وصلا الى المدينة فخرج اهلها يرحبون به ويغنون:

طلع البدر علينا	من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا	ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا	جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة	مرحبا يا خير داع

وكان ممن يتغنى بهذا النشيد الحلو نسيبة الانصارية، وابناها حبيب وعبدالله.

وبدأ الرسول في المدينة عهدا جديدا، فيه بشائر النصر المبين..

* * *

وفي السنة الاولى من الهجرة، خرج جيش كبير من مكة الى المدينة، يريد ان يحارب الرسول واصحابه، وينتقم من اهل المدينة لانهم نصروه، وساعدوه.

وبالقرب من بئر اسمها «بدر» عسكر جيش الكفار، وتحدى الرسول واهل المدينة، فقال الرسول: ما رأيكم؟ القوم يريدون حربنا.. فقالوا: لقد عاهدناك، ونحن الاوفياء فتوكل على الله، والله لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك لا يتخلف احد منا، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لنبيهم موسى عندما دعاهم الى حرب اعدائهم: «اذهب انت وربك فقاتلا، إنا هاهنا قاعدون».

ولكنا نقول: «اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون».

وتقدم جيش المسلمين والتقى بجيش الكفار، وكان عدد الكفار كبيرا وعدد المسلمين قليلا: الكفار الف مقاتل، ومعهم الخيول والابل، والمسلمون ثلاثمائة ولا شيء يذكر من الابل والخيول..

والتقى الجيشان، وتم النصر للمؤمنين، فقتلوا واسروا، ورجعوا الى المدينة ومعهم الغنائم والاسرى، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز..

* * *

وصمت الاب قليلا.. فقالت الام: وماذا حدث بعد ذلك وقال سامي، وكيف كان شعور الكفار يا ابي؟

فاجاب: الحقد.. والغضب.. على الرغم من ان الرسول عاملهم بالحسنى بعد ذلك، فاطلق سراح الاسرى وارجعهم الى مكة وكان في استطاعته ان يقتلهم جميعا، وفيهم الاشراف والسادة.

* * *

وقالت امل.. بحزن.. واشفاق.. ولهفة.. وماذا صنع الكفار يا ابي؟

هددوا الرسول وقالوا له: الحرب سجال، يوم لك ويوم عليك ولم يهدأوا، بل اعدوا العدة، وجمعوا جيشا كبيرا جدا اشترك فيه جميع الكفار في مكة..

وفي العام الثاني للهجرة خرج هذا الجيش من مكة، وسمعت به العرب وعلم به الرسول واهل المدينة جميعا، فاشار على اصحابه بان يظلوا في المدينة، ولا يخرجوا منها، بل ينتظرون حتى يهاجمها الكفار، فيدافعوا عنها..

ولكن حماسة المسلمين، وحماسة اهل المدينة، جعلتهم يشيرون على الرسول ان يخرجوا لملاقاة الكفار..

وخرج جيش المسلمين من المدينة، بقيادة الرسول عليه السلام وخرج مع الجيش عدد من النساء على رأسهن نسيبة الانصارية وقلن لها: ماذا تصنع يا نسيبة؟

اجابت: نخدم الجيش، نسقي الخيول ونعلفها، ونسهر على خدمة المقاتلين، نعد لهم الطعام، ونحمل لهم المياه.. وعندما يجد الجد، ويلتحم القوم نعالج الجراح، ونساعد المحاربين.

* * *

وسار جيش المسلمين حتى وصل الى جبل احد، والكفار بجواره فامر الرسول ان تسارع فرقة من حملة الاقواس الى احتلال رأس الجبل، وعليهم ان يرموا الكفار بالسهام.. وان يلزموا الجبل لا يبارحوه ابدا، مهما كانت الظروف والاحوال..

وبدأت المعركة، والتحم الجيشان، ولعبت السيوف وسالت الدماء ووقع القتلى وتناثرت الجثث من الفريقين.

وهنا ياتي دور نسيبة وصاحباتها.. كن يحملن الماء، ويسرن وسط الجرحى يقدمن الماء لهم، ويعالجن جروحهم، وكانت نسيبة تشجعهن، وتثير حماسهن.

وصمد المسلمون في المعركة، وبدأ الكفار ينهزمون، ولاذ فريق منهم بالفرار تاركا الجمال والخيول والاموال، والمتاع والمسلمون وراءهم، ولم يبق على النصر الا صبر ساعة واحدة.

وحدث ما يؤسف له..

قال سامي وامل في نفس واحد.. ماذا حدث؟!

- ترك الرماة بالسهام رأس الجبل؛ فنزلوا يجمعون الغنائم والاموال فانتهز الكفار الفرصة فالتفوا حول المسلمين وحاصروهم، وهاجموهم في عنف شديد، ففر من المسلمين عدد كبير، ولكن الرسول وكبار الصحابة لم يفروا، ولكن ثبتوا في اماكنهم، ووقع الرسول في حفرة فكسرت سنه، وشج وجهه وشاع انه قتل.

ورأت نسيبة ذلك، فالقت الاناء الذي في يدها واقبلت مسرعة نحو الرسول، وانتزعت سيفا من احد القتلى، وجرت الى الرسول، ووقفت بجواره تدافع عنه، كما يدافع الرجال، تحميه بنفسها، تصيبها السهام من كل جانب والكفار يهاجمونها من كل ناحية، يريدون ان يصلوا الى الرسول عليه السلام.. ولكن دون فائدة.

فقد كان في حصن منيع من المجاهدين المخلصين. ومنهن نسيبة الانصارية تشترك في القتال، وتضرب بالسيف، وتتلقى في الوقت نفسه ضربات السيوف، ووقع السهام.. فنزل منها الدم، وغارت جراحها، ووقعت مغشيا عليها.. ولكن بعد ان كتب الله النجاة لرسوله..

وترك الكفار الرسول.. وظنوا انهم قتلوه.. ورجعوا الى مكة.. وانتهت المعركة.. وافاقت نسيبة بعد اغماء يشبه الموت.. فكان اول ما قالت: كيف حال رسول الله؟ وماذا فعل به المشركون؟ واين هو الان؟

فاجابوها: هو بخير يا نسيبة، لقد كتب الله له النجاة.

فقالت: الحمد لله!! واخذت تكرر ذلك فقالوا لها:

ولكن مالك لا تسألين عن ولدك حبيب، وعن ولدك عبدالله؟

فاجابت: الاهل والولد دون محمد ودعوته، نحن جميعا فداؤه لقد عاهدته على الوفاء، فلست ابالي بمقتل ولدي، ما دام في سبيل دعوة الاسلام التي عاهدناه على الدفاع عنها، والموت في سبيلها..

فقالوا لها: كتب الله النجاة لوليديك: حبيب، وعبدالله، انهما قاتلا قتالا عنيفا..

فقالت: والله ما سرني فرار المسلمين.

فاجابوها: لان الرماة تركوا الجبل وخالفوا امر رسول الله.

فقالت: الحمد لله على كل حال!! الحمد لله على نجاة رسول الله.

من يطيق ما تطيقين ايتها المجاهدة

● وكان المسلمون جميعا يعرفون لنسيبة الانصارية هذا الفضل العظيم، ويذكرون لها هذا الموقف الشجاع، ويتحدثون عن الجرح الغائر الذي اصابها في كتفها، وبقي اثره شاهدا على بطولتها وحسن بلائها في الحروب.

وكان الرسول يقدرها، ويشيد ببطولتها.. ويردد اذا رآها: «من يطيق ما تطيقين ايتها المجاهدة؟».

ومن تكريمه لها، وتقديره لابنها حبيب، ان ارسله الى مسيلمة الكذاب، يدعوه الى الاسلام.

وكان مسيلمة «يدعي انه نبي، وان الوحي ينزل عليه من السماء، وخدع به اناس كثيرون من اهل اقليمه الذي يعيش فيه واسمه «اليمامة»، فصدقوه، وانخدعوا بكلامه، وكفروا بالرسول، وبالاسلام، واعلنوا العداوة للمسلمين.

ذهب «حبيب» البطل المكافح، الى مسيلمة الكذاب فقال له: يا مسيلمة اسلم، وامن بمحمد.

فالتفت الى اصحابه، وقال: من هذا الذي يامرني ان اومن بمحمد؟

فاجابوا: الا تعرف من هذا.. هذا حبيب ابن نسيبة الانصارية.

- نعم.. اعرفها، عرفتك الان. انك يا حبيب في غاية الجراة.. تامرني انا بالايمان بمحمد!! يا لك من ظالم جريء.

قال حبيب: لست بظالم يا مسيلمة!! الظالم الجريء هو من يكذب على الله، ويكذب على رسول الله ويدعي انه نبي.

- اصمت يا حبيب.. الظالم هو محمد صاحبك والتفت الى اصحابه مرة اخرى وقال:

لقد ابحت لكم شرب الخمر، ومحمد يحرمه، وابحت لكم اشياء كثيرة، ومحمد يحرمها.. فمن الجريء؟! انا او محمد؟! لقد ارسلت اليه اقول: نقسم الارض بيننا لك نصفها ولي نصفها فرد علي يقول: «الارض لله يورثها من يشاء من عباده».

قال حبيب: ان الرسول محمدا - عليه السلام - يجعل الارض كلها لله يعطيها من يشاء من عباده، اما انت فتريد ان تستولي عليها، وتاخذها.. فمن الظالم الجريء يا مسيلمة؟! انك الظالم الكافر الكذاب..

قال مسيلمة: هذه جراة ورثتها عن ابيك.. انك الان قد وقعت في يدي.. يا حبيب: اتشهد ان محمدا رسول الله؟

حبيب: نعم هو رسول الله ولا رسول غيره وهو خاتم الانبياء.

مسيلمة: اتشهد انني رسول الله؟

حبيب: لا اشهد بذلك.. انني اكاد لا اسمع، انني اصم انني لا اسمع هذه الخرافة..

فغضب مسيلمة وامر بقطع يده.. فقطعت..!! وقال له:

- اشهد انني رسول من عند الله.

- لا اشهد بذلك.. انني اكاد لا اسمع.. محمد هو الرسول وانت يا مسيلمة ظالم كذاب.

فزاد غضب مسيلمة وامر بقطع اطرافه جميعها، ثم غلا زيتا، والقى بحبيب فيه. فصعدت روحه الطاهرة الى الله وهو يردد: اشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله خاتم الانبياء والمرسلين.

وطار الخبر الى المدينة وعلم الرسول بما حدث لحبيب فدعا له بخير وقال: حبيب مع النبيين والصديقين، والشهداء، والصالحين في جنة الله يوم القيامة..

وعلمت نسيبة الانصارية بما حدث لولدها.. فقالت بنفس صابرة وقلب مؤمن:

الحمد لله الذي كتب لولدي الشهادة في سبيل الحق.. اللهم اني اسالك ان ترضى عنه، وان ترحمه، وتكتبه عندك يا رب من الشهداء الابرار، والحقني به على خير، واكتب لي الشهادة في سبيل الدفاع عن دينك، والجهاد في سبيلك واجعلني مع ولدي من المجاهدين المخلصين.

قالت الام: يرحم الله هذا المجاهد.

قال سامي: ويرحم امه الصابرة.

وقالت امل: ويلعن الله مسيلمة الكذاب. وينتقم من هذا الظالم الجريء الجبار.

ثم توالت السنوات، ونسيبة الانصارية تجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتذهب معه الى الغزوات، تقود النساء وتنظمهن وتسقي الجرحى وتعالج جراحهم.

ولها مواقف رائعة تشهد لها بالعظمة:

كانت تحمل خنجرا لا يفارقها.. وسالوها مرة: لماذا تحملين هذا الخنجر يا نسيبة؟

قالت: ادافع به عن نفسي، واغمده في صدر اي عدو من اعداء الله تحدثه نفسه بالاعتداء علي.

فيقول الناس: انها نسيبة الشجاعة!! ليس بكثير عليها ان تبارز عدوا او تضرب معتديا وهي التي حملت السيف، ورمت بالقوس دفاعا عن الرسول، وعن الاسلام في غزوة احد.

وذهب الرسول الى غزوة الحديبية يريد ان يحج فمنعه كفار مكة وكاد يحصل بين الفريقين قتال، لدرجة ان المسلمين بايعوا الرسول على ان يموتوا في سبيل الله.. وكان ضمن المبايعين نسيبة بنت كعب الانصارية. وفي غزوة حنين ذهبت ايضا مع الرسول، وحاربت معه بالسيف.

وقاتلت مع المسلمين يهود خيبر، واستولت معهم على الغنائم.

ان «نسيبة الانصارية» قد وفت بعهدها مع الرسول ولازمته طوال حياته.. تضحي بمالها ونفسها وولديها في سبيل الدفاع عن الدين.

* * *

ومرت الايام.. وتوالت السنوات، واتت السنة العاشرة من الهجرة. وانتقل الرسول - عليه السلام - الى الرفيق الاعلى، فحزن عليه المسلمون واصاب الذهول بعضهم، ومنهم سيدنا عمر بن الخطاب، فلم يصدق ان الرسول قد مات وقال: من قال ان محمدا قد مات ضربته بسيفي هذا.

وقد حزنت نسيبة على رسول الله حزنا شديدا.. واخذت تبكي.. اما ابو بكر الصديق فقد وقف بين المسلمين وقال:

«من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت».

واجتمع عدد من المسلمين الفدائيين - وفيهم البطل: عبدالله بن نسيبة واتفقوا على ان يقتحموا اسوار الحديقة وينزلوا فيها، ويسرعوا الى ابوابها ويفتحوها لجيش المسلمين، وصمموا على تنفيذ خطتهم، وان كلفتهم حياتهم ودماءهم..

ونجحت الخطة، واقتحم الفدائيون الاسوار، وفتحوا الابواب من كل جانب، وفزع جيش المرتدين، وهاجمه المسلمون من كل ناحية، وقتلوا منهم الافا كثيرة حتى سميت هذه الحديقة - حديقة الموت.

وكان من الفدائيين عبدالله، ومن المهاجمين امه المجاهدة الشجاعة نسيبة الانصارية. وقع نظر عبدالله على مسيلمة الكذاب فصاح: عدو الله. لا نجوت ان نجا.

وكان مسيلمة طويل القامة، ضخم الجثة، ولكن عبدالله لم يخف منه، وهجم عليه يبارزه بالسيف، وطالت مدة المبارزة فلمحه واحد من المسلمين فرماه بحربته، فاوقعه الى الارض، فقفز عليه عبدالله، واغمد فيه سيفه، وقضى عليه..

ثم صاح: اماه انظري.. هذا هو عدو الله قاتل اخي حبيب لقد قتلته بسيفي..

وكانت امه وسط المعركة تضرب بسيفها في شجاعة وثبات فلم تسمع نداء ولدها. ولكن الجيش سمع هذا النداء فصاح المسلمون: الله اكبر.. اخذ عبدالله بثار حبيب وقتل مسيلمة الكذاب..

وسمعت نسيبة هذه الصيحة، فرددت: الحمد لله.. اخذ ولدي بثار اخيه..

وتابعت هجومها، وقتالها. وقتلت بسيفها عددا كبيرا من المرتدين.. ثم هجم عليها واحد من الاعداء وكاد يقتلها بسيفه غير انها استطاعت ان تميل، فاصابت الضربة ذراعها، فقطعته، فاخذ ينزف دما، ولكنها، صبرت.. وحملت سيفها بذراعها الاخرى.. وصارت تضرب رقاب الاعداء في شجاعة وايمان..

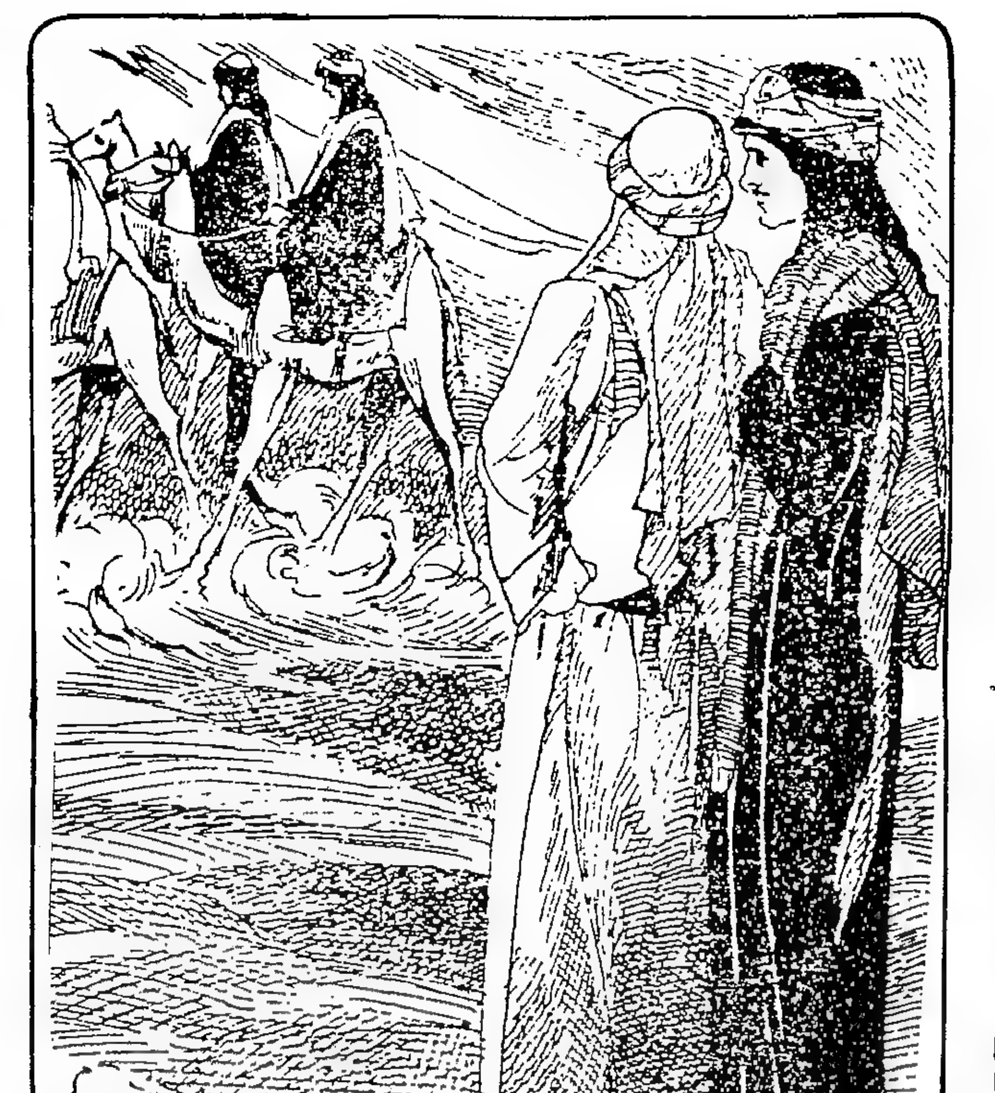
وانتهت المعركة.. وكتب الله النصر للاسلام والمسلمين.. ورجعت نسيبة مع الجيش المنتصر الى المدينة، واستقبلها الخليفة ابو بكر استقبال الابطال..

واخذ يزورها في بيتها.. ويكثر من زيارتها.. وكان ما اراد الله.

وشعرت نسيبة بالموت يقترب منها، فحزن المسلمون، اما هي ففرحت واخذت تردد: «غدا القى الاحبة: محمدا وصحبه».

* * *

وماتت نسيبة، وكانت من الشهداء.



السعادة من خلال المنظور الاسلامي

● محمد الصرايرة

● كل فرد من افراد النوع الانساني ينشد الكمال ويحرص على السعادة ويحاول الوصول اليها بكل سبيل، ولكن فهمهم لها يختلف اختلافا بينا:

فمنهم من يرى ان السعادة المنشودة محصورة في التمتع باللذائذ المادية والنعم الظاهرة ومنهم من يرى حقارة هذه اللذائذ، وان السعادة هي الخروج عن دائرة الفطرة البشرية بتحريم الطيبات والانقطاع عن الدنيا.

وكل فريق من الفريقين مخطيء في فهمه ومجانب للحق والصواب اذ انه فهم لا ينسجم مع الحياة ولا يتسق مع ما خلق له الانسان من تحقيق الخلافة في الارض.

فالفريق الاول الذي يؤثر الدنيا ويحرص على لذائذها، يفسد خلقه وتضعف ارادته ويضطرب امره، ولهذا مقت الله هذا السلوك ووصفه بالكفر والضلال وشبهه بسلوك الانعام التي لا تعقل معنى الوجود ولا تفهم قيمة الحياة.

«والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام، والنار مثوى لهم».

واما الفريق الاخر فانه فريق انعزالي يقف من الحياة والوجود موقفا سلبيا وسلوك هذا الفريق من شأنه ان ينقل قيادة الحياة الى الاشرار فيوجهوها حسب اهوائهم وتبع رغباتهم، وفي ذلك فساد الدين وضياع الدنيا والله يوجه الخطاب لهذا الصنف من الناس فيقول سبحانه:

«يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولاتعتدوا ان الله لا يحب المعتدين).

واذا كان كل من الفريقين مخطئا في فهمه للسعادة، وفي نظرته الى الكمال في نظر الاسلام بانه يوضح صورتهما ويرسم معالمهما فهو يرى ان الانسان خليفة عن الله في الارض، وان عليه القيام بواجبات هذه الخلافة، وانه جسد وروح وان الجسد ليس عدوا للروح ولا سجنا لها، وانما هو اداة لها من اجل القيام بهذه الواجبات والتبعيات.

وان الدنيا دار عمل وميدان كفاح، وليست دار تعذيب او شقاء. وان على الانسان ان يظهر مواهبه بالجد والسعي والكدح والكفاح، في كل ميدان من ميادين النشاط الانساني.

«الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور». واحسان العمل يتلخص في ان يحسن الانسان صلته بالله سبحانه عن طريق العقيدة والعبادة ويحسن صلته بالناس عن طريق الخلق والبر، وليحقق بذلك كماله الروحي والانساني يضاف الى ذلك استخراج كنوز الارض والانتفاع بالقوى المبثوثة في الكون واصلاح النظام المعيشي لتحقيق الكمال المادي.

لهذا نجد الاسلام عني بكسب المال وتحصيله، باعتباره عصب الحياة وقوامها وجعل ذلك فريضة من فرائضه.

واوجب المحافظة عليه سواء اكان عقارا ام ذهبا ام فضة.

«ولا تؤتوا السفهاء اموالكم، التي جعل الله لكم قياما».

واهتم بتوفير الحاجات الاستهلاكية من الغذاء والكساء والمسكن وما لا غنى للانسان عنه ليكون على مستوى كريم في الحياة.

«من ولي لنا عملا وليس له منزل فليتخذ منزلا، او ليست له زوجة فليتزوج او ليس له خادم فليتخذ خادما، او ليس له دابة فليتخذ دابة.»

ويرغب في اقامة الدور والمساكن التي تحتوي جميع المرافق والاثاث ما دام لم يقصد بها المباهاة والمفاخرة، وبذلك تتسع دائرة العمران وقد فعل ذلك الزبير بن العوام وابن المبارك ومحمد بن الحسين وكثير من الصحابة الكرام والتابعين والعلماء ولا بأس بتزيينها وتجميلها، فان طلب الزينة والجمال مقصود حسن في ذاته يقول تعالى

«والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون، ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون».

وكثيرا ما يلفت القرآن الكريم نظر الانسان الى الجمال في الكون، والطبيعة والاشياء المحيطة به.

«امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة، ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. إله مع الله بل هم قوم يعدلون».

وصح عن رسول الله انه قال: «احسنوا لباسكم واصلحوا رواحلكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس» والحديث يشير الى ان المسلم شخصية فذة ممتازة فكما طلب منه ان يطهر باطنه بالايمان بالله والارتباط به طلب منه ان يكون في مظهره كاملا انيقا بحيث يسترعي انتباه الناس في ملبسه ومركبه واثاث بيته، - دون ان يكون في ذلك مباهاة - وحتى يكون فيهم كانه شامة بينهم ولقد فقه هذا علماء الامة وساروا عليه. فعن ابي يعفور قال: سمعت ابن عمر يقول: وقد سأله عما يلبس من الثياب قال: (ما لا يزدريك فيه السفهاء وما لا يعيبك فيه الحكماء)

مع هذا ينبغي الحذر عما يلهي النفس ويصرفها عن غايتها المثلى من الطهارة والنظافة وينحرف بها عن معاني الخير الى رذائل الاخلاق.

«يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون، وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول: رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين، ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها، والله خبير بما تعملون».

صدق الله العظيم.



الملحق الديني

رؤية اسلامية في قضايا العمل والعمال

بقلم: فايز الربيع

يقول الله تعالى

«هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور»

فنحن البشر أمام مائدة ــ وقانون

أما المائدة فهي مائدة الله التي اخرجها لعباده وجعلها حافلة بالمطاعم والمشارب ووجه لها رقاع الدعوة على يد انبيائه ورسله بقوله تعالى «يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً» (هذه هي المائدة).

أما القانون: فهو نظام المائدة وأسلوب الانتفاع بها وتناول ما عليها من خيرات فكيف ذلك؟!

ان الله سبحانه وتعالى لم يجعل (الأرض) (كالجنة) ــ فالجنة لا نصب ولا تعب رزق الانسان يأتي اليه دون سعي. أما هذه الأرض فهي في الأصل العام كل ما فيها هو من (فضل الله ورزقه) (كلوا واشربوا من رزق الله) فمن الأنانية والتحجر ان يحال بين الانسان وهذا الرزق «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» فلكل حقه في ان يحصل على مطالبه الفردية للحياة.

ولو اتبع البشر القانون الالهي في استغلال مكونات الأرض وخيراتها واتبعوا نفس القانون في تنظيم أمور حياتهم لما حدثت الاعتداءات المتكررة على (حقوق البشر) وعلى (حق الله) سواء بسواء وننطلق في هذا الطرح المتواضع البسيط من قوله تعالى:

«وان ليس للانسان الا ما سعى» سواء في الدنيا او الآخرة.

ــ فلا جزاء لقاعد بلا سعي ــ الا الحرمان

ــ ومن أخذ بدون سعي فهو غصب وفساد ومجافاة لسنة الحياة

ــ ومن سعى ولم يأخذ فهو ظلم وحرمان

ــ ومن سعى وأخذ اقل مما له او اكثر فهو نذير الجور الذي يثير الخلل

وهنا يثور سؤال يطرح نفسه من قبل الكثيرين

خبرني عن المريض الذي لا يستطيع ان يعمل

وعن الشيخ الفاني ماذا يكون أمره

وعن اليتيم الضائع الذي وجد نفسه على التراب

والجواب ببساطة لقد قرر الاسلام نظامه (التكافلي) المبني على نظريته الاقتصادية المتوازنة والتي تجعل مسؤولية هؤلاء هي مسؤولية الدولة والمجتمع سواء بسواء والآيات في ذلك والاحاديث كثيرة والزكاة ليست منه انما هي حق الفقير في مال الغني (وفي اموالهم).

نعود بعد هذا الى مقدمة النص في الآية الكريمة لنرى مقدار الحض فيها على العمل الدؤوب المطلق من حيث الأصل. والمقيد من حيث الوسائل بالحلال والحرام لقد قال تعالى «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه».

لم يقل فامشوا وكلوا من رزقه وانما قال في مناكبها ــ ومناكب الأرض هي آفاقها الواسعة وفجاجها البعيدة وأقطارها المترامية ــ والآية تشير أيضا انه لا عذر للقاعد عن العمل فالأرض ذلول أي كالدابة (المهيأة) ــ فهل هذا حض على الكسل والخمول والرهبنة والاعتزال ــ أم هو حض على العمل في اقصى صورة له.

وللمسألة اخي المسلم وجه آخر وصورة اخرى لا بد من بيانها؟

هل نحن خلقنا لهذه الأرض؟!

أم ان هذه الأرض خلقت لنا؟!

لا شك ان الفرق بعيد جدا بين المعنيين

فالذي خلق للأرض ليس له رسالة الا ان يخدمها ويأكل منها ثم يموت.

أما الذي خلقت له الأرض ــ فهي مسخرة له على حسب ما يراه صالحا للرسالة (كالمال والانسان) (هل المال في جيبه ام في قلبه) ومن هنا اذا قصرنا فلسفتنا في الحياة على (فلسفة الجهاز الهضمي) كما تذهب الماركسية (او فلسفة الجهاز التناسلي) كما تذهب الفرويدية) أو فصل (الأرض عن السماء) كما يذهب اصحاب التحريف. الظالمي انفسهم نكون قد هبطنا بقيمة الانسان. هذا المخلوق المسخر له كل ما في الكون ولقد فهم الشاعر الجاهلي ان هذا من اقذع انواع الهجاء: (دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي) ومما لا شك في ان العمل هو قانون الله لعمارة الأرض (ماديا ومعنويا).

فخيراتها قد اكتشف بعضها، ويسعى الانسان لاكتشاف البعض الآخر. هذا جزء من حقيقة الوجود أما الجزء الآخر فانه لن يغني الانسانية اذا اكتشفت كل الثروات وحلت الغاز القوانين الطبيعية وعمرت الأرض بالقصور والمصانع وجمعت الأموال. لن يغنيها كل ذلك اذا استبدلت. الخير بالشر. والفضيلة بالرذيلة والصدق بالكذب. والحلال بالحرام. والحق بالباطل. والوفاء بالغدر. والأمانة بالخيانة. والعدل بالظلم. لقد برهن القرآن على حسن عاقبة المجتمع حين تسوده احكام الفضيلة وقوانين الخير ومنطق الحق وبرهن الواقع على سوء عاقبة المجتمع حين تسوده احكام الفساد وتفشو فيه الرشوة وأساليب التلصص وقوانين الكذب لقد عمرنا جوانب الأرض بمختلف ألوان العمارة المادية وهو تطبيق لمنهج الله في الحياة ــ فعلينا ان نعمل في جوانب العمارة الأخرى انه ميدان فسيح خطير معينه المعنويات لا المحسوسات ودستوره الاستقامة لا الرذيلة ورعاية احكام الحق ومظهره العمل للخير العام دون الاكتفاء بالصالح الخاص.

ان الدنيا حلوة خضرة كما يقول الرسول (ص) وبين حلاوتها المادية وحلاوة النعيم الروحي فيها مرحلة انتقال حافة فيها قسوة ومشقة وحرمان. الا ترى الى الطفل اذا حيل على الفطام تماسكت ارادته واجتاز فترة الانتقال واستقبل ما وراءها فيحسب ان ثمة فرقا هائلا بين عهد الرضاع وما بعده من عهود فعهد الرضاع هو الذي ينقطع الى لقم ثدي هذه الدنيا وعهد الفطام هو الذي يتجاوز هذه المرحلة. نقول هذا حتى يعلم الجميع ان الانسانية بحاجة الى قيادة حازمة، رشيدة رحيمة تحدد لها مثلها الأعلى وهدفها العام في جد وصرامة لا في عبث وكذب ورياء ثم تتجه حماسة الأفراد والجماعات لهذا الهدف. يومئذ ينظر الناس الى ماضيهم كما ينظر الرجل الى أيام طفولته ويومئذ لا تثير فيهم زينة الحياة الدنيا الا بقدر ما يثور في قلب الرجل من الشوق الى ثدي أمه فهل نزاحم عليه ونتنافس يومئذ تكثر الخيرات وتتضاعف الثمرات، لأن من الأرزاق ما يستثار بتقوى القلوب فالله قد استودع الأرض سرا من بركته قبل أن يقدر فيها أقواتها يقول عز وجل «وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة أيام سواء للسائلين».

ثم يقول كمفتاح لهذه البركة

«ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» وتخاطب الأمم السابقة «ولو انهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون».

ننتقل بعد هذا الى عنوان مرتبط بما سبق ذكره من عمل الى رسالة ورسول.

اما الرسالة فهي الاسلام

واما الرسول (ص) فهو خاتم الانبياء وسيد المرسلين

الرسالة في القرآن الكريم تقول

«الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لأولي النهى».

وتقول الرسالة «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش».

وتقول «والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون».

وتقول «فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول.

المسلمون شركاء في ثلاث (الماء والكلأ والنار).

وقال في يد ورمت من العمل (هذه يد يحبها الله ورسوله)

«وان افضل الكسب عمل الرجل بيده»

«وخير الكسب كسب الصانع اذا نصح»

«ما من مسلم يغرس غرسا اويزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان الا كان له به صدقة»

«احل ما اكل الرجل من كسبه، وكل بيع مبرور»

«من طلب الدنيا حلالاً وتعففا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر»

«واخوانكم خولكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس».

«وثلاثة انا خصمهم ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا وأكل ثمنه، ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يوفه اجره».

وعمر يطبق هذا فيقول (ولست ادع احدا يظلم احدا او عندي عليه حتى اضع خده على الأرض واضع قدمي على الخد الآخر حتى يذعن للحق).

نعم لقد كان الحق عنوان هذه الرسالة وكان الحق طريقها وكان اصحابها ينصرون الحق بالحق ولا ينصرون الحق بالباطل. لم تجعل فهم هذه الرسالة (طبقة جديدة) (بامتيازات جديدة) لم يخافوا من مبدأ (أنى لك هذا؟) بل كان عمر يحصي ثروة (الوالي قبل ان يوليه) ثم يحصيها بعد انتهاء ولايته ويسأله (من اين لك هذا؟) هذه الكتيبة المحمدية كان اول قادتها عمال فقراء من أمثال خباب بن الأرت (الحداد) وعبد الله بن مسعود (الراعي) وسعد بن ابي وقاص (صانع النبال) وبلال بن رباح (العبد الخادم) وهذه الكتائب هي في الغالب كانت كتائب الانبياء.

وان الايمان قرين العمل في عقيدتنا «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا».

يقول الشاعر:

الدين يسر والخلافة بيعة
والأمر شورى والحقوق قضاء
واقت بعدلك للعباد حكومة
لا سوقة فيها ولا أمراء
الله فوق الخلق فيها وحده
والناس تحت لوائها أكفاء
لو ان انسانا تخير ملة
ما اختار الا دينك الفقراء
المصلحون اصابع جمعت يدا
هي انت بل انت اليد البيضاء

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم اماما في كل شيء.

ففي مجال العمل

كان صلى الله عليه وسلم في صباه راعيا للغنم يرعاها لغيره على أجر يحصل له منه.

وكان عاملا في التجارة بمال غيره.

وكان تاجرا بعد ذلك بماله فهو قدوة للتجار.

وكان يرقع ثوبه بيده ويخيط نعله بيده وتلك سنة يطيب لها خاطر عمال هاتين الحرفتين.

وكان الخدم يقصدونه ليعينهم على شراء ما كلفوا شراءه من السوق فيذهب معهم.

وكان جل انصاره في دعوته من شباب العمال (حدادين ونجارين وخياطين وغير ذلك).

جاء رجل اليه فقال له ما تقول في حرفتي قال وما حرفتك قال حائك قال حرفتك حرفة ابينا آدم عليه السلام وكان أول من نسج.

وكان يشجع النجارين ويذكرهم (ان زكريا عليه السلام كان نجارا).

هذا ديننا وتلك كتيبة الانبياء كانوا دائما في صف الضعفاء والمحرومين كانوا عنوان ثورة على الظلم والاستبداد لا وسيلة للتخدير والالهاء.

تلك كانت قصة ابراهيم مع النمرود.

وتلك كانت قصة موسى مع فرعون.

وتلك كانت قصة عيسى مع الرومان.

وتلك كانت قصة محمد (ص) مع العتاة في مكة والمدينة عمال دنيا وعمال آخرة ربطوا ما بينها فانتصروا على عمال الدنيا بكل طغاتهم واجناسهم والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الاوثان الجديدة والفراغ المعنوي

محاضرة الدكتور المهدي بن عبود بالجامعة الاردنية بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي.

طبيعة القلب البشري:

● ان النفس البشرية هي ذات الانسان المتشابهة عند الافراد تشابه الجسم هندسة ونظاما في الصورة والوظائف معا رغم الفوارق بين الاشخاص التي قال عنها الشاعر:

انما الناس في اختلاف عقول
مثلما الناس في اختلاف وجوه

هذا التشابه الجسماني والنفساني هو الذي يفسر لنا وحدة الانسانية في الحاجات والرغبات والحقوق والواجبات وسلطان الحق والخير والجمال على الخاص والعام كما يوضح اجماع الاتفاق على حصول السعادة والرفاهية والدفاع عن الكيان بحسب الاصول الخمس من نفس وعقل ودين وعرض ومال.

لكن سلطان الحقيقة على النفوس اقوى عامل حيوي يشاهد عند الكبير والصغير على شكل طلب العلم للحق لاسباب ثلاثة:

١ ـ بهجة العلم والحقيقة في النفوس.

٢ ـ تصور السعادة كاشراف من نور.

٣ ـ طلب النجاة في الزمان وفي الخلود ماديا ومعنويا في الدنيا والاخرة.

ان الفكر هو مركز المعرفة وهي دائما نسبية ولكن الفكرة قوة نسبية ووظيفية ذات حدود وفي تقدم مستمر وهذا التقدم نفسه دليل على حدود الفكر وعجزه عن الاحاطة بالحقيقة كاملة والا لتوقف سير البحث والاجتهاد. غير انه شرط لا محيد عنه لطلب الحقيقة وحمل الامانة واعباء التكليف عندما يتخذ الفكر صورة العقل غير ان النفس امام الحدود والنسبية العرفانية تبقى في ضيق وحسرة والم امام المجهول بل وخوف شديد من ظلمات الجهل واخطاء الغفلة وعواقب الاهمال وحبائل شياطين الانس قبل شياطين الجن والتحديات المتكررة والمتنوعة المهددة لحياة الانسان ولا تحجب فان الاجل محتوم والعمر محدود والذراع قصير والحيلة ضعيفة والاجنحة مقصوصة ونسبة المعلوم للمجهول كحبة رمل بالنسبة للاكوان كلها.

رغم هذه الحدود يشعر الانسان بالحاجة الملحة الى الحصول على الحقيقة المطلقة التي ان كان مركز المعرفة هو الفكر، والتفكير وظيفته فان مركزها الذي لا يقبل الحدود هو القلب بالاشتراك مع العقل المكلف المنير والمستنير.

هذه الحاجة الملحة لطلب الحقيقة غايتها اليقين وهو باب الاستقرار النفسي والوقاية من المتاهات.

طبعا ان القلب من التقلب وبه تكون النفس قد الهمت فجورها وتقواها بحسب تفتحه وتدبره او انكماشه على نفسه وانفعاله امام الايات الكونية والوقائع التاريخية وتجارب الافراد والامم «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها».

ان طبيعة العقل باوسع معانيه هي وظيفة حركية عملية ونظرية تنطلق من الاستعداد الفطري والتنمية التجريبية والتربوية وتنتهي بالمعرفة والخبرة والمسؤولية وحمل الرسالة ويسقط التكليف هذا عن الصبي والمريض العقل والنفس، وميدانه عالم الشهادة اما طبيعة القلب فهي طلب اليقين التام الذي لا ذبذبة فيه ولا غبار عليه فلا يقبل انصاف الحلول لا على شكل تصديق ولا على شكل قيام بالواجب.

ان الفكر ميال الى عالم الحس والكم في اغلب صوره مع الحاجة الى البرهان المنطقي اما القلب فان مجاله هو عالم المعقولات العليا، والافاق الواسعة الذوقية مع الحاجة لليقين وللطمانينة، وكمال صورة الوجود من بدايته الى نهايته ومن حقيقة للاشياء الى قيمتها الاخلاقية وحكمها القدسية وعواقبها الختامية من سعادة او شقاوة وجزاء وعقاب حتى يستريح من وسواس العبث والباطل وما يتبعه من ملل.

ثم انه اصبح من فضول الكلام ان نلاحظ ان القلب مثل العضل وظيفته عرفانية يمتزج بالعقل ويتذوق حصيلة معلوماته وقيمة معارفه وفضل العمل بها طاعة للحق ومناصرة للعدل ومؤازرة للصواب وتزكية للنفس وتقوية للامة ودفاعا عن الكيان والقلب بذلك يشعر بالامتلاء بالنور والابتعاد عن الفراغ المعنوي.

ان ابرز صفات العقل هو الحقيقة اي مطابقة العقل للواقع فيتحرك منطلقا من العلم الصحيح بعيدا عن الاوهام والخيالات وسراب الظنون في خلط بين الحق والباطل.

اما ابرز مميزات القلب فهو نفوذه من الفراغ باي وجه من الوجوه لان الدوران في الفراغ من قبيل المستحيل بالنسبة اليه لو كان ذلك ممكنا بالنسبة للفكر وعلى شكل معرفة فاسدة او سياسة ضالة من جراء التفكير المخطىء او الاعوج.

ان الامتلاء المقرون بالطمانينة واليقين يقوم على اساس الرغبة الفطرية لطلب الحقيقة الشاملة والجامعة المانعة وبما ان الفكر معرض للخطا والقلب معرض للمرض «في قلوبهم مرض» فان الحقيقة الشاملة الجامعة المانعة لا بد من تفوقها اولا وتتوافق معهما ثانيا وتعصمهما من الخطا ثالثا.

وهذه العصمة حالة مزدوجة الشكل فانها من ناحية معصومة من الخطا في حد ذاتها ومن ناحية اخرى تحمي معتنقها وتعصمهم من الخطا بشرط ان يعتصم الناس بحبلها المتين. وبناء على نقصان الفكر والقلب فانه لا يتصور عقلا ولا نقلا ان تاتي هذه الحقيقة خارج نطاق الوجه الرباني وفي هذه المرحلة من التفكير يحتم على الفكر ان يلجا لهذا الاساس الوحيد الذي لا بديل له ثم يعمل بمقتضاها ويذعن لنتائجه.

والوحي قالبه الدين والدين مجاله الشريعة والشريعة تربتها الهدى والصدق والصدق معياره العمل



وبناء على نور الوحي يتضح للزمان الغابر تجارب الناس فيه وفي صراعات ويتضح وجه الحال والمستقبل في صورة للوقت والخلود ونتبين حكمة الاخلاق والشرائع وتتجلى جدية الحياة وقيمة الاشياء وقدسية العبادات والمعاملات وتفرغ رحلة الحقيقة ونور الحق على الاكوان مطهرة من كلمات الفوضى والعبث والباطل والتلاعب والسر في هذا كله هو طبيعة القلب العقل باوسع معناه بالتعلق ان القلب لا بد له اطلاقا ان يتعلق بشيء فلا يستطيع اطلاقا ان يدور في الفراغ لا مناص له من ان يرتبط بفكرة او حاجة او عاطفة، واهم التعليقات هو عقدة بما سيسميه هو نفسه مثلا اعلى على شكل كائن او مذهب وعقد القلب بهما يمكن ان يصطلح بكلمة عقيدة او بتعبير اليوم الذي لا يليق بكلمة ايديولوجيا.

الانسان مفطور على التعلق والعمل له وهو العبادة فهو اما ان يعبد الله عز وجل او ان يعبد نفسه او ان يعبد غيره بشرا كان او فكرة او مخلوقا اخر.

ان عبادة الله خروج من تناقض الجمع بين الاضداد النقصان نسبي والكمال مطلق فاذا تعلق القلب النسبي والناقص سعيا وراء الكمال المطلق فان هذه المحاولة تكوز عين التناقض والارتباك والضلال لأن الفكر اقدم على تناقض اخر كنقطة انطلاق وهو تاليه ما لا ينبغي ان يؤله وتاليه ما لا يليق به ان يصبح الها هو تعريف (الوثنية).

ان الوثنية القديمة كانت واضحة الجوانب كظاهرة تحريض الرهبان والكهان والطغاة والقياصرة لدين التوحيد الذي كان دائما وابدا في سائر العصور منطلق النزعة الدينية عند البشر على لسان الانبياء والرسل عليهم السلام ثم بعد ذلك اتخذت اشكالا والوانا باسماء ما انزل الله بها من سلطان اي اسماء بدون مسمى حقيقي موجود في الواقع المعقول وهذا التيار الوثني يبتدىء مع فساد الحياة الباطنية من اعوجاج في التفكير وطغيان الاهواء من جاه ومال وشهوات وملذات وانحراف في الاخلاق واضطراب في النفوس وسطحية في المعرفة والتشبث بالقشور والاعراض عن اللباب والاستبداد بالسياسة والتلاعب او التهاون في الدين، وما الى ذلك من مظاهر امراض الحضارات في بداية النهاية التاريخية.

ولا تسلم الحضارات من الوثنية وقت تفككها وتفسخها خصوصا ان الانسان يميل الى الراحة والمتعة والكسل الفكري امام القلب التجريد والتحليق والتسامي الى اعلى عليين من الناحية النظرية والى الملل من دوام المجاهدة والمراقبة النفسية والاخلاقية والحضور باستمرار مع الله على اساس الاحسان.

حبائل الشياطين الدساسين

ضف الى ذلك حبائل الشياطين الدساسين من انواع البشر المستكبرين الحاقدين المفسدين في الارض والزارعين بذور الوثنية ظلما وطغيانا عملا بما توحي اليه اهواؤهم.

واخيرا ركود الانسان الى التجسيد لسهولته ولميل الفكر الكسول الى المحسوسات وتخوفه او ضعفه امام المعقولات والادراكات المعنوية فلقد بدات الوثنيات بالحلول والاتحاد ثم بالتجسيد في تماثيل وصور بشرية او حيوانية او رموز احيائية وانتقلت الى دعوى النمرود مثلا للالوهية وفرعون وموسى للربوبية وقياصرة الروم لهما معا.

ومن الحلول وتاليه النفس لذاتها تفرع الضلال الى حشد عرمرم من الالهة والوثنيات المادية والمعنويات حتى وصلت الى حالتها الحاضرة باشكالها الحديثة.

ان البداية الفاسدة اليوم هي ضياع شرطين اساسيين لاستقامة الحياة وصواب التفكير.

١ ـ روح التعقل والحكمة ومشاهدة للاضداد كالحياة والموت.

٢ ـ روح التقديس والنزيه والحياء مما اصاب الحضارة مما تتخبط فيه من تناقضات واضطرابات وانحرافات وشقاء بما كسبت ايدي الناس من قلب الحقائق وقلب الاوضاع وقلب مفهوم الانسان رأسا على عقب وترتب على ذلك امر رهيب هو نسيان الحق ونسيان الخلق كما جاء في القرآن الكريم.

اولا: نسوا الله فنسيهم.

ثانيا. نسوا الله فانساهم انفسهم.

هذا الامر رهيب لانه يهدم قانون التوافق او التكيف بحسب تعبير السيكولوجيا الحديثة ان التوافق هو الانسجام مع البيئة لحفظ التوازن المادي والمعنوي والوقاية من اضطرابات الجسم والنفس والبيئة على اقسام:

١ ـ الجغرافية والجوية.

٢ ـ الاجتماعية في الاسرة والعمل والشارع.

٣ ـ قانونية بالنسبة للشريعة والقانون.

٤ ـ اقتصادية بالنسبة للموارد وقدرة الشراء.

٥ ـ نفسانية كالاعتدال في الفرح والاكتئاب واضطراب المزاج.

٦ ـ اخلاقية كالصبر والاجتهاد والتضامن.

٧ ـ فكرية كالتفاهم والاتصال ومزيد المعرفة.

٨ ـ تصافية بالانسجام مع اسلوب التفكير ومحصول المعرفة والعادات المعنوية وعقلية الامة على وجه الخصوص.

٩ ـ حضارية في المسكن والملبس والمأكل والتقاليد والاعراف والاداب والمعاملات والحياة العائلية والافراح والمواسم... الخ.

١٠ ـ معنوية عقلية وقلبية معا وهي ما ينبغي ان تطلق عليها اسم البيئة الروح العليا في عالم الحق والخير والجمال وهو عالم كلمات الله، عالم القدس والتنزيه والتعظيم والكلمات هي مجموع (الممكنات والتعيينات والعلاقات في ميدان الواقع بالقدرة) والواقع بالفعل منه المعلوم منه المجهول عند الانسان والكلمات ايضا هي عالم الاسرار التي استاثر بها الله سبحانه وتعالى لنفسه ولم يطلع احدا عليها.

وبناء على عدم التوافق مع البيئة المعنوية العليا يخيم الجهل والضلال وتكثر الحركة بلا انقطاع في زمان يدعي بزمان السرعة والانسان في فتنة مستمرة اذا نسي نفسه بسبب نسيان الله وعدم ذكره فينساه الله، ولا يذكره ويتركه في سلة المهملات فيسأم من حياة يشاهد انها لا معنى لها، وينشر عليه ظلام الضنك والهم والغم كما هو ثورة الشباب في فرنسا سنة ١٩٦٨ وحتى العالم الغربي بكيفية عامة نتيجة للفراغ المعنوي، وبما ان الناس استبدلوا الذي ادنى بالذي هو خير والهشيم بالذهب الابريز، وباعوا ارواحهم للشيطان كما جاء في اسطورة الدكتور فلوست وبما ان القلب بالاشتراك مع العقل ينفر من الفراغ ويتالم من وقوعه فان النفس البشرية تسعى لتعويض ما ضاع وللحصول على البديل فلا نجد الا الوثنيات الجديدة بعضها تلقائي وبعضها مفروض والبعض الاخر مدسوس القسم الاول تدخل منه سائر الاهواء والقسم الثاني كعبادة الزعماء والاحزاب والقسم الثالث هي الاسرائيليات الجديدة والقائمة طويلة وكلها محددة بتعريف الوثنية وهي تعلق القلب بغير الله سبحانه وتعالى وتاليه ما لا ينبغي ان يؤله او يتصف بصفة او اسم من اسماء الله الخاصة بالالوهية والربوبية. ويذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١ ـ عبادة العقل والعقلانية بمعنى تاليه المنطق ومنهاج البحث العلمي منذ عصر النهضة والثورة على الكنيسة والتخليط بين العلم كمنهاج البحث عن الحقيقة والعلم كما هو وهو وهم بالمفرد حقيقة بالجمع عندما نقول العلوم بالجمع.

واصبح الماديون الجدليون يرفعون العقلانية الى درجة التقديس والالوهية وهم لا يعلمون ان العقل له وظيفة وانه لا يليق ان نجعلهما مذهبا يؤله كما ان الرجل وظيفته الرجل فنسمى هذه الوظيفة الرجلانية ونقدسها كوثن جديد.

٢ ـ هذا الغلو دفع بالغرب الى اوثان اخرى منها الفلسفة بصيغة مخالفة لمدلول اشتقاقها الاصيل اي حب الحكمة وصارت الفلسفة عند فولتير مثلا وروسو قطيع في تلك الفترة الزمانية فسماها اصحابها من النقاد عصر الفلاسفة او فترة الفلاسفة. وتحاملوا على الكنيسة بكيفية صريحة ولو ان بعضهم كان يؤمن بالله دون ممارسة للطقوس الدينية.

واختلف هنا معنى الفلسفة عما كان ينظر فيها من فجر تاريخها وتعلقت الهمم بها مع انها لم تكن الا حبا وسعيا وراء الحكمة بتواضع يماثل تواضع فيثاغورس الذي وضع لها هذا الاسم ثم انتقلت من حركة فكرية الى مذاهب مسيطرة على الفكر وزادت في الطين بلة بنسيان الانسان ربه ونكران عالم الغيب في القرن الثامن عشر.

٣ ـ ان نكران عالم الغيب وربط التفكير في تحجر متزايد يشكو منه العقلاء الغربيون اليوم خصوصا لظهور وثن رابع غامض كانت البلبة تصل فيه الى اقصاها واعني العلم بالمفرد ولا سيما في القرن التاسع عشر. وهذه الكلمة كما اسلفنا مغالطة لانها تخلط بين منهاج ومضمون غير موجود ولو وحد العلم بالمفرد لكان محيطا بكل شيء علما ولوقف ميدان البحث وسير الاكتشافات وباب الاجتهاد وقوع الخطا والنقصان ولكان الكمال تاما ولاصبح المخلوق الها.

ان الواقع صريح بوجود العلوم بالجمع لا العلم بالمفرد وهذه العلوم في طريقتها نحو الاكتمال والاتقان تدريجيا جهد المستطاع ان العلم بالمفرد ولا يصدق الا على المتصف بالكمال المطلق وهو الله العليم الحكيم المتنزه عن اوصاف النسبية والنقصان والصدفة وغيرها. ولقد ادى تاليه كلمة علم الى كوارث وردود فعل ـ في الغرب صورها الاديب الفرنسي في قصة التابع وفي مسرحية الوثن الجديد لصاحبها فرانسوا كوريل وهنا ظهر طغيان الفكر الاوروبي وكبرياؤه مما لا يتسع المقام لبحثه.

٤ ـ هذه الثقة بالعلم الموهوم آلت الى الاعتماد على وثن اخر لا يقل خطورة عما سبقه وهو كلمة التقدم والخاص والعام ويعلم ان ارقى الناس اقساهم على غيره، اشدهم تكالبا على الدنيا واظلمهم للابرياء وابعدهم عن السعادة الباطنية بكثرة الفسوق والعصيان والفجور والمسكرات وتشتت الاتجاهات السياسية والفكرية والعقائدية كما هو الشان في ايرلندا الشمالية وضعية جونس تاور وغيره. ان نسيان النفس الناتج عن نسيان الله ينسي الغافلين المدلول الحقيقي للكلمات قبل التقدم الذي لا يفهم الا اذا كان تقدم النفوس لا تقدم الان فحسب ومعناه الارتفاع بمراحل من الضعف الى القوة الروحية ومن الغفلة الى اليقظة المعنوية ومن الجهل الى علم القلوب والاذواق حتى تستبشر النفس بدوام الحضور مع الحق والخير والجمال ويرتقي الانسان الى حقيقة فطرته المخلوقة في احسن تقويم اما في حالة الانغماس في الاهواء والشهوات دون تهذيب الغرائز فان التقدم هو في واقع الامر تأخر وانحدار من مستوى الانسانية الى مستوى الحيوانية وهو وجه من وجوه قلب الحقائق.

٥ ـ هناك انواع اخرى لا يسمح الوقت بالوقوف عندها في الوثنيات نكتفي بذكرها مثل تاليه طبقة من الطبقات او عنصر عرقي اوتعصب قومي ـ لا لوجه الله وكتاليه المجتمع او الشعب او الجنس بحسب نظرية فرويد او الزعماء مثل ستالين او ماوتسي تونغ او هتلر او الدولة مثل الدولة الروسية. او ايدلوجية من الايديولوجيات او الانسان نفسه كما جاء في مذهب الانسية وكما يوجد في فلسفة فويورباخ ومنها الى الماركسية والماديات الاخرى ضف الى عبادة نجوم السينما والمسرح في احاديث شباب الغرب وعزوف الناس عن النطق بكلمة الاخلاق والدين والفضيلة التي اصبحت موضوع سخرية والشهداء في معبد العجل الذهبي واماكن عبادته اي البنوك ومجال الوعظ والارشاد عنده اي الاشهار في وسائل الاعلام. محل جوف لا يمتلي بما يليق به يتعرض للمرض والفساد فالعقل يحتاج الى العلم والقلب يحتاج الايمان مع العلم حتى يكون العمل عاملا وحتى يكون العمل عالما ويكون الايمان نظريا وعمليا في نفس الوقت.

ان امراض الحضارة تلعب اليوم بامراض عدم التوافق وهي جسمانية نفسانية في اثر النفس على الجسم بكثرة الارهاق والهم والغم وبتاثير الجسم على النفوس ـ بمجمله وحملها ما لا يطيقان كالمبالغة في سائر المحرمات المادية من فسق وفجور ومخدرات ومسكرات وميسر ويانصيب وقمار اسبوعي وما الى ذلك من اسباب التوتر العصبي وانهاك القوة الجسمية. فاين الحل؟ الشرط الاول لهذا الحل هو الاتصاف بالاحاطة. او تكوين الانسان من جسم ونفس وعقل، والروح وفرد وجماعة يجعل بيته دقيقا في غاية من التشعب ولا تقبل اي نوع من الاغفال والاهمال من تلبية رغباتها المتنوعة المشروعة من الوجهة العلمية الاخلاقية والشرعية والعمرانية وغير ذلك والاحاطة لا بد لها ان تكون كالة ومعصومة من الخطأ وذاك مستحيل ان لم تكن ربانيا.

الشرط الثاني وليس الاخير هو الجمع اي ان دستور التلبية الى جمع شتات الانسان بين جسمه ونفسه وبين نفسه ونفسه حتى يرضى عنها ولا يوبخه ضميره وبين نفسه والمجتمع حتى لا يظهر التنافر وخصوصا بين نفسه ولكنه حتى يقع الاذعان للحق وهو موقف العلماء.

والشرط الثالث هو النظام المحكم في الخلق والحكم والملك والمال وما يتبع هذه السلسلة من الحقائق وكلها لا تكون الا ربانية، فاذا خرجت عن نطاق الربانية اسند الامر الى غير اهله وتنتظر الساعة اي نهاية المرحلة التاريخية هذا ما نراه في الغرب وفي غيره من الامم هذه الايام.

ان كثيرا من المفكرين الغربيين ينتظرون ساعة حضارتهم وافول نجمها ويتساءلون عمن يستلم الرسالة بعدهم ومن بينهم جماعة يقولون ان اغلب الظن ان الاسلام هو الذي يسكن المستقبل على حد تعبير روجي جارودي كعنوان لاخر كتبه لتوفر سائر الشروط فيه.

لكن اين هم المسلمون الذين تتوفر فيهم شروط حمل الامانة واداء الرسالة وكيف الخروج من ورطتهم الراهنة.

هذا هو موضوع دقيق وشائك.

الجواب بسيط في اتباع الكتاب والسنة والاقتداء بصدر الاسلام من التابعين من السلف الصالح هذا شيء من قبيل السهل الممتنع اليوم ولكن ذلك ليس على الله بعزيز.

الجمعة ١١ أيار ١٩٨٤ م
صوت الشعب
الصفحة التاسعة





الاسم: ايمان حفودة مرار
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة



الاسم: فراس وروان عيسى ابو داهوك
الاعمار: سنة واحدة، سنتان
الهواية: مشاهدة التلفزيون والضحك





الاسم: خليل جبر الذيابية
العمر: ٨ سنوات
الهواية: السباحة



الاسم: عامر حامد بيومي
العمر: سنة ونصف
الهواية: اللعب

الاسم: دارا فايز الخطيب
العمر: سنة ونصف
الهواية: اللعب



الاسم: عيشة محمود حسن
العمر: سنة واحدة

الاسم: سوزان عبد اللطيف الصوفي
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

الاسم : هبه الله عبده
العمر: سنة واحدة
الهواية: الرقص

الاسم : عماد علي عبدالمعطي
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: مشاهدة المباريات الرياضية

الاسم: محمد عبد الجليل
العمر: ٦ سنوات
الهواية: ركوب الدراجات

الاسم: طارق حامد بيومي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: السباحة

الاسم: ديانا جورج نصيف
العمر: سنتان
الهواية: الغناء

حكاية قصيرة للاطفال

المأساة

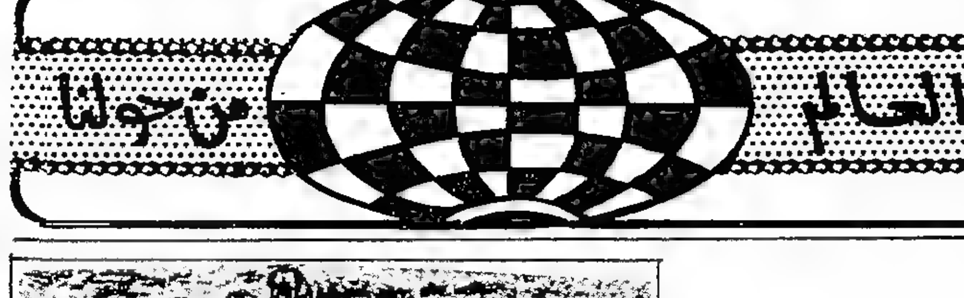
اسم الكاتبة: بيان طلعت الصمادي
العمر: ١٤ سنة
المدرسة: اناث اربد الإعدادية التاسعة/ وكالة

.... كان واقفا ينظر من الشباك الى الجو المتلبد وهو يرى ويسمع صوت الرعد، كان يسعل بصعوبة، ويبصق على الارض، والدخان يملأ جو الغرفة، والرائحة الكريهة تنتشر في ارجاء الغرفة، كان منظره بشعا، ملابسه بالية قد اهترأت وتمزقت وتغير لونها، شعره أشعث، لحيته طويلة، وحذاؤه ممزق من جميع الاطراف، والذي يدخل الى غرفته لا يقول عنها الا اسطبلا او زريبة للحيوانات وهيهات ان تنظف، كان يسير في ارجاء الغرفة، وهو يرتجف من البرد القارص، والماء ينهمر من الثقوب في اعلى السقف، فكان لا يهتم بالماء وهو يسقط على ثيابه التي اصبحت بعد فترة مبتلة بالماء، وقد نال التعب منه، فذهب لينام، فوجد سريره قد ابتل بالماء، فانزعج واخذ يدور في الغرفة مرة اخرى، واخذ يكح ويكح وهو يمسح بصاقه بملابسه، فسقط من التعب والارهاق، فحاول أن ينهض لكنه احس بثقل في جسده، واغمي عليه، ودخلت الى الغرفة فذاب قلبي حزنا عليه لما رأيته ملقى على الارض، فاتجهت نحوه لأرى ان كان حيا ام لا؟ فلما جسست نبضه حمدت الله بانه ما زال على قيد الحياة، فحاولت أن ارفعه لاضعه على السرير، فلم استطع ذلك، فركضت الى الخارج، لعلني اجد احدا في الشارع، فلم اجد أحدا، فاضطررت الى الذهاب للبيت، وطلب المساعدة من اخواني، فحضر معي اخي، وحملناه الى بيتي، واحضرنا له الطبيب، وبعدها نام نوما عميقا، وفي الصباح استيقظ وهو ينظر حوله متسائلا، فدخلت عليه قائلا: عمت صباحا، ارجو انك قد نمت نوما هادئا، فقال لي: اين انا؟ فكيف حضرت الى هذا المكان، فاخبرته بالذي جرى وكيف وجدته ملقى على الارض. وحملته الى بيتي، فنظر الي شاكرا، وقال: ما حلمت يوما بان انام او اجلس ساعة واحدة في مثل هذا المكان الجميل، ثم اردف قائلا: انى لا استطيع ان اعبر عن شكري لك؟ وكأن لساني قد انعقد لعطفك علي. اني لم اجد مثلك يساعد غيره.

فقلت له: لا يهمك الان، استرح ريثما احضر لك طعام الفطور، فما ان قدمت له الطعام حتى هب يأكل بشراهة، وكأنه لم يأكل منذ زمن طويل، وبعد ان فرغ من الطعام سألته عدة اسئلة فكانت اجاباته على جميعها بالنفي، ليس له اقارب؟ ليس له زوجة اطفال، عائلة؟ وكأنه مقطوع من شجرة، وكلما سألته سؤالا بدا الحزن على وجهه وكأن سحابة سوداء قد تمركزت فوقه لتحجب عنه اشعة الشمس، بعد ظهر هذا اليوم جلست انا واياه تحت اشعة الشمس في شرفة منزلي. فكنت الاحظ في عينيه الحزن، فقلت له: يا رجل ما بك الم تكن سعيدا قبل قليل؟ فقال لي: يا بني مهما عملت لاثبت وجودي لهذا المجتمع وللناس احس بانهم لا يريدونني لا شيء في هذه الدنيا، هذا مجتمع ظالم وقاس يعطي الحكم على المظهر، هذا هو رأيه بالمجتمع، فقلت له: يا عم دع هذه الاحاسيس وكافح بجد لتثبت وجودك، فوقف على كرسيه وقال وهو يكح: لا. لا. لن أبدأ مرة ثانية، انه، انه عدوي، وبعد ان قال تلك الكلمات صمت وهو ينظر بعيدا، فقال لي: اني اريد ان اذهب لغرفتي اسمح لي، فقلت له حسنا وانا الآن سأذهب لاحضار بعض الحاجيات.

وعندما دخل الغرفة، اخرج عودا من الثقاب واشعل سيجارته. واخذ يفكر وبينما هو شارد التفكير فاذا بذرات من السيجارة تسقط على فراشه لم يستطع ان يطفئها فاحترق.



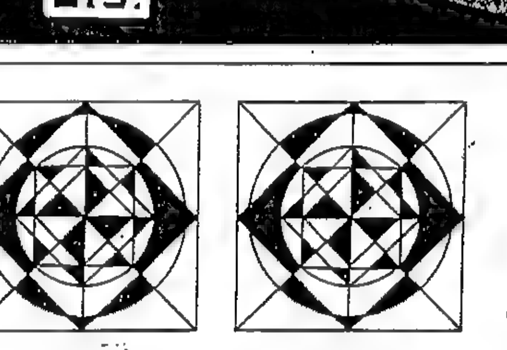
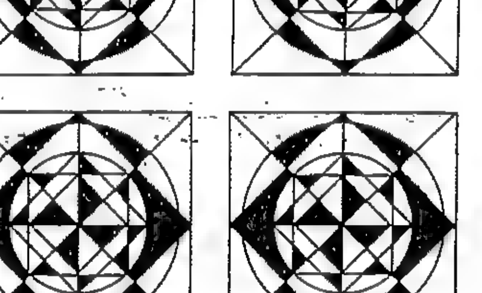
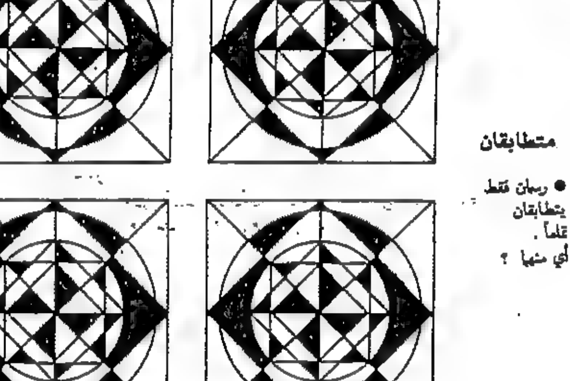
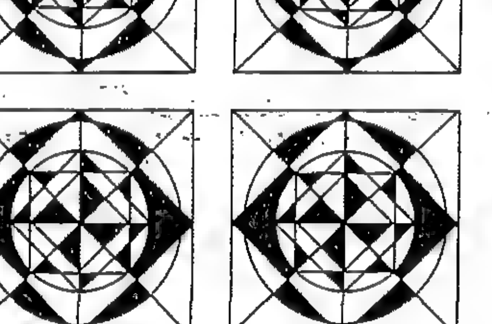
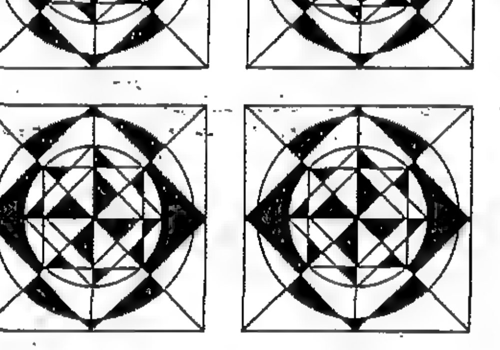
الدب الابيض



□ في الضباب الكثيف الذي يغطي في اغلب الاوقات المناطق الشمالية تكون فرص الدب الابيض لرؤية فريسة يصطادها ضعيفة.

ولكن يتلقى سمعه الشديد الحدة بعض الاصوات التي يصعب على الاذن البشرية سماعها.

ويغطس الدب الابيض ويسبح في الاتجاه الصادر منه الصوت الذي يصبح مسموعا اكثر.. ولكنه يفاجأ بانه مجموعة من افيال البحر الضخمة!

متطابقان

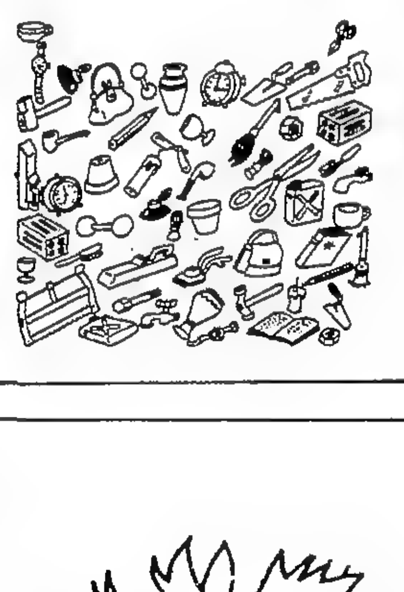
● رسمان فقط يتطابقان تماماً. أي منها ؟

ثلاث كرات

في اربعة خطوط فقط، كيف تصيب الطابة المشار اليها بسهم الطابتين الأخريين؟

سرعة بديهة

هذه الأشياء كل منها له شبيه، باستثناء اثنين، فهل تستطيع خلال ثوان قليلة معرفتهما؟





لون هذه اللوحة بالالوان المناسبة

حكاية مصورة للاطفال

ترجمة محمد نويران




٧٧ - وفي الطريق شاهدوا معسكرا صغيرا، فارسلو شخصا ليستطلع لهم الامر، وحين عاد أخبرهم ان المعسكر لمجموعة من كبار ضباط كاو كاو ، ففرحوا جميعا وانضموا الى الركب.



٧٨ - فوجيء كاو كاو بمعركة عنيفة تدور على مسافة قريبة، فارسل اثنين من ضباطه لاستكشاف الامور، الا ان صوتا قويا خرج من ساحة المعركة يقول: انا جان ننج، وقبل ان يتبيناوجهه كان قد ضربهما بسيفه.



٧٩ - وعندما عرف كاو كاو انه لا يستطيع الاستمرار بالسير في هذه الطريق غير اتجاهه وسار في طريق اخرى، ولاحقه جان ننج ورجاله.



٨٠ - ظل كاو كاو وجنوده يركضون بسرعة كبيرة حتى اختفت من اسماعهم اصوات الملاحقة وشعروا بالامان، نظر كاو كاو حوله فوجد انه اصبح في منطقة جبلية كثيرة الاشجار، فاسترخي الى الخلف وضحك ضحكه قوية.

الحلقة العشرون

ملخص ما سبق

في عصور الصين القديمة استطاع قائد عسكري اسمه كاو كاو ان يبني قوة عسكرية ضخمة حقق بها انتصارات عسكرية على جيرانه وهزم قادتهم في معارك كثيرة حتى وصل الى نهر يانجزي واراد ان يقطع النهر باسطوله ليستولي على ما وراءه من بلاد.

وحين تبين حكام تلك البلاد انهم لن يستطيعوا مواجهة كاو كاو منفردين عقدوا بينهم حلفا عسكريا لمواجهة المعتدين.

تمكن الحليفان زهاويو والحكيم زهوج ليانج من تنفيذ خطتهما باحراق اسطول كاو كاو وساعدهما هبوب الريح الشرقية التي نقلت ألسنة اللهب الى سفن الاسطول. لكن كاو كاو نجا من النار هو وجماعة من جنوده وساروا في الغابات المحترقة هربا من الملاحقة.

مناقشات القراء

رد على زاوية من الواقع

لقد قرات ما كتبه السيد عدنان رواشدة تحت زاويه من الواقع والتي ابدى فيها اعجابه وشكره لاحد المراكز الشبابيه والتي قامت باعمال تطوعية من بناء سور/حول مدرسة الاناث في البلده وانها ستقوم بحملات تطوعيه لتنظيف شوارع بلدتهم و في نهاية الزاويه وجه دعوة مراكز واندية الشباب والجمعيات النسائيه في المحافظه لان تحذوا حذوه وقد اشار الى بعض المشاكل التي من الممكن ان تواجهنا ومن بينها المشاكل الماديه ولكن من الواضح ان الاستاذ عدنان قد نسي مشاكل مهمة جدا واجهتنا وستواجهنا كمراكز شباب اهمها هي عدم تفهم الاهالي لرسالة هذه المراكز سواء الثقافيه او الترفيهية وبالتالي يمنعون ابناءهم من الانتساب الى هذه المراكز او حتى حضور نشاطاتها (ان وجدت) وبالتالي انعدام وجود افراد في هذه المراكز ولعلهم معي الان في ذلك حيث ان هذه المراكز لم تثبت جدارتها باحتواء اجيال ناشئه وذلك لانعدام الاشراف المتواصل والنشاطات المفيده ولعل عدم وجود تعاون بين الدوائر الحيويه في المحافظة كبلديه ودائرة التربية ومديرية الصحه ومراكز الشباب في ايام تطوعيه لخدمة المجمع الامر الذي يفرض فردية العمل وبالتالي عدم ايفائه للهدف المرجو منه تكون من احدى هذه المشاكل وكذلك عدم وجود تنسيق بين دائرة التربيه والمراكز الشبابيه بحيث لا يتعارض اي نشاط يقوم به الطالب كخدمة المجتمع ضمن اطار انشطة المراكز مع دراسته وبالتالي يبذل كل طاقة لديه دون الخوف من النتائج السلبيه التي قد تظهر على الدراسه وكذلك انعدام التشجيع من المسؤولين في الدوائر والمؤسسات وخاصه مؤسسة رعاية الشباب للنشاطات التي تقوم بها وذلك عن طريق اقامة المسابقات وتوزيع الجوائز على المراكز التنشيطيه وباتالي حثها على البذل والعطاء اكثر.

واخيرا اتقدم ببعض الاقتراحات للمسؤولين لعل وعسى ان يكون فيها ماهو مفيد لمجتمعنا.

عقد اجتماع يضم ممثلين عن جميع الدوائر الحيويه كالبلديه والتربية والصحه ومراكز الشباب والنادي ومجمع النقابات والجمعيات النسائيه يتم فيه وضع برنامج عمل لخدمة المدينه باقل وقت واقل تكاليف واكثر فائده.

عمل مهرجانات او بازارات لدعم جهود هذه النشاطات ودعم الجمعيات والدوائر التي لاتسمح ظروفها بتنفيذ اهدافها ومشاريعها وبالتالي يشعر جميع المواطنين بمدى عمق الارتباط بين المواطن والوطن ويرسخ مبدأ التعاون لدى الجميع وفقنا الله لخدمة وطننا العزيز.

خالده محادين

رد من محرر زاوية من الواقع

● اشكرك يا اخت خالدة على اهتمامك بالموضوع، واود ان اوضح لك يا اخت خالدة انني لم انس او اتناس ما تواجهه هذه المراكز من عقبات، الا انني احمل مسؤولية هذه الامور للشباب انفسهم لانني وكما اشرت في مقالتي ان حضارة الامة ونهضتها تقام على عواتق شبابها، وتوعية المواطنين بأهمية المراكز الشبابية هي احدى هذه المسؤوليات.

وأضم صوتي لصوت الاخت خالدة المحادين بأن تقوم كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية بدعم الاندية والمراكز الشبابية وتنسيق التعاون فيما بينها.

عدنان زعل الرواشدة ●

- رد حول موضوع مهنة تجميل السيدات

اطلعت باهتمام بالغ على المقال المنشور بصحيفة صوت الشعب الغراء تاريخ ٥ ـ ٥ ـ ١٩٨٤ تحت عنوان الرجال ومهنة تجميل السيدات، بتوقيع مواطنة تدعى عفاف حنا ـ وكم بلغ اسفي من الشدة حين ادركت ما تعنيه كاتبة المقال ـ حيث انها اختارت بمحض ارادتها اسلوبا خاصا بالافراط في الجرأة الى الحد الذي تجاوزت به ابعد من ذلك.. فقد، حاولت في مقالها سلخ الانسان ثم ابعاده عن مبادئه وقيمه واخلاقه، تلك الفضائل التي هي اسس قواعد واركان الدين والعقيدة لبني البشر، وذلك حين عمدت الى محاولة (استثناء) المناقشات حول صالونات التجميل، بوجهة النظر الدينية، قالت (وان لي رأيا في الموضوع احب ان اعرضه عليكم ولكنني لن اناقش من وجهة نظر دينية).

وانا بدوري أعقب.. واضيف: ان وجهة النظر الدينية ليست بحاجة الى مناقشتك ومناقشة غيرك فقد تكونين معذورة بذلك، ولكن ان تشككي في وجهات نظر الاخرين الدينية والمشتقه من القرآن الكريم ـ كلام الله ـ واحاديث السنة، التي تضمنتها ردود الاخوة القراء. حول تحريم تجميل النساء من قبل الرجال، فذلك لا يمكن تبريره وجوازه على الاطلاق.. وكذلك فليس بوسع اي انسان مهما حاول جاهدا.. استثناء او انكار. امور وتعاليم الاديان والعقائد السماوية قاطعة في هذه

● اما قولها.. (ان صالونات التجميل لها جمهورها الذي يتزايد باستمرار ولا يناقص) ففي هذه العبارة تعبير صادق عن الشعور بالمرارة والاسى، الذي بات يعاني منه البعض من الذين يبررون ويؤيدون، خطوات السيدات اتجاه صالونات التجميل التي يعمل بداخلها الرجال، فالملاحظ في الفترة الاخيرة ان جمهور النساء اصبح يفضل عدم الذهاب الى صالونات التجميل، وخاصة التي يعمل بداخلها الرجال والشبان، انطلاقا من محافظة هولاء السيدات على مبادىء الدين والفضيلة وبالتالي على سمعتهن.

علي داوود القيسي
عمان



من اكون

يجتاحني لهيب شوق.. مجنون..
لأيام خوال اخالها.. احلام ام عاقر..
لطفل يملأ الحياة عليها..
نرجسا وزهورا..

تهب في اعماقي عواصف حب هوجاء..
تأتي لقلبي من السماء..
والنفس لفراقك تحملني اثم فرعون..

وتأتيني هواجس عبقرية..
تواسيني في ابتعادك..
ـ لربما ـ
تفوق عبقرية ارسطو وافلاطون..

لا ادري حبيبتي..
فمن السهل ان اجد مدينة لاعيش..
وصدورا رحيمة..
لكن من المستحيل..
ان اجد مدينة حبك الدافئة..
وحدائق ورودك الناعمة..
فليس هناك شطآن حب..
كشطآن كوفيها حنانك..
فهل انا في حبك اصبحت مجنونا..؟
أم عناء الزمن يقلب كما يشاء..؟
أم غرور قدر مفتون..؟؟

استحلفك احبيبي..
فما عدت احتمل فراق تلك النواعس من العيون..
وما عدت احتمل الام البعاد الملعون..
ولا احتمل.. الوداع.. والرحيل..
ولا عدت احتمل سفرا باليأس مقرونا..
فكل ما في لاجل ذلك واهن..
حزين..
وخلف الستار مركون..
نعم حبيبتي..
فقد اتقنت في حبك كل الفنون..
وتعلمت من مدينة قلبك..
القلب الحنون كيف يكون..
فغنيت لاجلك الفرح..
واتقنت البسمات..
وبك حلمت باجمل الامنيات..
وطردت كل الاحزان..
والغيت من قاموسي..
كل الام العبارات..

احمد حماد

وحي الذكرى

دارت الايام والتاريخ دارا
واذا الآمال في نفسي استكانت
واذا الاقصى جريح بائس
واذا الامة تكلى في اساها
واذا الاوصاب طافت تجتوينا
وسعى يتبع برقا خلبا
ان ادواء بلادي جمة
ورنين القيد في سمع الذي
تلك ارضي يا بني قومي فهبوا
هل يعيد الدهر يوما نفسه
ان هذي امتي هامدة
انا لا اغلو ولكني اعاني

فاذا الاوطان والاهل حيارى
بعد ان كانت لهيبا واستعارا
جرعوه الذل قهرا واضطرارا
تتمنى من غاصبي الاقصى انتهارا
والشباب احتار لا يدري مسارا
في بلاد الغرب اسموه ازدهارا
وخطير الداء فينا ما توارى
يرتاي ان يعلن الحق جهارا
عز في انفسنا نجني انتصارا
ثم نمحو من اراضينا التتارا
ترقب الاتي ولا تألوا انتظارا
من شرور الداء في قلبي انكسارا

حاتم احمد القضاه
الكرك ـ محي

«عيد العمال»

عرق الجبين على الوجوه تلالا
كتبت لهم في احرف من نورها
حملوا الحياة الى الاكف ثقيلة
العاملون بكل اخلاص لهم
هيا اسألوا الدنيا ومن عاشوا بها
فالعيد عيد جماعة مرموقة
هيا الى الدنيا لنقرأ سفرها
اذا كلنا يا صاح عمالا لهم
العاملون بعقلهم لهم التثا
هذي الفؤوس الباحثات بحقلنا
هيا اكرموهم واصنعوا من اجلهم
عمالنا اضحوا بوعي صادق
فهم الذين بنوا صروح حضارة

قد هيأت للعامل الاجلالا
قد صيرت هذه الحياة نضالا
ومشوا على الدرب الطويل رجالا
صفحات مجد سيرة ومآلا
هل شمتم غير الخلود فعالا
بذلوا العزائم قوة تتعالى
هلا رأينا العاملين كسالا
مهن تبدت للرؤى اعمالا
واعطوا السواعد الباذلات المالا
ادوات خير تبعث الآمالا
ما قد يخفف عنهم الاثقالا
لا يرغبون سوى الوفاء مثالا
قد عمت الارجاء والاجيالا

عبد المجيد السالم الحياري

لبنان

الى من اهوى.. الى الشمع المضيء
الى الحب الغالي.. الى لبنان الحبيب
الى لبنان المفدى.. ابعث روحي هدية
وفي ظلال لبنان نشأنا وترعرعنا
وعلى ارض لبنان عشت الايام المليئة بالامل
والحنان.. والاخلاص
الى البنان الحبيب
نحن بدونك اشجار بلا اغصان
نحن بدونك ناي مجروح الالحان

ذكرى ايام كانت
وداع لا بد كائن
وفراق لا بد حاصل
ولقاء لا بد ان يكون
مع لبنان الحبيب

وسيلة حرب محمد المصري
مدرسة بنات العقبة الثانوية الشاملة

الجمعة ١١ أيار ١٩٨٤ م
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥
بريد القراء

على الطريق

مناقشات في رسائل القراء

سهيله سهيل الهندي

محاولتك الشعرية بعنوان عندما يأتي المساء ضعيفة في بنائها ومضمونها وتفتقر الى الموسيقى الشعريه، حاولي التمكن من اللغة بزيادة اطلاعك ونرحب بك صديقه.

كمال غالب كامل من الغويرية ـ الزرقاء

محاولتك الشعرية بعنوان «الزرقاء» ضعيفة في لغتها وينقصها الوزن، حاول الاطلاع على الشعر الجيد للتغلب على ضعفك ونرحب بك صديقا.

جمال يوسف سالم معدي

محاولتك الشعرية «بلا نهاية» ليست من الشعر في شيء، حاول التعرف على اساسيات الشعر لتتمكن من بناء قصيدة سليمة ونرحب بك صديقا.

محمد نويران

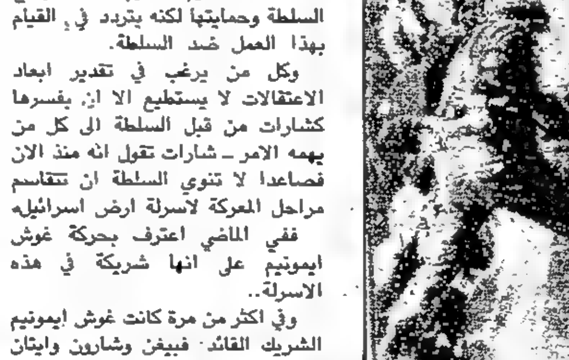
صناعة الاسلحة الاسرائيلية قامت على التقليد..!!

كل مصانع السلاح في اسرائيل لا تكفي لحرب اسبوعين

ملأت اسرائيل الدنيا صراخا وانبرى كتابها والصحافيون الغربيون المدافعون عنها للحديث عن الاخطار التي تهدد وجودها. كل ذلك لان حكومة المانيا الاتحادية وافقت من حيث المبدأ على تزويد المملكة العربية السعودية باسلحة دفاعية.

وعندما كان المستشار الالماني هيلموت كول يزور النصب التذكاري الذي اقامته اسرائيل في القدس للضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية اتهمه اسحق اراد مدير هذا النصب بارتكاب - ظلم ابدى ضد الشعب اليهودي - عن طريق تزويد السعودية باسلحة المانية.

واستمع كول الى الكلمات القاسية التي وجهها اليه ذلك المسؤول الاسرائيلي ولم يرد برغم انه لم يتم اتخاذ قرار نهائي في تلك المسالة، وهكذا لجأت اسرائيل مرة اخرى الى استغلال عقدة الذنب وما تصفه ب «المسؤولية الاخلاقية» الالمانية تجاه اليهود، كما استخدمت نفوذها الضخم لدى وسائل الاعلام الغربية لتحقيق اهدافها، وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل لم تخسر حتى الان سوى معركة اعلامية واحدة ضد العرب، عندما فشلت في منع ابرام صفقة طائرات الاواكس بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.





الولايات المتحدة لم تسلم من الاذى الاسرائيلي

وتكمن المفارقة الشديدة هنا في ان اسرائيل لا تلتزم باي مبدأ اخلاقي في سياستها لتصدير الاسلحة. فعلى سبيل المثال لم تتوقف عن تصدير الاسلحة الى نظام الحكم العسكري في الارجنتين برغم انها وعدت بريطانيا «بعدم التدخل اطلاقا» في حرب الفولكلاند. وعندما احتجت بريطانيا على اسرائيل لتزويدها الارجنتين بالسلاح اثناء هذه الحرب وصل الى لندن موشى ارنس وزير الدفاع الحالي واشترط ان توقف بريطانيا مبيعاتها من الاسلحة الى الدول العربية وان توقف ايضا تعاونها مع مصر في صناعة المعدات العسكرية ولكن بريطانيا رفضت الطلب واستمر تدفق الاسلحة الاسرائيلية على بيونس ايرس، وفي امريكا الوسطى لم تتوقف اسرائيل قط عن تزويد الاسلحة لنظام سوموزا الديكتاتوري الذي لم يترك في حقوق الانسان شيئا الا وخرقه.

وحتى الولايات المتحدة لم تسلم من الاذى الاسرائيلي في تصدير الاسلحة على الرغم من ان وجود اسرائيل يعتمد بصورة كاملة على الدعم الاميركي ففي العام ١٩٨٠ كما يروى زبغنيو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي، عندما اراد الرئيس السابق تحقيق اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في طهران عن طريق اغراء نظام الحكم الايراني بالحصول على اسلحة اميركية «عرفنا لدهشتنا الشديدة ان اسرائيل كانت تزود ايران بالفعل بقطع الغيار اللازمة للاسلحة الاميركية الموجودة لديها» وهكذا احبطت اسرائيل الجهود الاميركية في هذا الاطار. وما زالت اسرائيل تزود جيش الخميني بالاسلحة والمعدات لدعمه في حربه ضد العراق.

وبين دول العالم الثالث تاتي اسرائيل في المرتبة الثانية بعد البرازيل من حيث حجم صناعة الاسلحة اذ يعمل ١٠٠ الف اسرائيلي في صناعة السلاح «وهو عدد كبير بالنسبة الى عدد سكان اسرائيل الذي لا يتجاوز ٤ ملايين نسمة» وتبلغ قيمة صادرات الاسلحة الاسرائيلية اكثر من بليون ونصف بليون دولار سنويا.

ولا تراعي اسرائيل اي قواعد او مبادىء في تصديرها للاسلحة الى نظم الحكم الديكتاتورية في العالم الثالث. فكما زودت شاه ايران وسوموزا بالاسلحة باعت ثلاثة زوارق حربية سريعة من طراز ريشيف الى تشيلي، اما نظام الحكم العسكري السابق في الارجنتين فقد حصل من اسرائيل على عدد كبير من صواريخ غابرييل البحرية اضافة الى ٤٢ مقاتلة من طراز ميراج والى جانب ذلك وقعت تل ابيب عقودا لتصدير المقاتلات الاسرائيلية من طراز كفير الى كل من غواتيمالا وهندوراس وكولومبيا والاكوادور. كما يتم تصدير السفن والطائرات والاسلحة الاسرائيلية الى اندونيسيا وتايلاند وتايوان.

لا احترام للمقاطعة

والى جانب ذلك كله صدرت اسرائيل ٤٨ صاروخا من طراز غابرييل الى كينيا واصبحت تصدر الاسلحة على نطاق كبير الى نظام حكم صامويل دو الديكتاتوري في ليبريا والى نظام حكم موبوتو في زائير بعد ان اعاد الاثنان العلاقات الديبلوماسية بين بلديهما واسرائيل في ١٩٨٣. ومنذ ١٩٧١ ينتج نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا الزوارق ريشيف بترخيص من اسرائيل كما استوردت بريتوريا من اسرائيل اكثر من ١٠٠ صاروخ غابرييل والكثير من المعدات الالكترونية لمقاومة حرب العصابات.

وهكذا لا تقيم اسرائيل اي وزن لقرارات المقاطعة الدولية او للقيود التي تفرضها بعض الدول الديمقراطية على تصدير الاسلحة الى نظم الحكم الديكتاتورية. وفي العام الماضي عندما تقدم يوسي سريد النائب المعارض في الكنيست بمشروع قانون لمنع تصدير الاسلحة الاسرائيلية الى نظم الحكم الديكتاتورية لم يؤيده سوى ١٥ عضوا من اعضاء الكنيست البالغ مجموعهم ١٢٠ عضوا.

وكان اول سلاح تنتجه اسرائيل محليا الرشاش القصير عوزي غال والمدفع السريع الطلقات الاسرائيلي غاليلي وتم تصدير هذين النوعين من المدافع الرشاشة الى اكثر من ٦٠ دولة. وعلى سبيل المثال استوردت المانيا الغربية ١٢٥ الف رشاش من طراز عوزي كما استوردت الولايات المتحدة الرشاش القصير السريع الطلقات ميني عوزي لتسليح الحرس الخاص الاميركي. ويستطيع هذا المدفع اطلاق ٩٠٠ طلقة في الدقيقة.

ومن المعدات الثقيلة التي تنتجها اسرائيل في الوقت الحالي بنجاح دبابة ميركافا التي يبلغ وزنها ٦٢ طنا وتتميز بقدرتها العالية على السير في تضاريس الارض المختلفة وبقوة تسليحها الى جانب انها رخيصة الثمن نسبيا. اذ يمكن شراؤها مقابل ١٫٥ مليون دولار تقريبا وهناك ايضا المقاتلة كفير سي - ٢ التي تدعي اسرائيل انها متفوقة على اي مقاتلة اخرى في العالم باستثناء المقاتلتين الاميركيتين اف - ١٥ و اف - ١٦. وتنتج اسرائيل ايضا بنجاح الصاروخ غابرييل ام - كيه - ٢ الذي يتم اطلاقه من السفن الحربية ويحدد هدفه بالكمبيوتر ويستطيع اصابة السفن على مسافة ٣٦ كم والطائرات على مسافة ٦٠ كم وفي حرب الفولكلاند استخدمت الارجنتين هذا الصاروخ بنجاح ولم تستطع بريطانيا ابطال مفعوله بنظام سي وولف البريطاني للدفاع ضد الصواريخ.

ادعاء.. جربت بنجاح في خمس حروب

وتعتمد اسرائيل في دعايتها لاسلحتها على القول ان هذه الاسلحة جربت بنجاح في خمس حروب وعلى سبيل المثال تقول اسرائيل ان معدلات الاصابة بالصاروخ الاسرائيلي جو - جو من طراز شافرير بلغت ٦٠ في المائة في ظروف القتال الفعلية وتقوم اسرائيل ايضا بحملة دعائية مكثفة للطائرة الالكترونية سكاوت التي تطير بدون طيار وهي مصنوعة في معظمها من مواد غير معدنية حتى لا تكتشفها اجهزة الرادار المعادية ومزودة بكاميرا تلفزيونية تنقل صورة فورية لجبهة القتال او تجمعات القوات المعادية كما يتم تحليل الصور التي تنقلها هذه الطائرات عن طريق الكمبيوتر لتوجيه الطائرات ونيران المدفعية الى حشود مدرعات العدو وتقول اسرائيل ان الاستخدام الناجح لمعداتها الالكترونية ادى خلال يومين اثنين فقط في حزيران ١٩٨٢ الى تدمير المعدات السورية التالية. ٨٧ طائرة من طراز ميغ ٢١ وميغ ٢٣ و ٣٠ بطارية صواريخ سام ٥ وسام ٦ واكثر من ٧٠ دبابة تي - ٦٢ وكذلك بعض الدبابات تي - ٧٢ التي يخشاها الغرب كثيرا.

اسلحة البقاع

والى جانب ذلك تستخدم اسرائيل طائرة التجسس والانذار المبكر الاميركية هوك اي بعد اعادة تجهيزها لكي تستطيع مراقبة ١٥٥ طائرة معادية في وقت واحد وانتجت اسرائيل ايضا نظام المراقبة البرية اي ال - م - ٢١٢١ الذي يتم تركيبه على التلال لكشف تحركات جنود المشاة على مسافة ٢٠ كيلو مترا والدبابات على مسافة ١٢٠ كيلو مترا واستخدمت اسرائيل ايضا في هجومها على مواقع الصواريخ السورية في سهل البقاع الصاروخ ارض - ارض الجديد (زيف) الذي يتم توجيهه باستخدام اشعة الرادار المعادية ولهذا الغرض اطلقت اسرائيل عدة طائرات هيكلية تجتذب اليها اشعة رادار بطاريات الصواريخ السورية ثم حددت مواقع اجهزة الرادار واطلقت عليها صواريخ زيف وبعد تدمير هذه الاجهزة اصبحت الصواريخ السورية عمياء بعد ان فقدت الاجهزة التي توجهها وبذلك سهل على الطائرات الاسرائيلية تدميرها.

وادى هذا النجاح الاسرائيلي في جبهة القتال الى مضاعفة صادراتها من الاسلحة عشر مرات خلال السنوات العشر الماضية واصبحت تصدر الاجهزة الالكترونية الى الولايات المتحدة نفسها كما قرر الرئيس ريغان تخصيص مبلغ ٥٥٠ مليون دولار لدعم انتاج المقاتلة الاسرائيلية الجديدة لافي.

ولا يعني هذا النجاح الاسرائيلي في صناعة الاسلحة ان اسرائيل تستطيع تحقيق الاكتفاء الذاتي بالنسبة الى قواتها المسلحة او ان صناعة السلاح الاسرائيلية قائمة بذاتها فالطائرات والدبابات الاميركية تمثل العمود الفقري للقوات الاسرائيلية الجوية والمدرعة، وتعتمد اسرائيل الى حد كبير على سرقة الافكار والمخططات من الدول المتقدمة في صناعة السلاح التي تستورده منها. وعلى سبيل المثال يعتمد مفهوم المقاتلة كفير على مخططات وبيانات المقاتلة ميراج - ٥ التي سرقتها اسرائيل من فرنسا. وتعتبر الدبابة ميركافا نسخة محرفة من الدبابة البريطانية تشيفتين وقد صرح مؤخرا ياكوف شابيرا المسؤول عن وزارة الدفاع الاسرائيلية بان صناعة السلاح الاسرائيلية «لا تكفي الا للحروب التي تستمر اياما معدودة واذا طال امد اي حرب ستشعر اسرائيل بالاختناق. وعلى سبيل المثال وجدت اسرائيل ان من الصعب عليها تعويض الطائرات التي فقدتها بعد قتال ١٨ يوما في العام ١٩٧٣

أ. شفايتسر في هارتس:

من قتلة الى ارهابيين

عدة درجات جيدة لكشف الشبكة التي خططت تفجير الباصات العربية، ومنع القتل الجماعي لمدنيين ابرياء هي درجة واحدة، غير انها اهم الدرجات.

لقد عرف شامير النتائج الخطيرة المروعة للعمل المدبر لو تم تنفيذه الى حيز الوجود. ولا داعي للاضافة على ما قاله في هذا الموضوع او للانتقاص مما قاله. لكن توجد ابعاد اخرى لظروف الكشف:

انها تفتح فصلا جديدا في انتشار القوى في داخل معسكر المطالبين «بارض اسرائيل الكاملة».

فحتى الذين آمنوا حتى الان بقيامه اخطأوا في تعريف ماهيته: لم يكن قائما حتى القاء القبض على المشبوهين في وضع المواد الناسفة - لم يكن قائما تنظيم ارهابي يهودي.

فبدلا من هذا التنظيم كانت تتواجد مجموعات قتلة عصاة ضد العرب. والفرق بين الاثنين - تنظيم ارهابي ومجموعات قتلة عصاة - هو فرق جذري.

والقاتل العاصي هو الذي يعمل عمله الحقير بموافقة السلطات العلنية او الخفية، كما فعلت «الفصائل السوداء» في روسيا القيصرية. اما الارهابي فانه يستعمل العنف ضد قوى القانون مع المخاطرة بحياته. فحتى الوقت الاخير كان اساس التفكير لدى القيام باعمال عنفوية ضد السكان العرب مقبولا لدى السلطة الاسرائيلية، او على الاقل يبقيها عديمة الاكتراث.

اما الان فالوضع اختلف فالقتلة العصاة ترقوا الى درجة الارهابيين. وانهم منذ الان فصاعدا سيضطرون الى القيام بدورهم او التفكير بالقيام به في ظروف معادية وسيكون امامهم ليس الضحايا فقط وانما سيكون امامهم ايضا قوى القانون.

وتستطيع حركة غوش ايمونيم ان تتهم فقط نفسها بما يصفه الناطقون بلسانها على انه استفزاز وتحرش يجري في هذه الايام ضد المستوطنات ومؤيديها الذين يعيشون خارج الضفة الغربية.

لقد كانت حركة غوش ايمونيم هي التي ابتدأت فترة التحريض والاستفزاز كأداة سياسية بحملتها ضد اتفاقيات كامب ديفيد وانتهاء بالتحريض والاعمال العنفوية ضد اخلاء منطقة يميت - مشارف رفح - والان حسب انموذج - الكوزاك المتهوب - يقيم الناطقون بلسان غوش ايمونيم الصراخ المرير - لكن مع هذا الزعيق يضطرون الى التحفظ من الذين ارادوا ان يترجموا الى لغة العمل النظريات التي يلغون بها المستوطنات.

على كل: يمكن القول ان منظمة المستوطنات في الضفة لم تؤيد بصورة رسمية المشبوهين في وضع العبوات الناسفة في الباصات العربية. وتكتفي هذه المنظمة بالوساطة بين عائلات المشبوهين وبين المحامين الذين سيدافعون عنهم.

وهذه حقيقة لن تنسى: لقد زرعت هنا بذور الانقسام والتفسخ بين العناصر الارهابية والجمهور الواسع الذي يبدي استعداده لضرب العرب تحت جناح السلطة وحمايتها لكنه يتردد في القيام بهذا العمل ضد السلطة.

وكل من يرغب في تقدير ابعاد الاعتقالات لا يستطيع الا ان يفسرها كشارات من قبل السلطة الى كل من يهمه الامر - شارات تقول انه منذ الان فصاعدا لا تنوي السلطة ان تتقاسم مراحل المعركة لاسرلة ارض اسرائيل.

ففي الماضي اعترف بحركة غوش ايمونيم على انها شريكة في هذه الاسرلة..

وفي اكثر من مرة كانت غوش ايمونيم الشريك القائد فبيغن وشارون وايتان قبلوا حكمها بالمودة والمحبة.





اخبار الاهل

اجتماعيات

* القدس - حصل الشاب فريد محمد الغصين على شهادة بي. ايه في علم طبقات الارض من نيويورك بدرجة جيد جدا.
* القدس - انعم الله على السيد كايد كامل مجاهد والسيدة عقيلته بمولود اسمياه كامل.
* الخليل - انعم الله على السيد فيصل نعيم الزير والسيدة عقيلته بمولود اسمياه فواز.
* الخليل - انعم الله على السيد محمد عريف الشيخ والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها صابرين.
* الخليل - انعم الله على السيد صايل عبد ياسين والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي.
* الخليل - حصل الشاب انور عبد المهدي عويضة ابو عيشة على شهادة الهندسة المعارية من جامعة فلورنسا الايطالية بتقدير امتياز.
* طولكرم - انعم الله على السيد عبد الرحيم حنون والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه رشيد.

تأجيل اصدار قرار في قضية اراضي دورا الى اشعار اخر

تأجل اصدار القرار بالدعوة المرفوعة بشأن مصادرة الاراضي الواقعة في خلة بنات حاتم وعين فارس وفرعه من اراضي دورا والتي تعود ملكيتها الى عبد النبي الخمايسة وذويه من قرية تفوح بعد ان حضرت يوم امس الاول لجنة الاعتراضات العسكرية والمدعي العام للكشف على الارض، وذلك الى جلسة تعين فيما بعد لاصدار القرار النهائي.

اعادة فرض الرسوم على الخضار المصدرة الى الضفة الشرقية

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادة فرض الرسوم التي كانت قد الغيت قبل عدة اشهر على تصدير الخضار من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية.

نتائج انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم

جرت امس الاول انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم، واسفرت عن فوز كتلة الجبهة الطلابية التي تضم جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الاتحاد وكتلة الوحدة الوطنية في جامعة بيت لحم بثمانية مقاعد في مجلس طلبة الجامعة، بينما فازت كتلة حركة الشبيبة بمقعد واحد.

وكان الطلبة قد توجهوا صباح امس الاول الى صندوق الاقتراع لانتخاب مجلس طلبة جديد للعام الدراسي القادم ١٩٨٤، وقد اقفل صندوق الاقتراع في حوالي الساعة الثانية من بعد الظهر وبعد ذلك بدأت عملية الفرز من قبل لجنة مشتركة من ادارة الجامعة ومجلس الطلبة السابق وممثلها عن الجامعة موسى درويش مدير العلاقات العامة والدكتور ذياب عيوش ومناويل حساسيان عميد شؤون الطلبة.

وفيما يلي اسماء الفائزين:

جبرا الشوملي رئيسا للمجلس وهدى الشروف نائبة للرئيس ومحمد مناصرة سكرتيرا وتوفيق محيسن امينا للصندوق.

وفيما يتعلق بالاندية فقد فاز عن النادي الثقافي كل من: احمد فتيحة سكرتيرا، وليد يوسف امينا للصندوق، هيام بنورة عضوة.

اما النادي الاجتماعي فقد فاز سامي حمدان سكرتيرا، دينا صرصور امينة للصندوق وخالد الخطيب عضو.

اما نادي التراث الشعبي فقد فاز بسكرتيريته ياسر بريغيث وبامانة صندوقه سوزان ابو فرحة وايمن حسن عضو.

والنادي الرياضي فاز عبد الله هودلي بمنصب السكرتير وعبلة عياد عضوة.

اما النادي الفني وهو الذي فازت فيه حركة الشبيبة فقد فاز سامر الادهمي سكرتيرا له واسعد ابو لبن امينا للصندوق وعفاف بنات عضوة.

الوفيات

القدس - العيزرية - نعمة خليل ورني زوجة منصور الخطيب .... ٤٧ عاما
بيت لحم - الحاج محمد حمدان اجعيو المسالمة ابو حمدان ٩٠ عاما.
رام الله - فريدة عبد النور ايوب .... ٨٠ عاما
نابلس - برقة - سعيد الشيخ صبري .... ٤٧ عاما.
نابلس - الحاجة رقية توفيق الجاعوني - ام البدوي ٧٠ عاما.
غزة - الحاجة انصاف يوسف شراب - ام جهاد ٥٩ عاما.
غزة - اسماعيل خليل ماضي .... ٢٥ عاما.

تعليمات حول الدعاية الانتخابية بمصر

حظر التشكيك في انتماء مصر العربي

السماح بتوجيه انتقادات لاتفاقية «كامب ديفيد»

القاهرة - رويتر - يحظر القانون على المرشحين في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب المصري التشكيك في انتماء مصر الى الامة العربية غير انهم قد يستطيعون انتقاد معاهدة السلام التي وقعت مع اسرائيل عام ١٩٧٩ (اتفاقيات كامب ديفيد).

وكانت التعليمات التي اصدرتها وزارة الداخلية في الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت عام ١٩٧٩ بعد وقت قصير من توقيع الرئيس الراحل انور السادات للمعاهدة التي تمت برعاية من الولايات المتحدة قد حظرت انتقاد المعاهدة.

وتخلو التعليمات الخاصة بالدعاية الانتخابية الحالية استعدادا للانتخابات التي تتم يوم ٢٧ ايار لشغل ٤٤٨ مقعدا في مجلس الشعب من اي ذكر لمعاهدة السلام ولا تضغط المعارضة على الرئيس حسني مبارك من اجل الغائها وهي بالتالي ليست من الموضوعات الحيوية الداخلة في اطار الحملة الانتخابية.

غير ان الامر الاكثر اثارة من وجهة نظر الدبلوماسيين هنا هو الحظر الجديد على - اية دعوة يكون هدفها كراهية او مناهضة انتماء مصر للامة العربية او التشكيك في التزام الشعب المصري بهذا الانتماء -.

وكان الرئيس حسني مبارك الذي تولى الحكم في اعقاب اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ قد سعى الى تحسين الروابط مع تلك الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع القاهرة بسبب اتفاقية كامب ديفيد.

وليس التشكيك في انتماء مصر العربي هو المحظور الوحيد في المعركة الانتخابية ولكنه يأتي هذه المرة في مقدمة مجموعة من التعليمات التي تصدرها وزارة الداخلية عادة قبيل كل انتخابات عامة.

وتحظر التعليمات التي اصدرها وزير الداخلية حسن ابو باشا وهو من بين اكثر من ٤٠٠٠ مرشح يخوضون المعركة الانتخابية على المرشحين النيل من السلام الاجتماعي او الوحدة الوطنية والدعوة الى اية اراء او افكار تمس الايمان بالقيم الدينية او الروحية او نشر اية دعاية مثيرة او اخبار او اشاعات يكون من شأنها المساس بالوحدة الوطنية او تعريضها للخطر.

كما تحظر التعليمات ايضا ان تتضمن الدعاية اي شيء يتعارض مع وجوب عدم قيام الحزب على اساس طائفي.

وتقضي التعليمات بحظر الدعوة الى استخدام العنف او مقاومة السلطات العامة.

كما تنص التعليمات على حظر اطلاق اية دعاية مثيرة تتضمن مطاعن او اخبارا او اشاعات كاذبة عن سلوك وتصرفات المرشحين المتنافسين او ترويج اية مطاعن تتعلق بالحياة الشخصية للمرشحين وعائلاتهم.

وتخوض المعركة الانتخابية الحالية خمسة احزاب ومن المتوقع ان يفوز الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يرئسه الرئيس مبارك في الانتخابات التي يدلي فيها حوالي ١٤ مليون ناخب مسجل باصواتهم.

غير ان المراقبين يتوقعون ان يضم مجلس الشعب الجديد معارضة قوية بزعامة حزب الوفد الجديد الذي يحظى الان بتأييد اليمنيين من الاقباط وفي نفس الوقت بتأييد الاخوان المسلمين.

وقد ابلغ الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو الهيئة العليا للوفد والعضو البارز ايضا في جماعة الاخوان المسلمين رويتر - انني اتوقع على اقل تقدير ان يبرز الوفد كاقوى معارضة في تاريخ مصر الحديث - في الانتخابات القادمة وكان الاخوان المسلمون قد اقاموا تحالفا مع حزب الوفد حيث ان قانون الاحزاب في مصر يحظر قيام اي حزب على اساس ديني او طائفي او عنصري.

والى جانب الحزب الوطني وحزب الوفد الجديد تخوض ثلاثة احزاب اخرى هي حزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع التقدمي وحزب الاحرار الانتخابات في ظل قانون القائمة النسبية الذي يشترط حصول اي حزب على ثمانية في المئة من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية ليتسنى له ان يمثل في مجلس الشعب.

ويقوم الناخبون في ٤٨ دائرة هي مجموع الدوائر الانتخابية بالتصويت لصالح احدى القوائم الحزبية. وفي حالة حصول اي حزب على ثمانية في المئة من مجموع الاصوات على مستوى البلاد فان عدد ممثليه في مجلس الشعب يتم تحديدهم وفقا لما حصل عليه من الاصوات في كل دائرة من الدوائر الانتخابية على حدة.

ويقضي الدستور بان يكون نصف عدد مرشحي كل حزب على الاقل من العمال والفلاحين كما يشرط ان يكون نصف اعضاء مجلس الشعب على الاقل من العمال والفلاحين.

ويشرط في المرشح ان يجيد القراءة والكتابة وان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفي منها. كما ينص القانون على تخصيص ٣٠ مقعدا للمرأة في ٣٠ دائرة من مجموع الدوائر الانتخابية.

ومن غير المسموح به ان ينفق اي مرشح اكثر من ١٠٠٠ جنيه مصري لاغراض الدعاية الانتخابية كما ان الحد الاقصى المسموح به للحزب للدعاية في اية دائرة لا يتجاوز ٥٠٠٠ جنيه مصري.

وتسهيلا لعملية الاقتراع امام الناخبين في بلد تبلغ نسبة الامية فيه اكثر من ٦٠ في المئة فقد تم وضع رموز للاحزاب المختلفة.

ورمز الحزب الوطني هو الهلال في حين ان رمز حزب الوفد هو النخلة اما حزب العمل فرمزه النجمة وحزب التجمع رمزه الساعة وحزب الاحرار رمزه المفتاح.

من جهة اخرى اتهم امس حزب الوفد وهو اكبر احزاب المعارضة الرئيس المصري حسني مبارك باستخدام مركزه لاعطاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ميزة غير عادلة في انتخابات مصر المقبلة.

وقالت امس صحيفة حزب الوفد ان الجولات التي قام بها الرئيس مبارك في المحافظات المصرية والتي غطتها وسائل الاعلام الحكومية بشكل مكثف تأييد مستتر للحزب الوطني ومساندة لمرشحيه.

ويعتبر حزب الوفد الجديد الذي تمتد جذوره الى العشرينات من هذا القرن اقوى متحد للحزب الوطني الديمقراطي في حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٢٧ ايار الحالي.

وقالت صحيفة الوفد انه اذا اراد الرئيس مبارك مواصلة جولته الحالية في مختلف المحافظات فانه ينبغي عليه ان يتخلى عن زعامته للحزب الوطني الديمقراطي.

وقال السيد علوي حافظ عضو الهيئة العليا للوفد - اننا نرحب بجولات الرئيس مبارك بشرط ان يتخلى عن زعامته للحزب الوطني الديمقراطي والا سيعتبر ذلك مثالا واضحا على التحيز -.

اجتماع ثلاثي بدكا بين زايد وعرفات وحسين ارشاد

دبي - ق. ن. ا. - ذكر هنا ان اجتماعا ثلاثيا عقد امس في داكا بين الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر اذاعة دبي انه حضر الاجتماع سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم امارة ام القيوين الذي يرافق رئيس دولة الامارات في زيارته الحالية لبنغلاديش.

وكان الزعيم الفلسطيني قد توقف في داكا امس وهو في طريقه من كوريا الشمالية بعد انتهاء زيارته لها.

اختتام لجنة التراث العربي والاسلامي في الخليج

الدوحه - ق.ن.ا - اختتمت لجنة التراث العربي والاسلامي المنبثقة عن مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية اجتماعها في الدوحة امس برئاسة الدكتور محمد ابراهيم كاظم مدير جامعة قطر ومقرر اللجنة.

وقد تم خلال الاجتماع الذي استمر يومين اعداد ورقة عمل حول سبل احياء التراث الاسلامي والافادة منه في بناء النهضة العربية والاسلامية المعاصرة باعتبار ان التراث الاسلامي قيم ومفاهيم تعمل على بناء الحضارة واثراء العالم العربي والاسلامي.

كما تضمنت الورقة التي ستقدمها اللجنة الى مجلس التعليم العالي لدول الخليج العربية في اجتماعها القادم خمسة بدائل لفكرة انشاء معهد او مركز لدراسة التراث العربي والاسلامي واعداد المتخصصين لطرحها على المجلس لتقديمها الى مكتب التربية العربي لدول الخليج لاختيار افضل الافكار منها.

ومن المقرر ان تكون نتائج هذه اللجنة في مقدمة جدول اعمال المؤتمر الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يعقد على مستوى وزراء التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج العربية في الدوحه في شهر تشرين ثاني القادم.

دمشق: لن نسمح لامريكا واسرائيل بان تكونا صاحبتي قرار الحرب والسلام

دمشق - رويتر - قالت سوريا امس انها لن تسمح للولايات المتحدة واسرائيل بان تكونا صاحبتي قرار الحرب والسلام في الشرق الاوسط.

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي امس ان سوريا بوصفها المستهدفة لعدوان اسرائيلي جديد عليها لن تسمح للامريكيين والاسرائيليين ان يكونوا اصحاب قرار الحرب والسلام في الشرق الاوسط مثلما لن تسمح لهم ان يحددوا الابعاد الجغرافية والنتائج التي وضعوا تصوراتهم لها في اية معركة متوقعة.

ومضى الراديو يقول ان الولايات المتحدة عندما رفضت عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط فلا بد انها وضعت بديلا لهذا الرفض والبديل الامريكي لايخرج عن اطار تفكير الرئيس ريغان بان القوة وحدها هي العمل الموازي للدبلوماسية وان التحضيرات العسكرية الاسرائيلية الجارية الان لتنفيذ ما تطلق عليه الادارة الامريكية بالضربة الوقائية والمفاجئة ضد سوريا هي البديل الامريكي للمؤتمر الدولي وللجمعية العامة للامم المتحدة.

وخلص الراديو الى القول ان الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة والتي اقرت موقفها من المؤتمر الدولي لا بد وان تفاجأ لان امن الشرق الاوسط هو امن العالم باسره وان اثار المغامرة لن تطال العرب وحدهم بل لا بد لها ان تكون اثارا مرئية وملموسة عند اولئك الذين يشجعون امريكا واسرائيل على مواقفهما المعادية للعرب والسلام.

شاوشيسكو في زيارة ٢٤ ساعة لدمشق

المباحثات تتطرق الى اقتراح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

دمشق - رويتر - وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الى دمشق امس من اسلام اباد في زيارة ودية تستغرق ٢٤ ساعة. وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء سانا ان الرئيس حافظ الاسد كان في استقباله في المطار.

وتوجه الرئيسان بعد مراسم الاستقبال التي شملت اطلاق المدفعية ٢١ طلقة تحية وزوجتاهما في موكب بالسيارات الى قصر الضيافة حيث سيقضي الرئيس الزائر وزوجته الليل.

وقال ناطق بلسان قصر الرئاسة السوري ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة من الرئيس الاسد وزوجته.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون ان من المحتمل ان يبحث الرئيسان في قضايا دولية رئيسية وخاصة ما يتعلق منها بالشرق الاوسط.

والرئيس تشاوتشيسكو من مؤيدي قيام دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط. ومن المتوقع بحث عقد هذا المؤتمر في المحادثات بين الرئيسين.

وقد بدات مساء امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي يزور سوريا حاليا.

وقد حضر جلسة المباحثات نواب رئيس الجمهورية السورية السادة عبدالحليم خدام ورفعت الاسد وزهير مشارقة بالاضافة الى الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء ونائبا رئيس الوزراء السيدان وليد حمدون وعبدالقادر قدورة وفاروق الشرع وزير الخارجية وياسين رجوح وزير الاعلام وعصام النائب معاون وزير الخارجية وهيثم بركات سفير سوريه في رومانيا.

وحضرها عن الجانب الروماني السيدة ايلينا تشاوشيسكو قرينة الرئيس الروماني والسادة جيورجي ابووبرجا النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وايون نيكولاي نائب رئيس الوزراء واستيفان اندريا وزير الخارجية وكونستانتين ممتيا المستشار الخاص للرئيس الروماني.

ومن المقرر ان تختتم المباحثات بين الرئيسين السوري والروماني ظهر اليوم الجمعة ويغادر بعد ذلك الرئيس تشاوشيسكو دمشق عائدا الى بلاده.

رئيس وزراء هولندا يزور السعودية غدا

الرياض - رويتر - قال دبلوماسيون هولنديون امس ان من المقرر ان يبدأ رئيس وزراء هولندا رود لوبرس زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية غدا.

وقالوا ان رئيس الوزراء سيقابل في هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام ويرافقه فيها وزير خارجيته هانز فان دن بروك الملك فهد ووزير خارجيته الامير سعود الفيصل ووزيري المالية والتخطيط.

واضاف الدبلوماسيون القول ان اتفاقا اقتصاديا بين المملكة وهولندا سيوقع خلال الزيارة وسيؤدي الى تشكيل لجنة اقتصادية مشتركه لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وهنالك نحو ٩٠ شركة هولندية تعمل في مشاريع مختلفة في المملكه واظهرت ارقام التجارة للعام الماضي رجحانا في كفة الميزان الى صالح هولندا

مناورات خليجية مشتركة في تشرين القادم

الرياض - ق. ن. ا. صرح الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية بان مناورات عسكرية مشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سوف تجري على ارض السعودية في شهر تشرين اول القادم.

ونفى في تصريحه الذي نشرته الصحف السعودية امس انباء ذكرت ان احدى الناقلات البحرية السعودية قد اشتعلت فيها النيران بسبب قصف جوي وقال ان ذلك ليس صحيحا.

واكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي من ناحية اخرى دعم بلاده لكل جهد يرمي لوحدة الصفوف العربية

وزير خارجية اندونيسيا يزور تونس اليوم

عمان - بترا - يصل الى تونس السيد مختار كوزو وزير خارجية اندونيسيا في زيارة رسمية قصيرة.

وقد اهتمت وسائل الاعلام التونسية بهذه الزيارة وقالت انها اول زيارة يقوم بها مسؤول في حكومة جاكرتا لتونس منذ عام ١٩٦٠.

ومما يذكر ان الباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسي كان قد زار اندونيسيا منذ خمسة اشهر ابرم خلالها اتفاقا تجاريا بين البلدين.

سفينتان حربيتان تنضمان للقوات البحرية العمانية

مسقط - ق.ن.ا - اقيم في احدى القواعد البحرية العمانية امس احتفال بمناسبة انضمام سفينتين حربيتين الى قوات سلطان عمان البحرية.

وقد قام اللواء الركن حسن احسان نصيب وكيل وزارة الدفاع ومساعد رئيس الاركان العماني بجولة تفقدية في السفينتين اللتين وصلتا الى قاعدة سلطان بن احمد البحرية بمسقط صباح امس بعد ان انجز بناؤها في بريطانيا.

كتاب لكاتب يهودي فرنسي

اسرائيل من الارهاب المنظم الى اجرام الدولة

قادة اسرائيل اليوم هم قادة المنظمات الارهابية امس

باريس - بترا - صدر في باريس مؤخرا كتاب باللغة الفرنسية من تأليف كاتب يهودي فرنسي مناهض للصهيونية ومخططاتها التوسعية العدوانية في المنطقة العربية بعنوان اسرائيل من الارهاب الى اجرام الدولة استعرض فيه المؤلف تاريخ التصعيد الارهابي الصهيوني ضد الفلسطينيين.

ويستعرض ليلان هاليفي مؤلف الكتاب كافة العمليات الارهابية التي قامت بها المنظمات الصهيونية كمنظمة شتيرن وزفاي ليومي والهاغاناه في فلسطين قبل قيام الكيان الاسرائيلي والعمليات الارهابية التي تقوم بها دولة اسرائيل ضد عرب فلسطين كامتداد لهذه المنظمات الصهيونية الارهابيه.

واكد المؤلف اليهودي ان اسلوب اسرائيل كدولة لايختلف ابدا عن نفس الاسلوب الارهابي للحركات الارهابية الصهيونية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ والتي يذهب ضحيتها الشيوخ والنساء والاطفال العرب.

ويستشهد المؤلف الفرنسي بمجزرة صبرا وشاتيلا ويقارن بينها وبين مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨ ويقول ان مناحيم بيغن واعوانه هم الذين اقترفوا المجزرتين بهدف تشتيت الفلسطينيين وابادتهم.

ويشير المؤلف اليهودي في كتابه الفرنسي الى انه بعد انشاء دولة اسرائيل اصبحت قيادة الارهاب الصهيوني تحت اشراف رئيس وزراء اسرائيل نفسه وبتنفيذ من جهاز الموساد الارهابي الذي كان يوجه عملياته الارهابية ضد الفلسطينيين في فلسطين وفي انحاء عده من العالم كما ان الموساد لم تكن تتردد عن ممارسة الارهاب ضد اليهود انفسهم في اوروبا والاقطار العربية حيث يتواجدون للاساءه لسمعة منظمة التحرير الفلسطينية ودفعهم الى الهجره الى اسرائيل.

ويتحدث الكتاب الفرنسي عن الدور الارهابي الذي يقوم به ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي.

ويقول بان هذا الجيش قام بتأسيس وحدة عسكرية خاصة بعمليات الارهاب والعدوان ضد الدول العربية المجاوره والتي يطلق عليها الفرقة رقم ١٠١ والتي كان يقودها عند تأسيسها الجنرال الارهابي ارائيل شارون والتي كانت تقوم بعمليات عدوانية مستمرة ضد الدول المجاورة من تدمير للمنازل العربية وذبح للمواطنين العرب خارج حدود الكيان الاسرائيلي.

وفي حديثه عن الارهاب الاسرائيلي يكرس المؤلف الفرنسي الفصل الاخير من كتابه للتحدث عن اعمال القمع الوحشية والارهاب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم في المناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ مشيرا الى ان محاولات تصفية القادة الفلسطينيين وقمع المظاهرات الطلابية ومصادرة الاراضي الفلسطينية وعمليات الاعتقال والابعاد ضد الفلسطينيين بشكل يتنافى وكافة مبادىء السلام والاعراف الدولية ولكنها تصرفات تتفق وعقلية القادة الاسرائيليين الارهابية العرقية.

مبارك وكروكر يتباحثان حول اوضاع السودان والقرن الافريقي

القاهرة - ق. ن. ا. استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس شوستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية.

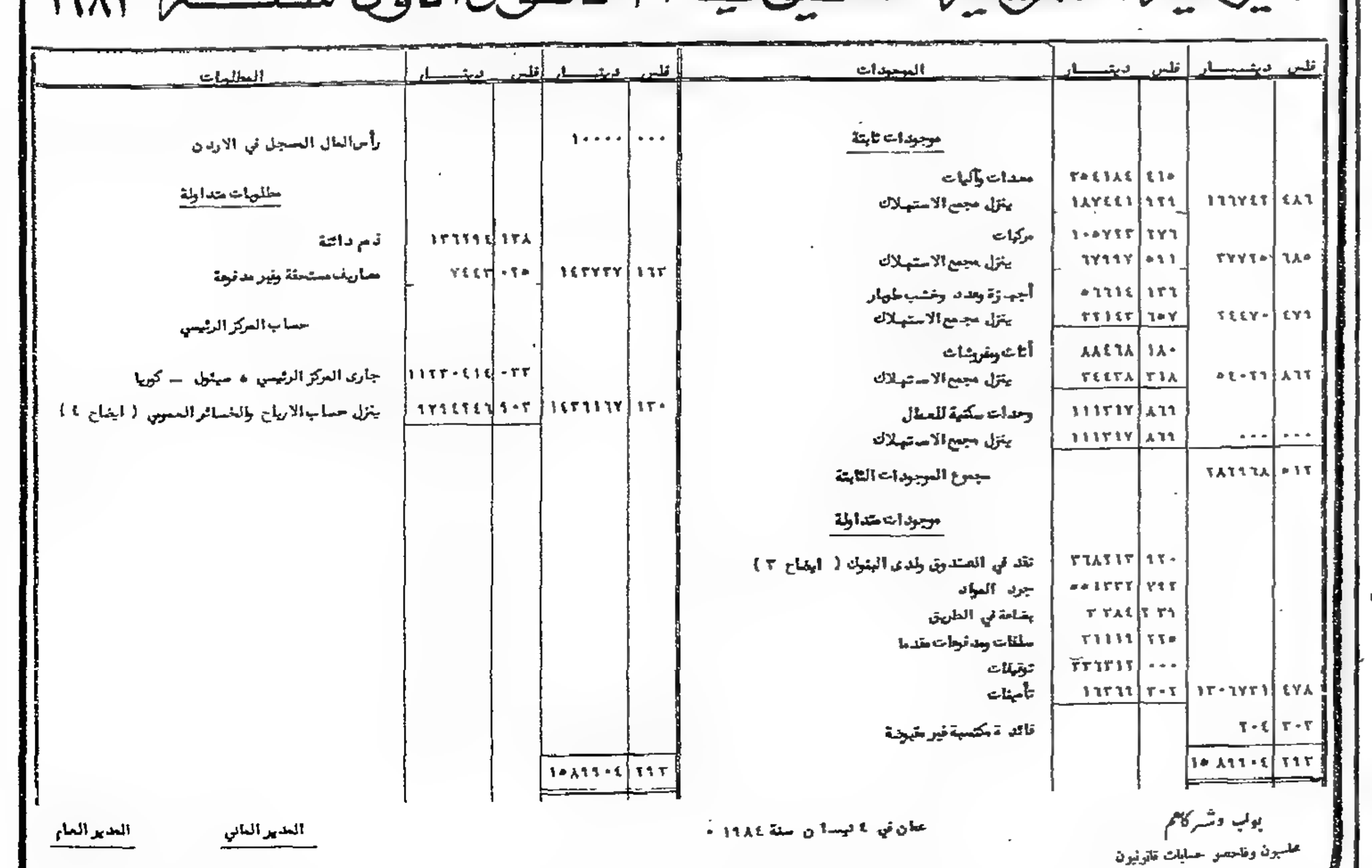
وحضر المقابلة السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسفير نيكولاس فاليوتس سفير الولايات المتحدة الامريكية بالقاهرة.

وكان المسؤول الامريكي قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس وتوجه على الفور الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس المصري.

وصرح كروكر بعد اللقاء بان لقاءه مع الرئيس المصري حسني مبارك تناول التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة في القرن الافريقي وفي السودان.

وتناول المسؤول الامريكي في تصريحاته الموقف في السودان فقال ان الرئيس السوداني جعفر نميري هو الرجل الذي وحد السودان وكرس جهوده من اجل الوفاق والسلام في بلده وتحقيق السلام مع جيرانه وهذا ثابت تاريخيا.

واعرب عن اعتقاده بان هذا الموقف هو موقفه بالضبط اليوم في السودان.



شركة سانغ يونغ للانشاءات المحدودة - فرع عمان
الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٨٣

الموجودات	فلس	دينار	فلس	دينار
موجودات ثابتة				
معدات وآليات	٤١٥	٢٥٤١٨٤		
ينزل مجمع الاستهلاك	٩٢٩	١٨٧٤٤١	٤٨٦	١٦٦٧٤٢
مركبات	٢٧٦	١٠٥٧٢٣		
ينزل مجمع الاستهلاك	٥٩١	٦٧٩٩٧	٦٨٥	٣٧٧٢٥
أجهزة وعدد وخشب طوبار	١٣٦	٥٦٦١٤		
ينزل مجمع الاستهلاك	٦٥٧	٣٢١٤٣	٤٧٩	٢٤٤٧٠
أثاث ومفروشات	١٨٠	٨٨٤٦٨		
ينزل مجمع الاستهلاك	٣١٨	٣٤٤٢٨	٨٦٢	٥٤٠٣٩
وحدات سكنية للعمال	٨٦٦	١١١٣١٧		
ينزل مجمع الاستهلاك	٨٦٦	١١١٣١٧	...	...
مجموع الموجودات الثابتة			٥١٢	٢٨٢٩٧٨
موجودات متداولة				
نقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ٣)	٩٢٠	٣٦٨٢١٣		
جرد المواد	٧٩٢	٥٥١٣٣٢		
بضاعة في الطريق	٢٣٩	٣٢٨٤		
سلفات ومدفوعات مقدما	٢٢٥	٣١١١٩		
توقيفات	...	٣٣٦٣١٢		
تأمينات	٣٠٢	١٦٣٦٦	٤٧٨	١٣٠٦٧٢١
فائدة مكتسبة غير مقبوضة			٣٠٣	٢٠٤
			٢٩٣	١٥٨٩٩٠٤

المطلوبات	فلس	دينار	فلس	دينار
رأس المال المسجل في الاردن			٠٠٠	١٠٠٠٠
مطلوبات متداولة				
ذمم دائنة	١٣٨	١٣٦٦٩٤		
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	٠٢٥	٧٠٤٣	١٦٣	١٤٣٧٣٧
حساب المركز الرئيسي				
جاري المركز الرئيسي - سيئول - كوريا	٠٣٣	١١٢٣٠٤١٤		
ينزل حساب الارباح والخسائر العمومي (ايضاح ٤)	٩٠٣	٩٧٩٤٤٤٦	١٣٠	١٤٣٦١٦٧
			٢٩٣	١٥٨٩٩٠٤

عمان في ٤ نيسان سنة ١٩٨٤

بولب وشركاهم
مدققون وفاحصو حسابات قانونيون

المدير المالي — المدير العام

في تحقيق اخباري لـ «رويتر»:

الصواريخ وانظمة الدفاع تحمي سماء سوريا

مع تفوقهم الجوي، سيخسر الاسرائيليون في اي معركة

طرطوس - سوريا - رويتر - تبرز اسطوانات الرادار وظلال الصواريخ المضادة للطائرات والأشبه بأشكال سمك القرش قرب الطريق الساحلية المتعرجة جنوبي ميناءي سوريا الحيويين في طرطوس واللاذقية.

وينصب البدو الرحل خيمهم كما يرقب الرعاة مواشيهم تسرح على بعد امتار قليلة دون ان تزعجها التلال القريبة من الرمل والهوائيات التي ترتفع من الريف الأخضر المنبسط.

وهذه المواقع هي اجزاء من نظام للدفاع الجوي من صنع سوفيتي يتألف من صواريخ ارض - جو تطوق المدن السورية وتحمي الموانيء التي تصل عبرها الأسلحة السوفيتية.

لكن على الرغم من الأدلة المنظورة على التكنولوجيا السوفيتية وعما يقول دبلوماسيون غربيون انه خبراء سوفييت يحرسون سماء سوريا، فان خبراء عسكريين غربيين يعتقدون انه ستبقى لاسرائيل كفة راجحة في اية معركة جوية.

لكن الصحافة الرسمية السورية تؤكد قدرة البلاد على (صد العدوان) بمساعدة اسلحتها الحديثة، كما انها شددت على المكاسب العسكرية من تحالفها الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي.

وكان سلاح الجو السوري قد مني بخسائر فادحة فوق لبنان خلال الاجتياح الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ للاراضي اللبنانية، مما دفع بموسكو الى البرهان عن التزاماتها تجاه دمشق بتركيب نظام جديد لصواريخ (سام - ٥) على الأراضي السورية.

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان الصواريخ المنتشرة على امتداد ساحل سوريا مأخوذة من ٢٦ بطارية لديها من صواريخ (سام - ٢) و (سام - ٣) و (سام - ٦).

وهناك بطارية صواريخ (سام - ٥) في ضمير شرقي دمشق، ويمكن رؤية واحدة اخرى عن الطريق الرئيسي الذي يربط العاصمة بمدينة حمص الصناعية.

وقال محلل عسكري غربي، في ذلك الوقت.. كنا قلقين تماما من (السام - ٥)، لكننا ندرك الآن أن فكرة النظام تعود الى حوالي ٢٠ سنة، وأن الاسرائيليين طوروا تدابير الكترونية مضادة شديدة الفعالية.

واضاف يقول، قد لا يكون شحن الكرملين معدات كهذه الى هنا يكلف الكرملين شيئا يذكر.

ويعتقد عدة خبراء غربيين ان افراد الطواقم السوفييت الذين يديرون انظمة صواريخ (سام - ٥) يقومون ببطء بتسليم السيطرة عليها الى طواقم سورية جرى تدريبها حديثا.

وأظهرت انظمة الصواريخ المدعومة بمدافع زد.اس.يو المضادة للطائرات والتي يتحكم بها الرادار فعاليتها في وجه طائرات سلاح البحرية الامريكي فوق لبنان في كانون الأول من السنة الماضية، حيث اسقطت طائرتان منها.

الا أن المحللين يعتقدون ان سلاح الجو الاسرائيلي المتفوق اصلا على اسطول سوريا الجوي المؤلف من طائرات الميج المقاتلة هو ايضا متقدم في الحرب الالكترونية.

وقال احدهم، كانت خسارة هاتين الطائرتين اتهاما للتكتيكات الامريكية. ان الاسرائيليين يستخدمون طرقا اكثر تطورا بكثير من التي يعتمدها الامريكيون لتضليل الصواريخ.

وأكدت صحيفة الأوبزرفر الأسبوعية التي تصدر في لندن يوم الأحد الماضي ان مساعدات امريكية مباشرة في مجال الاستخبارات ساعدت اسرائيل سنة ١٩٨٢ في معاركها الجوية مع السوريين.

ونسبت الصحيفة الى مصادر كبيرة في الاستخبارات قولها ان طائرات امريكية للاستطلاع الجوي راقبت كل عملية اقلاع وهبوط للطائرات السورية المقاتلة مما اعطى اسرائيل انذارا مسبقا لا يمكن الانتصار عليه في مجال معرفة نوايا العدو.

وكان الهدف من صواريخ (سلم - ٥) التي تستطيع اصابة الطائرات وهي فوق شمال اسرائيل التأكد من عدم تكرار ما جرى سنة ١٩٨٢.

وقال العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري معيدا ما سبق ان اعلنته شخصيات حكومية سورية رفيعة اخرى ان سوريا عززت قوتها العسكرية وهي على استعداد لمواجهة كل ما يطرأ.

وقال أخيرا، اذا شنت الولايات المتحدة واسرائيل عدوانا علينا.. فستواجهان جيشا قادرا على صد العدوان وعلى تكبيد العدو خسائر جسيمة.

الا ان محللا غربيا هنا قال، الدلائل تشير الى ان الاسرائيليين سيمنون بخسائر، لكن مع ذلك ستكون لهم اليد الطولى على الرغم من (السام - ٥).

ويشير الخبراء الغربيون كذلك الى خسائر سوريا في الطيارين المجربين سنة ١٩٨٢، وبعضهم تدرب سنوات على ايدي السوفييت.

وقال أحد المحللين، ان مسألة قيام عسكريين سوفييت بقيادة طائرات سورية ليست واردة.. ان عليهم تدريب طيارين سوريين بسرعة كبيرة اذا كانوا يريدون تعويض الخسارة في الطاقة البشرية.

ولدى سلاح الجو السوري ١١ سربا من المقاتلات والطائرات الخاصة بالهجمات على الأرض و ١٢ سربا من الطائرات الاعتراضية وجميعها مجهزة بأجيال مختلفة من طائرات ميج وسوخوي المقاتلة.

وقال محلل آخر، وهناك ايضا مسألة السياسات المحلية في سلاح الجو.. فان الرئيس الأسد لا يريد ان تقع اصابات في القيادة التي كانت تشكل قاعدة قوته.

وقال دبلوماسي ان الرئيس السوري وهو طيار مدرب في الاتحاد السوفيتي عمل قائدا لسلاح الجو ووزيرا للدفاع قبل ان يتولى السلطة في انقلاب ابيض سنة ١٩٧٠، كان يحترس دائما من جعل طياريه يخوضون عمليات خطرة في وجه ظروف تفوق قوتهم، وأنه لم يطرأ اخيرا ما يجعله يغير رأيه.

انخفاض الصادرات النفطية يرهق الاقتصاد الليبي

تخفيض الرواتب والاجور واغلاق اسواق كاملة في المدن

القذافي يشتري اسلحة متطورة لا يستطيع الجيش استيعابها

طرابلس - رويتر - من كيف دورلين - بدات تظهر على الاقتصاد الليبي علامات الاجهاد بسبب كساد الصادرات النفطية وخطة العقيد معمر القذافي المكلفة من اجل تحقيق اكتفاء ذاتي في دولته الصحراوية.

وقد ادى انخفاض الصادرات النفطية التي احدثتها زيادة العرض الحالي في الاسواق العلمية الى تدهور دخل الجماهيرية الليبية من ٢٢ مليار دولار سنويا في عام ١٩٨١ الى ما هو اقل من نصف هذا المبلغ وليس من المتوقع في هذا العام ان يرتفع الدخل الى اكثر من عشرة مليارات دولار اذا ما حافظت ليبيا على مستوى الانتاج الحالي وهو ١ر١ مليون برميل.

وقد قدرت احتياطات ليبيا الاجمالية في شهر شباط من عام ١٩٨٤ بحوالي ٧ر٤ مليار دولار مسجلة بذلك هبوطا عن رقم ٣ر٥ مليار دولار الذي سجل في شهر ايلول من عام ١٩٨٣.

وتعتمد ليبيا على النفط في تمويل حوالي ٩٩ في المئة من مشاريعها الانمائية وقد ادى انخفاض الدخل من النفط الى تطبيق اجراءات تقشفية يجدها الليبيون الذين جنوا فوائد الازدهار النفطي الذي ساد في فترة السبعينات عليهم.

وقد وجه الكثير من ثروة النفط نحو مشاريع العقيد القذافي الضخمة في مجال الزراعة والري والتي يامل بها ان يحول بها الصحراء الى واحة عملاقة ويحقق الاكتفاء الذاتي الكامل.

ومن اكثر الخطوط طموحا مشروع النهر الاصطناعي الكبير الذي سيمر عبر الصحراء.

ولكن مخصصات مشاريع الانماء لعام ١٩٨٤ جرى تخفيضها للعام الثالث على التوالي الى مبلغ ٢ر٢ مليار دينار ليبي ٥ر٦ مليار دولار اي بنسبة خفض مقدارها ١١ في المئة عن عام ١٩٨٣ وذلك في محاولة لمعالجة انخفاض الدخل من النفط.

وذكر دبلوماسيون ان الليبيين يتهربون حاليا من دفع المبالغ المستحقة الى الشركات الاجنبية وخاصة الصغيرة منها وقال احد الدبلوماسيين الغربيين ان العديد من الشركات تضطر الى الجري وراء اموالها.

وبالاضافة الى الغاء بعض خطط التنمية من اجل خفض الانفاق فان مؤتمر الشعب العام الذي يعادل البرلمان في ليبيا قد خفض ايضا من الواردات حتى من السلع الاساسية.

وتوجد صفوف من الرفوف الخالية في المتاجر الشعبية الضخمة حيث من الممكن مشاهدة مخزون كبير من شرائح الجبنة الدنمركية في يوم ثم اختفائها في اليوم التالي حيث يميل الناس الى التخزين.

وقد اختفت الزبدة من الاسواق منذ شهور خلت ويكلف الخيار في المتوسط ستة دولارات للكيلو الواحد.

وعلق احد الدبلوماسيين بقوله هناك مشكلة تموين بسبب انخفاض في صادرات النفط ان احدا لا يموت من الجوع ولكن المتاجر فارغة.

وقال انه بالاضافة الى نقص الاموال فان عدم توافر بعض السلع يعود ايضا الى التوزيع غير الكفؤ والى كون المحال التجارية الكبرى التي تملكها الحكومة لاتفكر بطريقة تجارية. وقال الدبلوماسي انه ليس من الغريب ان ينفد البنزين من محطات الوقود في ليبيا بسبب سوء التوزيع.

ومع ذلك فقد انخفضت الواردات الليبية من ٧ر٢ مليار دولار في علم ١٩٨٢ الى ٦ر٥ دولار في عام ١٩٨٤.

وقد حاولت صحيفة الزحف الاخضر الاسبوعية الليبية في الشهر الماضي اتباع طريقة حاذقة لاعداد الليبيين لاجراء جديد توقف بمقتضاه الواردات من اللحوم.

وكرست الصحيفة صفحتين امتدحت فيهما القيمة الغذائية للدجاج والبيض تحت عنوان ماذا لو اوقفنا استيراد اللحوم لتوفير الملايين من الدنانير من اجل المشاريع الزراعية والصناعية.

ورغم ان العقيد القذافي يعزى اليه الفضل في القضاء على الفقر في دولة يسكنها ثلاثة ملايين شخص وتحسين مستويات المعيشة بمشاريع اسكانية الا ان الدبلوماسيين يقولون ان بعض سياساته الزراعية واقعية الى حد ما.

ويشير الدبلوماسيون الى ان العنب الذي يزرع في ليبيا هو ابهظ في تكلفته من استيراده من اسبانيا ولكن العقيد القذافي مصر على تحقيق هدفه وهو الاكتفاء الذاتي ولن يخفض من الاعتمادات المخصصة للمشروع رغم هذه الكلفة.

وقد خطا العقيد القذافي في الشهر الماضي خطوة اخرى نحو تحقيق حلمه وهو بناء مجتمع من الشركاء وليس العمال الذين يتقاضون اجرا وهذا شعار شعبي في ليبيا الان وقد اتخذ خطوات لاستئصال القطاع الخاص الليبي من جذورة تماما.

وكان اول من تاجر بذلك هم اصحاب المخابز وصانعو السجاجيد والحرفيون الذين اجبروا على انهاء اعمالهم وسيكون الحلاقون والميكانيكيون الهدف القادم للعقيد القذافي الذي يسعى الى وضع اخر بقايا القطاع الخاص داخل مؤسسات.

ولكن هذه الطريقة لم تثبت بعد انها بديل كفؤ لان العمال الليبيين الذين جردوا من اي حافز لتحقيق ربح يحققون انتاجية اقل.

وقد اغلقت ابواب الاكشاك في سوق طرابلس التي كانت مزدهرة في وقت ما والتي تلتوى طرقها من الميدان الاخضر الى البحر المتوسط.

وقال احد الدبلوماسيين ان الليبيين لا يشعرون بالسعادة فمع مقدم شهر رمضان لن يستطيعوا العثور على الحلويات والفطائر التي تؤكل عادة في نهاية ساعات الصيام.

وقد نفر العقيد القذافي الطبقات المتعلمة منه عندما امر بخفض الرواتب فيما زعم انه محاولة لوقف الاستغلال وقد خفض المرتب الشهري لطبيب الى حوالي ١٨٢ر١ دولارا بينما يكسب السائق حوالي ٠١٣ر١ دولارا

وكان من ضمن الاجراءات التي اقرها مؤتمر الشعب العام في شباط الماضي خفض عدد العمال الاجانب العاملين في ليبيا ومخصصات السفر الى الخارج وخفض عدد مكاتب الاتصال الشعبي - السفارات والمستخدمين فيها.

ولكن الشيء الذي يجعل السياسة الاقتصادية للعقيد القذافي مكروهة لدى العديد من الليبيين هو انه على الرغم من تضاؤل السيولة النقدية فانه لم يخفض من الانفاق العسكري.

وليس من المعروف المبلغ المخصص للدفاع في الميزانية العامة التي تبلغ ٧ر٣ مليار دولار.

ويعتبر تورطه في تشاد الذي يقدر الدبلوماسيون بانه يكلف المليارات من الدولارات من اجل الحفاظ على مرابطة ٠٠٠ر٥ من القوات الليبية هناك عبئا على الاقتصاد.

ويقوم العقيد القذافي بتخزين الاسلحة المتقدمة بمعدل يرى اغلب الدبلوماسيين انه غير واقعي لكون جيشه غير قادر على استيعابها.

ومن المعروف عنه افتتانه بالغواصات ويقيم عدة مئات من الخبراء السوفييت في فنادق قريبة من طبرق حيث توجد قاعدتان للغواصات.

وتقول احدث نكتة ليبية ان احد العمال قد بدأ يتذمر من اضطراره الوقوف في طوابير طويلة لها نهاية من اجل ان يشتري اي شيء فصاح على الملا انه يريد قتل القذافي فجاءت الاجابة اذهب وقف في ذلك الطابور.

مباحثات سياسية سورية بولندية

دمشق - ق. ن. ا. - بحث السيد عبدالقادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية في اجتماع عقده امس مع السيد بوجوسلاف كارنسكي سفير بولندا في دمشق الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وخاصة التطورات الاخيرة الجارية على الساحة اللبنانية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات خاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية.

رئيس وزراء غينيا يختتم زيارة للمغرب

الرباط - ق. ن. ا. - غادر الرباط امس العقيد ديارا تراوري رئيس وزراء غينيا بعد زيارة قصيرة للمغرب استقبله خلالها جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقال العقيد تراوري في تصريح اذاعته وكالة المغرب العربي للانباء انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول القضايا الثنائية والمشاكل الراهنة على الصعيدين الافريقي والدولي.

وكان السيد محمد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي قد اجتمع مع العقيد تراوري في وقت سابق امس وبحث معه وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

محاولات صهيونية لتمييع قضية الارهاب اليهودي

استغلال القضية للانتخابات وتغيير صورة اسرائيل

عمان - بترا - من مفيد عواد - بدات السلطات الاسرائيلية حملة اعلامية تهدف الى تمييع قضية التنظيم الارهابي اليهودي توطئة لاطلاق سراح الموقوفين منهم على ذمة هذه القضية.

وضمن هذا السياق بثت اذاعة اسرائيل صباح امس خبرا وعلى فترتين اخباريتين بثتيه الى مراسلها مفاده ان ما وصفتهم بالمشبوهين بوضع العبوات الناسفة في باصات شركة قلنديا العربية يقولون بانهم وضعوا هذه العبوات كتحذير للحكومة لتغيير سياستها.

وامعانا في مخطط التمييع الحقت الاذاعة خبرها هذا بخبر مفاده ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت في مدينة رام الله مخزونا كبيرا للذخيرة بعد ان تم القاء القبض مؤخرا على مجموعة ممن وصفتهم بالمخربين العرب ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها انه عثر في هذا المخزن على ما يقرب من ١٨٠ قنبلة يدوية معدة لاعمال تخريبية في البلاد.

ويقول المراقبون ان الضجة الاعلامية الاسرائيلية المفتعلة حول شبكة الارهاب اليهودي في الضفة الغربية المحتلة لاتخرج عن كونها مجرد دعاية انتخابية وانها محاولة يائسة من حكومة الكيان الاسرائيلي لصبغ نفسها بصبغة تتنافى تماما مع اللون الحقيقي لها ولغيرها من الحكومات الاسرائيلية السابقة في مراحلها الارهابية المعروفة والتي لاتزال الذاكرة العربية تختزنها جيدا.

ويتساءل المراقبون انه اذا كانت التحقيقات الاسرائيلية قد كشفت عن قيام المجموعات الارهابية بالفعل منذ اربع سنوات بتفجير سيارات ملغومة راح ضحيتها اثنان من رؤساء البلديات العرب كما قامت بهجوم مسلح على الكلية الاسلامية في الخليل في شهر تموز الماضي مما ادى الى مصرع واصابة ٨٣ فلسطينيا افلا يصبح الامر مضحكا كي تكتشف هذه الشبكة في عام الانتخابات بالذات.. ثم اين كانت السلطات الاسرائيلية منذ اربع سنوات خلت حين بدات فيها هذه الشبكة الارهابية اعمالها.

ويشير المراقبون الى ان الطريقة التي اعلنت عنها السلطات الاسرائيلية عبر اذاعتها امس عن اكتشافها مخزونا للاسلحة في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة لاستعماله ضد سلطات الاحتلال قصد منها تاكيد دفاعها عن المشبوهين في خبرها السابق بان الارهابيين وضعوا التفجيرات في الباصات العربية لمجرد التحذير فقط للحكومة الاسرائيلية لتغيير سياستها وكانه تبرير لجدلية مفادها انه اذا كان هناك ارهاب يهودي في الاراضي العربية المحتلة فانه ياتي كرد على الارهاب العربي ضد سلطات الاحتلال ويستشهدون بهذا الصدد باعجاب الارهابي يوفال نئيمان وزير العلوم الاسرائيلي بالاعمال الارهابية التي يقوم بها الارهابيون اليهود ضد العرب في الاراضي العربية المحتلة ووصفه لها بالايجابية.

ويرجع المراقبون الى الذاكرة مطالبة المستوطنين اليهود السلطات الاسرائيلية بان يتولوا هم تنفيذ قانونهم الخاص ضد ارهاب المواطنين العرب وهو القانون الذي يقضي باتباع الارهاب المضاد سبيلا للقضاء على ذلك الارهاب الملازم للتواجد العربي على ارض اسرائيل.

العلوي وهاو يبحثان الحرب العراقية الايرانية

لندن - ق. ن. ا. - اجتمع السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس مع السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الذي يزور لندن حاليا.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان مباحثات الوزيرين البريطاني والعماني تركزت حول الحرب العراقية الايرانية ... مشيرا الى انهما استعرضا الجهود الدبلوماسية المبذولة لوضع حد لهذه الحرب.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع ان الوزيرين اعربا عن قلقهما ازاء استمرار هذه الحرب.

المحلفون يؤكدون ان الشرطية البريطانية قتلت بطريقة غير مشروعة

لندن - رويتر - قررت هيئة محلفين تحقيقية امس ان الشرطية البريطانية ايفون فليتشر قتلت بصورة غير مشروعة نتيجة لاطلاق رصاص عليها من داخل السفارة الليبية.

وقال كبير المحلفين في حكم مكتوب تلاه قاضي التحقيق، لقد قتلت نتيجة لرصاصة قادمة من واحدة من نافذتين بالجانب الغربي من واجهة مكتب الاتصال الشعبي الليبي والكائن برقم ٥ ميدان سانت جيمس بلندن. والنتيجة التي توصلت اليها هيئة المحلفين بشأن الوفاة انها قتلت بصورة غير مشروعة.

وكانت الطلقة التي استردت من جثة الشرطية، فرنسية الصنع ومن نفس عيار طلقه فارغة عثر عليها البوليس في وقت لاحق داخل السفارة من عيار تسعة ملليمترات.

وقال قائد البوليس بيل هاكسباي انه لم يستدع اي ليبيين للادلاء بالشهادة في التحقيق في وفاة فليتشر، لأن شهاداتهم قد تشوبها المعتقدات السياسية.

صوت الشعب - بقية

بطريقة غير مباشرة ان تظهر عجزها عن مقاومة هذا التيار، لزرع الرعب في نفوس ابناء الوطن المحتل ودفعهم الى ترك ارضهم والاستكانة للامر الواقع بتصفية وجودهم على الارض الفلسطينية.

لكن الحقيقة التي لم يدركها شامير وكل سدنة الارهاب في اسرائيل هي ان الارهاب مهما تصاعد واشتد لن يواجه الا بالمزيد من المقاومة، والاصرار على الدفاع عن الحقوق المهضومة، حتى آخر قطرة من دم فلسطيني يجري في عروق الارض وافئدة المناضلين.

عرفات - بقية

بالدرجة الأولى على مدى ما يتم التوصل اليه في هذه الاجتماعات من نتائج ايجابيه لخدمة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلالية قرارها الوطني.

وأعربت الأوساط الفلسطينية المسؤولة هنا عن املها بامكانية التوصل خلال هذه الاجتماعات الى ورقة عمل مشتركة تحدد طموحات وآمال الشعب العربي الفلسطيني وتعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وحدتها وتؤمن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بأسرع ما يمكن بمشاركة جميع الأطراف، وذلك بهدف رسم استراتيجية جديدة للمنظمة تمهيدا للانتقال الى مواقع اخرى من النضال المشترك ولعودة الحياة الطبيعية الى المؤسسات الفلسطينية حتى تأخذ دورها الحقيقي في قيادة الشعب الفلسطيني.. وبالتالي عودة الحياة الطبيعية بين سوريا والمنظمة.

ومن جهة ثانية، علم في دمشق ان وفدا من الجزائر واليمن الديمقراطية عالي المستوى سيصل الى دمشق يوم الأربعاء القادم في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

كما علم ان الوفد الجزائري اليمني الديمقراطي المشترك سيعرض خلال الزيارة على المسؤولين السوريين مشروع المبادرة السياسية الجزائرية اليمنيه لحل الخلافات السياسية التي برزت بشكل واضح في العام الماضي ومطلع العام الحالي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتضمن المبادرة عددا من الأسس السياسية وفي مقدمتها اتخاذ موقف موحد تجاه اتفاقات كامب-ديفيد ومشروع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، وكذلك الالتزام بقرارات مؤتمرات القمة العربية فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية، بالاضافة الى حل اي اشكالات عالقة بين الطرفين السوري والفلسطيني بأسرع ما يمكن عن طريق الحوار الديمقراطي والعمل على تعزيز الوحدة الفلسطينية.

الاردن يدعو - بقية

واكدت الرسالة الاردنية في هذا الصدد انه في حالة عدم توفر هذه الصلاحيات فان المفاوضات ستصبح هدفا في حد ذاتها وليس كما ينبغي ان تكون وسيلة لارساء اسس تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وتضمنت الرسالة ان الحكومة الاردنية ترى ان صلاحيات المؤتمر واختصاصاته ينبغي ان تكون نابعة من مباديء وقواعد القانون الدولي التي يمكن تطبيقها على المشاكل المطروحة أمام المؤتمر.. مؤكدة على وجه التحديد ان نطاق صلاحيات واختصاصات المؤتمر يجب ان تشمل امكانية تطبيق مبدا عدم الاعتراف بالاستيلاء على الاراضي بالقوة . الذي يعد من المباديء الجوهرية في العلاقات الدولية.. فضلا عن كونه يشكل قاعدة عادلة ومقنعة من قواعد القانون الدولي .

واوضح السيد صلاح في نهاية رسالته ان الحكومة الاردنية تعتقد ان قرارات مجلس الامن الصادرة حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ينبغي ان تشكل الاساس الذي يستمد منه المؤتمر صلاحياته.

نجحت الحكومة - بقية

فتح مطار بيروت ومرفأها المقفلين منذ سيطرت ميليشيات المعارضة على بيروت الغربية من الجيش في شباط الماضي.

وقالت المصادر ان الوزراء بحثوا كذلك في فتح المعرات والطرق بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي.. وهنالك الآن ممر واحد بين القطاعين هو ممر المتحف.

وذكرت المصادر ان الزعيم الشيعي نبيه بري اثار قضية جيش لبنان المنقسم التي يريد من الحكومة النظر فيها قبل امكان نشره في جنوب لبنان المحتل اذا انسحبت القوات الاسرائيلية منه.

وتناول الوزراء طعام الغداء في مطعم محلي.. وفي بادرة ودية دعا الرئيس الجميل الى سيارة الرئاسة معه السيد كرامي والسيد بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط للانتقال من القصر الى المطعم.

واستأنف الوزراء الاجتماع بعد الظهر، وقالت المصادر ان البحث تناول البيان الوزاري الواجب الاتفاق عليه قبل التقدم الى البرلمان لطلب الثقة.

وقد قررت الحكومة اللبنانية امس ان تتشكل على هيئة المجلس الأعلى للدفاع الذي له اليد العليا على الجيش. وقد اعلن ذلك رشيد كرامي رئيس الوزراء على اثر جلسة العمل التي عقدتها الحكومة في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا.

ومما يذكر ان مجلس الدفاع الأعلى كان يضم حتى الآن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والمالية والداخلية والخارجية.. كما ان بين اعضائه القائد العام للجيش وقائد قوى الأمن الداخلي ومدير ادارة الأمن العام..

وأعلن كرامي أن مجلس الوزراء قد اقر تولي نبيه بري وزير العدل والطاقة المائية والكهربائية لمهامه الاضافية كوزير دوله لشؤون جنوب لبنان والتعمير.

كما عين مجلس الوزراء جوزيف اسكاف وزير الاعلام وزيرا بالنيابة للداخلية نظرا لأن شاغل هذا المنصب وهو عبدالله الراسي يرفض الاشتراك في اجتماعات الحكومة.

كما كلفت لجنة وزارية تضم خمسة اعضاء يرأسها كرامي بصياغة البيان الوزاري (برنامج الحكومة) الذي سيصوت مجلس النواب على ضوئه بالثقة بالحكومة او حجب الثقة عنها.

وصرح السيد رشيد كرامي في اعقاب الجلسة الثانية لمجلس الوزراء بأن المسيرة بدأت شق طريقها، وقال لقد عالج المجلس المشكلات من كل جوانبها بغية وضع الترتيبات لتثبيت الاستقرار وفتح المعابر، ولا سيما فتح الطريق بين النفوس جميعا.. وأضاف، ان انعقاد مجلس الوزراء في بكفيا يعني تكريس الوحدة الوطنية بحضور هذه القيادات التي تمثل القوى الفاعلة في لبنان، ووجودها في هذا المكان يعطي اكثر من معنى.

وأوضح كرامي ان مجلس الوزراء سيعود الى الاجتماع في العاشرة من قبل ظهر اليوم في جلسات متتالية لوضع البرنامج العام لحكومة الوحدة الوطنية

وشكل مجلس الوزراء في الجلسة الثانية لجنة لصياغة البيان الوزاري، وضمت اللجنة الرئيس كرامي والوزراء شمعون، الحص، بري، وسكاف.

وبعد انتهاء الجلسة عقدت خلوة بين الرئيس الجميل والوزيرين سكاف وجنبلاط استمرت ٢٥ دقيقة.

وقد تولت وحدات من الحرس الجمهوري حماية مقر الرئيس الجميل الصيفي في بكفيا الواقعة في قلب المنطقة المسيحية.

وتطل مواقع للقوات السورية والميليشيات اليسارية على بكفيا من خط امامي لا يبعد سوى بضعة كيلو مترات.

وقالت مصادر أمنية ان السيد جنبلاط استخدم للوصول الى مكان الاجتماع السيارة عبر الخطوط السورية يرافقه العقيد سيمون قسيس مدير استخبارات الجيش واثنان من رجال الأمن السوريين بثياب مدنية.

اما السيد بري فتوجه الى بكفيا بطائرة هليكوبتر اقلته مع السيد كرامي ووزيرين مسلمين أخرين هما وزير الدفاع عادل عسيران ووزير التربية الوطنية سليم الحص من بيروت الغربية.

وجلسة امس كانت اول اجتماع لسادة الحرب اللبنانية منذ مؤتمر لوزان للحوار الوطني للمصالحة الذي عقد في آذار الماضي دون الوصول الى نتائج حاسمة.

وكانت الحكومة قد اجتمعت لأول مرة في الأسبوع الماضي، ولكن السيد بري وحليفه السيد جنبلاط قاطعا ذلك الاجتماع. ولم يعد السيد بري عن رفضه الاشتراك في الحكومة الا بعد ان وافق السيدكرامي على اسناد وزارة دولة لشؤون الجنوب والاعمار اليه، بالاضافة الى حقيبتيه الأصليتين وهما وزارة العدل ووزارة الموارد المائية والكهربائية.. وقد تخلف السيد جنبلاط تضامنا معه. وتخلف السيد الراسي كذلك عن الاجتماع بسبب اعتراض السيد فرنجيه.

المعارضة الليبية - بقية

القاهرية في نبأ لها من الخرطوم نقلا عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية السودانية قوله ان محاولة ليبيا توريط السودان في الحادث محاولة رخيصة ان موقف السودان واضح وهو عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى.

وقال المسؤول ان التهديد الكامن في ادعاءات ليبيا هو محاولة اخرى من جانب ليبيا لشن عدوان على السودان وهي اشارة فيما يبدو الى البيان الذي اذاعته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا تحتفظ بحق معاقبة هؤلاء الذين قاموا بتدريب وتسليح الثوار.

وكان السودان قد اتهم ليبيا بشن هجوم جوي على محطة الاذاعة السودانية في ام درمان في ١٦ اذار الماضي ونفت طرابلس هذه الاتهامات.

في بون حذرت السفارة الليبية في بيان اصدرته امس من ان ٣ الاف الماني غربي يعيشون في ليبيا سيتعرضون لاجراءات انتقامية اذا انضم الصحفيون الالمان الى حملة التشهير التي تشنها الدول الغربية ضد ليبيا.

وفي لندن قالت صحيفة الديلي اكسبرس ان المتامرين الليبين ليسوا موضع ترحيب في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان بريطانيا ترحب بالمنفيين واللاجئين الليبيين ولكنها لاترحب بالمتآمرين.

من ناحية ثانية تعرضت العلاقات الليبية مع عدد من الدول الى نكسات خطيرة بسبب سياسة طرابلس غير المتوازنة مع الدول وعدم ايفائها بالتزاماتها.

رئيس الوزراء التشيكي الذي وصل الى براغ امس الاول قادما من طرابلس قال ان العلاقات مع ليبيا تعرضت لبعض المشاكل.

وقال رئيس الوزراء التشيكي ان ليبيا ترفض مغادرة العاملين التشيكيين اللذين انتهت عقودهم قبل ان تعود البدائل لهم.

في انقرة قالت الصحف امس ان القوات الليبية اطلقت النار مؤخرا على بعض العمال الاتراك الذين يعملون في ليبيا عندما كانوا يتظاهرون احتجاجا على عدم حصولهم على مرتباتهم مما اسفر عن مقتل احد العمال واصابت ٩ آخرين.

الملك خوان كارلوس يصل موسكو

موسكو - رويتر - وصل الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا والملكة صوفيا الى موسكو امس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة الرئيس كونستانتين تشرنينكو.

وذكرت وكالة تاس ان السيد نيكولاي تيخونوف رئيس الوزراء والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية كانا في استقبال العاهل الاسباني لدى وصوله الى مطار موسكو.

ومن المقرر ان يلتقي الملك كارلوس مع الرئيس تشرنينكو في الكرملين في وقت لاحق من اليوم، وان يحضر مادبة عشاء بعد ذلك.

تصعيد العنف في البنجاب

نيودلهي - رويتر - ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان زعيما سابقا لرجال الدين السيخ قتل امس بواسطة مسلحين في مدينة امريتسار المقدسة، وذلك في تصعيد مفاجيء لأعمال العنف في ولاية البنجاب في شمال الهند.

وقالت الوكالة ان المسلحين قتلوا السيد جياني بارتاب سينغ الرئيس السابق للمجلس الأعلى للكهنة السيخ في المدينة التي اصبحت مركزا لهجمات المتطرفين السيخ خلال الستة اشهر الماضية.

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل اخرى بشأن اطلاق النار، كما انها لم تحدد شخصية المهاجمين.

وقالت الوكالة ان اثنين من السيخ قتلا في مصادمات مع قوات شبه عسكرية تابعة لقوات البوليس الاحتياطي المركزي في منطقة فيروزبور في وقت سابق امس.

وأضافت تقول ان تلك القوات اطلقت النار دفاعا عن النفس عندما هاجمتها جماعة من حراس معابد السيخ

التايمز

مبارك والديمقراطية في مصر هل يلتقيان؟

أمس بدأت الاحزاب السياسية في مصر حملتها الانتخابية التي قال عنها الرئيس المصري حسني مبارك، انها ستكون حرة ونزيهة وجدية. وبعد فترة من الهدوء غير المعتاد وبمعزل عن الاضواء الدولية المسلطة تخضع ادارة مبارك للاختيار.

ويتفق عدد من الشخصيات المعارضة ان الانتخابات ستكون اكثر الانتخابات حرية منذ ثلاثين عاما. وشرح الامر محمد حسنين هيكل اقدم المعلقين السياسيين المصريين وابرز النقاد لفترة السادات، فقال، «بعد حلم ناصر واوهام السادات يريد الناس فترة التقاط الانفاس. وفي ظل مبارك فترة مزدوجة والان يتطلعون لشيء من الاثارة وقيادة واضحة في الطريق الذي يتحركون فيه».

كنا نتحادث في اليوم التالي لاعلان عودة. مصر لعضوية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي طردت منه بعد اتفاق كامب ديفيد مع اسرائيل عام ١٩٧٩. وظل هيكل معارضا لا يلين للاتفاقية. فهو يقول، «لم تجلب لنا سوى العار. وستكون خطيئة يحتاج العالم العربي سنوات عدة حتى يتسامح معها».

ورغم شكوك السيد هيكل، والتي يشارك فيها عدد من المصريين الذين اما هم غير راغبين او عاجزون عن التعبير عن انفسهم علانية، فان الدبلوماسيين يلاحظون ان الرئيس مبارك قادر على العودة الى منظمة المؤتمر الاسلامي وفق شروطه دون التخلي عن العظام الجرداء المتبقية لاتفاق كامب ديفيد.

وبالمثل، فالتقارب المصري الاخير مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية المعتدلة كالاردن والعراق تحقق دون تقديم تضحيات واضحة.

ومع ان قلة من الدبلوماسيين في القاهرة على استعداد على التسليم للرئيس مبارك بالنظرة الدبلوماسية العميقة فان الجماهير المتكدسة في العاصمة المكتظة بالسكان والملوثة تثق، فيما يبدو، بان مبارك يقوم بدور توازن معقد وصعب، بين السلم مع اسرائيل والعودة الى الحظيرة العربية وبمهارة كبيرة. قال احدهم «انه متواضع عاقل ودؤوب ولم يقترف حتى الان غلطة كبيرة. الا انه لم يقم بمبادرة ضخمة في نفس الوقت».

ومن المؤشرات التي تؤكد الطريقة العنيدة التي شرع مبارك يترك اثارا خاصة به فقدان كل نكتة سياسية جديدة تساق على تفكيره، فعندما خلف السادات في تشرين اول ١٩٨١ كانت تتداول النكت بصورة شائعة في مقاهي القاهرة. وكان يرن له «باقمعش» «ما بجمعش» باللهجة المصرية ـ لانه «لا شيء يلصق براسه».

ونظرا لعدم وجود تغييرات كاسحة حتى الان في اي شيء باستثناء الاسلوب، لم يفلح مبارك في تكوين صورة ذات ملامح متميزة قوية، فقد اجل العديد من المصريين وبصورة ارادية اصدار حكم نهائي على حكمه بصفته الرئيس الثالث لجمهورية مصر العربية التي اعلنت عام ١٩٥٢.

حتى الان كسب مبارك فائدة الشكوك، وبصورة كبيرة نتيجة للطريقة التي يبدو فيها على استعداد للسماح باجراء انتخابات حرة يوم ٢٧ ايار والذي ستكون، وفق المعايير العربية، انتخابات حرة. اما التحفظات فيعبر عنها لدى مناقشة موقفه المحتمل بعد التصويت.

سيتمخض عن الانتخابات جمعية وطنية موسعة تعقب الجمعية التي تشكلت عام ١٩٧٩ اثر انتخابات اعتبرت على نطاق واسع بانها على ايدي السادات والعناصر القيادية في حزبه، الحزب الوطني الديموقراطي، والاشارة الاولى للتوجه المتغير نحو السماح بستة احزاب مشروعة وردت في يناير.

فقد اجريت انتخابات فرعية في منطقة عمالية بالاسكندرية ورغم انخفاض عدد الناخبين، حيث شارك اقل من ١٠٪ من ٣٨٤٠٠ ناخب له حق الاقتراع، هزم حزب مبارك امام الحزب التقدمي اليساري، ب ١٨٩ صوتا.

وبعد الانتخاب قال محمد سيد احمد، احد قادة الحزب التقدمي الذي يرى ان الرئيس بحاجة لاجراء انتخابات حقيقية لانعاش الحزب الوطني الديموقراطي الذي بدأ ينحل «ان ما حدث في الاسكندرية لم يحدث من قبل. فلاول مرة جرص رجال البوليس وباهتمام بالغ على اجراء انتخابات حقيقية. وكانوا فخورين بانتخاباتهم. لم يحصل اى غش او خداع».

ومن احد الاسباب التي تقدم في الغالب للتوجه الجديد ان مبارك ـ القائد السابق لسلاح الجو ـ يفتقر الى المؤهلات الثورية التي ميزت سلفيه، السادات وناصر، وبذا قرر الاستفادة من الانتخابات لكي يرسم لنفسه صورة قيادية حقيقية. وبالتأكيد فسح بموقفه هذا اي تهم تدعي بان حكمه حكم الرجل الواحد والتي كانت سبب موت السادات. تقدمت ماكنة الانتخابات ببطء وهي تصعد ذروتها المنتظرة في بلد يواجه مشاكل اجتماعية رهيبة، حيث ان صوت المعارضة تم تحييده بموجب القانون.

ويعود الفضل لاستقلالية القضاء المصري ان اكتسبت الاحزاب المصرية حريتها الجديدة، خاصة عودة حزب الوفد الدرامية، وهو اقدم حزب مصري.

ان حزب الوفد الجديد، الذي ما زال يقوده فؤاد سراج الدين في سنه السابعة والسبعين وكان سكرتير عام الحزب عام ١٩٥٢ عندما حظر الحزب اثر الاطاحة بفاروق عام ١٩٥٢، قد استبعد من المشاركة في النشاط السياسي بعد احيائه باربعة اشهر عام ١٩٧٨ بعد ان تبين مدى الشعبية التي يحظى بها الحزب رغم الزمن الطويل الذي مر على انطوائه.

وفي الصيف الماضي اعلن حزب الوفد الذي يضم مسلمين واقباطا، انه سيستأنف نشاطه السياسي الا انه لم يمنح تصريحا بالعمل. وتوجه قادته الى المحكمة وفازوا بحكم لصالحهم ايدته فيما بعد المحكمة العليا. وفي قرار قضائي اخر تمكن حزب العمل الاشتراكي من عقد اول اجتماع سياسي له خلال سنوات.

ومع ان تعقيد اجراءات الانتخابات ستمنح الوفد ما بين ٤٠ و ٥٠ مقعدا في الجمعية الوطنية التي تضم ٤٩٠ مقعدا (هذا اذا ما نال ٢٥٪ من الاصوات التي يتوقعها له الدبلوماسيون فان الرئيس مبارك يعترف له على نطاق واسع بان يخوض مخاطرة جدية بتوجهه الحذر نحو ديموقراطية حقيقية.

وحذر بعض قادة حزبه من انه قد يفقد ثلثي عدد المقاعد بالجمعية الوطنية الضرورية لاعادة انتخابه رئيسا لمصر الا ان معظم المراقبين يستبعدون الاحتمال.

العالم بالكاريكاتير



ماذا وراء زيارة ملك اسبانيا للاتحاد السوفييتي

يشير وصول ملك اسبانيا الى موسكو يوم الخميس القادم الى رد الاعتبار الكامل للعلاقات بين دولتين كانت تنظر كل منهما الى الاخرى كرمز لاسوأ شرور في القرن العشرين.

ومن المنتظر ان يستقبل الرئيس كونستانتين تشيرنينكو الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا عندما يصلان في زيارة تستغرق ستة ايام لموسكو واسيا الوسطى ولننجراد في رابع زيارة يقوم بها ملك اوروبي غربي لموسكو في التاريخ السوفييتي الحديث.

وكانت الدولتان قد اقامتا من جديد علاقات دبلوماسية كاملة بينهما في عام ١٩٧٧ بعد مرور ما يقرب من اربعة عقود من التجميد بينما كان يحكم اسبانيا الجنرال فرانشيسكو فرانكو المناهض للشيوعية بضراوة.

ولقد لعبت اسبانيا دورا رومانسيا في الاساطير السوفييتية منذ ان ساندت الدولة السوفييتية الفتية قضية الجمهوريين في الحرب الاهلية في اعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ وارسلت اسلحة وجنودا متطوعين وشعراء وصحفيين للقتال.

وعندما انتصر القوميون بزعامة الجنرال فرانكو استقر نحو ...ألف اسباني من بينهم اطفال في المنفى في الاتحاد السوفييتي. وكان من بينهم السيدة دولوريس ايباروري التي تعرف «بالمتحمسة» لنزعتها الخطابية الشيوعية المتحمسة وقد عادت الى اسبانيا في عام ١٩٧٧.

ولقد عاد معظم المنفيين واولادهم على مدى العقدين الماضيين ولكن لا يزال باقيا نحو ١٥٠ر١ منهم.

ومن المنتظر ان يستقبل الملك عددا كبيرا منهم في حفل استقبال خلال الاسبوع المقبل وقالت مصادر اسبانية ان مسؤولين سيناقشون بعض الحالات الانسانية مع السلطات السوفييتية خلال زيارة الملك.

وتتعلق هذه الحالات بصفة خاصة بمنفيين يتمتعان بالمواطنة السوفييتية ومنعا من مغادرة البلاد.

ويرى كل من المسؤولين الاسبان والسوفييت ان زيارة الملك والتي كانت امرا غير متصور منذ عقد مضى عندما كانت موسكو لا تزال تعتبر اسبانيا فاشية تعكس المستوى الطيب الى حد ما للعلاقات التي اقيمت منذ وفاة الجنرال فرانكو في عام ١٩٧٥.

ولقد كانت هناك بعض المشاكل ومن ابرزها طرد اسبانيا لعشرة من الدبلوماسيين السوفييت وغيرهم من المسؤولين السوفييت في السنوات الخمس حتى عام ١٩٨٢ بعد ان اتهمت معظمهم بالتجسس.

وضايقت موسكو اسبانيا ايضا من جراء حثها على عدم الانضمام لحلف شمال الاطلسي. وقد دخلت اسبانيا الحلف في عهد حكومة من اليمين والوسط في عام ١٩٨٢ ولكن حكومات السيد فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكي جمدت الانضمام حتى اجراء استفتاء.

وقال دبلوماسيون اوروبيون غربيون ان الكرملين قد تبنى الان تكتيكات اكثر دهاء الان بالنسبة الى هذه المسالة وانه يتطلع الى ان تلعب اسبانيا دورا «مفسدا» شبيها بالدور الذي تقوم به اليونان الاشتراكية داخل الحلف.

فقد امتنعت وسائل الاعلام الرسمية السوفييتية وهي بمثابة مقياس لسياسة الكرملين تجاه بلد ما عن التعليق مباشرة على السياسات الاقتصادية للسيد جونزاليس.

ويتعارض ذلك مع معالجة المسرح الاقتصادي في فرنسا التي يحكمها الاشتراكيون وحتى في اليونان التي تتجه سياستها الخارجية على نحو خاد الى الاتحاد السوفييتي.

وتشعر موسكو بالسرور نتيجة لمعارضة مدريد للسياسة الامريكية في امريكا الوسطى والجنوبية.

ويواصل الاتحاد السوفييتي القيام بدور في السياسة الاسبانية الداخلية عن طريق تاييده العلني للجناح الموالي لموسكو في الحزب الشيوعي الاسباني الذي انهار وتاسس من جديد.

وكانت علاقات السوفييت مع الحزب الرسمي قد انهارت خلال الانتخابات العامة في ١٩٨٣ بعد ان اصابها التدهور خلال السبعينات عندما قاده السيد سانتياجو كاريللو زعيم الحزب السابق في طريق «الشيوعية الاوروبية» المعتدلة.



ويضع دبلوماسيون اسبان واوروبيون اخرون زيارة الملك التي تم التخطيط لها خلال السنوات الست الماضية في اطار الحوار الاوسع نطاقا الذي بدأ بين موسكو ودول اوروبا الغربية بما في ذلك بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

ومن المقرر ان يجتمع السيد فرناندو موران وزير الخارجية خلال الزيارة مع نظيره السوفييتي السيد اندريه غروميكو وذلك على الرغم من ان دور الملك كرئيس دستوري للدولة يقضي بان تظل الزيارة في اطارها الرسمي.

وذكرت مصادر اسبانية ان مدريد قاومت ضغطا من الروس كي يوقع الملك والرئيس تشرنينكو على وثيقة مشتركة وهو عمل ياتي عادة في اعقاب الاجتماعات السياسية. وعلى صعيد اخر فقد زالت عقبة في سبيل علاقات افضل في الاونة الاخيرة باعلان اسبانيا لتخليها في هدوء عن مطالبتها بما زنته ٥١٠ اطنان من الذهب شحنت الى موسكو اثناء الحرب الاهلية.

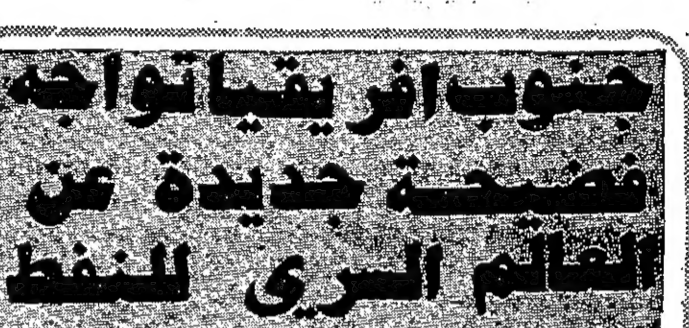
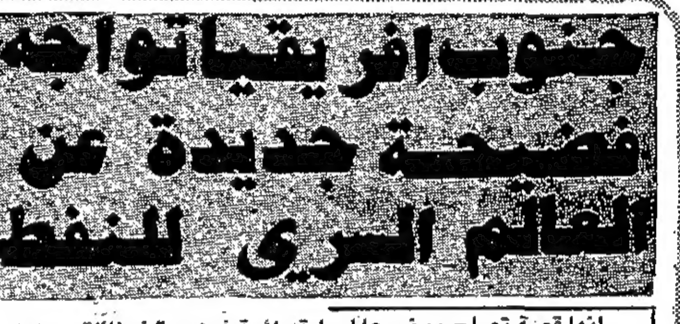
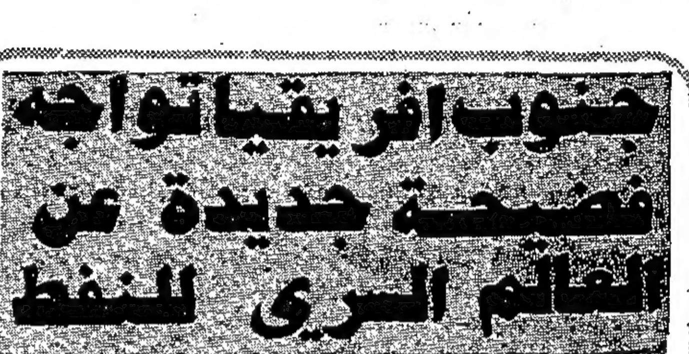
ووافقت اسبانيا على ان الذهب كان ثمنا مشروعا لشحنات اسلحة للحكومة الجمهورية.

ويامل مسؤولون اسبان بان تعطي الزيارة قوة دفع لجهود اسبانيا لتعزيز التجارة مع الاتحاد السوفييتي وموازنة المشتريات الاسبانية الضخمة من النفط السوفييتي.

وكان حجم التبادل التجاري قد تزايد بين الدولتين خلال العام الماضي بنسبة ٩٨ في المئة في ٧٨٠ مليون دولار.

الملك الاسباني خوان كارلوس

كوستنتين تشيرنينكو

جنوب افريقيا تواجه فضيحة جديدة عن العالم السري للنفط

انها قصة تصلح موضوعا لرواية رائعة فمن مبالغ طائلة من المال الى رجال اعمال غامضين الى مكالمات تليفونية غامضة كلها يحيط بها جو كثيف من السرية.

ومن المرجح ان حكومة جنوب افريقيا تود لو ان الامر اقتصر على المجال القصصي. لكن الحكومة تواجه من جديد حادثا ينطوي على احتمالات تحمل حرجا بين طياتها فيما يتعلق بامدادات النفط الذي يعد السلعة الرئيسية التي تمتلكها البلاد.

وتقول مزاعم في الاونة الاخيرة ان الحكومة ضيعت ملايين الدولارات من اموال دافعي الضرائب عند شراء نفط عن طريق صفقات سرية مع وسطاء اجانب.

واثارت هذه الاتهامات احدث حلقة في سلسلة من المجادلات المرتبطة بالنفط والتي نكبت بها جنوب افريقيا منذ انقطعت مصادر الامداد الرئيسي لديها قبل خمسة اعوام نتيجة تغييرات سياسية في ايران.

وتتزامن الفضيحة مع جهود تبذلها الحكومة لاقرار قانون يفرض مزيد من السرية على شؤون النفط.

ويبدو ان الاتهامات التي وجهها الحزب التقدمي الاتحادي المعارض وتولت امرها الصحافة قد مست عصبا حساسا لدى رئيس الوزراء ب. و. بوتا وكان منصبه في فضيحة شملت سوء استخدام اموال حكومية.

وعندما قال زعيم الحزب التقدمي فريدريك فان زيل سلابرت في البرلمان ان من المحتمل ان تكون وكالة حكومية قد دفعت ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار زيادة على الاسعار المتعاقد عليها رد السيد بوتا قائلا في غضب «سوف ادق عنقك».

وهاجم الصحف التي تصدر باللغة الانجليزية فيما بعد والتي اجرت تحقيقا في هذه المزاعم متهما اياها بنشر تقارير تقوم على تكهنات بهدف احراج الحكومة والحزب الوطني الحاكم.

وقال السيد سلابرت انه تلقى معلوماته من مجهولين في مكالمات تليفونية وابلغ البرلمان ان وكالة حكومية للمشتريات رفضت عروضا ارخص سعرا من النفط لصالح شحنات من شركة سويسرية لان فتح حسابات مصرفية في سويسرا اكثر سهولة.

والنفط من المشاكل الرئيسية للحكومة منذ عام ١٩٧٩ عندما قطعت حكومة ايران الثورية الامدادات عن بريتوريات منضمة بذلك الى منتجين اخرين في مقاطعة عامة.

وتحيط السرية التامة بحكم القانون بالكيفية التي تحافظ بها جنوب افريقيا على امداداتها النفطية من الخارج.

ومع ذلك ذكر عدد من التقارير الاجنبية ان ناقلات تحمل نفطا من دول يفترض انها تراعي الحظر زارت موانىء في جنوب افريقيا. ولتخفيف اعتماد جنوب افريقيا على الواردات عزز جهودها لزيادة اكتفائها النفطي.

وبعد قليل من قطع الامدادات الايرانية بدات شركة ساسول المدعومة من الدولة وهي رائدة عالمية معروفة في استخراج النفط من الفحم الحجري مشروع توسيع ضخما.

واستمر التنقيب البحري بسرعة ايضا. وفي العام الماضي انفقت شركة تملكها الدولة ٦٥ مليون دولار على الحفر في مياه ساحلية ولكنها لم تجد حتى الان اية مناطق ذات جدوى اقتصادية.

ولا تميل التلميحات الى كيفية حصول جنوب افريقيا على امداداتها النفطية من وراء البحار الا للظهور عبر قضايا المحاكم التي تبلغ العديد من ملايين الدولارات وفي خطابات في البرلمان حيث يعفى السياسيون من قوانين السرية بسبب امتيازاتهم.

وكشف جون مالكومس المختص في شؤون الطاقة في الحزب التقدمي الاتحادي عن فضيحة كبرى في البرلمان في العام الماضي وابلغ سكان البلاد لاول مرة كيف تعرضت بلادهم للغش قبل ثلاث سنوات من قبل اصحاب ناقلة النفط سالم.

وقال السيد مالكومس نقلا عن انباء نشرت في الخارج ان جنوب افريقيا تسلمت دفعة من شحنة السفينة سالم من النفط الخام كانت قد بيعت بالفعل الى شركة شل العملاقة. واغرقت السفينة في وقت لاحق قبالة الساحل الغربي الافريقي.

وفي النهاية دفع الصندوق الاستراتيجي لاتحاد الوقود الذي تملكه الدولة والذي اشترى النفط مبلغ ٥ر٣٠ مليون دولار كتعويض لشركة شل.

وادت قضية سالم التي وصفها قاض بريطاني بانها اختلاس ضخم الى تحقيقات اجراها البوليس في اربع دول. ورفضت حكومة جنوب افريقيا التي قدمت تقريرا حول الموضوع الى الحكومات الاجنبية نشر نتائجها هنا.

وتساءل السيد مالكومس اخيرا لماذا تبقى في الظلام ولماذا لا تزال الحكومة تحتمي تحت ظل شروط السرية.

وزادت الانباء القليلة من المعلومات التي تبرز من قضايا النفط التي تجري في محاكم خلف ابواب مغلقة من الجو التامري راسمة صورة من الصفقات السرية بواسطة مجموعة من الوسطاء النشطين.

التايمز

هل تسمح الولايات المتحدة لغارسيا ماركيز بدخولها

مثلما يعرف جيدا كل من حاول الحصول على اذن بدخول الولايات المتحدة، تبرز المشاكل بوجهك ـ من بين امور عدة ـ اذا كنت مصابا بمرض السل او مرض عقلي او ادنت بالمتاجرة بالمخدرات او كنت من اصحاب السوابق الاجرامية او طردت من الولايات المتحدة من قبل، او كنت عضوا في منظمة شيوعية.

ماركيز

والامر الاخير هو ما يقلق غابرييل غارسيا ماركيز، الروائي الجائز على جائزة نوبل، وبصفته من جمهورية كولومبيا فانه لا يستطيع الاستفادة من التعديل الخامس ولكنه يرفض الاجابة على «اسئلة سخيفة» حول ميوله السياسية، رغم اعلانه مرارا بانه اشتراكي بالتاكيد ولم يكن مطلقا عضوا في الحزب الشيوعي.

وهذا بدوره يخلق وضعا صعبا لوزارة الخارجية الاميركية. الذي لا يعتقد بان يوافق جهازها البيروقراطي على منحه تصريح دخول ما لم يجب على السؤال بصورة صحيحة وبالنفي. اما العوامل الاخرى التي اخذها الموظفون البيروقراطيون في الحسبان فهي صداقته السابقة مع فيدل كاسترو وانتقاده الصريح لسياسة ادارة ريغان في اميركا اللاتينية.

عادة ما كان يمنح غارسيا ماركيز التصريح كلما طلبه، الا ان ذلك، وكما يشكو ماركيز، بعد مماطلة مهينة، يضاف لذلك فالتصريح يمنح لمدة محددة، ويسجل بجانب الفيزا على جواز سفره الاسباب الموجبة للزيارة (وعادة ما تكون الاسباب القاء محاضرات محددة المواعيد في الجامعات).

ولصديقه غراهام غرين نفس المشكلة. حقا فعندما دعا الجنرال عمر تروجاس رئيس جمهورية بنما المتوفى كلا الروائيين لان يكونا ضيفيه في احتفالات واشنطن عام ١٩٧٩، عندما رفعت الولايات المتحدة يدها عن منطقة قناة بنما، سارع الى منحهما لقب مواطن شرف في بنما واصدر لكل منهما جواز سفر دبلوماسي، حتى يتمكنا من التوجه الى الولايات المتحدة دون معاناة الصعوبات المعهودة من وزارة الخارجية الاميركية.

ويقول غارسيا ماركيز الان انه حصل له ما يكفيه وانه لن يطلب التصريح ثانية ابدا. واذا لم يمنحوه تصريحا لمدة خمس سنوات شان اي مواطن كولومبي فانه يهدد بمنع نشر الترجمات الانجليزية لاعماله القادمة في الولايات المتحدة. وباختصار يستطيع الاثنان ممارسة هذه اللعبة.

وبعد ان تسلم غارسيا ماركيز جائزة نوبل عام ١٩٨٢ قام الرئيس ريغان بزيارة بوغوتا عاصمة كولومبيا وجه له رئيس الجمهورية بيليساريو بيتانكور كوارتاس وهو صديق للكاتب سؤالا صريحا! متى تنوي ان تعطيه فيزا لائقة؟ وقيل ان ريغان التفت الى احد مساعديه وقال «كيف يمكن ان فائزا بجائزة نوبل لا يستطيع دخول الولايات المتحدة؟» وعد بالنظر في الموضوع ولكن لم يتغير شيء.

والان طلب الروائي مساعدة الحليف الابعد احتمالا: سفير الولايات المتحدة في كولومبيا، لويس تامبس.

يعتبر تامبس مهندسا سابقا للنفط تحول الى الميدان الاكاديمي وتخصص في قضايا اميركا اللاتينية. وهو مدين باول منصب ديبلوماسي خارجي للرئيس ريغان، صديقه القديم. وخلال نشاطه الاكاديمي كان يطالب الولايات المتحدة بفرض حصار بحري على كوبا وبالتدخل الشامل في اميركا الوسطى وعارض اتفاقية قناة بنما وذات مرة المح باستخفاف الى بلدان اميركا اللاتينية قائلا «انها ليست اكثر من علم او فريق كرة قدم ومقعد بالامم المتحدة».

ومهما يكن فقد تزامل غارسيا ماركيز وتامبس الذي اعجب باعماله الادبية عندما صدف وتقابلا في مناسبة اجتماعية بالعاصمة بوغوتا، وفيما بعد قام الكاتب بزيارة الولايات المتحدة كي يقدم رسميا طلبا بالحصول على فيزا دخول الى الولايات المتحدة غير محددة الزمن. ويقول ناطق بلسان السفارة انه بينما «يتعاطف السفير جدا» مع الطلب، فان القرار النهائي «يتوقف على حكومة الولايات المتحدة وليس على هذه السفارة».

غدا صعبا على الاشخاص «غير المرغوب فيهم» دخول الولايات المتحدة على اثر صدور قانون ماكارين ـ ولتر الذي وافق عليه الكونجرس في ذروة المكارثية. وفي الاونة الاخيرة تعرض هذا القانون لهجمات اعضاء الكونجرس الليبراليين الذين طالبوا بالغائه. ومنذ ان تسلمت ادارة ريغان السلطة اتهم الليبراليون ان القانون يستخدم لمنع شخصيات بارزة من اميركا اللاتينية امثال غارسيا ماركيز من دخول الولايات المتحدة لانهم يعارضون سياستها في منطقتهم.

يقول غارسيا ماركيز، «اذا كان ما يخشونه كثيرا في الولايات المتحدة هو افكاري، اذن فعليهم بالتالي السماح لي بالدخول وبدلا من ذلك خطر توزيع كتبي ـ التي تدرس في المدارس والجامعات ـ ذلك انني في هذه الكتب اودع ارائي».

واشنطون بوست

المطلوب سياسة اميركية منسجمة

«اذا توجب علي ذكر اخطر مشكلة تواجه سياستنا الخارجية، ـ من وجهة نظري ـ فهي درجة العجز التي بلغتها الولايات المتحدة في ادارة سياسة خارجية منسجمة».

قائل هذه العبارة لونس ايغلبيرغر كان رايه المحدد حتى ان استقال في هذا الاسبوع راي مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية وهو المنصب رقم ثلاث في وزارة الخارجية للشؤون السياسية، والمنصب الاعلى تقليديا في الدبلوماسية الخارجية وتاتي وجهة نظر ثمرة ٢٩ عاما في الخدمة وغالبا في مركز جهاز الامن القومي وبالارتباط الوثيق مع وزراء الخارجية بدءا من دين اتشيسون حتى هنري كيسنجر والكسندر هيغ وجورج شولتز في مقابلة استغرقت تسعين دقيقة مركز وقتا طويلا على القوى المؤسساتية والاجتماعية التي يعتقد بانها غيرت ظروف عمل صانعي السياسة والتي باتت الان تربك سلوك السياسة الخارجية الاميركية.

كان سفيرا لدى يوغوسلافيا ايام كارتر وراقب من بعد ردود فعل الجمهور الاميركي على اخذ الرهائن الاميركيين في طهران، عاد عام ١٩٨١ للانضمام الى ادارة ريغان مساعدا لوزير الخارجية للشؤون الاوروبية وهو يعتقد باننا ربما اخرجنا فيتنام من نظامنا.

يؤمن بان ما يطلق عليه «اعراض فيتنام» «ما زال يثقل بكامله على عقول عددا من الناس في اميركا». وهو يرى احساسا يسود الجمهور والكونغرس بان التورط الخارجي، خاصة اذا ما بدت احتمالات استخدام القوة «انما هو مستنقع في كل الحالات تقريبا ولذا يجب عدم الغوص فيه».

ويمكن خدمة المصالح والاهداف الدبلوماسية الاميركية بصورة افضل، كما يقول «اذا ما اعتقد خصومنا اننا في اكثر الاحتمالات سنتصرف باستخدام القوة».

كما ان ذكريات فيتنام عامل من عوامل الكوابح التشريعية نسجت خيوطه كرد فعل على الحرب، «قانون صلاحيات الحرب، تعديلات كلارك التي تحظر ارسال المساعدات السرية الى المتمردين في انغولا، ظروف حقوق الانسان المرتبطة بالمعونات العسكرية».

فازمة لعلاقة بين الكونغرس والسي اي ايه، ويبدي ايغلبيرغر اهتماما بالكوابح الخصوصية اقل من اهتمامه بالشكوك العامة لدى الكونغرس ازاء رئيس قوي. يقول «هناك تغير كبير في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، الامر الذي يعني ان السلطة التنفيذية مضطرة لانفاق وقت اطول بكثير في التفاوض مع اميركيين اخرين قبل مجرد الشروع في معالجة المشكلة في الخارج».

ولا يخامر السيد ايغلبيرغر اية اوهام بصدد «الايام الرائعة ايام السلطة المزدوجة» بعد الحرب العالمية الثانية، عندما تولدت عن الاحساس بهدف مشترك ايام الحرب مؤسسة السياسة الخارجية اخترقت الحواجز الحزبية وقبلت على الاقل بعض الافتراضات حول الدور الاميركي المميز في العالم.

اما وقد ورطت تلك المؤسسة الولايات المتحدة في فيتنام فقد «خرق مصداقيتها لحد كبير، ان ما لم يتوفر لنا منذ فيتنام نخبة من خبراء السياسة الخارجية ذوي وجهة نظر مشتركة حول ما ينبغي ان تكون السياسة الخارجية، وتعمل من افتراض مشترك وقاعدة مشتركة». واحدى نتائج هذا كله اضعاف السلطة في الفرع التنفيذي واحتدام النقاش الداخلي، ومن المحتم ان تتسرب انباء النقاش الداخلي وبصورة مبعثرة.

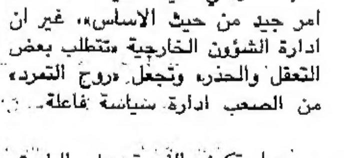
في هذا يرى ايغلبيرغر تراثا فيتناميا اخر ـ تغيرا بين اجيال، «اراه لدى الضباط الصغار والمستعدين لتحدي السلطة باكثر مما لاحظته عندما دخلت الوظيفة». ويستذكر ان العديدين من ابناء جيله خرجوا من سنوات الكساد العظيم والحرب العالمية الثانية يحدوهم حنين الى «الاستقرار، والثبات الواثق والوضع الاقتصادي المريح»، واقل ميلا عن الجيل الحاضر «لاصدار الاحكام الفاشية» حول طريقة تحمل الولايات المتحدة مسؤولياتها الدولية.

لا يعتقد ان عدم الميل لقبول المعايير الثابتة امر سيء «في الحقيقة اعتقد انه امر جيد من حيث الاساس»، غير ان ادارة الشؤون الخارجية «تتطلب بعض التعقل والحذر» وتجعل «روح التمرد» من الصعب ادارة سياسة فاعلة.

ربما تكون النجدة على الطريق، فالسيد ايغلبيرغر يرى ردود فعل على هياج الستينات والسبعينات يرمز الى ان وزارة الخارجية «سيدخلها موظفون اكثر انضباطا وربما اقل خيالا».

لقد اقنعته خبرته في العمل الدبلوماسي، والذي انفق معظمه في الخارج، بان المجتمع الاميركي «هو المجتمع الثوري الوحيد حقا» في العالم، ومن الافضل ان لا تقرر مطلقا بان الامور حسمت تماما لانها لن تطول».

فيليب غيالين



شولتز





كيسنجر

هيج

محطات

نبضة اليوم

سبقوا امة العرب

سبقت الطائفة الاسلامية الأمة العربية في تسجيل القرآن الكريم على الواح الكمبيوتر، اية فآية، وسورة فسورة، وجزءا فجزءا.. واصبح بالامكان باستعمال بعض الرموز والأزرار الكهربائية تقليب صفحات الكتاب المبين على اي سورة او آية منشودة لقراءتها على شاشة الجهاز والاستماع اليها.

قلم بعملية التسجيل رجل اعمال تايلاندي اقتضت منه سنتين، ومول التنفيذ الصندوق الاسلامي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في تايلاند.. ووالدة رجل الأعمال.

والقصد من هذه العملية هو تمكين افراد الجالية الاسلامية من متابعة التلاوة مكتوبة ومسموعة، والتفسير موضحا لهم قدر الامكان.

وقال منظم البرمجة انه سيعد مجموعة من الألواح لاهدائها لرؤساء الدول العربية والاسلامية.

وتوجد في الوقت نفسه انواع متعددة من اجهزة الكمبيوتر وباحجام مختلفة بأسعار معتدلة تنخفض تدريجيا بسبب تكاثر الانتاج في البلدان الآسيوية.

ويعتبر هذا الانجاز انجازا رائعا، وضع اختراعا علميا هائلا في خدمة الدين الاسلامي.. ولا شك انه سياتي يوم تترجم فيه الآيات الى لغات المواطنين تيسيرا لفهم معانيها.

سجل التايلاندي "ثيتي سهام الله" سبقا في هذه الخدمة الفذة يشكر عليه، هو والذين شاركوه في تمويل العملية.

وهي خدمة تفيض بالأصالة للتعريف بالقرآن وتلاوته.

"المعتز"

قنبلة بين البطاطس

ستراسبورغ - ا.ف.ب - عثرت امرأة من قرية فيتنهايم (شرقي فرنسا - الراين الاعلى) أثناء قيامها بتقشير ثمار البطاطس تمهيدا لاعداد وجبة شهية لاسرتها على قنبلة يدوية ترجع الى الحرب العالمية الاولى.

وكانت قد اشترت البطاطس يوم السبت الماضي من بقال المدينة واكتشفت اثناء تقشيرها ان احداها ثقيلة اكثر من اللازم (٤٠٠ غرام) وانها مغلقة بغلاف معدني.

واكتشف رجال المفرقعات في المدينة بعد ان هرعوا الى القرية ان ثمرة البطاطس ما هي الا قنبلة يدوية بريطانية من طراز «ميلز» وترجع الى الحرب العالمية الاولى.

انفجرت الشمس واضطرب البث!!

● حذرت الادارة القومية للمحيطات والاحوال الجوية بالولايات المتحدة الاميركية من امكانية حدوث اضطرابات في المواصلات السلكية واللاسلكية واجهزة الارسال الكهربائية نتيجة اكتشاف ثلاثة انفجارات شمسية في اتجاه الارض عن طريق احد الاقمار الصناعية.

واوضح العلماء ان هذه الانفجارات قد بدات على سطح الشمس منذ ٢١ ابريل الماضي وانها من اكبر الانفجارات منذ عام ١٩٧٨.

وجدير بالذكر ان هذه الانفجارات تحدث على سطح الشمس وتنجم عنها الموجات الكهربائية التي تنفذ خلال النظام الشمسي وتعمل على انكماش كثافة طبقات الجو العليا.

صيني مسلم يتذكر

رحلته الكبرى التي غيرت مجرى حياته

● ابراهيم حسين مسلم. ويرتدي الجلباب العربي ويتحدث العربية. ولكن كل شيء اخر بالنسبة اليه صيني من مكان ولادته وعائلته حتى ذكرياته عن الرحلة المنهكة قبل ٣٤ عاما التي غيرت حياته الى الابد.

ويصف السيد حسين (٦٠ عاما) بينما يجلس خارج حانوته الذي يبيع فيه الملابس في سوق البلدية في الشارقة كيف وصل هو وتسعة من مواطنيه الى المملكة العربية السعودية من مقاطعة كانسو الصينية قرب الحدود السوفيتية بعد حملة مناهضة للاسلام عام ١٩٥٠.

واستغرقت الرحلة وطولها ٦٫٠٠٠ كيلومتر سيرا على الاقدام فوق جبال التيبت وبحرا من كلكتا الى جدة ١١٠ ايام.

ويتزعم حسين ورفاقه الذين وصلوا وتزوج معظمهم خلال معيشته في المملكة العربية السعودية جالية من حوالي ٩٠ شخصا في هذه الامارة الخليجية.

وبالنسبة الى حسين فقد تزوج مرتين وكانت زوجته الاولى صينية وقد جاءت للاقامة معه منذ عامين ولكنها تنوي العودة الى بلادها في وقت قريب.

ومضى السيد حسين قائلا انه وصاحبه عيسى الياس (٧٠ عاما) وهو صاحب متجر ايضا في الشارقة صمما على تادية فريضة الحج في مكة المكرمة.

وقال السيد حسين انهم بعد ان ادوا فريضة الحج انتقلوا الى مدينة الدمام السعودية ذات الميناء حيث تزوج معظمهم من نساء هنديات من اصل صيني كن قد زرن مكة ايضا.

وبسبب عدم حيازتهم على تأشيرات صالحة طلبت اليهم المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٣ مغادرتها وتوجهوا الى امارة دبي التي كانت تحت الحكم البريطاني. وبعد ثلاث سنوات استقروا في الشارقة المجاورة.

وقال مسؤولون ان اسماءهم الان على قوائم الاشخاص الذين سيمنحون الجنسية.

وتعيش العائلات العشر بتواضع مع متاجرها الخاصة بها. وهناك ثلاثة اولاد في جامعة الامارات ويذهب اخرون الى مدارس الحكومة.

ولم يجروا اية اتصالات مع اقارب في الصين حتى ثلاث سنوات خلت.

ويتذكر حسين زوجته الصينية عندما وصلت جاء كل الصينيين هنا لرؤيتها وللسؤال عن عائلاتهم واقاربهم ومنازلهم. كان الجميع مسرورين لأن شخصا جاء من الوطن بعد كل هذا الوقت.

ويعيش في الصين حوالي ٣٥ مليون مسلم. ويحمل العديدون منهم كنية «ما» مما يعني «حصانا» وقد جرى تبني هذا الاسم لأنه يشكل الحرف الاول «م» في التهجئة الصينية لاسم محمد نبي المسلمين.

مادة جديدة تحول الرمل الى تربة خصبة



بعد عشرة اعوام من الابحاث العلمية تم في انكلترا انتاج مادة جديدة لاصلاح التربة، وهي من الفاعلية على جانب عظيم يبشر بانها ستمكن الزراعيين من تحويل الصحاري في العالم الى حقول خضراء يانعة.

وقد اثبتت التجارب التي اجريت عليها في اوروبا قيمتها في تقوية انواع مختلفة من التربة تتراوح بين الصلصالية الصلبة والرملية، وحتى اكوام خبث مناجم الفحم. ويجري العمل الآن على اختبار فاعليتها في البلدان الحارة.

وجاء التوصل الى هذه المادة تحقيقا لحلم كان يراود ديف ماكنزي البالغ من العمر ٢٤ سنة. فحين كان يخدم في البحرية الملكية تنقل في بحار عديدة وزار بلدانا كثيرة واعجب بما شاهده من عجائب الدنيا، الا أن ما كان يعتصر قلبه حزنا هو سوء التغذية والجوع في كثير من الاماكن التي مر بها.

والواضح ان من اهم اسباب هذا الوضع المؤسف، فقر التربة الذي يكبح نمو المحاصيل الزراعية، بل ويجعل اي نوع من الزراعة مستحيلا. ومن هذا المنطلق عزم ماكنزي على ان يبذل كل ما في وسعه لمساعدة سكان هذه المناطق. فما ان اكمل خدمته في البحرية حتى بدأ تجاربه بزراعة نبتتين في ارض لم يسبق ان ظهرت فيها اية نبتة.

وقادته تجاربه الى مادة لاصلاح التربة هي مزيج دقيق من عنصر لاعضوي طبيعي وعنصر عضوي متوازن. ولم تقتصر النتيجة على تحسين خصوبة الارض التي كانت قاحلة، بل ان التحسن كان بفضل هذه المادة سريعا، فاختار ماكنزي لها الاسم «لاند سبيد».

وعلى الرغم من وجود مواد في السوق منذ زمن قادرة على تفتيت الارض المتماسكة وتأهيلها للزراعة، واخرى قادرة على رفع مستوى خصوبة الارض المفلوحة ودعم نمو النبات في الاحوال المناخية المعاكسة، فان مادة ماكنزي فريدة من حيث انها تؤدي هاتين المهمتين معا.

ويقول «ان لاند سبيد تستطيع تحويل الارض الطينية المتماسكة واليابسة الى تربة مفلوحة ناعمة تكفي في عمقها لاستنبات العشب والزهور والخضر والحبوب وغير ذلك من المواسم. وتستغرق هذه العملية بين ١٠ اسابيع و ١٢ اسبوعا، تمتص خلالها التربة الجديدة المفتتة عناصر المادة».

ولهذه المادة فائدة اخرى هي ان نبتات الارض المعالجة بها تكتسب قدرا كبيرا من المناعة ضد اضطرابات تغذوية عديدة. وبما انها تساعد على تجميد التربة الاسيدية، فانها تحد من الاصابة بآفة قرو الجذور.

ومع ان توفير بعض الماء ضروري للاند سبيد لتفعل فعلها، فانها تكتفي بالحد الادنى من الرطوبة، فلا يحدث تبخر عال كالذي يحدث عادة في حال الري السطحي.

وعندما عولجت تربة صلصالية بهذه المادة لوحظ ان ذراتها اصبحت داكنة وانعم واصغر من ذي قبل، وان المزيج دافىء الملمس، ربما نتيجة التفاعل البكتيري، ويرجح ان هذا هو السبب في تحسن نمو الخضار.

واظهرت التجارب ان مادة لاند سبيد تستطيع ان تمنح الخصوبة للرمل والوحل المستخرج من تحت خط مياه البحر. واتضح ان العشب ينمو في رمل البحر بفضل هذه المادة خلال ثمانية اسابيع فقط ولا يختلف في نوعيته عن العشب الذي ينبت في التربة الزراعية العادية. وتبين ايضا ان الشعير ينمو في الوحل البحري المعالج بمادة لاند سبيد بسرعة وبنوعية جيدة.

وبدأت التجارب لمعرفة ما اذا كانت هذه المادة تصلح بالنسبة الى الامطار الاسيدية التي تهدد الان ملايين الاشجار الحرجية في كل انحاء اوروبا.



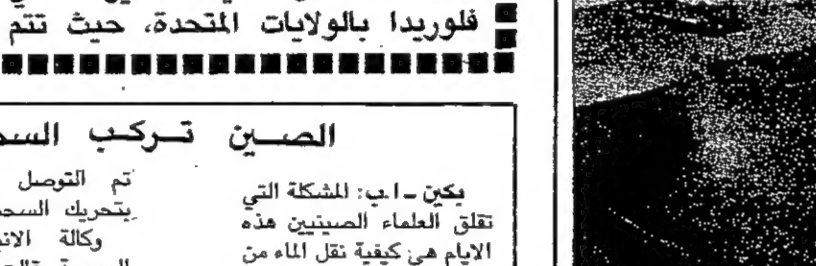
●● لقطة من حديقة الحيوانات في فلوريدا بالولايات المتحدة، حيث تتم تغذية حمار الوحش الصغير باعطائه زجاجة حليب ●●

الناس ... معادن!!

● اثبت فريق من العلماء الاميركيين ان الانسان والحيوان والنبات على حد سواء في حاجة الى تناول كميات معتدله من النحاس والزنك والكوبالت والمنجنيز والسيليسيون حيث ان هذه المعادن لها القدرة على حمايته من بعض الامراض التي يتعرض لها في حياته.

فقد تبين ان تناول كمية من السيليسيون تحمي الانسان من التعرض للسرطان حيث يقوم باستبعاد الاكسيد الذي يحتوي على نسبة عالية من الاوكسجين وبذلك يمنع من تفتت الازلت الحمراء من الاكسدة كذلك له القدرة على الحماية من الالام الناتجة من اضطراب القولون.

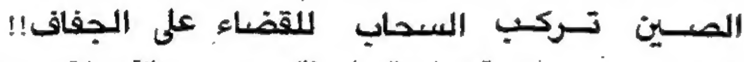
كما ان الزنك من العوامل الهامة للجسم حيث ان فقده يضعف جهاز المناعة الطبيعية لجسم الانسان كما ان فقد الكوبالت يكون سببا في اصابة الانسان بالانميا الحادة بالاضافة الى انه يؤدي الى نقص كمية اليود التي تساعد على عمل الغدة الدرقية.



الصين تركب السحاب للقضاء على الجفاف!!

بكين - ا.ب: المشكلة التي تقلق العلماء الصينيين هذه الايام هي كيفية نقل الماء من الجنوب الرطب الى الشمال الجاف. ولكن يبدو ان الاجابة على هذه المشكلة قد تم التوصل اليها وذلك بتحريك السحب!!

وكالة الانباء الصينية الرسمية قالت ان العلماء يدرسون حاليا فكرة جديدة في هذا الخصوص تقوم على اساس تحريك تيارات هواء جافة ورطبة فوق منابع نهر يانغتز في المرتفعات الجنوبية لتكوين سحب يمكن نقلها وتحريكها باسقاط حمولتها من الامطار، وبذلك يتم القضاء على مشكلة الجفاف المزمنة في هذه المنطقة.



صوت الشعب

الجمعة ١٠ شعبان ١٤٠٤هـ الموافق ١١ ايـار ١٩٨٤م

اسقاط محاولة تمويل «لافي» الاسرائيلية في الكونغرس الامريكي

واشنطن - رويتر - هزم مجلس النواب الامريكي محاولة اسرائيل في صرف ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية لتطوير طائرة مقاتلة من طراز لافي.

وكان منتقدون قد ذكروا اثناء مناقشة امس الاول انتهت بهزيمة الاقتراح باغلبية ٢٧٩ صوتا ضد ٤٠ صوتا ان البرنامج الاسرائيلي يكلف خسارة وظائف امريكية ويهدد صناعة الطائرات الامريكية.

اما المؤيدون فقد قالوا ان برنامج لافي يساعد على تعزيز قدرة اسرائيل في الدفاع عن نفسها وهو مقياس على العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

اغلاق باب الترشيح لمجلس نقابة اطباء الاسنان

عمان - صوت الشعب - اغلق في الساعة السادسة من مساء امس باب الترشيح لانتخابات الدورة السادسة عشرة لمجلس نقابة اطباء الاسنان.

وبلغ عدد المرشحين لمركز النقيب ثلاثة هم السادة: د. مسلم قاسم، د. وليد مرقه و د. عدنان البخاري.

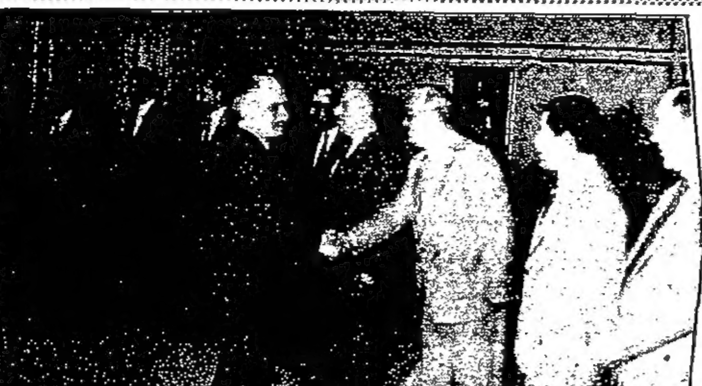
اما بالنسبة للمرشحين لعضوية المجلس فقد بلغ عددهم ١٥ مرشحا يتنافسون على سبعة مقاعد، في حين يشغل المقعد الثامن مرشح الضفة الغربية الذي اختير مؤخرا وهو د. ثابت احمد.

والمرشحون لعضوية المجلس هم:

د. احمد الرشدان، د. نصار نصار، د. رفعت الزغول، د. هاشم غرايبه، د. انس السهلي، د. احمد قادري، د. منذر صيام، د. فارس الفار، د. غالب عويس، د. سعيد ابو ميزر، د. شاكر حداد، د. علي نزال، د. محمد احمد، د. شحادة الخيري، د. نزار ياسين.

وستجري انتخابات النقابة الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق الخامس والعشرين من الشهر الجاري.





جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور لدى مغادرتهما عمان امس الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة وفي وداعهما سمو الامير محمد وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين - بترا -

عرفات يؤكد نجاح زيارته للصين وكوريا الشمالية

الاتجاه لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بنهاية الشهر

«من رفع السلاح ضد شعبه، لا مكان له في الثورة»

الكويت - ق. ن. ا - وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نتائج جولته في بكين وبيونغ يانغ وداكا بانها كانت ناجحة. وقال انه اجرى خلالها مباحثات عرض فيها كافة القضايا العربية والدولية.

واكد عرفات في تصريحات ادلى بها لدى توقفه في الكويت امس وهو في طريق عودته من جولته الاسيوية ان القيادة الصينية اكدت موقفها الثابت من قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وقال عرفات ان القيادة الصينية اطلعته على نتائج المباحثات التي دارت بينها بين الرئيس الامريكي ريغان والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ... مشيرا الى ان المباحثات شملت كذلك عددا من القضايا الهامة بما فيها الحرب العراقية الايرانية وموقف القيادة الصينية الداعم لايقاف الحرب لما تشكله من خطورة على كل دول العالم الثالث.

وذكر انه اجرى مباحثات في بيونغ يانغ مع الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ شملت العديد من المواضيع ... كما اجرى صباح امس في داكا محادثات مع الرئيس البنغالي حسين ارشاد ثم عقد اجتماعا ثلاثيا معه وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية تناولت عددا من المواضيع الهامة في مقدمتها ضرورة الاسراع في عقد اجتماع للجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي للبحث في ايقاف الحرب العراقية الايرانية باعتبار فلسطين وبنغلاديش اعضاء في هذه اللجنة.

وحول احتمالات اجراء اتصالات فلسطينية مع الحكومة اللبنانية الجديدة قال السيد عرفات ان مثل هذه الاتصالات ستجري في الوقت المناسب وخاصة حول ما يتعلق بالفلسطينيين الذين يعيشون اوضاعا صعبة في ظل القوانين الشاذة التي صدرت بعد خروج المقاومة من بيروت.

وردا على سؤال اخر حول احتمالات عقد المجلس الوطني الفلسطيني قال ان هناك رغبة بعقد المجلس في نهاية الشهر الحالي على ان يصاحبه مؤتمر شعبي يضم ممثلي الشعب الفلسطيني والتنظيمات الشعبية وممثلين عن الجاليات الفلسطينية في اماكن تواجدها.

وقال عرفات نحن في سبيل الاتصال مع الاخوة الجزائريين بخصوص المؤتمر الشعبي حول الامكانات الفنية لاستقبال هذا العدد الكبير الى جانب اعضاء المجلس الوطني.

وعن اجراءات اسرائيل الاخيرة لتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها الفلسطينيين قال ان حكومة العدو تقوم بعملية خطيرة تستهدف الارض اولا. وهذا ما حذرنا منه ودعونا بسببه الى اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية وبحثناه في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس الذي اتخذ توصية بتأييد الدعوة التي وجهتها المنظمة لاجتماع وزراء الخارجية المسلمين.

واكد عرفات عدم وجود اي خلاف مع فصائل المقاومة الفلسطينية الا انه قال ان من رفع السلاح ضد شعبه لامكان له في الثورة ولن يسامحه شعبنا.

وردا على سؤال عن وجود تنسيق عربي فلسطيني مع مصر بشأن مشروعها الاخير لانهاء الحرب العراقية الايرانية قال- ان احد بنود جدول اعمال لجنة المساعي الاسلامية الحميدة هو المشروع المصري والردود التي وردت بشانه من الاطراف المعنية.

وقد استأنف عرفات سفره الى العاصمة اليونانية.



علم فلسطين يرفع في بلدة عربية بفلسطين المحتلة

عمان - بترا - افادت الانباء من الوطن المحتل ان المواطنين العرب في قرية كابول القريبة من مدينة عكا بفلسطين المحتلة قاموا بانزال العلم - الاسرائيلي - من على مبنى المجلس البلدي للبلده ولطخوه بالقاذورات.

وذكرت الجيروزالم بوست ان علما فلسطينيا رفع بين مجموعة من الاعلام الاسرائيلية فوق بركة للسباحة في بلدة عرابة في الجليل الفلسطيني المحتل.

شراء طائرتين لرش المبيدات الحشرية

عمان - صوت الشعب - تقوم الحكومة بدراسة امكانية شراء طائرتين صغيرتين لرش المبيدات للاستعانة بهما لرش القوارض والحشرات.

وعلمت - صوت الشعب - ان الاتصالات المبدئيه مع الشركات المنتجة لهذه الطائرات كانت مشجعة نظرا لرخص اثمان هذه الطائرات والتي تتراوح مابين ٣٠ - ٣٥ الف دولار.

وزراء الاعلام بدول عدم الانحياز يقرون «تقرير القاهرة»

الحق في الاتصال اساسي في حقوق الانسان

والاعلام مورد رئيسي لقضايا التطور والتنمية الشاملة

الدعوة لتحرير المعلومات من السيطرة ووضع نظام جديد للمعلومات

القاهرة - رويتر - حث وزراء اعلام او ممثلون لهم من ١٢ دولة من دول عدم الانحياز امس الدول غير المنحازة على ان تقلل من رسوم الاتصالات بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل.

وقد جاء هذا النداء في توصية اصدرها وزراء او ممثلو دول عدم الانحياز التي تعمل كمراكز لاعادة توزيع نشرة مجمع وكالات انباء عدم الانحياز وذلك في ختام مؤتمر استغرق يومين وبدا امس الاول في القاهرة.

ويضم المجمع حاليا ٥٠ وكالة انباء عشرة منها تعمل كمراكز لاعادة التوزيع.

وحضر هذا الاجتماع كل من كوبا ومصر والاردن والهند واندونيسيا والعراق وكوريا الشمالية والمكسيك والمغرب وتونس وفيتنام ويوغوسلافيا.

واكد الاجتماع ان الحق في الاتصال هو حق اساسي من حقوق الانسان وان الاعلام هو احد الموارد الرئيسيه لخدمة قضايا التطور والتنمية السياسية والاجتماعية والثقافية.

واصدر الاجتماع ماسمي بتقرير القاهرة وجاء فيه ان النظام الاعلامي والاتصالي الحالي لايخدم قضايا الشعوب النامية وشعوب عدم الانحياز وان وسائل الاتصال العالمية تسيطر عليها اساليب الاحتكار والسيطرة الامر الذي ينعكس بوضوح على عملية تبادل وانتشار المعلومات والاخبار ويتمثل بشكل واضح في انعدام التوازن القائم حاليا كميا ونوعيا في تبادل المعلومات وانتشارها بين الدول النامية والدول المتقدمة.

وحث التقرير دول عدم الانحياز والدول النامية على ان تقوم بتصحيح هذا الوضع لضمان تحرير المعلومات من قبضة الاستعمار والاسراع باقامة نظام دولي جديد للمعلومات والاتصالات.

واعلن اعضاء الاجتماع ان تحرير المعلومات هو عنصر رئيسي في نضال دول عدم الانحياز من اجل اقامة نظام دولي جديد للمعلومات.

وقال المجتمعون في بيانهم ايضا انهم يتفقون على ان تنويع مصادر المعلومات وازالة التفاوت في تدفق المعلومات من شأنه ان يساهم الى حد كبير في تطوير الحوار والتفاهم الدوليين.

واعرب الاجتماع عن اعتقاده ان الخلل الدائم والواسع في تدفق المعلومات يتطلب تعاونا اوثق بين اجهزة المعلومات ووسائل الاعلام في دول عدم الانحياز والدول النامية.

وطالب المؤتمر بان تسهم الاتصالات والمعلومات في الدول غير المنحازة في خدمة ودعم برامج التنمية واولويات الدول الاعضاء مع احترام مباديء الحرية والاستقلال الوطني والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

واوصى الاجتماع باعتبار سنة ١٩٨٥ عاما للمعلومات لاجهزة الاعلام في الدول غير المنحازة وعقد مؤتمر خاص عن المعلومات واجهزة الاعلام العامة في دول عدم الانحياز.

ودعا المجتمعون الى التنسيق والتعاون بين دول عدم الانحياز من اجل اقامة شبكة معلومات ومراكز اقليمية في القارات الاربع واجراء الاتصالات مع الوكالات المتخصصة في هذا المجال في نطاق الاتصالات اللاسلكية والتنسيق مع اليونسكو - منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم - لاعداد دراسات جدوى عن تدعيم مراكز اعادة التوزيع القائمة في الدول الاعضاء والتي يمكن ان تكون نواة لهذه الشبكة.

الاتحاد العام للكتاب و الصحفيين الفلسطينيين يواصل اجتماعاته بتونس

تونس - ق.ن.ا - واصلت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اجتماعاتها التي بدأت بتونس امس الاول برئاسة السيد محمود درويش لبحث السبل الكفيلة بتحريك النشاط الثقافي والادبي داخل الارض العربية المحتلة وخارجها وخطة عملها في الدوره الحالية.

كما تناقش الامانة العامة في اجتماعاتها التي تستمر يومين مشروع انشاء دار نشر خاصة بالاتحاد ومكتبة تضم ما نشر من مؤلفات عن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى بحث امكانية تنظيم معارض في مختلف العواصم عن التراث الادبي والشعبي الفلسطيني قديما وحديثا.

مبارك يدعو غاندي لزيارة القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا - تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة شفوية من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند قام بنقلها السيد بهاجات وزير الاعلام الهندي خلال لقاء الرئيس المصري معه امس.

وصرح الوزير الهندي الذي يشارك في اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام لدول عدم الانحياز بان الرئيس مبارك حمله ردا شفويا يرحب فيه بزيارة السيدة انديرا غاندي لمصر في الوقت الذي تريده.

واوضح الوزير الهندي ان تأخير زيارة انديرا غاندي لمصر يرجع الى بعض الظروف الداخلية في الهند مؤكدا انها تتطلع لزيارة مصر في وقت قريب.

واعرب عن اعتقاده بان اللقاء المرتقب بين غاندي ومبارك ستكون له نتائج ايجابية هامة تزيد من تدعيم العلاقات بين البلدين.

على صعيد اخر استعرض الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في اجتماع عقده امس مع الوزير الهندي دور حركة عدم الانحياز تجاه الحرب العراقية الايرانية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الاعلان قريبا عن عقد جلسة الثقة بالحكومة اللبنانية

بيروت - صرح السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني بانه سيعلن قريبا تاريخ عقد جلسة لمجلس النواب لمناقشة مسألة منح الثقة للحكومة اللبنانية الجديدة.

اخماد حريق ناقلة النفط السعودية التي اعطبت في منطقة العمليات العسكرية بالخليج

البحرين - رويتر - قالت مصادر ملاحة ان حريقا كان قد شب في ناقلة نفط سعودية تقل حمولة كاملة من النفط قد اخمد وبقيت حمولتها سالمة.

وقالت المصادر ان ناقلة النفط الاحود التي تزن ١١٧٫٧١٠ اطنان اصيبت كما يبدو بصاروخ عراقي ليل الاثنين يجري قطرها الان الى مرفأ بوشهر.

وذكرت المصادر ان الاحود التي تملكها شركة الامار البحرية التي تتخذ من جدة قاعدة لها اصيبت بعد ان نقلت ١٤٠٫٠٠٠ طن من النفط الخام من مصب التصدير النفطي الايراني الرئيسي في جزيرة خرج.

وقالت المصادر انه يبدو ان الناقلة سليمة لكن المياه كانت تتسرب الى مؤخرتها مما جعلها غير ثابتة تماما.

وكانت الاحود ثاني ناقلة مسجلة في المملكة العربية السعودية تشير الانباء الى اصابتها بصاروخ خلال اسبوعين . ففي ٢٥ نيسان اصيبت (سفينة العرب) التي تزن ١٧٨٫٨٠٨ اطنان والتي تملكها شركة سفن في الرياض بينما كانت تتجه جنوبا بعد ان حملت ٢٤٠٫٠٠٠ طن من النفط الخام في جزيرة خرج.

وقد اعلن العراق الذي يخوض حربا مع ايران منذ ايلول سنة ١٩٨٠ منطقة شمال الخليج منطقة حرب مغلقة في وجه الملاحة. وتشمل المنطقة جزيرة خرج وميناءي بندر خميني وبوشهر الايرانيين.

وقالت المصادر ان شكة سيلكو للانقاذ ومقرها سنغافورة تولت اخماد الحريق في الناقلة الاحود.

ولم يتوفر شيء جديد امس عن مصير واحد من بحارتها الاثنين والاربعين وجميعهم من الهنود قيل انه مفقود منذ الحادث. وكان مصدر قد ذكر امس الاول ان طائرة هليكوبتر ايرانية التقطته. وكان البحارة الاخرون قد نقلوا الى سفينة يونانية عابرة بعد التخلي عن ناقلتهم.

وقالت المصادر انها تعتقد ان السلطات السعودية تنظر الان في حمل اصحاب ناقلات النفط السعودية على منع مستاجري ناقلاتهم من تحميلها من موانيء ايرانية.

٣٥ مليون دولار منح تنموية من فنلندا لمصر

القاهرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية امس ان فنلندا منحت مصر معونات تقدر بنحو ٣٥٫٥ مليون دولار لتمويل مشروعات الصحة والكهرباء والامن الغذائي والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ونقلت الوكالة عن الدكتور وجيه شندي وزير شؤون الاستثمار والتعاون الدولي قوله ان المعونات منحت طبقا لاتفاقات وقعت في الاونة الاخيرة بين مصر وفنلندا.

نميري: المؤامرة مستمرة ضد السودان لتحويله الى رجل افريقيا المريض

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان الرئيس السوداني جعفر نميري جدد امس الاول اتهاماته للجماعات الليبية والشيوعية بشن عمليات تخريبية من اجل اضعاف وتقسيم السودان.

ونقلت الوكالة في برقية لها من الخرطوم عن الرئيس نميري قوله امام مؤتمر زراعي ان الحزب الشيوعي السوداني حاول التسلل اخيرا الى داخل الاتحادات العمالية لكسب تأييدها - لمخططات معادية للسودان -

وذكرت الوكالة ان الرئيس نميري قال ان الجماعات التي دفعها الشيوعيون ومولتها وسلحتها الجماهيرية الليبية والتي تقوم بعملياتها انطلاقا من قواعد في اثيوبيا - ترفع شعار التخريب - في جنوب السودان وتحاول نشر الشيوعية في الشمال.

ونقل عن الرئيس نميري قوله - ان المتآمرين يرغبون في ان يكون السودان رجل افريقيا المريض ومن هنا تتجه ضربات الارهاب التخريبية الماركسية اللينينية في مواضع الاستثمار وللمشاريع المنتجة -

وكانت هجمات المتمردين المناهضين للحكومة قد اجبرت شركة النفط الامريكية شيفرون على وقف تنقيبها عن النفط في الجنوب واوقفت ايضا اعمال شركة مصرية - سودانية مشتركة تقوم بمشروع للري.

ريغان يدعو الامريكيين الى تأييد سياسته بأمريكا الوسطى

واشنطن - رويتر - دعا الرئيس ريغان الى تأييد وطني لسياسته في مقاومة ما اسماه محاولة من الاتحاد السوفييتي وحلفائه لنشر الشيوعية في امريكا الوسطى. وفي خطاب بدا بوضوح انه يهدف الى كسب معركته مع الكونغرس من اجل زيادة المساعدات العسكرية الى السلفادور.. توجه الرئيس ريغان ليلة امس الاول الى التلفزيون الوطني للحث على دعم لبرنامجه في المنطقة.

واضاف يقول، ان المسألة التي هي امام الكونغرس هي: ان جهودنا هي لتعزيز الديمقراطيه والرفاه الاقتصادي في وجه عدوان كوبا ونيكاراغوا الذي يحرض عليه الاتحاد السوفييتي ويدعمه. وهي بشكل محدد ليست حول خطط لارسال قوات امريكية الى القتال في امريكا الوسطى.

وقد وافق مجلس الشيوخ على مبلغ ٦٢ مليون دولار بشكل مساعدات عسكرية طارئة. الا ان رئيس مجلس النواب توماس اونيل زعيم الاغلبية الديمقراطية التي تسيطر على المجلس أخر اتخاذ المجلس خطوة في هذا المجال.

وبعد خطاب الرئيس، قال اونيل ان الرئيس ريغان دعانا الى السلاح في امريكا الوسطى.. وما نريده هو دعوة الى السلام..

الطيران والقطعات الامامية العراقية تواصل التصدي للتجمعات الايرانية

بغداد - بترا - تمكنت طائرات سمتية عراقية نهار امس من تدمير ثمان تجمعات ايرانية للاشخاص وعجلة واحدة وعدد من المعدات والتجهيزات المختلفة في منطقة عمليات شرق البصرة.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحه العراقية صدر هنا مساء امس برقم (١٤٦١) ان قوة عراقية نفذت فعالية ضد العدو في قاطع عمليات ميسان وتمكنت من قتل (٣) من افراده واسر اخر وتدمير زورق معاد والاستيلاء على عدد من الاسلحة الخفيفة.

واكد البيان ان قطعات اماميه عراقية عالجت باسلحتها المختلفة عددا من معدات القوات الايرانية والياتها الهندسية في منطقة عمليات شرق البصرة وتمكنت من قتل عدد من افرادها وتدمير خمس عجلات وعطب (٧) عجلات اخرى وتدمير دبابة واحدة ومدفع عيار ١٠٦ ملم وموضعين للاسلحة ومرصد واحد كما دمرت شفلا واحدا ومرصدا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وقال البيان ان اعدادا من العسكريين الايرانيين لجأت الى وحداتنا الامامية في القاطع الاوسط واخليت الى الخطوط الخلفية.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت امس مدينتي البصرة ومندلي وقصبة زرباطية وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن هدم ثلاث دور سكنية واحداث اضرار في اربع سيارات. وفي عدد من المنشآت المدنية في البصرة واحداث اضرار في دارين سكنيتين في زرباطية وفي عدد من الممتلكات المدنية في مندلي.

٤٫٨ مليون دينار قرض من الكويت الى تونس

تونس - ق.ن.ا. - حصلت تونس من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما هنا امس على قرض بمبلغ ٤٫٨٥ مليون دينار كويتي مساهمة من الصندوق في تمويل مشروع تطهير بحيرة تونس الكبرى القريبة من العاصمة والذي تقدر تكلفته الاجمالية ب ٣٦ مليون دينار تونسي/ نحو (٥٠ مليون دولار).

وقد وقع الاتفاقية عن تونس السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط فيما وقعها عن الصندوق السيد بدر مشاري الحميضي نائب المدير العام للشؤون المالية الذي يشارك في اجتماعات المؤتمر السنوي العشرين للبنك الافريقي للتنمية المنعقد هنا حاليا بصفة بلاده مشاركة في رأس ماله.

تقرير من «رويتر»:

تجار بيروت الشرقية والغربية يعقدون الصفقات على خط التماس

بيروت - رويتر - جلس رجل اعمال حسن الهندام على حجر يعلوه الغبار عند احد جانبي اكثر نقطة امنا او الاخرى اقل نقطة خطرا للعبور على خط المواجهة في انتظار زبون له لعقد صفقة معه.

ويقول رجل الاعمال ويدعى غسان وهو مسيحي في السادسة والعشرين من العمر انه يخشى دخول القطاع الغربي الذي تسيطر عليه ميليشيات مسلمة في العاصمة لبيع كميات من حبر الطباعة.

ومن الجانب الاخر لا يريد زبونه المسلم الذهاب الى القطاع الشرقي من العاصمة الذي تسيطر عليه ميليشيات مسيحية.

وغسان هو واحد من تجار عديدين يتخذون من المر المحايد الذي يبلغ طوله نحو ٦٠٠ متر مقرا مؤقتا لهم في محاولة للتغلب على مصاعب انقسام العاصمة الى قطاعين منذ شباط الماضي.

ويجتاز اناس اخرون معبر المتحف هذا المحفوف بالخطر احيانا مشيا على الاقدام ان كانوا في عجلة من امرهم او في سيارات يستغرق اجتيازها هذا المر القصير ساعات عدة في فترة الازدحام وهكذا يجد الالوف من الاسرع لهم اجتيازه مشيا على الاقدام.

ومع تخلي البيروتيين بسبب الاوضاع الامنية عن عادة الانتقال بسيارتهم مع عائلاتهم الى المناطق الجبلية القريبة او زيارة اقرباء او اصدقاء في الجانب الاخر من العاصمة فان معظم السيارات التي يزدحم بها المر انها تحمل سلعا وبضائع.

وينهض السائق الياس سركيس عند الفجر عندما تكون الحركة خفيفة ليقود صهريجه المحمل بالوقود من القطاع الشرقي الى القطاع الغربي من العاصمة.

وبعد تفريغ حمولته ينضم الى صف السيارات الطويل في نحو التاسعة صباحا ليعود الى القطاع الشرقي عبر المر متحركا بصهريجه شبرا فشبرا نحو حواجز تفتيش يقيمها رجال قوى الامن والجيش وتستغرق رحلة العودة هذه اربع ساعات.

ولم يشأ الباعة المتجولون اضاعة الفرصة فراجت تجارتهم في هذا المر المكتظ بالناس وهم ينادون على فاكهتهم ومرطباتهم وغير ذلك.

واينبرغر يزور المغرب في ١٧ الحالي

الرباط - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية في الرباط امس ان من المقرر ان يقضي وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر يومين في المغرب لحضور الاجتماع الثالث للجنة العسكرية الامريكية المغربية المشتركة في ١٧ ايار و ١٨ منه.

وسيكون السيد واينبرغر المقرر وصوله من لشبونه رابع مسؤول امريكي كبير يزور المغرب في الاشهر الاخيرة بعد وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الزراعة جون بلوك ووزير التجارة مالكولم بولدريغ.

وكانت اللجنة المشتركة قد شكلت قبل عامين وقد ازداد العون العسكري الامريكي للمغرب منذ قيامها بحيث بلغت قيمته للعام الحالي ١٠٠ مليون دولار.